الجمهورية العراقيـة
مديرية الآثار العامة



مجلة علميـة تبحث في آثار العراق وتاريخه

الجزء الاول والثاني	١٩٥٩	المجلد الخامس عشر

ثبت الجزء

الصفحة

المراسلات والانبـاء

القسم الاجنبي

الصفحة

المراسلات والانباء

موكب الآثار والحضارة

في احتفالات العيد الجمهوري الاول

بدل المشاركة السنوي : في العراق ـ دينار واحد .

" " " : في الخارج ـ دينار ونصف دينار (٣٠ شلنا)

ثمن الجزء الواحد : في العراق ـ ٥٠٠ فلس

" " " : في الخارج ـ ٧٥٠ فلسا (١٥ شلنا)

تعنون المكاتبات بالعنوان الآتي :

سكرتير مجلة « سومر »

مديرية الآثار العامة

الجمهورية العراقية

بغداد

الى الامام

جمهورية ديمقراطية حرة الى الابد

١٤ تموز ١٩٥٨ ــ ١٤ تموز ١٩٥٩

انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز لمجلة « سومر » ان يتفق ظهور مجلدها السابق (المجلد الرابع عشر) مع انبثاق ثورتنا العظمى في الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ فتسجل تلك الانتفاضة الكبرى والحدث التاريخي الحاسم الذي نتج ولادة أول جمهورية عراقية ديمقراطية حرة ، وتضعه في الصدارة من الثورات التاريخية الكبرى التي ميزت تاريخ هذا البلد المتطاول ، الحافل بالابداعات والانجازات التاريخية الخلاقة التي كان لها النصيب الاوفر ، والدور الابرز في تقدم الانسان وتوجيه تطوره الحضارى •

ان « سومر » لتغتنم هذه المناسبة السعيدة ، مناسبة العيد الأول للرابع عشر من تموز الاغر ، فتظهر في مجلدها الخامس عشر هذا لتشارك وتساهم في هذا العيد الوطني المجيد ، عيد مرور عام واحد على ولادة جموريتنا الحبيبة ، متقدمة الى الشعب العراقي الحر النبيل بالتبريكات والتهاني على هذه المناسبة السعيدة التي حفلت بالانجازات الرائعة في هذه الفترة القصيرة من عمر جمهوريتنا في سيره نحو تحقيق أهداف ثورته من الحياة الديمقراطية الحرة بقيادة زعيمه الاوحد وابنه البار اللواء الركن عبدالكريم قاسم ، وصحبه المخلصين من قادة الجيش والشعب ، متمنين ان يعيده على الشعب وقد حقق أهداف ثورته وثبت مكاسبها وصان جمهوريته الخالدة ، سائرا قدما في تطوره وتقدمه الى الافضل والافضل بفضل زعامته الرشيدة وتماسك صفوفه وتآخي واتحاد كتله السياسية ومنظماته الاجتماعية الوطنية وتجاوبه مع زعيمه وقائده ، بطل ثورة ١٤ تموز •

وبهذه المناسبة الكريمة ايضا تنتهز مجلتنا « سومر » ، وهي المجلة الباحثة في حضارة وادى الرافدين وتاريخه بوجه خاص وفي التطور الحضارى للبشرية بوجه عام ، فتدخل في سجل التقدم الحضارى الصاعد الاحداث الجسام والانجازات الرائعة التي حققها شعب ١٤ تموز في خلال عام واحد قد يبدو قصيرا بالنسبة الى عمر الحضارات ولكنه يكون بالعزم والتصميم والنضال حافلا متميزا ابان الثورات ومراحل

التطور الاندفاعية ، وهي التي لا يكون فيها لطول الزمن من اهمية تاريخية تطورية اذ ان حوادث فترة قصيرة منها تعدل حوادث أزمان طويلة من عمر المجتمعات البشرية في سيرها الاعتيادي ابان ازمان الركود والجمود • فان الواقع التاريخي الذي ينبغي لمجلتنا الحضارية ان تسجله هو ان جمهوريتنا الفتية ، مع كونها في بداية الطريق ، قد حققت ، وهي لم تكمل العام الواحد من عمرها ، انتصارات رائعة اعادت الى هذا البلد سمعته ومكانته الممتازتين اللتين اشتهر بهما في تاريخ تطور الحضارات وتقدمها واسهامه ودوره البارزين في تقدم الحضارة البشرية ، ورفعت من شأنه في الصعيد العربي والدولي واحرزت له تأييد وعطف جماهير الشعوب العربية وسائر شعوب العالم الصديقة • ففي الحقل الداخلي تجمعت طاقات شعبنا ، وتفجرت في كنف النظام الجمهوري الديمقراطي قواه المبدعة الخلاقة الحبيسة المختمرة التي لم تفلح في كبتها وخنقها قوى الشر والظلام من الاستعمار وصنائعه وعملائه من طواغيت العهد المباد ، بل انها ظلت تتجمع وتتراكم وتثور في فترات متوالية على الظلم والطغيان عبر التاريخ حتى اكتسب الشعب خبرات اكتمل بها نموه الثوري فانطلق في الرابع عشر من تموز الخالد في ثورة عارمة كاسحة قوضت دعائم الاستعمار وشرعت في اجتثاث مستلزماته البغيضة من الاقطاع والرجعية والاستغلال ، ومن ثم انتظم الشعب في منظمات ومؤسسات موجهة لطاقاته ونواه الصالحة الخيرة • ووضحت وتعينت اهداف ثورته في مرحلتها الانتقالية الحاضرة من «تحقيق الاستقلال الوطني الكامل والحفاظ على جمهوريته ومكاسب ثورته ، واقامة حكم جمهوري ديمقراطي سليم ، واستئصال سرطان الاقطاع بتوزيع الارض على الفلاحين ، والعمل على بناء اقتصاد وطني مزدهر ، واقامة صناعة عصرية متقدمة ، وتطوير الرأسمال الوطني في الصناعة والتجارة ورفع مستوى الشعب ماديا وثقافيا واجتماعيا » • ولقد شرعت قيادة الشعب الحكيمة الحازمة بتحقيق هذه الاهداف منذ فجر الثورة بسن التشريعات الجذرية الرامية الى ضمان حريات المواطنين وحقوق العمال ورفع مستوى الجماهير المعاشي واعداد الشعب ليمارس حرياته الديمقراطية • وفي الحقل الخارجي عمدت حكومة جمهوريتنا بحزم وسرعة على تصفية التركات البغيضة من ادران الماضي والقيود التي كبلنا بها الاستعمار فالغت الاتفاقيات غير المتكافئة وخرجت رسميا من حلف بغداد العدواني وصفت القواعد العسكرية

الاستعمارية وتخلصت من مبدأ آيزنهاور المشؤوم واعلنت الخروج من منطقة الكتلة الاسترلينية وبذلك تحررت من اسار القيود التي تحكمت طويلا بتطورنا الاقتصادي والمالي ، واسرعت قبل هذا في كسر الطوق الاقتصادي الذي قيد به الاستعمار بلادنا زهاء النصف قرن ، فاقدمت على عقد الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية المتكافئة مع الدول الصديقة ، ضامنة بذلك مساعدات اقتصادية وفنية نزيهة غير مشروطة لا شك في انها ستعمل على رفع اقتصادياتنا من التأخر والتدهور اللذين اراداهما لنا الاستعمار ، وعلى استغلال الطاقات الاقتصادية العظمى التي يزخر بها بلدنا منذ أقدم عهود التاريخ •

ومع اننا شاعرون بأن تحقيق أهداف ثورتنا في هذه المرحلة الانتقالية ليست من الامور السهلة العفوية بل هي من المهام الصعبة المعقدة التي تعترض سبيل الثورات في سيرها التطوري ، نظرا الى التغيرات الجذرية التي تنطوي عليها والمؤامرات التي تحاك في سبيل عرقلتها من جانب قوى الشر والظلام في الداخل والخارج ــ نقول انه على الرغم من جميع هذه المصاعب فهناك عوامل وقوى وامكانيات أخرى أقوى تجعل المؤرخ المتتبع لاحداث التاريخ ان يكون على يقين من ان شعب ١٤ تموز سيحقق اهداف ثورته الكبرى ويصون جمهوريته ويثبت مكاسبها • فلدى المؤرخ الواثق من قدرة الشعب العراقي على صنع حاضره ومستقبله وفق سنن التطور التاريخي الصحيح أدلة قوية من ماضي شعبنا العراقي • وتاريخ شعب ما والظروف التاريخية التي مر بها هو المقياس المعول عليه لدى المؤرخ في معرفة حاضر ذلك الشعب وامكانياته ومن ثم الحكم على مستقبله • واذا لم يكن في الوسع سرد الوقائع التاريخية الدالة على عظم امكانيات شعبنا التطورية فنجتزىء بذكر الملامح البارزة التي امتاز بها هذا الشعب العريق في حضارته ، اذ ان المتتبع لتاريخه المتطاول في القدم ليندهش حقا اذ يجده زاخرا بالثورات والحركات والنهضات الاجتماعية العظمى أكثر من أي شعب عرفه التاريخ • ولقد تميز تاريخ حضارته بمختلف أدوارها بالابداعات والاختراعات التي وجهت سير الحضارة البشرية • فكان اول شعب على هذه الكرة الارضية صنع التاريخ ودونه يوم اخترع الانسان في وادي الرافدين اول وسيلة للتدوين (أي الكتابة قبل خمسة آلاف عام) التي انتشر استعمالها بين سائر الشعوب الاخرى في انحاء الشرق الادنى ، وقبل ذلك اهتدى الانسان في هذا الوادي المبارك ، في سفوح جباله ، الى الزراعة وتدجين الحيوان ، وهو حدث يقرن اهميته الباحثون بأهمية الانقلاب الصناعي في الحضارة

الحديثة ، فقد مهد للبشرية سبيل الانتقال الى طور الحضارة الناضجة • وانه في هذا الوادي تمت لاول مرة في تاريخ الجنس البشري أخطر تجربة في حياة الانسانية ، تلك هي انتقال الانسان من عهود الهمجية والبربرية (في العصور الحجرية التي شغلت من عمر الانسان اكثر من ٩٨ بالمائة من حياته على هذه الارض) الى طور المدنية الناضجة ، يوم وضع اجداد شعب ١٤ تموز اسس العلوم والمعارف والفنون واقاموا بناء العمران البشري • وهذه حقيقة ضخمة في تاريخ التقدم البشري كشف عنها البحث العلمي حديثا واجمع عليها العلماء المختصون(١) • ولعل معظم الحركات الفكرية والفلسفية والثورات الاجتماعية التي ظهرت في تاريخ الحضارة العربية الاسلامية قد اختمرت وظهرت في ربوع وادي الرافدين على ما هو معروف لدى المتتبعين للتاريخ •

ان هذا الرصيد الضخم من التراث الحضاري والتجارب الثورية المتراكمة ، والكيان التاريخي المتميز بالابداعات والانجازات العظمى ـ مضافا اليه خبر الشعب العراقي الثورية في تاريخه الحديث وامكانيات بلادنا الاقتصادية والاجتماعية والوعي الجماهيري الشامل وتوفر القيادة الحكيمة الموجهة المتجاوبة مع هذا الوعي والسائرة مع تيار التطور التاريخي ، مع ارادة الشعب ، المدركة لظروف مجتمعنا الراهنة وحاجاته وامانيه ، وتآخي كتله السياسية ومنظماته الوطنية المتجلية في وحدة الصف الوطني كل هذا كفيل للمؤرخ المتتبع ان يكون على ثقة من ان شعب الرابع عشر من تموز سيحقق أهداف ثورته ويبني الحياة السعيدة الفضلى التي ضحى من اجلها ، ويعيد مكانته في التاريخ فيسهم في بناء الحضارة الحديثة كما كان يفعل اجداده من قبل •

طه باقر
مدير الآثار العام
ورئيس لجنة مجلة سومر

---

(١) لا يسعنا في هذا المجال تعداد الابداعات والاختراعات التي حققها اقوام وادي الرافدين فنحيل القارىء الى كتاب حديث طريف سهل المأخذ كتبه أحد ثقات العلماء الباحثين في حضارة وادي الرافدين(1956) S. N. Kramer, *From the Tablets of Sumer* وترجمه الكاتب الى العربية بعنوان « من الواح سومر » • وسيجد القارىء ان اهم عناصر الحضارة ومقوماتها واوليات الاشياء واصول العمران البشرى قد وضعت اسسها شعوب وادي الرافدين منذ اقدم العصور • والكتاب طريف في اسلوب معالجته لاصول الحضارة • ان كل فصل منه معنون باوليات الاشياء مثل « اول مدارس في التاريخ » و « اول برلمان ذي مجلسين » و « اول حالة في الاصلاح الاجتماعي وتخفيض الضرائب » و « اول عصر للبطولة » الخ ••• والطريف ذكره بهذا الصدد ان اول استعمال لكلمة الحرية قد جاء في كتابة « أوروكاجينا » الحاكم السومري المشهور باصلاحاته قبل نحو ٤٥٠٠ عام •

القبة التونسية

بقلم : سليمان مصطفى زبيس
مفتش الآثار القديمة — تونس

لقد تناولت البحوث اصناف القباب الاسلامية في المشرق والمغرب الا ما كان في القطر التونسي فاذا استثنينا ما قاله عنها الاستاذان جورج مارسي وكريسوال[1] فاننا لانعرف من خصص للقبة التونسية بحثا ولو مقتضبا ونحن اذ نطرق هذا الموضوع لا نريد استقصاءه لانه لم يتضح بعد ولكننا نريد جمع شتات ما هو معروف ومتفرق وكذلك التعريف ببعض القباب التي عثرنا عليها في المدة الاخيرة مع ترتيبها ترتيبا يجعل من هذا الفصل نواة لبحث مستفيض عندما تتوفر المادة لذلك •

هذا واننا في حديثنا عن القباب التونسية سوف لا نتعرض الا للتي بنيت منها في العصور الاسلامية ضاربين صفحا عن التي سبقتها في الزمن لان هذا الصنف لا يمكننا تصوره الا من خلال العقبات القليلة التي رسمها الرسامون القدماء على مفروشات الفسيفساء ومن خلال القليل النادر منها الذي ما زال موجودا على سطح الارض التونسية كالضريح البربري الملكي الموجود اليوم في مدينة « دقة »[2] العتيقة وذلك غير كاف لاعطاء فكرة شافية عن الموضوع •

قبة رباط سوسة :

لقد امتازت هذه الرقعة من المملكة الاسلامية — تونس — بما قاسته من هجـــومات الروم البيزنطيين على سواحلها فلما تفاقم امرهم أولى هرون الرشيد قائده هرثمة بن أعين على افريقية[3] وكلفه بمهام تحصينها وتجهيزها بالاستحكامات لرد غائلة الغزوات البحرية فأكمل هرثمة تحصين مدينة طرابلس الغرب ثم شرع في بناء قلعة في مكان مدينة المنستير اليوم وهي التي تعرف الان بقصر الرباط وقد تم بناؤها سنة ١٨٠هـ — ٧٩٦م • وكثرت الفتن الداخلية في افريقية فاعتزل هرثمة الولاية وقفل راجعا الى المشرق ومرت بعد خروجه سنوات والفوضى في ازدياد الى ان ولي أمر البلاد ابراهيم بن الاغلب مؤسس الاسرة الاغلبية العتيدة التي استأنفت تحصين السواحل فأكسبتها مناعـة

---

(١) G. Marçais : l'Architecture Musulmane d'Occident. Paris 1954.
G. Marçais : Manuel d'Art Musulman Paris 1927.
K.A.C. Creswell : Early Muslim Architecture. Oxford-2 vol.-1932-40.
K.A.C. Creswell : Muslim Architecture of Egypt. Oxford 1952.

(٢) C. Poinssot : Les Ruines de Dougga. Tunis, 1958-, pl. XVI.

(٣) يطلق قديما اسم افريقية على البـــلاد التونسية في حدودها الحاليـة بزيادة جانب من مقاطعة قسنطينة الجزائرية وجزء من بلاد طرابلس الغرب •

وحرمة بل أكسبتها ايضا السيادة البحرية وتحول موقف الدولة من دفاعي الى هجومي وذلك بفضل القلاع والحصون والمحارس والمراقب التي وقع تشييدها ومن هذه القلاع الاغلبية قصر الرباط بمدينة سوسة (شكل ١) ومن هناك خرج اسطول زيادة الله(٤) بن الاغلب بقيادة أسد بن القرات لفتح صقلية (سنة ٢١٢ هـ – ٨٢٧م •) والمشهور أن هذا الرباط قد بناه زيادة الله المذكور سنة ٢٠٦هـ – ٨٢١م كما تنص على ذلك رخامة منقوشة مرسومة على باب المنارة التي تعلو الرباط في طابقه الثالث والمشهور رأينا ان هذا التاريخ يشمل كمل القصر بما فيه الطابقان السفليان والمنارة التي تعلوهما والقبة المجاورة لهذه ومع اعتقادنا ان التاريخ المذكور هو في الواقع تاريخ المنارة فقط التي هى آخر مرحلة بعد بناء كامل القصر وبالخصوص بعد بناء القبة فاننا نترك الجدال في هذا الموضوع ونقبل سنة (٢٠٦هـ) كسنة تشييد قبة المدخل بقصر الرباط بسوسة •

وتمتاز هذه القبة من حيث العمارة بانها تلوح من الخارج (شكل ٢) في شكل هيكل مربع وضع عليه مباشرة غشاء نصف كروي بدون رقبة بين العنصرين السابقين كما انها اصبحت المثال المطرد في بناء القباب بالبلاد التونسية وما والاها وذلك ما سنراه في الاسطر التالية •

وقبة رباط سوسة قد بنيت في الاصل لتكون في آن واحد مئذنة للنداء الى الصلاة ومنارة لحراسة البحر ومرقبا لحراسة مدخل القصر والقذف على من يحاول اختراقه بالقوة ومع كوننا لا نعرف في البلاد التونسية منارة قديمة على هذا الشكل غير التي نحن بصدد وصفها(٥) فمن المحتمل ان هذا الصنف قد كان رائجا في هذه البلاد في العصور المتقدمة وقد اضمحلت اليوم نماذجه بطول الزمن ومما يزيد في ترجيح هذا الاحتمال ان بمدينة فاس منارتين على هذا النمط : منارة جامع القرويين ومنارة جامع الاندلس ومن المعروف ان الجامعين المذكورين يتصلان – من حيث فنّ العمارة – بالفن الافريقي التونسي القديم اتصالا مباشرا •

هذا اذا اعتبرنا ان قبة مدخل الرباط بسوسة هي في الاصل منارة اما اذا نظرنا اليها من حيث كونها قبة مجردة فبالقطر التونسي قباب أخرى تماثلها كقبة المحراب الحالي بجامع سوسة (شكل ١٧)وقبة المحراب وقبة البهو بجامع صفاقس (شكل ١٢) وقبة المحراب بجامع الموحدين المشهور بجامع القصبة بتونس (شكل٢٧) وقبة ريحانة بجامع القيروان (شكل ٣١) وهناك قباب أخرى على هذا النمط في مدينة « بالرمو » (Palermo) بصقلية في كنيسة سان كتالدو (San Cataldo) والقبة الشهيرة بالكوبولا (Cubola)(٦)

(٤) هو زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب ثالث أمراء الدولة الاغلبية بالقيروان (تولى من ٢٠١ الى ٢٢٣ هـ ٨١٦ – ٨٣٧ م) •

(٥) توجد منارة أخرى على هذا الشكل في قرية « دوار الشط » بالقرب من قرطاج تونس ولكنها حديثة العهد لا يتجاوز سنها القرنين على ما يظهر فلعلها بقية باقية من صنف كان رائجا في البلاد التونسية منذ أقدم العصور ، وقد أتى الدهر على جميعها •

(٦) انظر عن ذلك كتاب :

G. Marçais : L'Architecture Musulmane d'Occident. Paris, 1954, p. 122 fig. 82 et 83.

وكنيسة سان جيوفاني[٧] (San Giovanni) وهي معالم بناها النورمان في بداية القرن السادس (الثاني عشر للميلاد) على الطراز العربي وبواسطة صناع عرب ونحن نعلم اليوم ان هذا الطراز العربي هو تونسي الصيغة في جله فانتشار طراز قبة رباط سوسة الى غاية صقلية هو قرينة أخرى تجعلنا نوقن بان هذا الصنف هو صنف تونسي عريق في التونسة وانه يتصل بأقدم عصور العمارة التونسية الزاهرة التي سبقت الحكم الاسلامي وفي الاسطر التالية سوف نسميه بالصنف التونسي العريق •

وقد وصفنا قبة الرباط بسوسة كما تلوح من الخارج اما من الداخل (شكل ٣) فقد عولجت فيها مشكلة التنقل من تربيعة القاعدة الى استدارة الغشاء النصف كروي العلوي بواسطة اربعة جسور واحدا في كل من الاركان الاربعة ويتألف من هذه الجسور القائمة على الجدران ومن الجدران نفسها مثمن هو المرحلة الوسطى بين التربيع والاستدارة وتسمى هذه الجسور في المشرق بالمقرنص (بالنون) وفي المغرب بالمقربص (بالباء) كلها في مثابة الاكتاف التي يقام عليها جهاز القبة ويبدو كل من هذه الجسور (أو الاكتاف أو المقربصات) في شكل عقد متألف من قطع الحجارة المنجورة وراء ربع كرة وترتكز هذه العقود على الوسادات الناتئة وبين الجسر والاخر قد عقد الصانع عقدا سدم ما تحته ببناء غائر قليلا بالنسبة لوجه العقد •

ان هذا الصنف من الجسور المتوسطة في القباب بين تربيعة القاعدة واستدارة الغشاء لهو من ابسط الاصناف واقدمها في العمارة الاسلامية عموما وهو أقدمها على الاطلاق في البلاد التونسية خصوصا •

وقد قلنا ان قبة رباط سوسة كانت في الاصل مرقبا لحراسة مدخل قصر الرباط والدليل على ذلك اننا عثرنا في ارضية القبة على خرقات ثلاث كانت مجعولة لانزال باب حديدي منعا من الدخول أو لرفعه اجازة في ذلك كما جعلت الخرقات لرمي القذائف على المهاجمين عند الاقتضاء •

قبة المحراب بجامع القيروان :

بنى هذه القبة الامير زيادة الله الاول بن الاغلب ٢٢١هـ ـ ٨٣٥م • عند اعادته لبناء الجامع كله وتبدو في الخارج (شكل ٤) في صورة هيكل مربع ناتىء عن سطح الجامع تعلوه رقبة مثمنة الشكل فوقها غشاء نصف كروي مضلع ولنلاحظ ان الاضلاع الافقية للرقبة مقوسة نحو الداخل كما نلاحظ في الناحية القبلية من الهيكل المربع اربعة محاريب صدرها منبسط في اسفله وربع كروي مجوف في اعلاه وقد ابدينا هذه الملاحظة الاخيرة لاننا سنرى مثلها في القباب المتأخرة التي تأثرت كثيرا بالمؤثرات الاجنبية فلم تمنعها هذه التأثيرات من الاحتفاظ بميزتها المحلية •

وتقوم قبة محراب جامع القيروان في داخل بيت الصلاة (شكل ٥) على حائط القبلة من جهة وعلى ثلاثة من الاقواس تحملها مجموعة من الاسطوانات وتتألف هذه القبة من هيكل مربع به زخرف وكتابة كوفية وفي أعلى كل ركن منه

---

(٧) لم يمثل الكتاب السابق قباب هذه الكنيسة ولكننا نعرفها شخصيا وهي من نفس الفصيلة .

جو في صورة عقــد يقوم على الاسطوانات وراءه محارة متفرعة اضلاعها من الداخل الى الخارج وبين المحارة والاخرى عقد مطموس ببناء غائر قليلا قد فتحت في وسطه نافذة مستديرة مشرفة اما الرقبة التي تعلو الطابق المربع فهي مستديرة (وقد رأينا انها مثمنة في الخارج) وقد فتح فيها ثماني نوافذ بين النافذة والتي تليها شبه محرابين واما الطابق الاعلى فهو متألف من غشاء نصف كروي به اربع وعشرون ضلعة مفرعة مجوفة •

ونلاحظ ان قبة المحراب بالقيروان قد اصبحت منذ بنائها الى اليوم المثال الذى نسج على منواله باطراد في البلاد التونسية حتى انهـــا صـــارت الانموذج المثالي للقبة التونسية بيد انها في الاصل دخيلة في ربوعنا والمظنون انها جلبت من المشرق ، وعلى كل فاننا نسميها فيما يلي بالقبة التونســية الدخيلة توضيحا بالنسبة للقبة التونسية العريقة التي ترجع الى نصلة قبة مدخل رباط سوسة •

قبة المحراب القديم بجامع سوسة(٨) :

تؤرخ بناء جامع سوسة كتابة تعلو جدار بيت الصلاة الجوفي وتمتد على بقية جدران الصحــن الثلاثة وقد جاء فيها ان البناء قد وقع سنة ســـبع وثلاثين ومائتين وانه بأمر من الامير ابي العباس محمد الاغلبي(٩) الا ان من امعن النظر في هندسة الجامع أدرك ان هذا التاريخ هو في الحقيقة تاريخ لزيادة أضيفت الى النواة القديمة التي بنيت القبة في وسطها فمن المحتمل ان تكون هذه القبة لســـنة ٢٣٧هـ ـ ٨٥١م • ولكن لما كنا لا نعرف متى بنيت نواة الجامع فلنقبل لها هذا التاريخ •

وتبدو قبة المحراب القديم بجامع سوسة في الخارج (شكل ٦) كهيكل مربع فوقه رقبـــة مخططها نجمة ذات ثماني فروع اما الاضـــلاع العمودية لهذه الرقبة فيتألف كل ضلع منهـــا من ثلاثة خطوط منحنية مجوفة وقد فتحت في كل من الجهات الاربع الرئيسية من الرقبة نافذة صغيرة مربعة الا النافذة الشمالية فهي معقودة واكبـــر حجما من سواها وفي المكان الاعلى من القبة قد وضع الغشاء النصف الكروي •

والملاحظ ان قبة رباط سوسة وقبة محراب جامع القيروان قد بنيتا في جميع اجزائها بالحجارة المتقنة القطع اما قبة جامع سوسة فالجزء الاعلى منها قد بني بالآجر •

أما داخل هذه القبة (شكل ٧) فقــد صنع في جملته على نمط قبة المحراب بجامع القــيروان وجـــامع الزيتونـــــة بتونس واعني بذلك ان المتربصات التي في الاركان قد وضعت على شكل المحارات كما أن العقود التي تتقدم هذه المتربصات ترتكز لا على الاسطوانات بل على العضادات من البناء •

قبة البهو بجامع القيروان :

ذكر ابن ناجي(١٠) ان الآمر ببناء هذه القبة

(٨) Slimane-Mostafa ZBISS : La Coupole Aghlabite de la Grande Mosquée de Sousse. In : "Mélanges d'Histoire et d'Archéologie de l'Occident Musulman" (Hommage à G. Marçais), tome II, pp. 177-193. Alger 1957.

(٩) ابو العبـــاس محمد بن الاغلب بــن ابراهيـــم بن الاغلب تولى من ٢٢٦ الى ٢٤٢ هـ ٨٤٠ ـ ٨٥٦ م •

(١٠) كتاب معالم الايمان في معرفة اهـــل القيروان لابن ناجي جزء (٢) ص ٩٦ ـ ٩٧ طبع تونس ١٣٢٠ هـ •

هو الامير الاغلبي ابو ابراهيم احمد(١١) وذلك سنة ٢٤٤ هـ ٨٥٨ م • وهي تحتل وسط الرواق القبلي من الصحن فقد أقيمت فوق هيكل ضخم على شكل بعض اقواس النصر وقد توج اعـلاه بالشرفات •

اما القبة نفسها فهي تتألف ـ حسبما تظهر في الخارج ـ من قاعدة مربعـة قد فتحت في كل واجهة منها نوافذ ثلاث كل واحدة في وسط طاقة معقودة (شكل ٨) وقد بني فوق هذه القاعـدة المربعة رقبة مستديرة بها ست عشرة طاقة معقودة قد فتحت نافذة وسط كل منها ويعلو هذه الرقبـة غشاء نصف كروي مضلع الا ان الضلوع ليست بالمنحنية الظهر كالتي تشاهد في قبة المحراب المقابلة لها في طرف القبلة بل تبدو ضلوع قبة البهـو كورق النخل من حيث حدة الظهر وكأن هـذا الغشاء ليس بالغشاء الاصلي ولعل بنـاءه يرجع الى مدة متأخرة جدا بالنسبة لعصر تأسيس القبـة شأن جميع القباب المماثلة التي بنيت خلال القرون الثلاثة الاخيرة خصوصا في القيروان •

اما بداخل القبة فقد عقدت جسور (شكل ٩) أربعة واحد في أعلى كل ركن من القاعدة المربعة ولكن وراء هذه الجسور لا نرى محارات (كما في قبة محراب جامع القيروان وقبة المحراب القديم بجامع سوسة) بل نرى نموذجا «« جديد » وهو ما يمكن تسميته بالنصف تربيعة • لقـد كانت السقوف في المباني التونسية السابقة للقرن الرابع هـ (العاشر للميلاد) التي وصلتنا ـ كانت هـذه السقوف اما خشبية واما مبنيـة على شكل نصف الانبوب وفي القرن الرابـع ـ أي في عصـر الفاطميين الاول ـ نشاهد عـدولا عن الطريقتين المذكورتين واتخاذ صنف جديد وهـو تقسيم المساحات المراد تسقيفها الى مربعات وبناء سقف فوق كل مربع اطلـق عليـه في تونس اسـم « تربيعة » (شكل ٩ مكرر ـ ١ ـ) والتربيعـة من حيث قاعدة البناء هو سقف نصف انبـوبي يشقه في زاوية (٩٠) درجة ويلتحم به سقف آخر مثله واما من حيث المظهر فتبدو التربيعة في صورة سقف مربع ينقسم الى أربعة مثلثات كروية تلتقي في نقطة وسط •

فالاركان من قبة البهو في جامع القيروان قد وضع وراء جسورها هذا النوع الجديد من الاقبية وهو نصف التربيعة (شكل ٩ مكرر ـ ٢ ـ) •

وقد شاهدنا في القبتين السابقتين التثمين في الرقبة اما هنا فالرقبة مستديرة وقد مهد لهـذه الاستدارة بجسور فرعية جعلت في أعلى القاعدة المربعة فوق غوارب جسور الاركان وذلك بواسطة اسطوانات صغيرة تستقيم على الاكبش ونرى مثل هذه الاكبش في اعلى الرقبة واحدا بين النافـذة والتي تليها وعليها ترتكز اضلاع الغشاء النصف كروي الاعلى كما يساعد هذه الاكبش على حمل ثقله اسطوانات صغـيرة على نفس النمط الذي شاهدناه في الطابق الاسفل ويخالف مظهر ضلوع القبة في الداخل مظهرها في الخارج فكأن الضلوع الخارجية هي ضلوع مصطنعة قد لبست تلبيسـا بالجيروانها في الاصل قد كانت اوسع ومحدودبة الظهر ولعل هذا الاصل ما زال موجـودا تحت التلبيس وهـذا مـا يجب اختبـاره لانـه اذا

(١١) تولى امارة افريقية من سنة ٢٤٢ الى سنة ٢٤٩ هـ ٨٥٦ ـ ٨٦٣ م •

صح قد يكسب جامع القيروان قبة ثانية من قبيل قبة محرابه ويزيد في قيمته الفنية والاثرية كما يزيل غموضا مخيما منذ أمد طويل حول قبة البهو التي تلوح فيها جليا آثار اشغال محدثة جملتنا لا نثق بانها هي القبة التي أخبرنا عنها كتاب « معالم الايمان » .

قبة المحراب بجامع الزيتونة بتونس :

جاء في نقشة داخل هذه القبة (شكل ١١) انها « مما أمر ببنائه الامام المستعين العباسي » وذلك سنة ٢٥٠ هـ ٨٦٤ م[١٢] وهي تبدو في الخارج (شكل ١٠) على نفس شكل القباب التي مر وصفها وهي اقرب ما تكون الى قبة البهو بجامع القيروان أي انها انها تتألف من اجزاء ثلاثة : قاعدة مربعة فوقها رقبة مثمنة فوقها غشاء نصف كروي مضلع كل ذلك مع فروق جزئية تلك الفروق هي التي تجعل لكل من جميع هذه القباب المتشابهة شخصية تمتاز بها الواحدة عن الاخرى والفروق في هذه ان البناء في قبة تونس قد وقع بواسطة حجارة « الحرش » الرملية[١٣] قد اتقن قطعها وترصيفها وتأليفها كما حرص في زخرفتها على الاكثار من العناصر الناشئة الى جانب المجوفات المتعمقة .

واما داخل القبة (شكل ١١) فهو أيضا كما شاهدناه بالخصوص في قبة المحراب من جامع القيروان الا ان في تونس قد تكلف الصانع في زخرفة كامل المساحة الظاهرة في الطوابق الثلاثة بزخارف بالغة في الدقة والحسن فهي الانموذج الوحيد الموجود من نوعه[١٤] وقد جاء فيه بالخصوص ـ لاول مرة في العمارة الاسلامية في عصورها الاولى ـ التكلف في تلوين حجارة البناء ووضعها بالاختلاف بعضها الى جانب بعض .

قبتا البلاطة « الوسطانية » من جامع صفاقس :

أعيد بناء جامع صفاقس سنة ٣٧٨ هـ ٩٨٨ م . فكانت تتوسط بيت الصلاة من الشمال الى القبلة بلاطة سقف كل من طرفيها بقبة واحدة فوق المحراب وأخرى مكان البهو وسط الرواق القبلي للصحن .

وتبدو في الخارج كل من القبتين (شكل ١٣) في صورة هيكل مربع يعلوه مباشرة بلا رقبة جهاز اسطواني ينتهي في اعلاه بغشاء نصف كروي ومن الظاهر يبدو ان هذا الطراز يرجع بنا الى طراز القبة التونسية العريقة مع زيادة الجهاز الاسطواني ، ولكن الامر الاهم هو ان هذا الطراز هو الطراز المطرد الذي نجده في جميع القباب التي بناها النورمان في بالرمو ـ عاصمة صقلية ـ في القرن السادس هـ (الثاني عشر للميلاد) وهذه قرينة تؤكد لنا ان قباب بالرمو قد نسجت على المنوال الافريقي التونسي وهناك قرينة اخرى نبسطها فيما يلي :

(١٢) انظر عن هذه القبة ما قلناه في كتابنا « ديوان النقايش العربية بالبلاد التونسية » المجلد الاول الجزء الاول طبع تونس ١٩٥٥ ص (٢٧) نقيشة عدد (١) .

(١٣) الحرش ـ بكسر الحاء ـ هي حجارة رملية يكثر استعمالها في تونس في واجهات المباني وفي المحاريب والقباب والصومعات وما الى ذلك .

(١٤) ان كلامنا انما يخص الجزء الاعلى بالنسبة للكتابة المؤرخة للقبة اما الزخرفة التي توجد اسفل هذه الكتابة فهي ترجع الى القرن الحادي عشر للهجرة (السابع عشر للميلاد) .

ففي الركن الجوفي الغربي من صحن جامع صفاقس توجد مئذنـــة بنيت في نفس السنة التي اقيمت فيها القبتان اللتان نحن بصـــدد درسهـــا وتمتاز هذه القبة (في جملة ما تمتاز به) بشرافات مزخرفة هي التي نجد مثيلا لها في واجهة كنيسة « سان كتالدو » (San Cataldo) في بالرمو ولا نعرف معلما ثالثا تحلى بمثل هـــذه الشـــرافات وكنيسة « سان كتالدو » هذه كائنة على بضعـــة أمتار من كنيسة أخـرى تعرف اليـــوم باســـم « المارتورانا » (Martorana) بناها سنة ١١٤٣ م ٥٣٨ هـ حسب الطـــراز التونسي أمير البحـــر (جورجي الانطاكي) الذي كان من رجال بلاط ملوك المهدية الصنهاجيين فتنكب عنهم الى خدمـة دولة النرمان بصقلية وعلى يده فتحت لفائدتهم جل مدائن الساحل التونسي كما كان على يده فتـــح مدينـــة صفاقس[١٥] ونستخلص من هـنـذا ان الاميرال جورجي الانطاكي فاتح صفاقس قد تأثر بهندســة جامع هذه المدينة وزخرفته فنسج على منواله في بناء كنيسة ولربما جلب بعض الصنـــاع التونسيين الى بالرمو لتنفيذ مشروعه واقل ما يقال انهم بنوا له القبة الوسطانية على شكل قباب بلدهم.

اما طراز جامع صفاقس فنراه جليا في كنيسة (سان كتالدو) التي بنـاها « مايوني دي باري » (Majone di Bari) سنة ١١٦١ م ٥٥٧ هـ أمـام كنيسة « المارتورانا » السابقة الذكر وقد نقـــل على الوجه الاخص عن الجامع التونسي في كنيسة « سان كتالدو » شكل القباب الثلاث التي برز عن سطحها والشرافات المزخرفـــة التي تتوج أعلى جدران واجهتها .

ويزيد تأكدنا من متانـــة الرابطة بين الفنين التونسي والنرماندى الصقلي ما نراه من اتحـــاد في شكل الاكتاف الداخلية الحاملـــة للقبـــاب ويظهر ذلك في قبة المحراب (شكل ١٤) أكثر مما يظهر في قبة البهو (شكل ١٣) .

ان قبتي البـــلاطة الوسطانيـــــة من جامع صفاقس لهما من المعالم الاولى للعمارة الفاطمية[١٦] لقد ظهرتا أقل من عشرين سنة بعد بنـــاء جامع الازهر وقبل بناء جامع الحاكم بالقاهرة فهمـــا حينئذ يحتلان مكانة ممتازة في تاريخ هذا الفـن وانا نعتقد ان تحت الجير الذي لبستا به منذ أجيال طويلة اسلوبا خاصا للبناء وكذا لرصف الحجارة وزخارف لا تخلو من رونق ومن فائدة علمية فمن المتأكد ازالة ما يغشاه من التلبيس حتى تظهر في مظهرها الطبيعي الاولي .

قبة البهو بجامع الزيتونة :

ان هذه القبـــة ـ مع كونهـا أقيمت في سنة ٣٨١ هـ ٩٩١ م ـ لا تختلف عن أختها المقابلـة لها فوق المحراب فقد صنعت على غرارها بالضبط

(١٥) ابن عذاري : « كتاب البيان المغرب » طبع كولان وليفي بروفانسال مطبـوعات بريل ليدن ١٩٤٨ الجزء الاول ص ٣١٣ .

(١٦) ان للفاطميين فنا ظهرت آياته بعـــد انتقال الدولة من القيروان الى القاهرة وهو فـــن مشهور بين الناس وهناك فن آخر لهم ايضـــا وليس بالمعروف وهو الفن الفاطمي الذي ظهر في البلاد التونسية قبل انتقال الدولة والذي نمـــا بعدهم في هذه الربوع نموه الطبيعي في منبتـــه الاول وقبتا جامع صفاقس هما من نماذج هـــذا الفن الفاطمي المغربي .

وهي انموذج فريد للقبة الفاطمية المزخرفة في ميدان الفن المغربي وتقول انها فاطمية ليس للسبب الذي ذكرناه عند الكلام عن قبتي جامع صفاقس فقط بل وبالخصوص لان الآمر بانشائها – حسبما يظهر – هو العزيز بالله الفاطمي بدليل اسم الملك الذي نقش عليها وقت البناء قد محي ونرجح اسم الخليفة العزيز بالله لا اسم باديس بن المنصور واليه على افريقية وان هذا المحو يرجع الى عصر انتقاض الامير الصنهاجي المعز بن باديس على الدولة الفاطمية حينما شن أهل السنة تلك الحملة على جميع ما كانت تمثل فيه المظاهر الشيعية بالخصوص اسماء أولي الامر منهم.المرسومة على الجوامع وغيرها من البناءات[١٧] .

وقد لاحظنا في قبة البهو من جامع الزيتونة عناصر زخرفية قد وجدنا ما يماثلها في عدة معالم معمارية متفرقة في أحياء مدينة تونس العتيقة وهي معالم لم يكن بها معالم اية علامة تدل على تاريخها فلما أخذنا نحصيها وقابلناها بقبتنا هذه تبين انها جميعا من فصيلة واحدة وبذلك انفتح لنا باب جديد من تاريخ العمارة الاسلامية كان مجهولا وهو باب « العمارة الفاطمية في المغرب » والواقع انه لا يقل أهمية من باب هذا الفن في المشرق وقد الفتنا النظر الى الموضوع في عجالة عرضت على مؤتمر المستشرقين المنعقد في مدينة مونيخ سنة ١٩٥٧[١٨] (شكل ١٥ وشكل ١٦) .

(١٧) انظر عن مثل هذا المشكل « ديوان النقايش العربية في البلاد التونسية » ص ٣١ عدد (٥) .

(١٨) يصدر هذا البحث في مجلة (Ars Orientalis) الاميركية في عددها الثالث ١٩٥٨ .

قبة المحراب الحالي بجامع سوسة :

لقد ذكرنا – عند الحديث عن قبة المحراب القديم بهذا الجامع – ان جامع سوسة قد بني على كرات وان الكرة الاخيرة هي التي بني فيها المحراب الحالي والقبة التي تشرف عليه وليس لنا من عناصر التوريخ لهذه الزيادة الا الزخارف التي تحلى بها المحراب وكذلك خط الكتابات التي رسمت عليه وهو الخط المتداول في أواسط القرن الخامس للهجرة (الحادي عشر للميلاد) من غير زيادة تحقيق واما الزخارف فيلوح منها ان هذا المحراب هو من فصيلة المحاريب التي ينسب اليها محراب (مسجد السيدة) بالمنستير ونحن نعرف ان السيدة هذه هي (أم ملال) عمة المعز بن باديس وهو الذي تولى دفنها باذلا في ذلك من مظاهر الابهة والترف ما يدهش ويبهر[١٩] والغالب على الظن ان المعز هذا هو الذي بني المسجد المنسوب اليها المار ذكره وذلك في خلال النصف الاول من القرن الخامس الهجري وبناء على ما قدمناه من القرائن فمن المرجح ان يكون هذا الامير هو الذي أمر أيضا ببناء المحراب الحالي من جامع سوسة والقبة المشرفة عليه او على اقل تقدير انهما انشئا في عهده .

وتبدو هذه القبة من الخارج (شكل ١٧) في صورة قاعدة مربعة قد وضع عليها الغشاء مباشرة وهي تعود بنا الى النمط الافريقي العريق الذي رأيناه في قبة رباط سوسة التي لا رقبة لها واما الداخل (شكل ١٨) فهو لا يختلف عن قبة الرباط الا لكون أرباع الكرة التي اقيمت

(١٩) ابن عذاري : كتاب البيان المغرب طبعة ليدن ١٩٥٠ ج ١ ص ٢٧٢ .

التأسيس زمن طويل حتى اشتدت وطأة الجهاز العلوي على العقود الحاملة فاختل توازن القبة ومالت اركانها نحو الخارج وتصدعت العقود وظهرت شقوق بالغة في وسط كل عقد وتسربت الشقوق الى الجهاز الاعلى فأصبحت البناية على وشك الانقسام الى اربعة أجزاء ولعل ذلك كان ناتجا عن سعة العقود بالنسبة لوزن الجهاز المحمول ففكر بعضهم في تدارك ذلك بواسطة انشاء عقود أخرى تحت الاولى للتضييق من مداها وحملت الاقواس الجديدة عقود أخرى تحت الاولى للتضييق من مداها وحملت الاقواس الجديدة على الاسطوانات الرخامية ولم تبعد هذه العملية كثيرا عن مدة التأسيس لان فن العقود الثانية هو عين فن العقود الاولى ثم ان التيجان المستعملة فوق الاسطوانات هي تيجان عربية عتيقة وهي منزلة وسط بين تيجان العهد الفاطمي (القرن الرابع هـ) وتيجان العهد الحفصي الاول عندنا (القرن السابع هـ) فهي حينئذ من تيجان عصر بني خراسان (القرنان الخامس والسادس للهجرة) .

هذا وقد وقع سدم بعض الجانب الشمالي من القبة لاعداد مدخل وذلك في المدة القليلة التي عقبت عملية التضييق كما تشهد بذلك صنعة الرتاج الذي رصف على نفس الاسلوب الذي بنيت عليه الغوارب .

ويعود بنا داخل القبة الى انموذج القبة التقليدي الدخيل الذي شاهدناه في قبة محراب جامع القيروان وفي فصيلتها الممتازة بالاكتاف المصنوعة بصورة المحارات (شكل ٢٢) .

قبة مسيد القبة بتونس :

يقترن اسم هذه القبة بذكر المؤرخ التونسي الشهير عبدالرحمن بن خلدون المتوفي سنة ٨٠٨ هـ ١٤٠٦ م لانه زاول تعلمه الابتدائي في المسجد الموجود وراء القبة والذي كان مستعملا كتابا لتعليم الصبيان ولفظة مسيد هي تحريف مغربي للفظة « مسجد » وهو الاسم المصطلح عليه اليوم لتسمية الكتاب في المغرب الاقصى وفي القطر الجزائري وترجع هذه التسمية ـ على ما يظهر ـ الى ايام الدولة الموحدية لما كانت هذه مسيطرة على كامل تراب افريقيا الشمالية من طنجة الى طرابلس الغرب وبالجمهورية التونسية مكان آخر يسمى بالمسيد وهو في ضاحية مدينة باجة وبه دفن العالم الرياضي القلصادي من رجال الدولة الحفصية المتولدة عن الدولة الموحدية .

ولنرجع الى قبة « مسيد القبة » بتونس فنقول ان الصلة بين القبة والمسجد الملاصق لها لا تفوت حد الاسم المتعارف والتصاق المبنى بالمبنى لان بناء القبة قد سبق بقرون بناء المسجد ولان كلا منهما يلاصق الاخر بدون ان تكون هناك اية رابطة في البناء بينهما فلو تهدم المسجد مثلا لا يؤثر ذلك في هيكل القبة التي تبقى بعد ذلك قائمة سالمة من كل تصدع ولا نعرف بالضبط متى بني المسجد ولكنهم لما بنوه جعلوا من القبة مدخلا له (شكل ٢٣) .

وهي من حيث اسلوب البناء تتصل بقبة بني خراسان السابقة الذكر لكونها كانت في الاصل مثلها مفتوحة من جوانبها الاربعة تحت الاقواس التي تحملها واما داخلها فهو بالضبط على نمط قبة رباط سوسة من حيث بساطة التركيب (شكل ٢٤)

في الاركان للحصول على الثمينة لا ترتكز مباشرة على القاعدة المربعة بل ترتفع عنها بمقدار المتر الواحد •

قبة المآذنة بجامع سوسة :

بنيت هذه القبة فوق البرج المستدير الشمالي الشرقي من سور الجامع وقد اقيمت على هيئـة عنق مثمن وضع عليه الغطاء المستدير •

ويبدو لنا انها معاصرة للقبة السابقة : قبـة محراب جامع سوسة (اواسط القرن الخامس هـ) ونعتمد في هـذا الرأى على استعمـال الاقواس الزخرفية الناشئة فوق المدخل وعلى ارتكاز هذه الاقواس على الاكباش وهي طريقة لم تكن مجهولة قبل العصر المشار اليه ولكنها أصبحت مطردة أثناء ونلاحظ هذه الميزة بالخصوص فوق المحاريب •

والخاصية الاخرى لهذه القبة ان قاعدتهـا مستديرة وان المساحة الصالحة فيهـا للاستعمال هي ما جاء داخل الرقبة المثمنـة وهي القاعة التي يجلس فيهـا المؤذن للاستراحـة (شكل ١٩ وشكل ٢٠) •

قبة سيدي بوخريسان :

نعرف كلنـا ان الاعراب الهـلاليين لما اجتاحوا البلاد التونسـية اواسـط القرن الخـامس هـ (الحادي عشر م) كان ذلك سببا في اجلاء الحياة الحضرية من داخل التراب التونسي الى مدائن السواحل حيث استبد في كل منهـا أمير طائفي وأسس بعضهم دويلات لم تكن بالهينة الشأن ، ومنها دولة بني خراسان الذين ظلوا مسيطرين على مدينة تونس من سنة ٤٥٠ هـ تقريبا الى سـنة ٥٥٣ هـ (١٠٥٨ - ١١٥٨ م) • وكان لعبد الحق بن خراسان مؤسس دولتهم ابنان هما : اسماعيل وعبدالعزيز فبنيا بالقرب من قصور الاسرة قبـة اعداها ليقبرا فيها وهي التي يمثلها الشكل ٢١ •

ولما جرت العادة في تونس ان غالب القبـاب - منذ القرن التاسع للهجرة فقط - تبنى لايواء جثمان ولي صالح فقد نسب العامة هذه القبة الى بعض الصالحين وحرفوا اسم « بنو خراسان » الى « بو خريسـان » حتى اصبحت مشهورة بقبـة « سيدي بوخريسان » واذ نبدي هذه الملاحظـة فانا نعتمد على نقيشة في اعلى الجدران الخارجية الاربعة فقد جاء فيها ان القبة بنيت في سنة ٤٨٦هـ (١٠٩٣ م) وذلك بأمر من الاميرين المذكورين لتكون مقرهما الاخير[٢٠] كما يؤكد ذلك وجود القبرين داخل القبة وعلى كل منهما لوحة تذكر اسم الدفين وتاريخ الوفاة[٢١] •

وقد كانت قبة بني خراسان في الاصل قائمـة على عمد أربع متينة البناء (عمدة في كل ركن) ربطت بعضها الى بعض من اعلى بواسطة عقـود مصنوعة بالحجارة المنجورة المتقنة القطع والصنعة ومن جملة العمد الاربع تكونت القاعدة المرابعـة التقليدية الحاملة للهيكل كله ثم وقع استعـلاؤها برقبة مستديرة وضـع عليها الغطـاء النهـائي (شكل ٢١) وكانت جوانب القبـة - تحت العقود - فارغة في الاصـل فلم يمـر على مدة

---

(٢٠) اطلب : ديوان النقايش العربية بالبلاد التونسية الجزء الاول - القسـم الاول ص ٤٢ عدد (١٩) •

(٢١) اطلب : ديوان النقايش • ج١ القسم - ١ - ص عدد ٥٨ (٢١) وص ٦٢ عدد (٢٨) •

ولما كانت خلوا من كل ضابط لتوريخها فالقياس يجعلنا نعتبرها منزلة،وسط بين قبة قبة رباط سوسة (بداية القرن الثالث)وقبة بني خراسان (نهاية القرن الخامس هـ) فلعلها ترجع الى نهاية القرن الرابع أو الى بداية القرن الخامس للهجرة •

قبة بين القهاوي بسوسة :

ان لهذه القبة من الخارج شكلا غريبا (شكل ٢٥) اذ كسي ظهرها بتضليعات معوجة على شكل حرف الزاي اللاطينية (Z) وان مثل هذه التضليعات لا توجد ـ فيما نعلم ـ الا في معلمين اثنين أحدهما جامع سيدي أبي مروان بمدينة بونة الجزائرية (عنابة) [٢٢] والثاني جامع القرويين بمدينة فاس المغربية[٢٣] •

اما جامع سيدي أبي مروان فقد بني سنة ٤٢٥ هـ ١٠٣٣ م في أيام الامير التونسي المعز بن باديس الصنهاجي أي أيام كانت مدينة عنابة من جملة مملكته والى ذلك العصر يرجع تاريخ قبة البهو به وهي القبة المستشهد بشكل تضليعاتها•

واما جامع القرويين فقد بنته امرأة قيروانية قدمت الى فاس وذلك سنة ٢٤٥ هـ ٨٥٩ م • ثم زيد فيه سنة ٣٤٥ هـ ٩٥٦ على يدي الامير يعلى اليفرني والي فاس من قبل خليفة الاندلس عبد الرحمن الناصر وفي أثناء هذه الزيادة بنيت قبة البهو والقبة المقابلة لها جوفي الصحن وهما قبتان تمتازان بهذا النوع الغريب من التضليعات التي نشاهدها في قبة بين القهاوي بسوسة •

وقد اشرنا الى أن قبة عنابة هي قبة تونسية وبقي ان نلاحظ ان الفن التونسي هو الذى كان مسيطرا وحده على المغرب الى بداية القرن السادس هـ • قبل أن يأخذ في غزوه الفن الاندلسي الهيسبانو موريسك أي في أيام الامير المرابطي علي بن يوسف بن تاشفين • نعم ان الفن التونسي قبل ذلك العصر قد كان هو الفن السائد في المغرب حتى في العهد الذي كان المغرب خاضعا لملوك بني أمية بالاندلس فلا تجازف اذا قلنا حينئذ ان القبتين المشار اليهما في جامع القرويين قد بنيتا على الطراز التونسي وبذلك يمكننا ربط الصلة بينهما وبين قبة سيدي أبي مروان واعتبارها جميعا من فصيلة واحدة تونسية الاصل حظيت بالانتشار الى بلاد المغرب وعدم وجود نماذج أخرى من قبيلها اليوم يعلل باضمحلالها بسبب تعاقب القرون وسطو الايدي البشرية عليهاومحوها لرسومها •

ويمكننا ان نرسم هذه القباب مع قبة بين القهاوي بسوسة في باب الفن الفاطمي بتونس الذي تجاوز ـ كما أشرنا الى ذلك ـ عهد حكم الفواطم الىعهد بني زيري الصنهاجيين ولاتهم عليها الا ان قبة بين القهاوى بسوسة يبدو كأنها من عهد متأخر قد يكون وسط القرن الخامس للهجرة • وذلك يستنتج من خلال شكل اكتافها الحاملة لها (شكل ٢٦) وهي أكتاف تتألف من جملة اطارات ترتكز

(٢٢) اطلب :
G. Marçais : la mosquée de Sidi Bou Marouane à Bône — ap. Mélanges William Marçais — Paris 1950.

(٢٣) اطلب :
Boris Maslow : les mosquée de Fès Paris — Larose, 1937.
(الباب المتعلق بجامع القرويين ـ صورة عامة للصحن القبتان المتقابلتان جوفا وقبلة) •

بعضها على بعض وتتقدم عن بعضها بعضا نحو وسط القبة ان هذا النوع من الاكتاف قد ظهر في القرن الرابع هـ ثم انتشر انتشارا كبيرا فيالقرن الخامس.

ولما لم يكن بيدنا ما يضبط تاريخ هذه القبـة ضبطا دقيقا فلا يمكننا الا الاعتماد على الملحوظات السابقة التي تؤهلنا ان نؤرخ قبة بين القهـاوي بسوسة بالنصف الثاني من القرن الخـامس. على وجه التقريب.

وهناك ملحوظتان أخريان تعينان على التقريب بين هذه القبة وقباب النرمان بپالرمو – الملاحظة الاولى هي شكل الاكتاف – والملاحظة الثانية هي شكل الغشاء وهو نصف كرة وقع استعلاؤه عن المستوى العادي في القباب الاخرى.

ولا نعرف ما كانت صلاحية قبة بين القهاوي انما الظاهر انها كانت متصلة ببناء قد يكون مسجد غير ان التحويرات التي طرأت على ما حولها من البناء تساعد على التأكد من ذلك.

قبة المحراب بجامع القصبة بتونس :

يعرف هذا الجامع بجامع الموحدين بناه ابو زكرياء والي الموحدين على تونس والمنشق عنهم ومؤسس الدولة الحفصية التي دامت عنـدنا من بداية القرن السابع هـ الى اخر القرن العاشر :

شرع في بناء الجامع سنة ٦٢٩ هـ ١٢٣١ م فتم سنة ٦٣٣ هـ ١٢٣٥ م . وأقام البناؤون فوق المحراب قبة خارجها (شكل ٢٧) على نمط القباب التونسية العريقة حسب الاصطلاح الذي اتفقنا عليه مع شيء جديد جيء به من المغرب وهو تغطية الغشاء جزئيا بالقرمود وهي ظاهـرة جـديدة عهدناها في المعالم الاندلسية والمغربية فلا غرابة في ذلك حيث ان الملوك الجـدد للبـلاد التونسية (الملوك الحفصيون) هم مغاربة وعاشوا سنوات كثيرة في الاندلس فلا غرابة ان نراهم يسعـون لادخال بعض من مظاهر الفن الهيسبانو موريسك في هذه الديار وفي الحقيقة ان استعمال القراميد في قباب المغرب لهـو شيء ضروري لان داخلهـا مقرنص (أو مقربص) من الجبس يجب وقايته وقاية تامة من ماء المطر ولما كان داخل قبـة جامع القصبة مصنـوعا من المقرنص (أو المقربص) الجبسي فلم تشـذ هـذه عن قاعدة التغطيـة بالقراميد (شكل ٢٨).

وقبة جامع القصبة هي القبة التونسية الوحيدة التي نراها اليوم مصنوعة من المقرنص وهي نسخة مصغرة من احدى قباب جامع الكتبيين بمراكش.

قبة جامع التوفيق بتونس :

يقول المؤرخون وابن الشماع بالخصوص(٢٤) ان الاميرة عطف أم المستنصر بالله ولد الامير أبي زكرياء الاول هي التي بنته ونعتهم اياها بوالـدة الاول لا بزوج الثاني كأنه دليل على انهـا بنت الجامع المذكور في خلافة ابنها بعد موت زوجهـا أي بعد سنة ٦٤٧هـ ١٢٤٩ م.

وقد تكلف صانع هذه القبة بناءها على نسق قبة البهو بجامع الزيتونة فجاءت في الخارج وفي الداخـل (شكل ٢٩ وشكل ٣٠) نسخـة منهـا (شكل ١٥ وشكل ١٦) الا ان الصانع الحفصي كان أقل براعة من الصانع الفاطمي.

وعلى كل فان الجدير بالملاحظة ان الحفصيين قد حاولوا ادخال فن جديد في عهد أبي زكرياء

(٢٤) ابن الشماع : الادلة البينة النورانيـة عن مفاخر الدولة الحفصية . طبع تونس ١٩٣٦.

وانهم سريعا ما عدلوا عن ذلك في أيام ابنه وعادوا الى تقاليد البلاد الصميمة فقبة جامع التوفيق خالية تماما من العناصر الدخيلة •

قبة ريحانة بجامع القيروان :

توجد هذه القبة فوق أحد مداخل جامع القيروان من الواجهة الشرقية وهو مدخل فخم لعله كان مدخل الولاة في عهد الحفصيين وهو يذكرنا بباب اخر يقاربه وهو باب الامراء في جامع الكتبين بمراكش •

وقد انفق على بناء قبة ريحانة الامام عبدالله الهسكورى في ايام الخليفة الحفصي ابي حفص عمر وذلك سنة ٦٩٣ هـ ١٢٩٤ م •

ويلاحظ من ظاهر هذه القبة (شكل ٣١) انها متأثرة كثيرا بالفن الاندلسي فهي تشبه الباب الاسباني المشهور المعروف بباب (بسافرا)[٢٥] (Bisagra) في طليطلة ولكن شكل القبة وهي مضلعة وقائمة رأسا على القاعدة المربعة بلا أكتاف وشكل أقواسها كل ذلك قد بقي تونسي الصبغة فهي تدخل بلا شك في فصيلة القباب التي اصطلحنا على نعتها بالتونسية العريقة •

واما في الداخل (شكل ٣٢) فان قبة ريحانة لا تختلف عن غيرها من القباب التي سبق الكلام عنها الا ان هناك عنصرا زائدا هو ما جاء في بعض اجزائها من زخرفة مغربية غير معهودة في هذه الربوع •

والخلاصة ان الامام الهسكورى المنفق على بناء هذه القبة ـ وهو مغربي الاصل قد حاول ان تشاد له قبة على الطراز الاندلسي المغربي فلم تفلح محاولته في تغطية المسحة المحلية المسيطرة على هيكل البناء •

ولنقتصر في هذا الفصل على القباب الاسلامية بتونس الى نهاية القرن السابع الهجري (الثالث عشر م) • فالقبة متأصلة في فن العمارة بهذه البلاد مع اقتباسها في العصور الاولى عن الشرق ثم انتشارها في المغرب وصقلية حيث صارت مثالا ينسج على منواله فلما جاء القرن السادس هـ ، واستولى الموحدون على البلاد التونسية ثم الحفصيون في القرن السابع هـ ، دخلت على القبة عناصر اندلسية ومغربية بصفة محسوسة ولكنها بدون ان تغير المسحة التونسية التي بقيت سائدة •

واستمرت هذه الحال الى القرن العاشر هـ ، حيث اكتسح الفن الاندلسي بلادنا وتطورت القبة بموجب ذلك تطورا نترك الكلام في شأنه الى فرصة أخرى •

سليمان مصطفى زبيس

استدراك

قبة جامع بلاد الحضر بتوزر(٢٦) :

ان بلاد الحضر هو اسم لمدينة قديمة في واحة مدينة توزر[٢٧] لم يبق لها اليوم كبير

---

(٢٥) اطلب :
M. Gomez Moreno : El Arte Arabe espanol hasta los Almohades in Ars Hispaniae vol. III Madrid 1951 — p. 198 fig. 256.

(٢٦) بعد ان جهز هذا البحث انتبهنا الى قباب أخرى كنا اغفلناها مع كونها لا تخلو من الاهمية وقد رأينا الحاقها تعميما للفائدة •

(٢٧) انظر عنها : G. Marçais : le mihrab maghribin de Tozeur — ap. Mémorial Henri Basset. Geuthner — Paris 1928.

عمران وقد بني جامعها[٢٨]. ما بين سنتي ٤١٨ هـ وسنة ٤٢٢ هـ (١٠٢٧ ـ ١٠٣٠ م) وتبـدو قبة المحراب في هذا الجامع من الخارج (شكل ٣٣) حسب الشكل التقليدي المتألف من التربيعة ثم التثمينـة ثم الاستـدارة واما من الداخـل (شكل ٣٤) فهي على غرار القباب المعاصرة لها التي سبق عرضها •

قباب جامع الكاف[٣٠] :

من المعلـوم ان المسلمـين قد استعملوا في العصور الأولى بعض الكنائس فحولوها الى جوامع ولـم تشـذ تونس عن هـذا السلوك فقـد اتخـذ العرب في هـذه البـلاد (من جملة مـا اتخـذوه) كنيسـة مدينـة الكاف [٣١] وجعلوها جامعا وكأنهم اكتفـوا باديء ذي بدء بقسم منها حتى جاء عصر من العصـور فكانوا مضطرين الى زيادة مسكبتين في ناحية القبلة وعند انجازهم لهذه التوسعة أقاموا فوق المحراب قبـة (شكل ٣٥) ويبدو من داخل هذه القبة (شكل ٣٦) ومن مظهر القباب الاخرى التي زيدت في نفس الوقت وسط بيت الصلاة (شكل ٢٧ وشكل ٣٨) ان هذه القباب جميعا قد بنيت في القـرن الخامس هـ تقريبا لدخولها ضمن فصيلة القبـاب التي مر ذكرها •

سليمان مصطفى زبيس

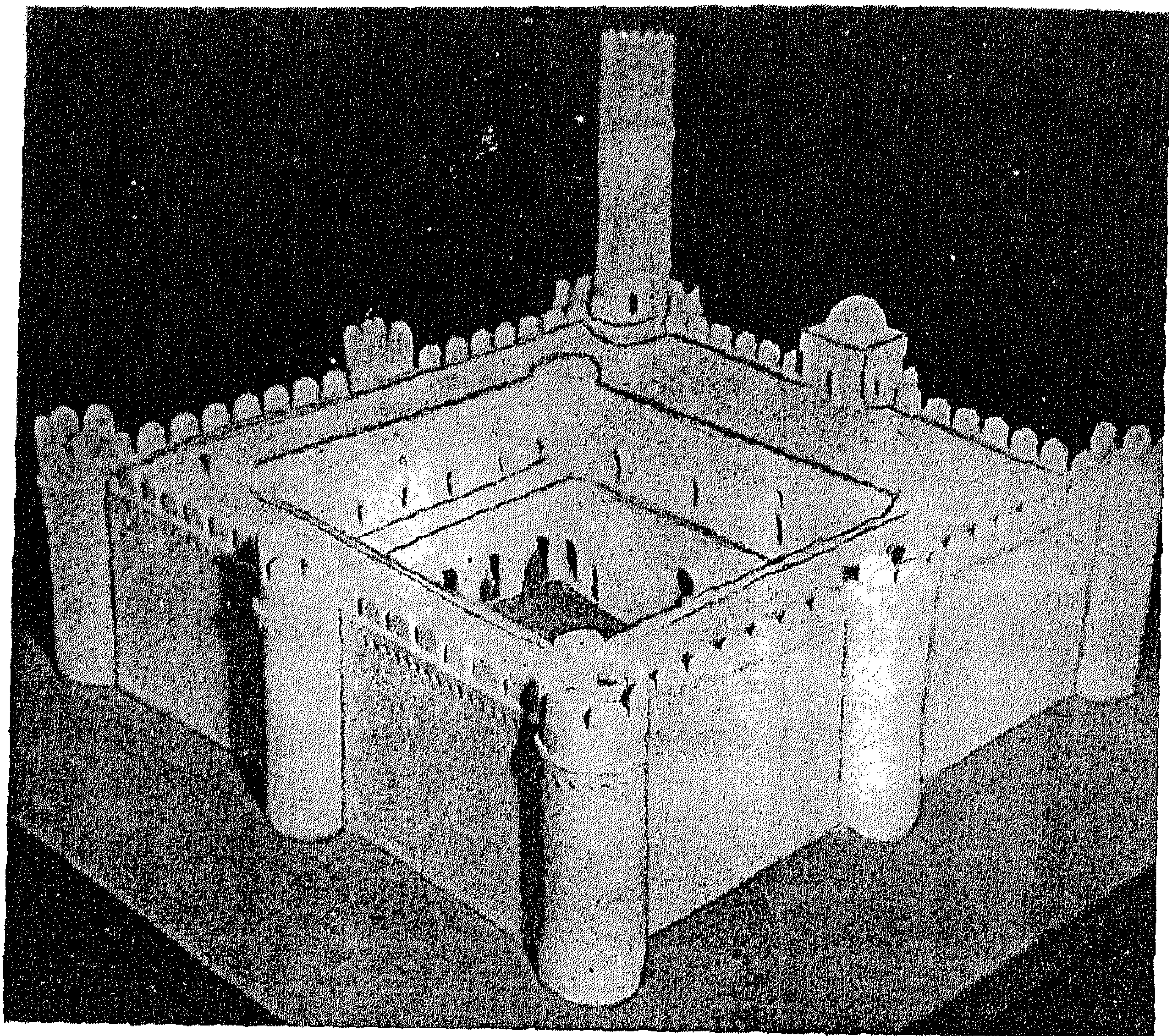
(٢٨) مدينـة في جهـة تسمى بالجريد في الجنوب الغربي من البلاد التونسية •

(٢٩) من المشهور ان جامع توزر يرجـع الى القرن السادس الهجري حيث توجد على محرابـه نقيشة تذكر انه نقش سنة ٥٩٠ هـ ١١٩٣ م • ولنلاحظ ان الجامع سابق للعهد الذي وقع فيه النقش حيث لبس المحراب القـديم بواجهـة منقوشة مزخرفة بعد أن كان بسيطا •

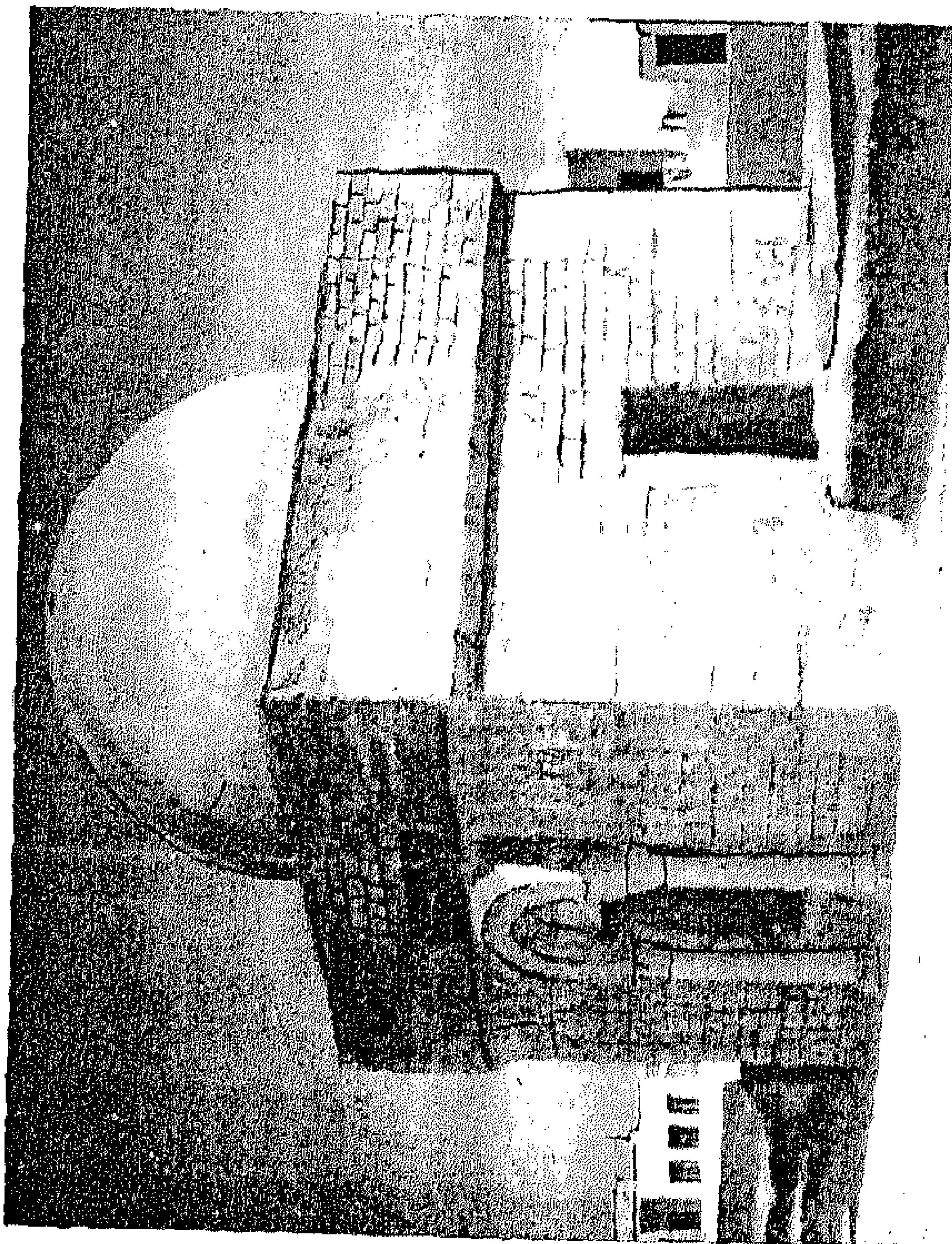
(٣٠) مدينة في الشمال الغربي التونسي قرب الحدود الجزائرية وقد كانت في القديم احـدى عواصم المملكة البوبرية •

(٣١) انظر : Gauckler : Besiliques chrétiennes de Tunisie.

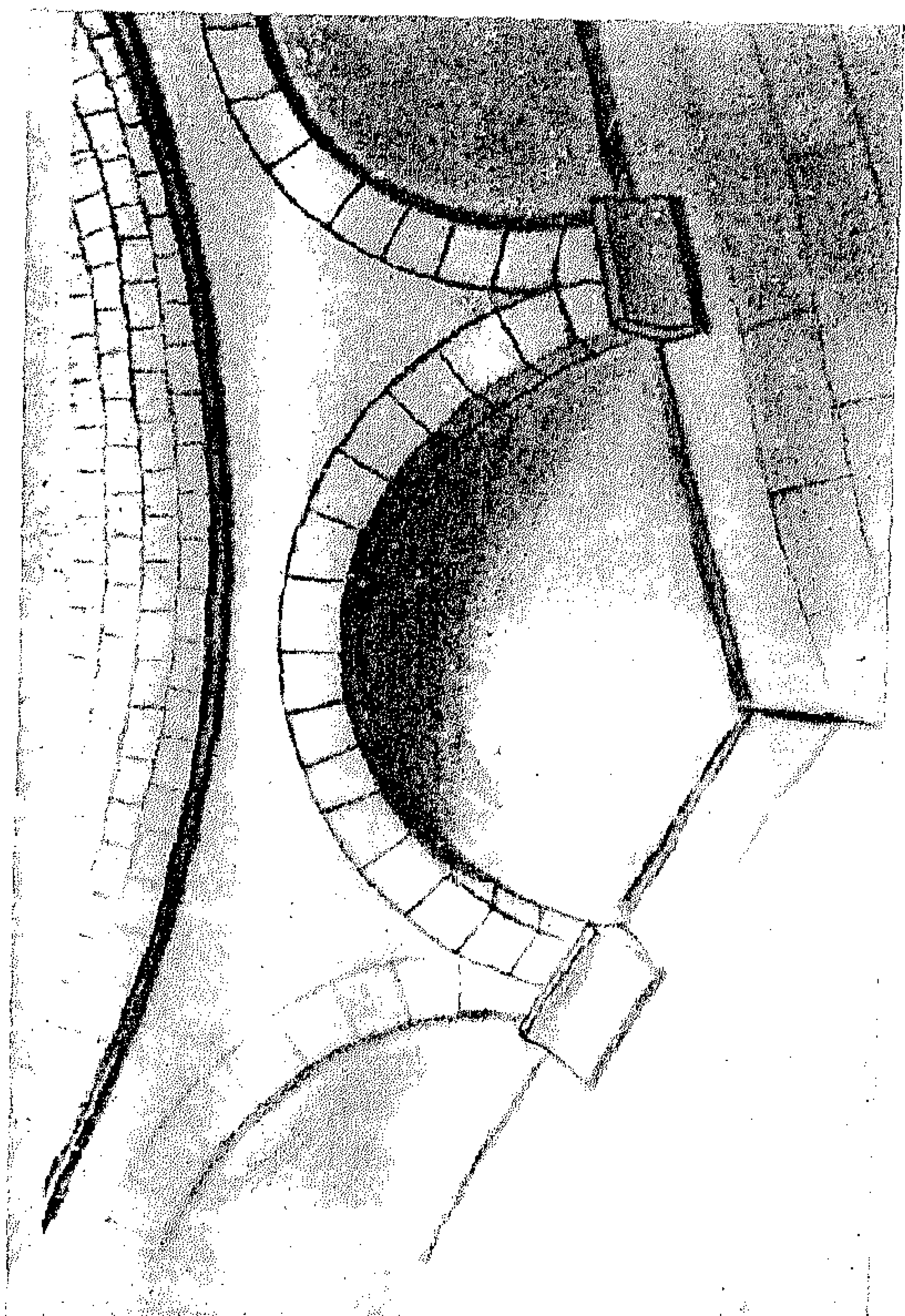
اللوح - ١



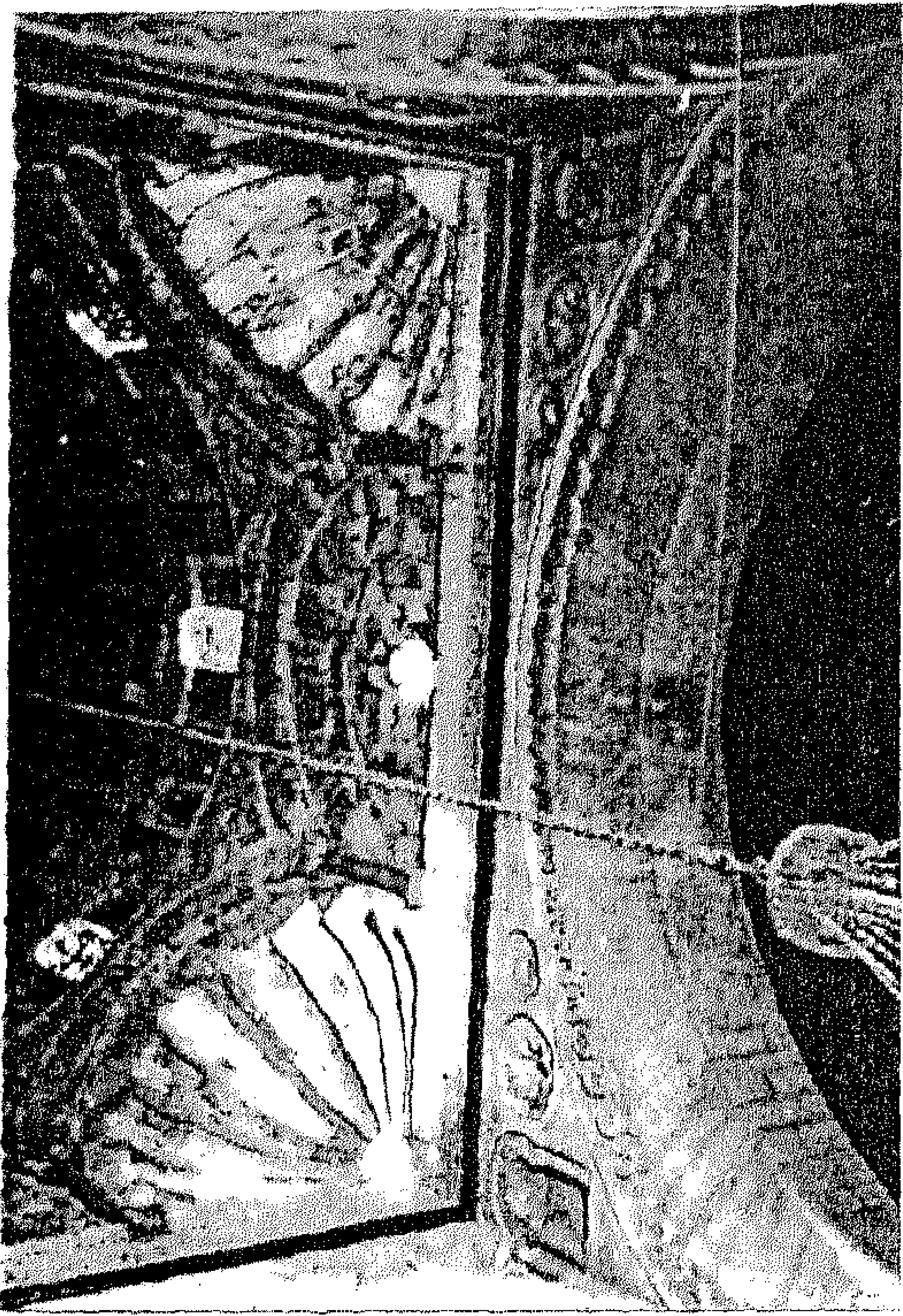
الشكل - ١



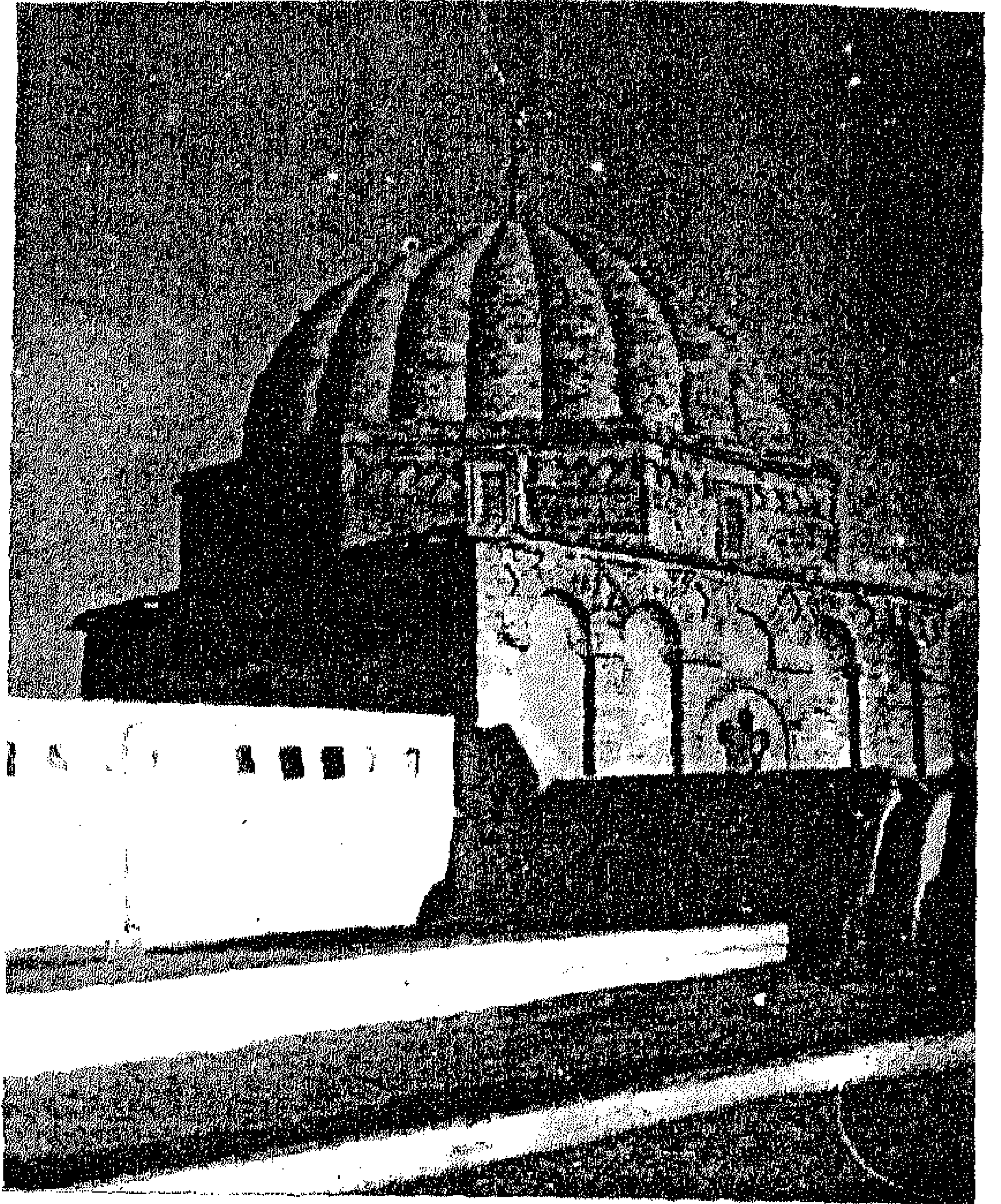
الشكل - ٢



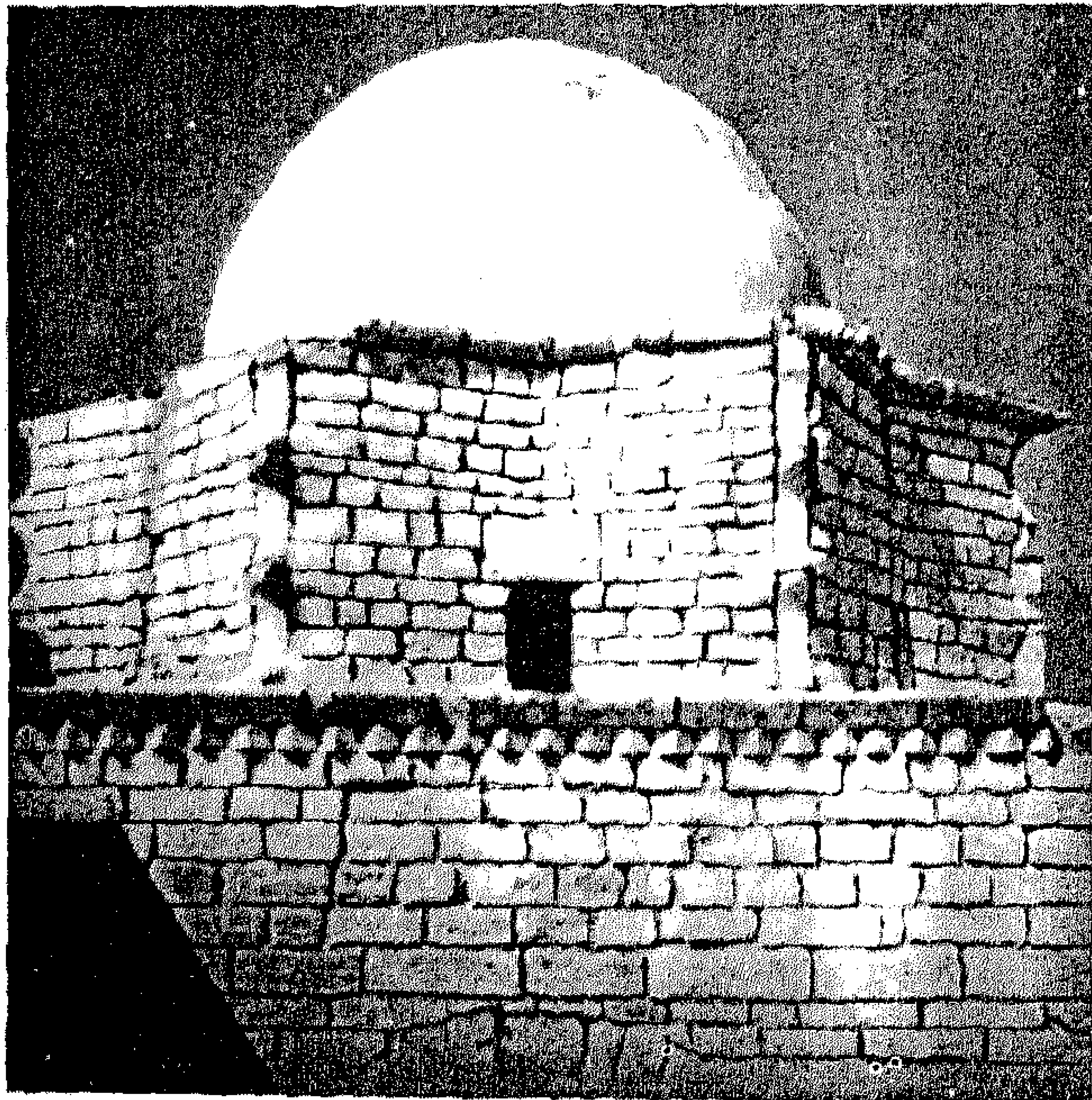
الشكل - ٣



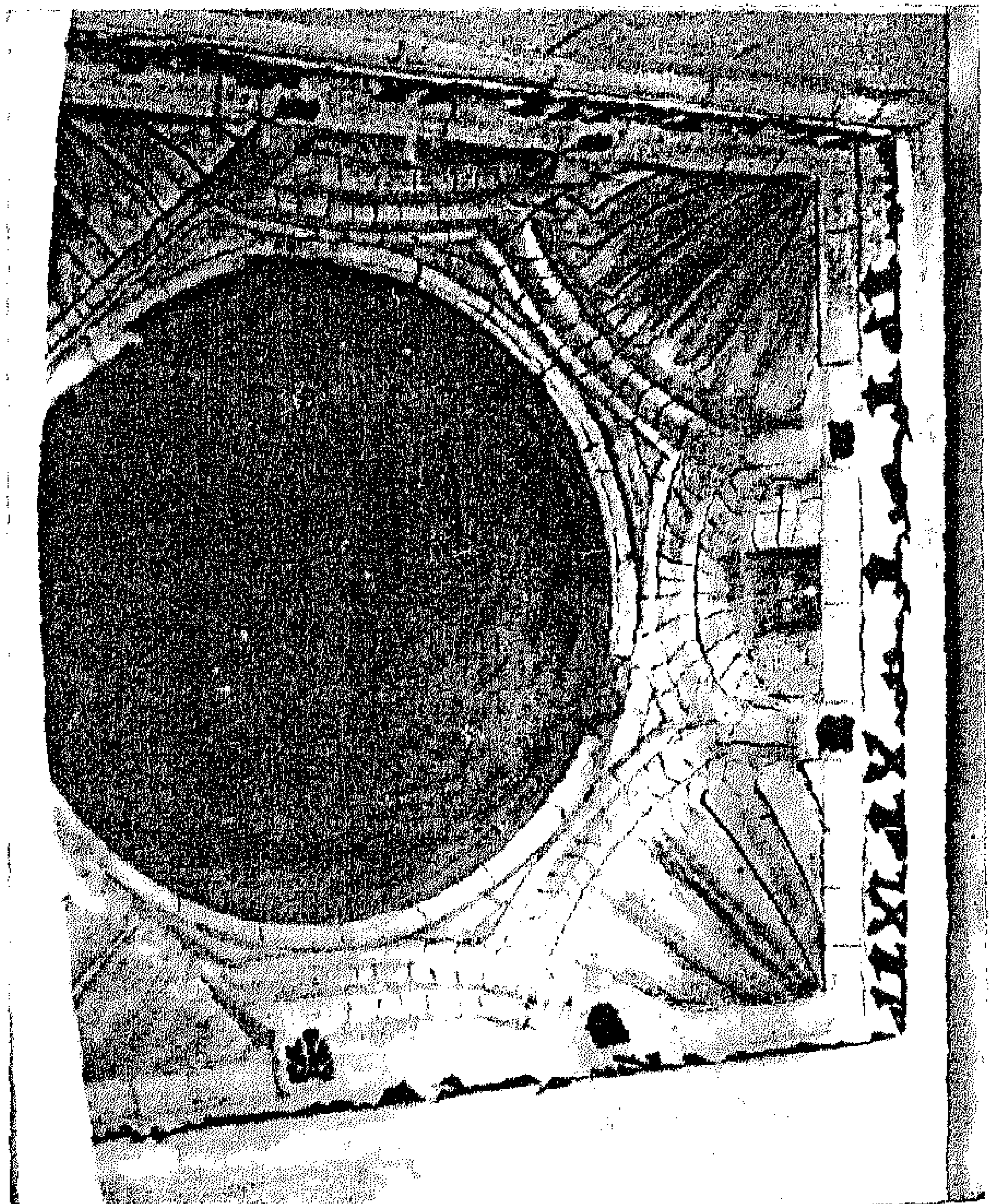
الشكل ــ ٥



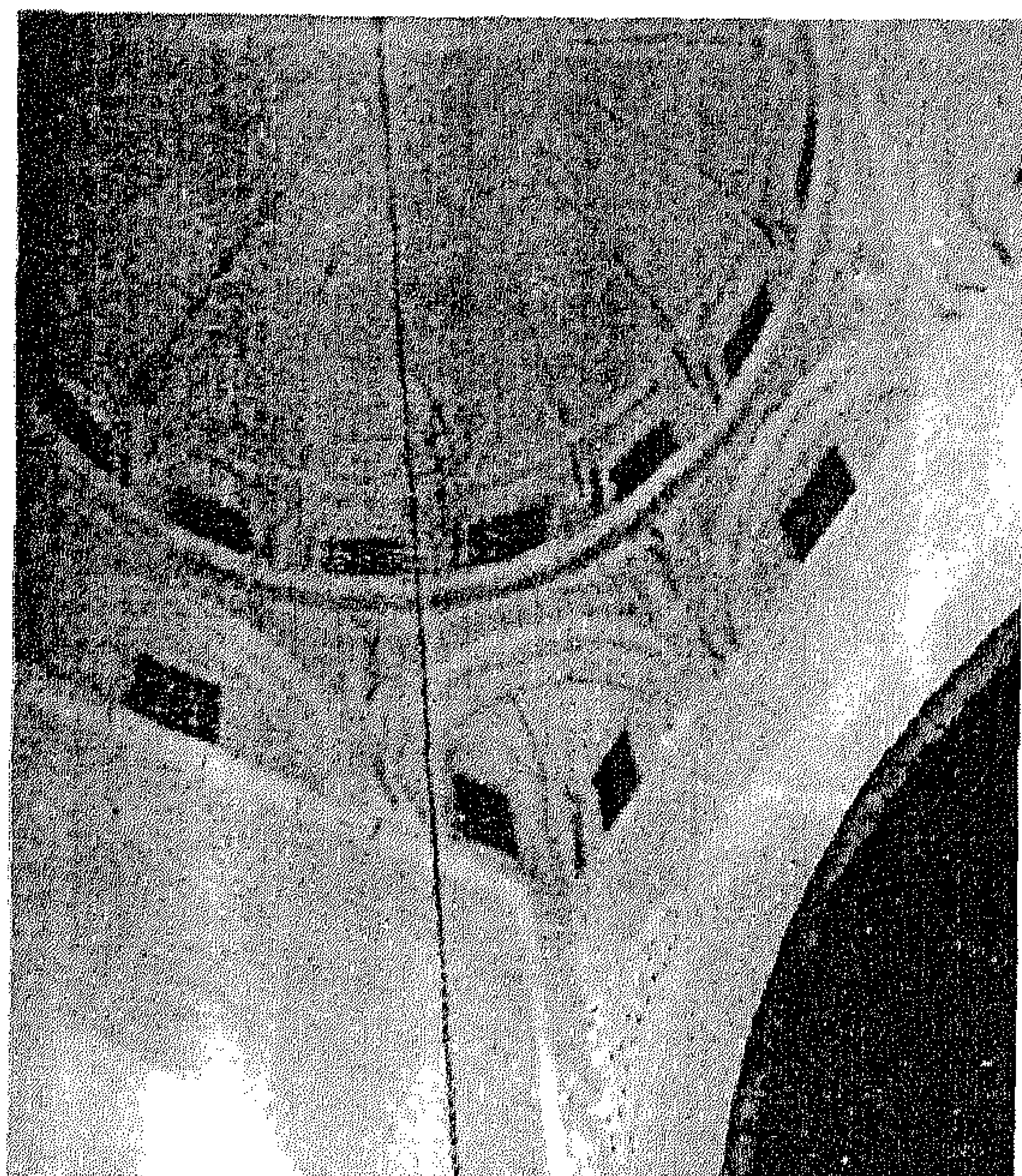
الشكل ــ ٤



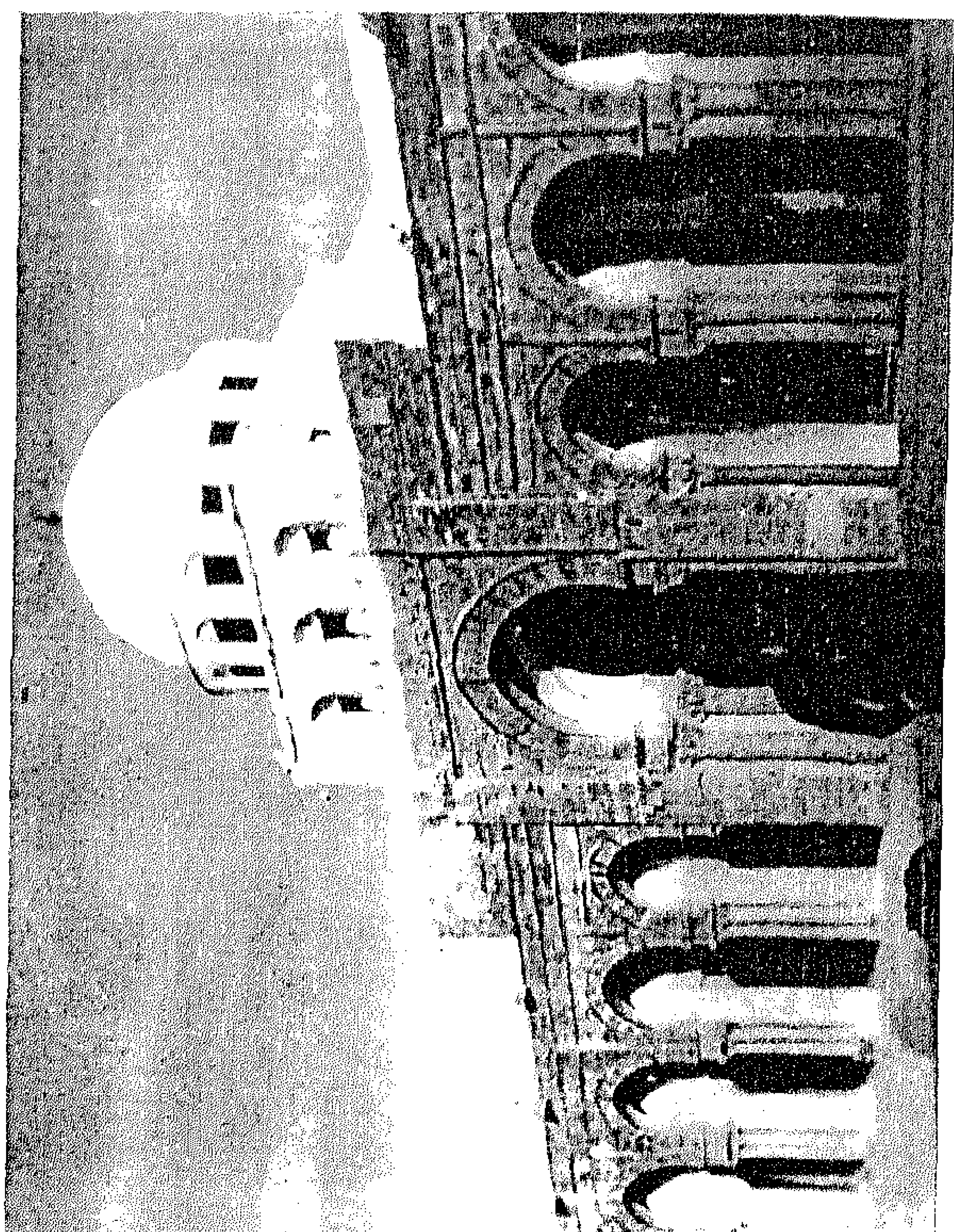
الشكل ــ ٦



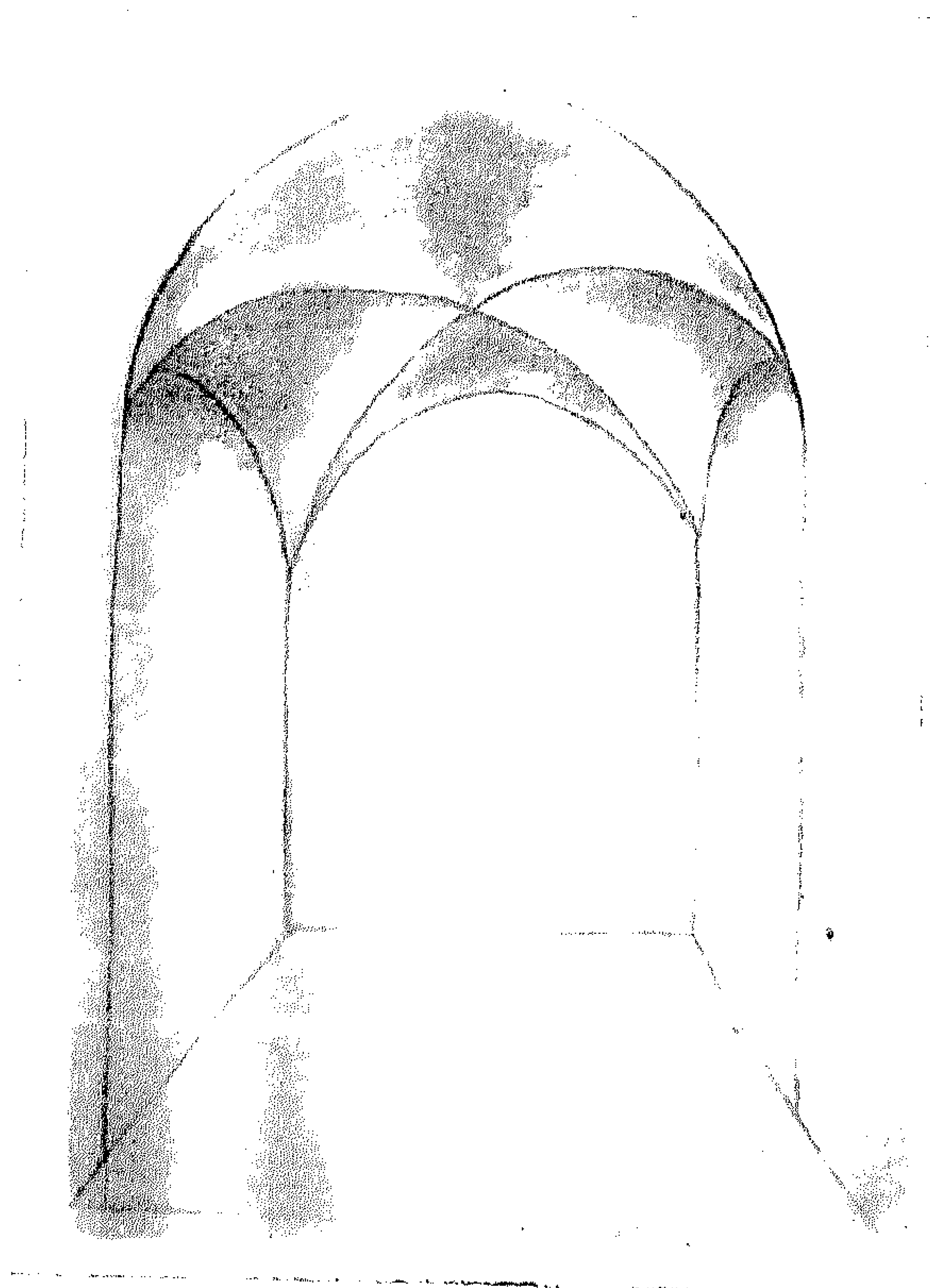
الشكل ــ ٧



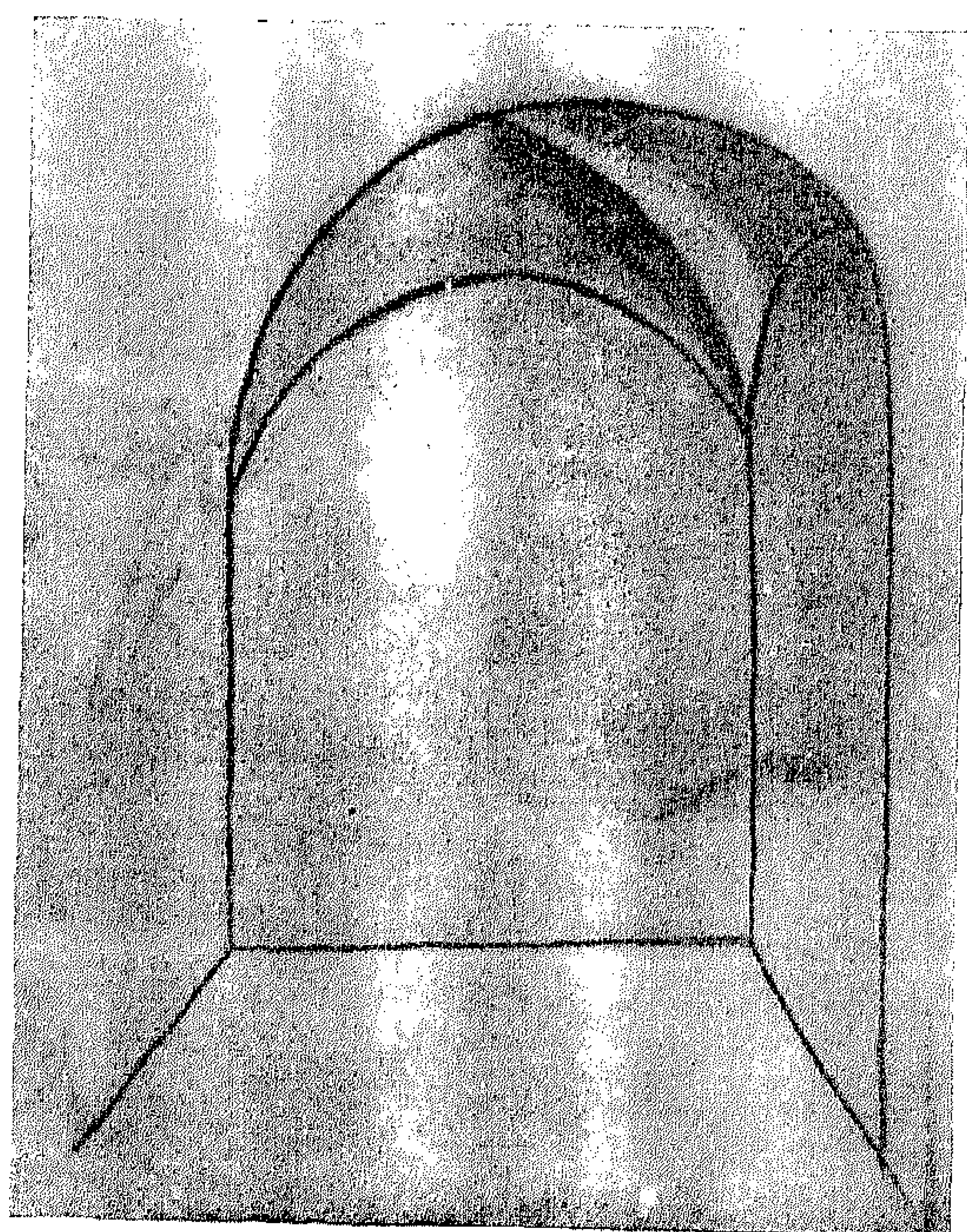
الشكل (٩)



الشكل (٨)

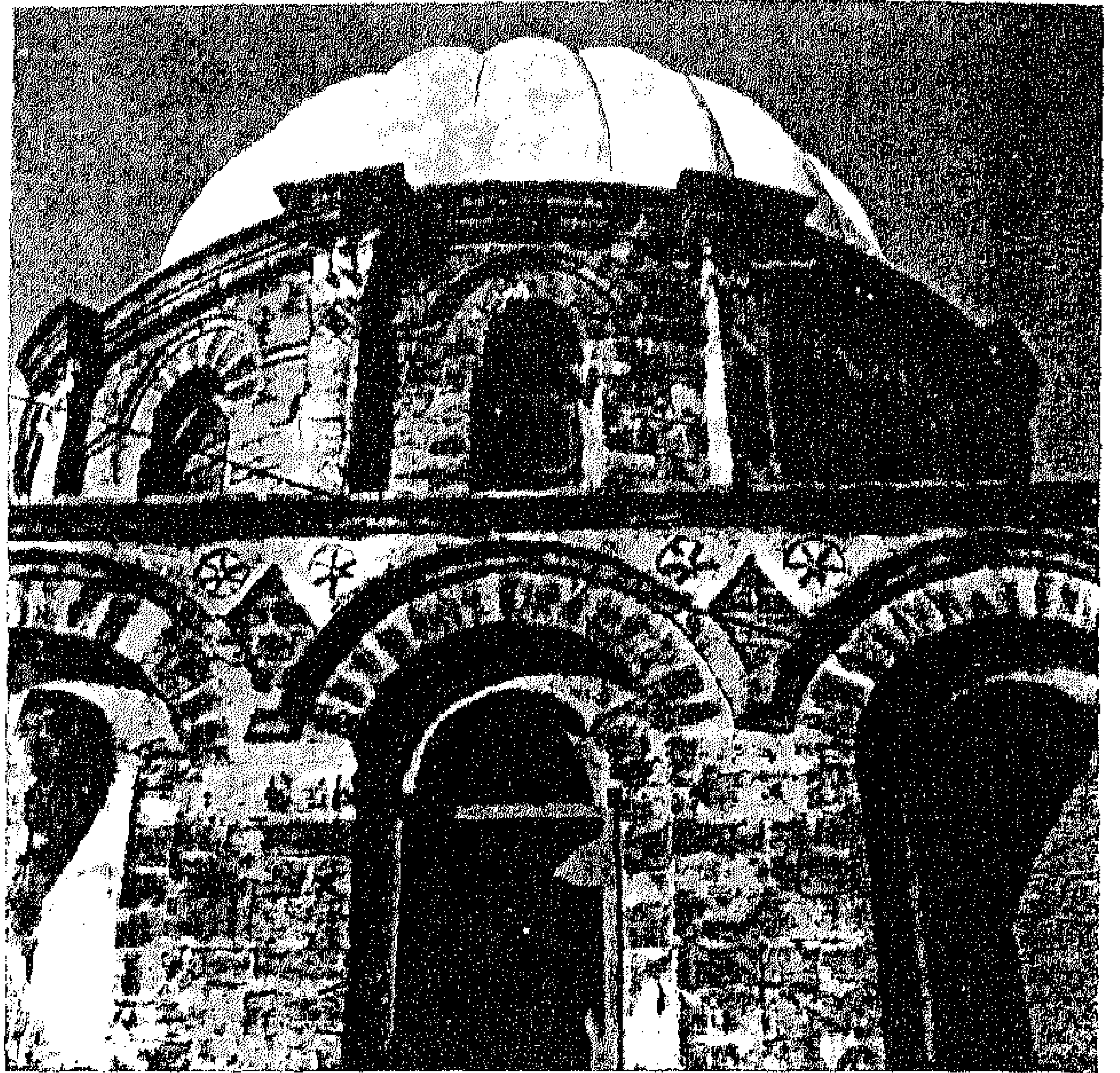


الشكل (٩) مكرر - ١ -

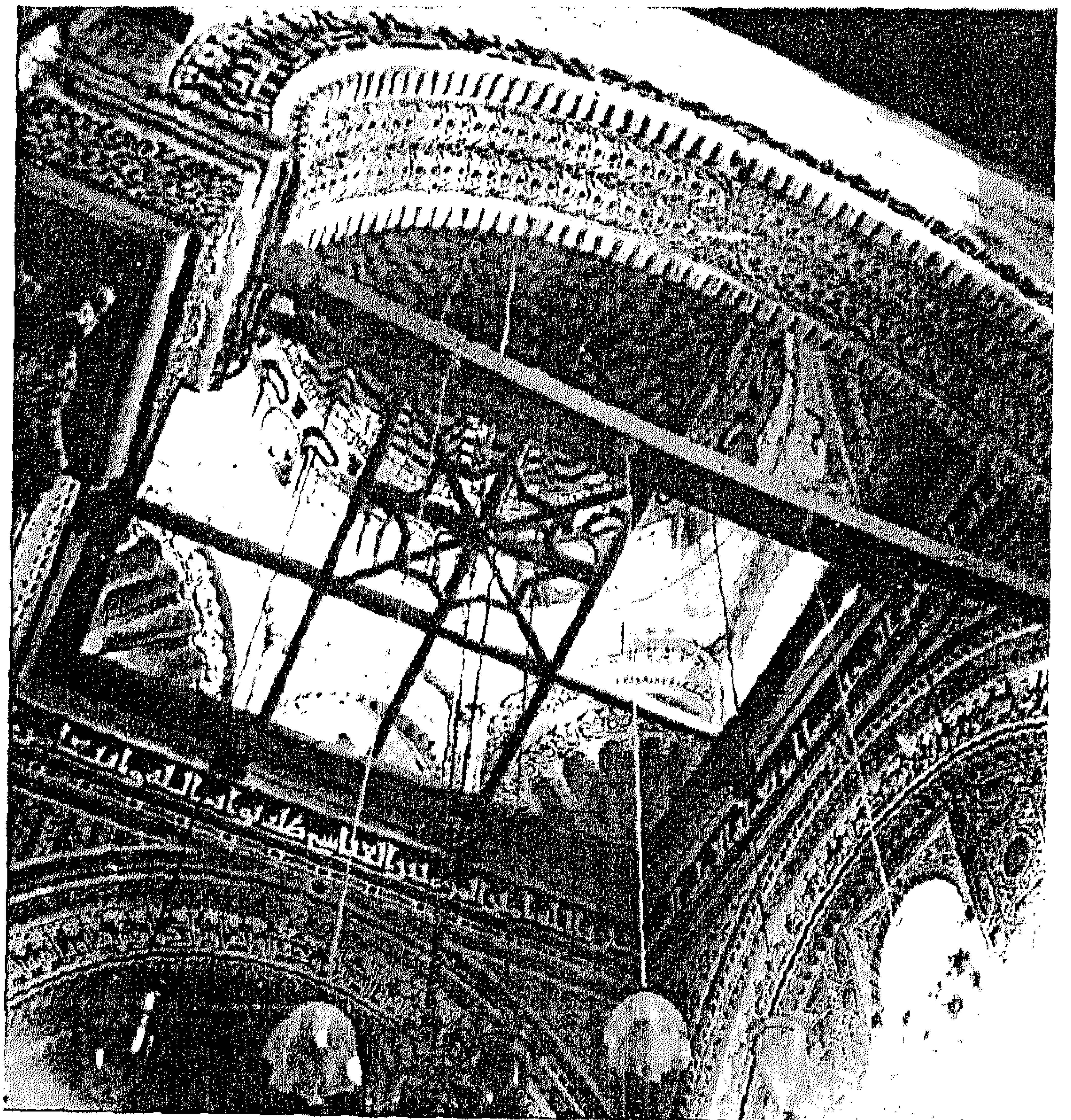


الشكل (٩) مكرر - ٢ -

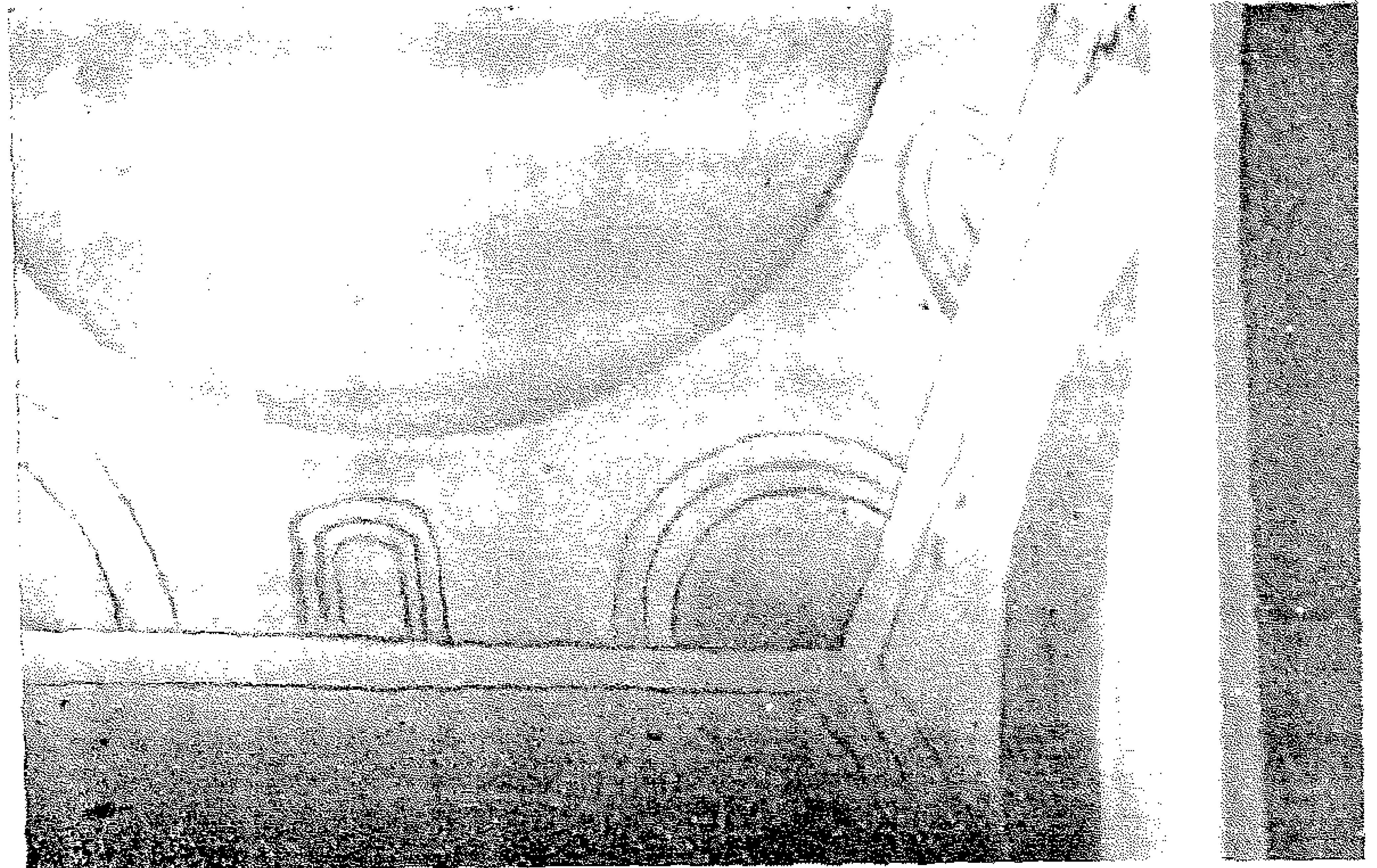
اللوح ـ ٤



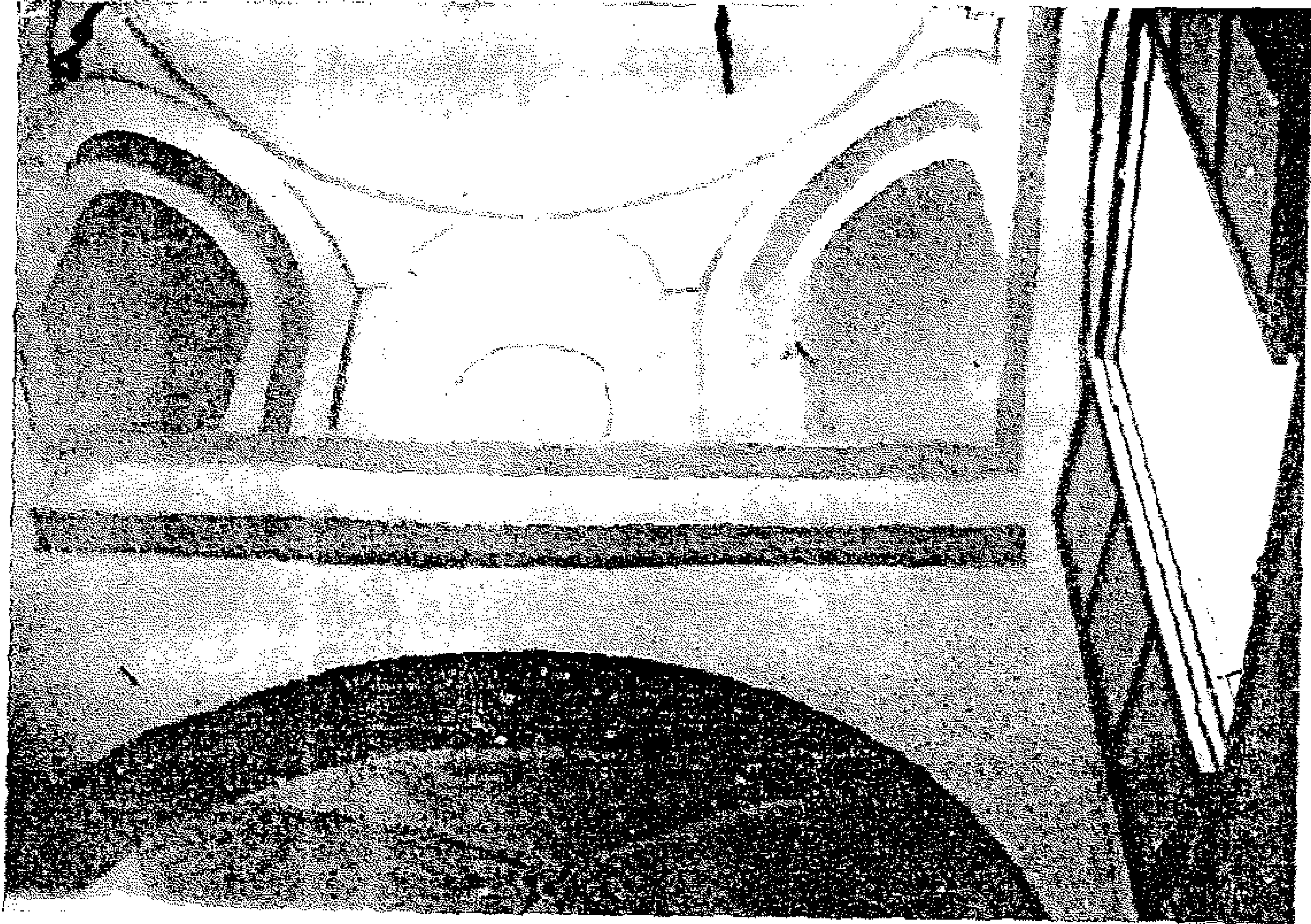
الشكل (١٠)



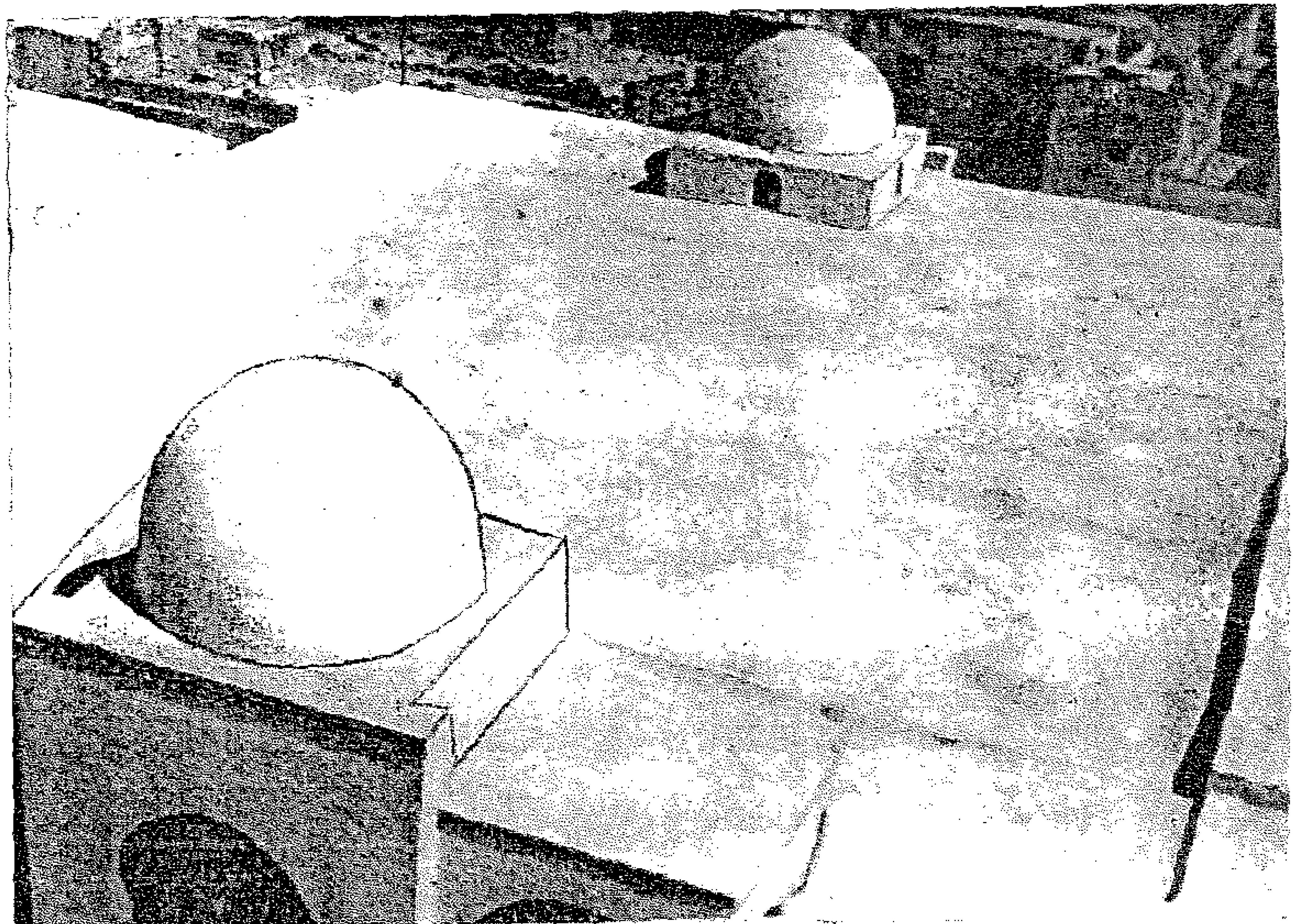
الشكل (١١)



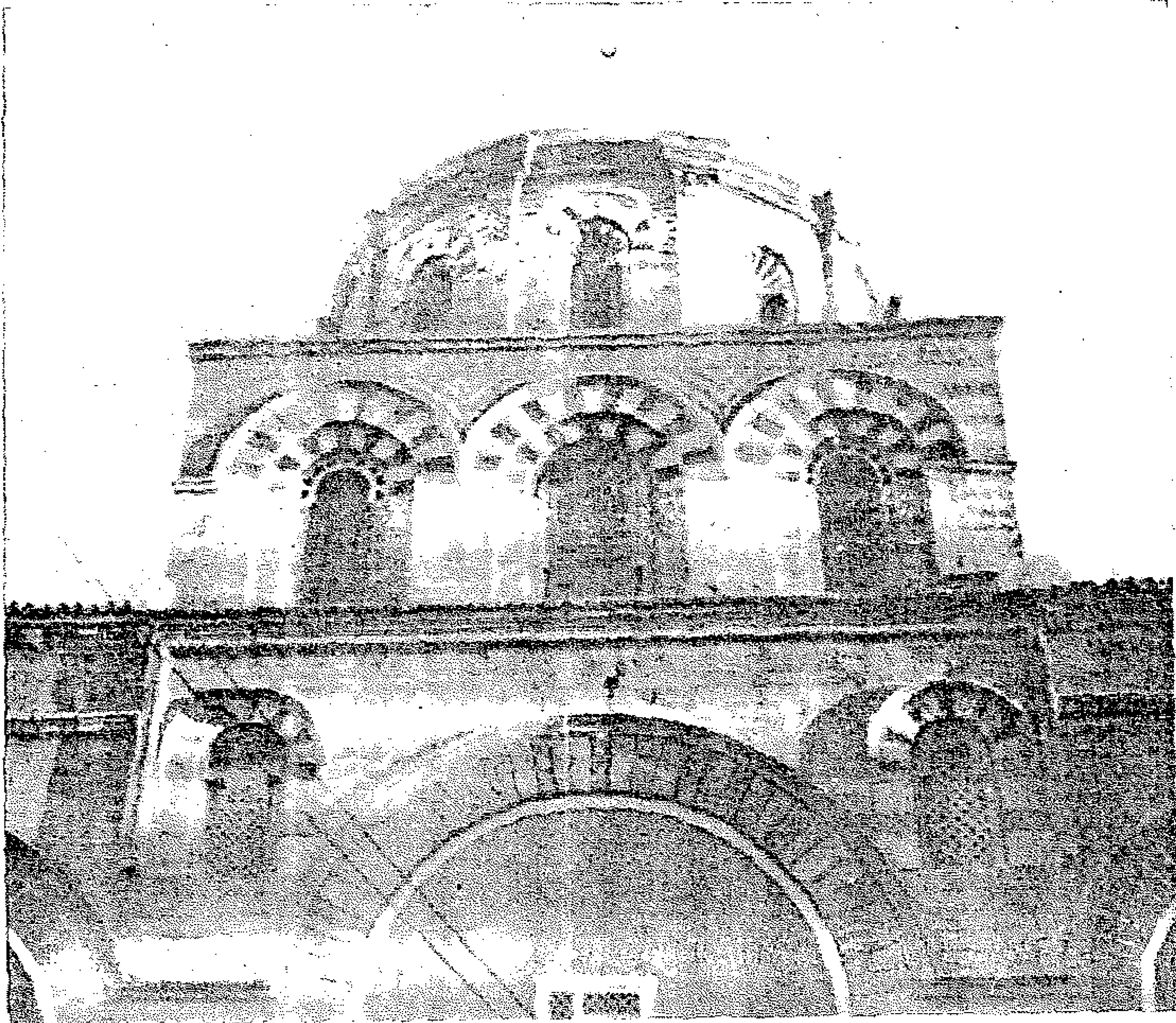
الشكل (١٣)



الشكل (١٤)

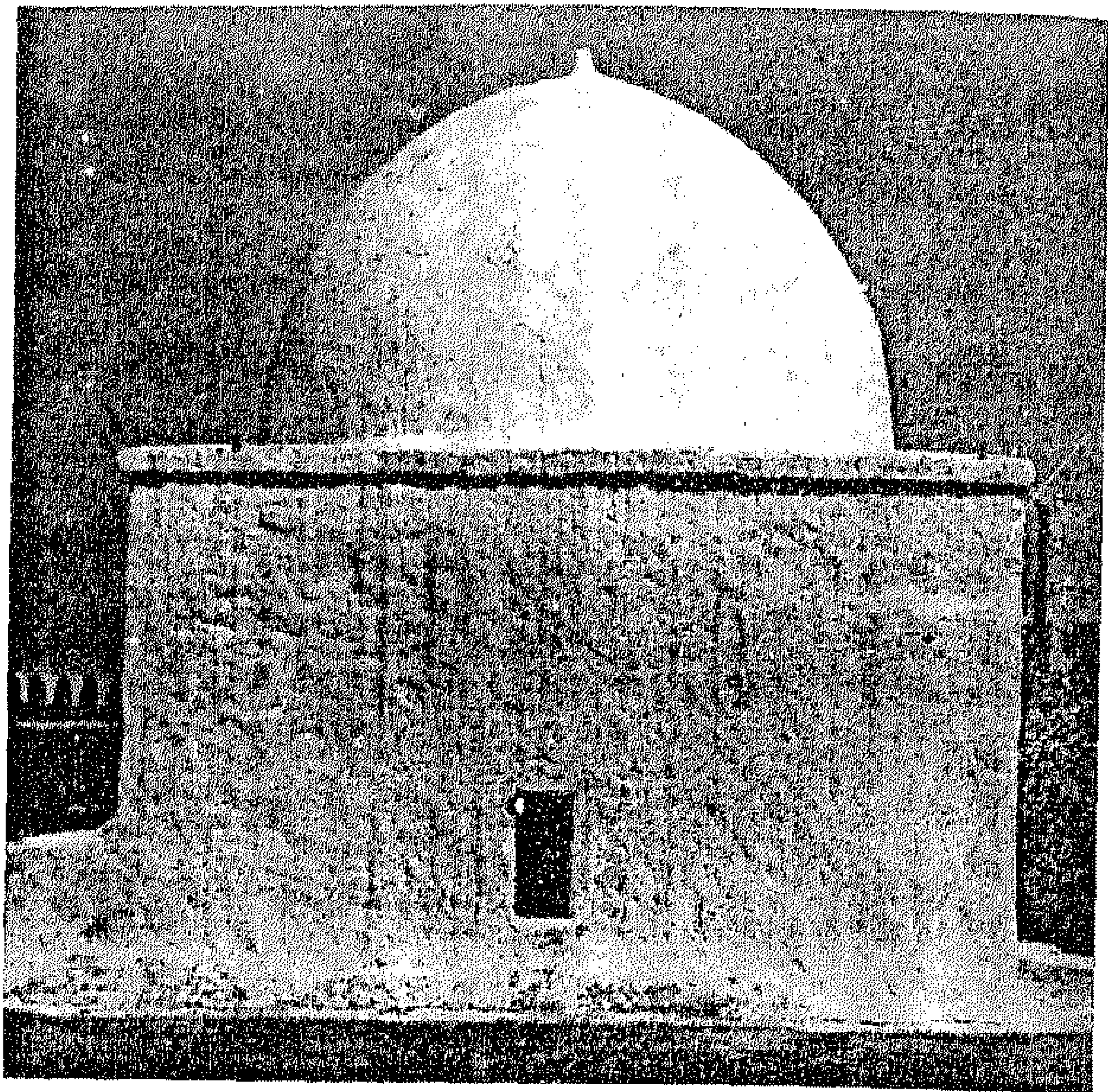


الشكل (١٢)

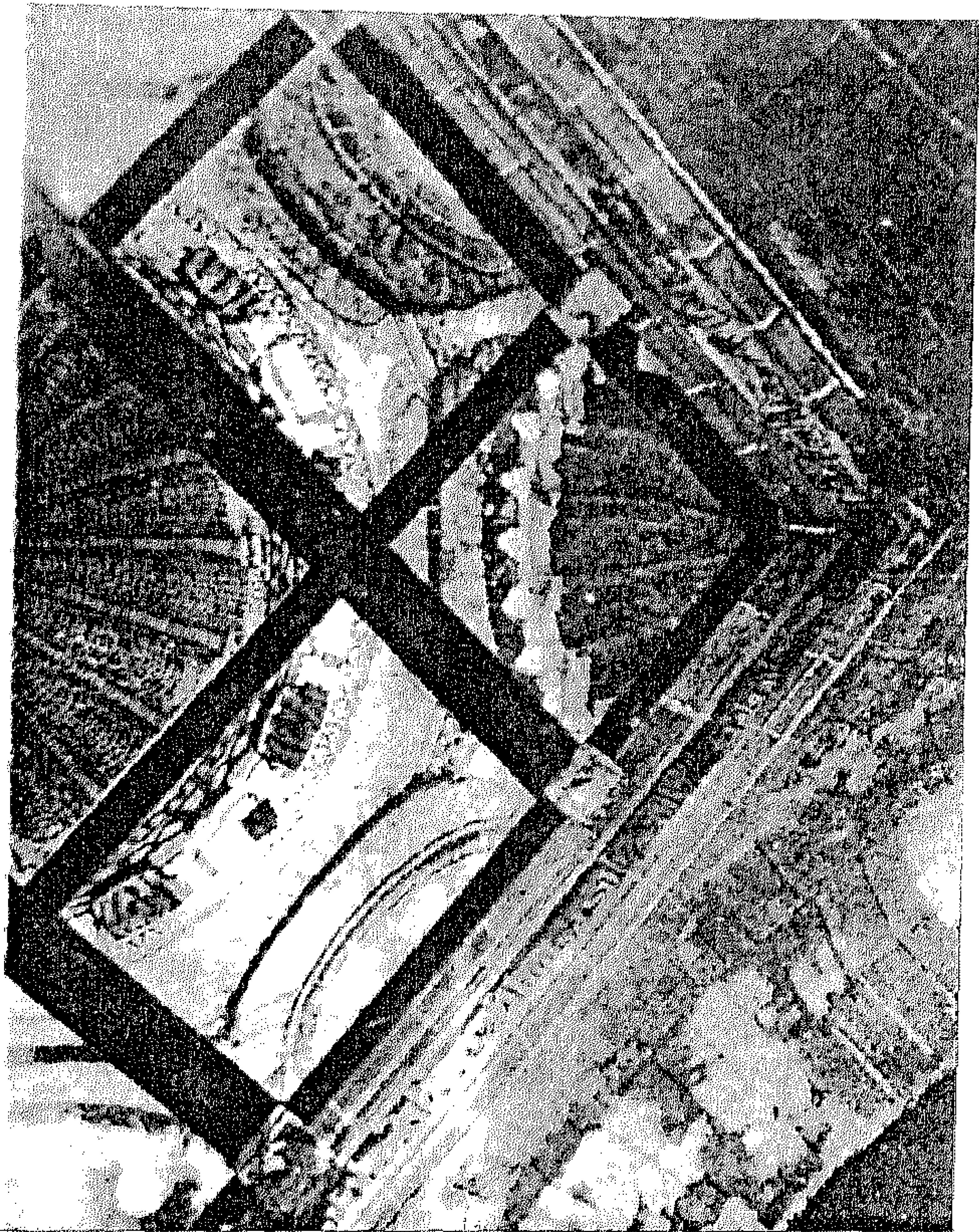


الشكل (١٥)

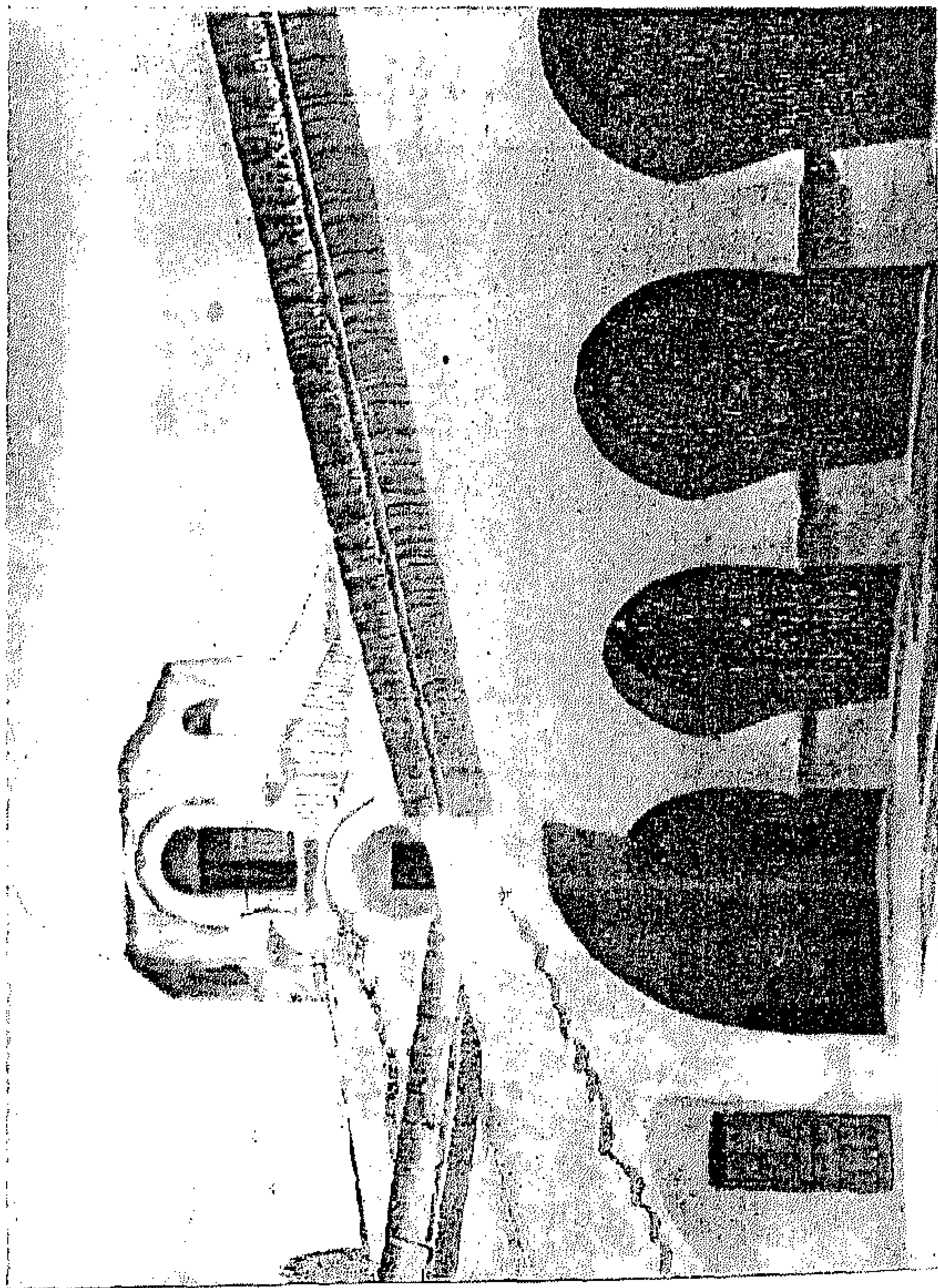
اللوح



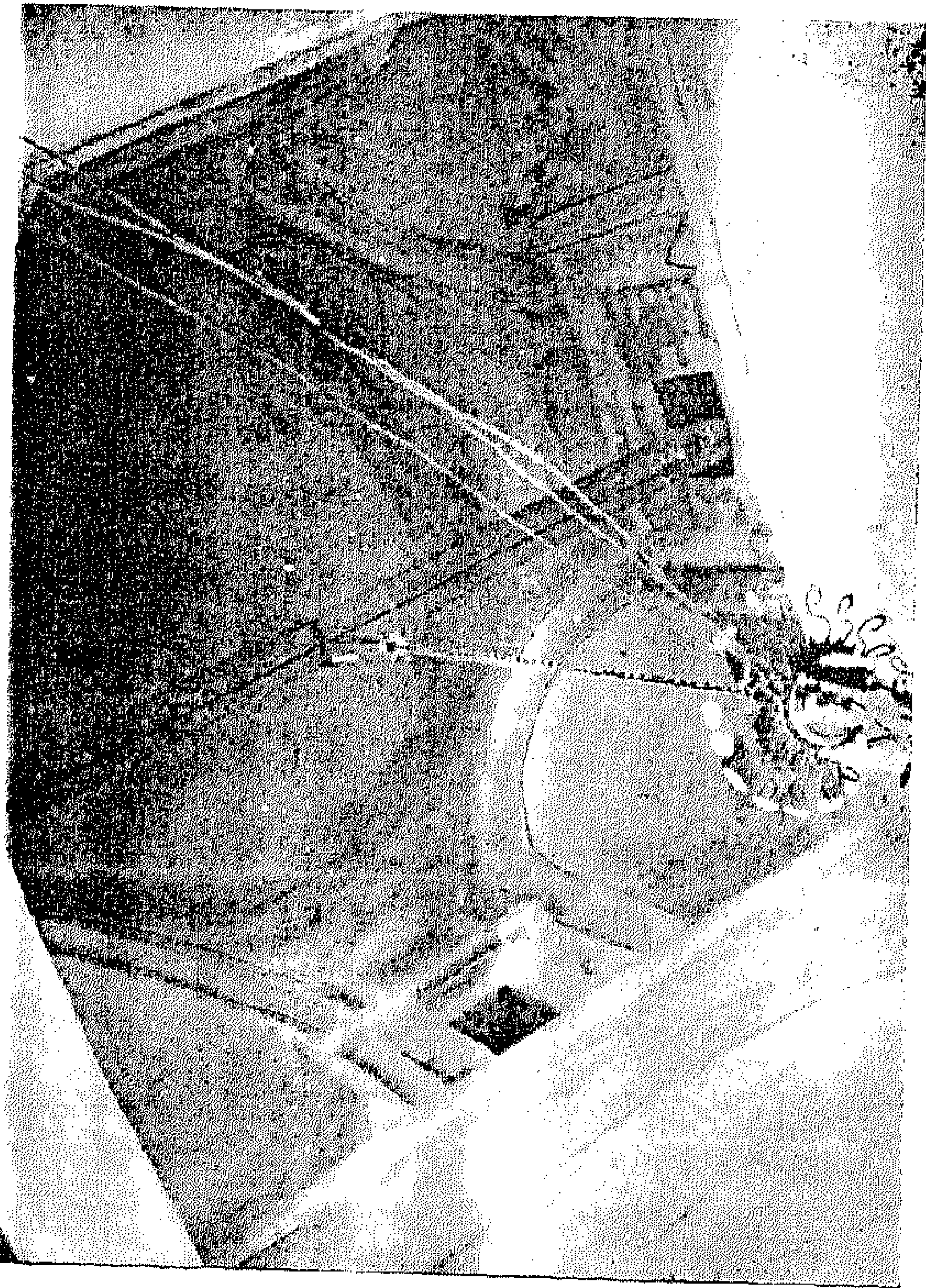
الشكل (١٧)



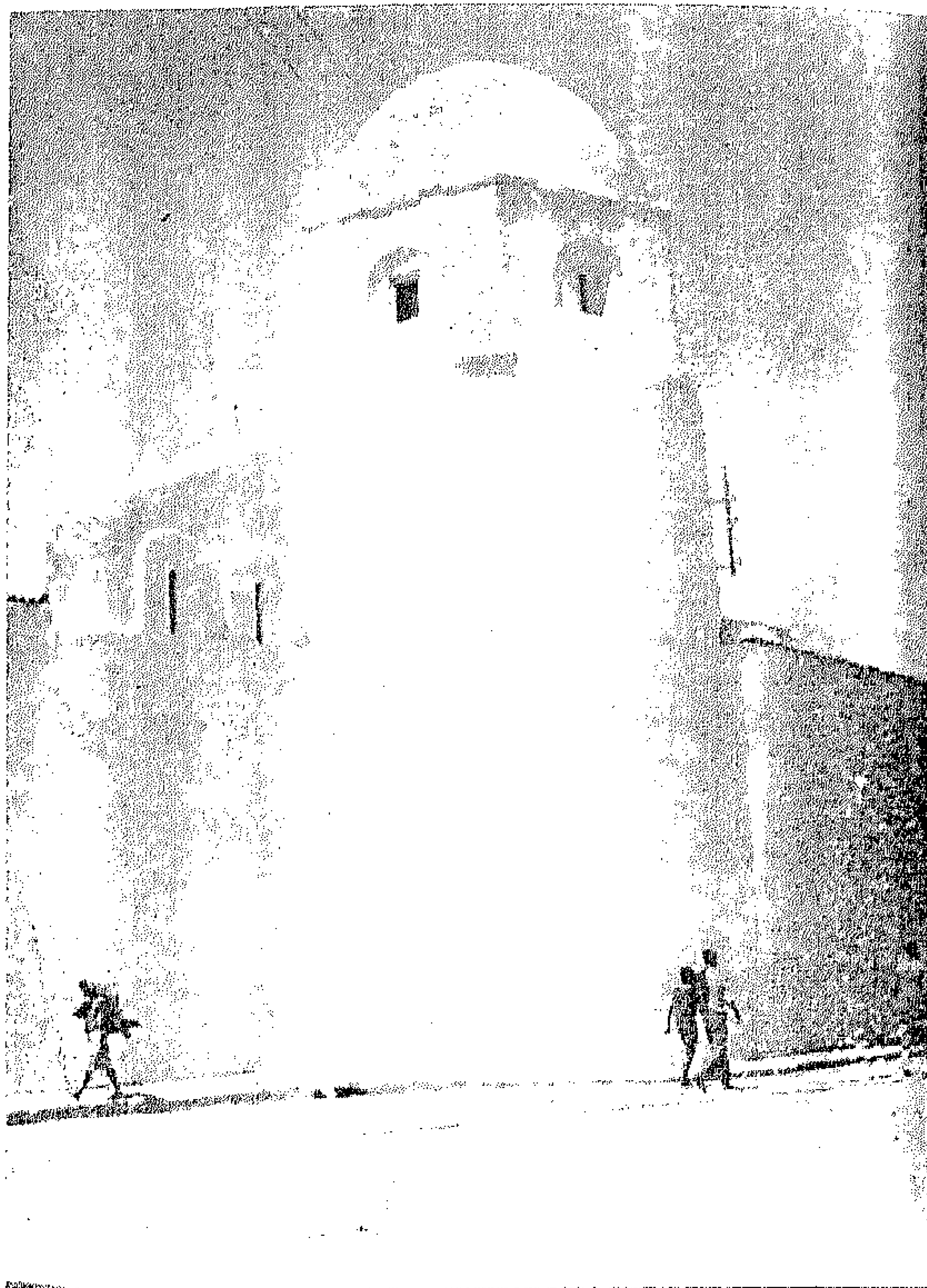
الشكل (١٦)



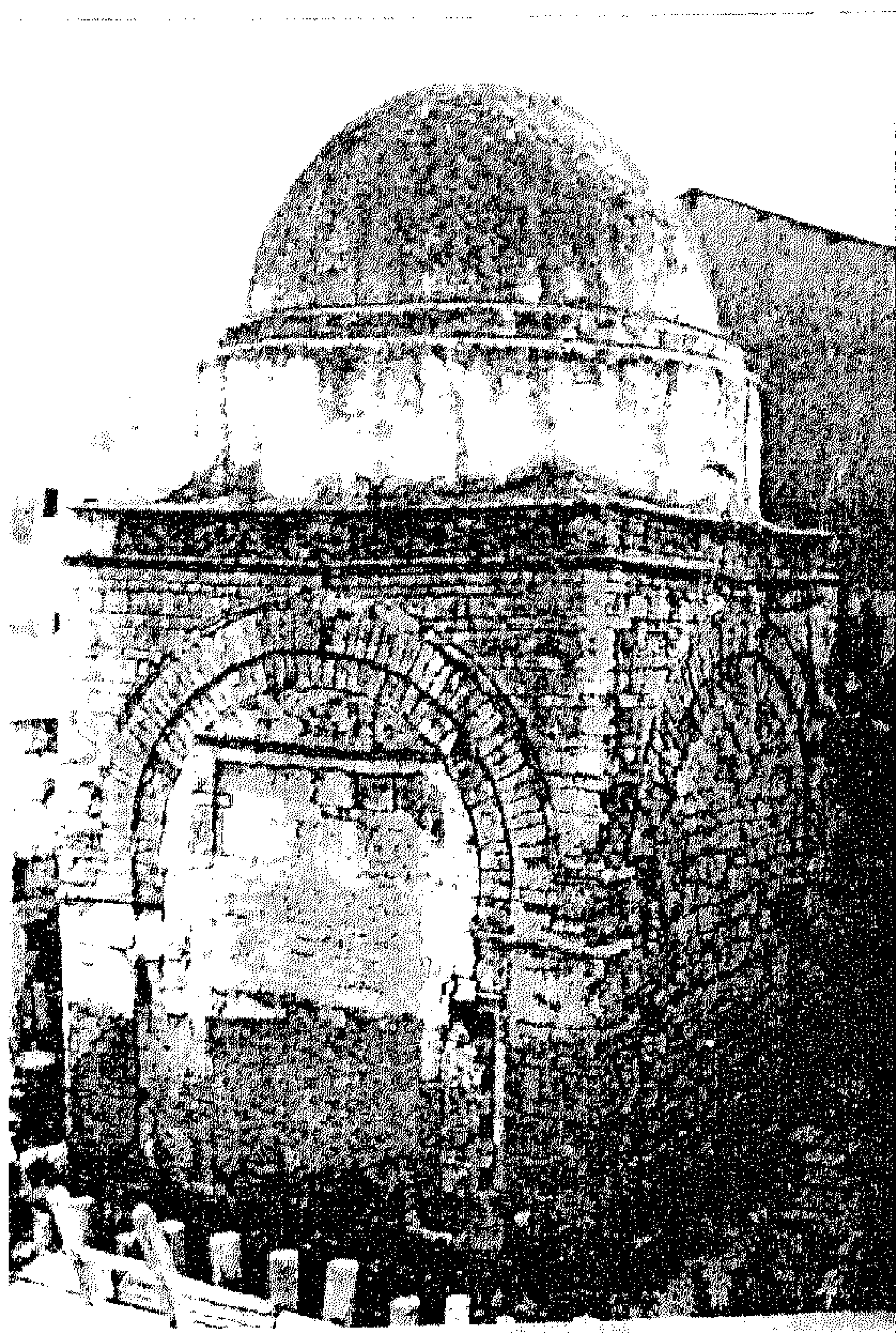
الشكل (١٩)



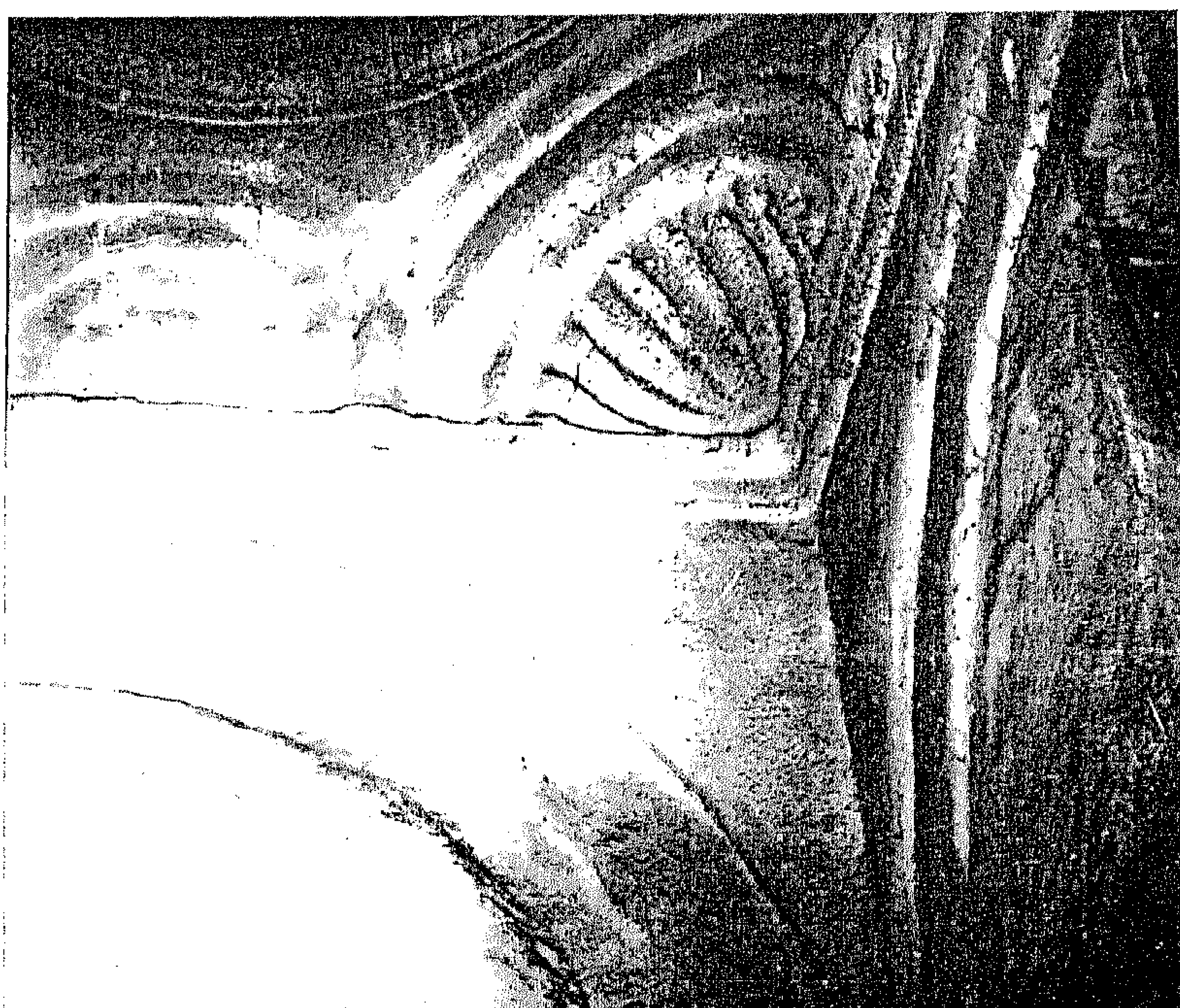
الشكل (١٨)



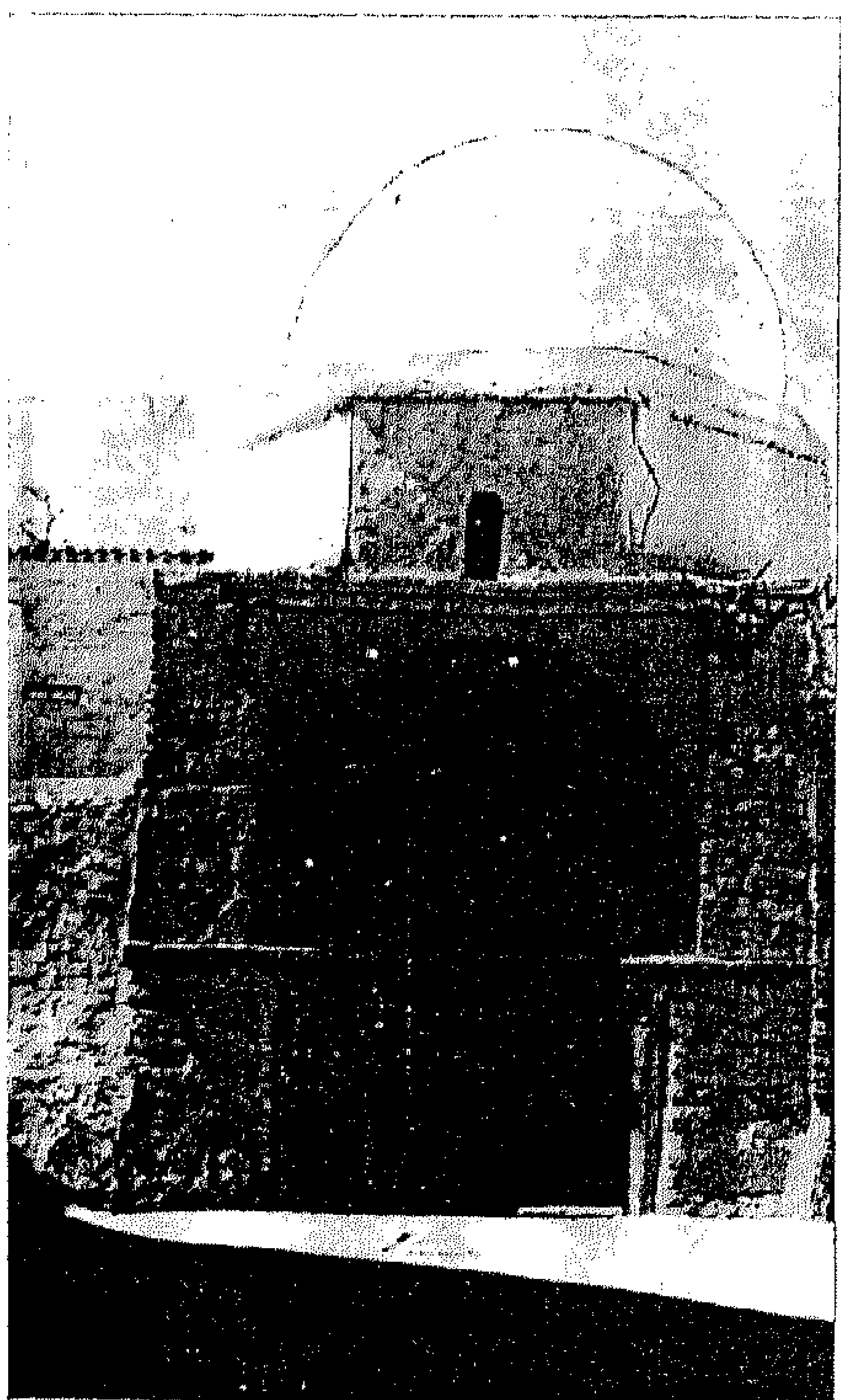
الشكل (٢٠)



الشكل (٢١)

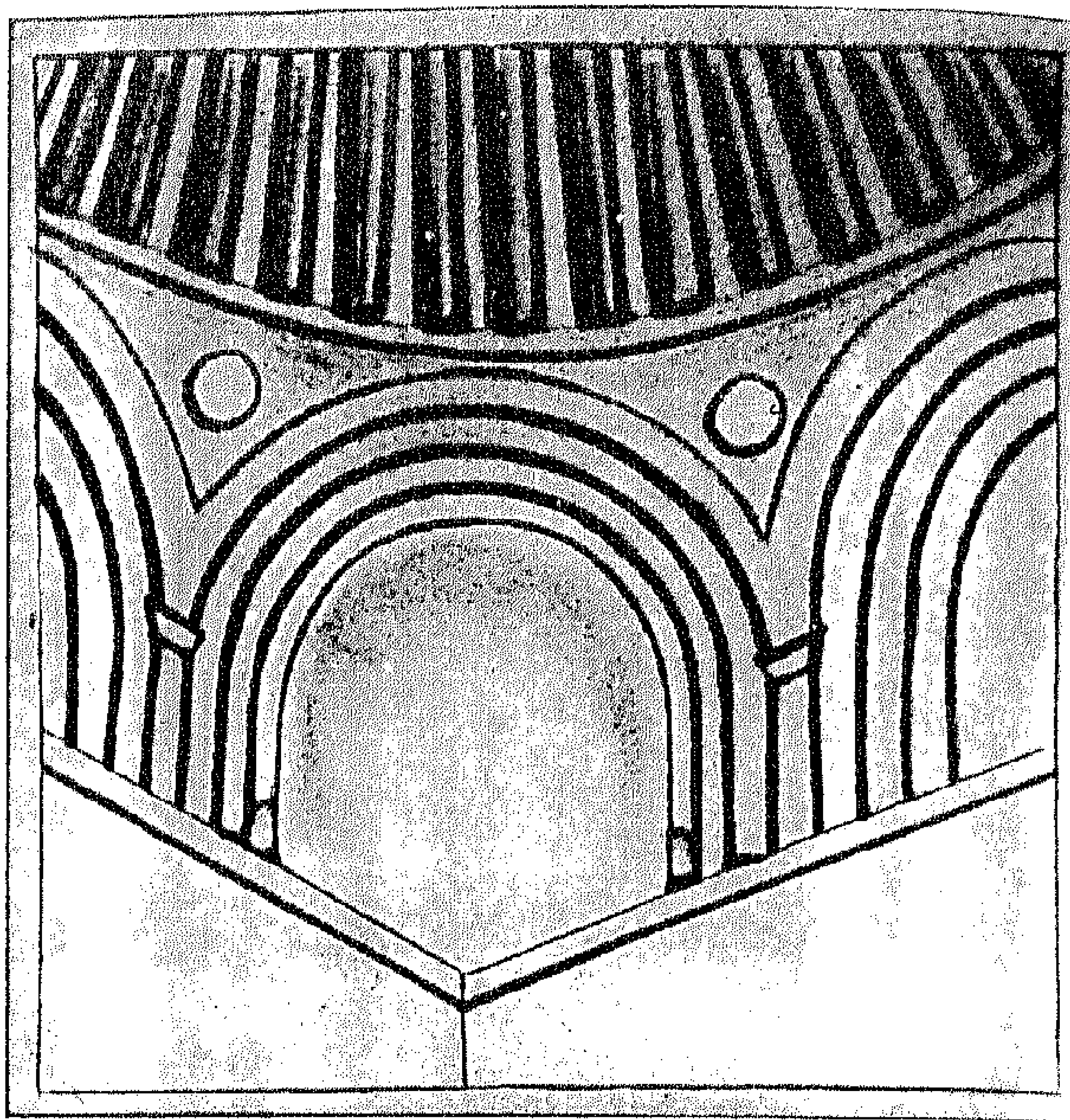


الشكل (٢٢)

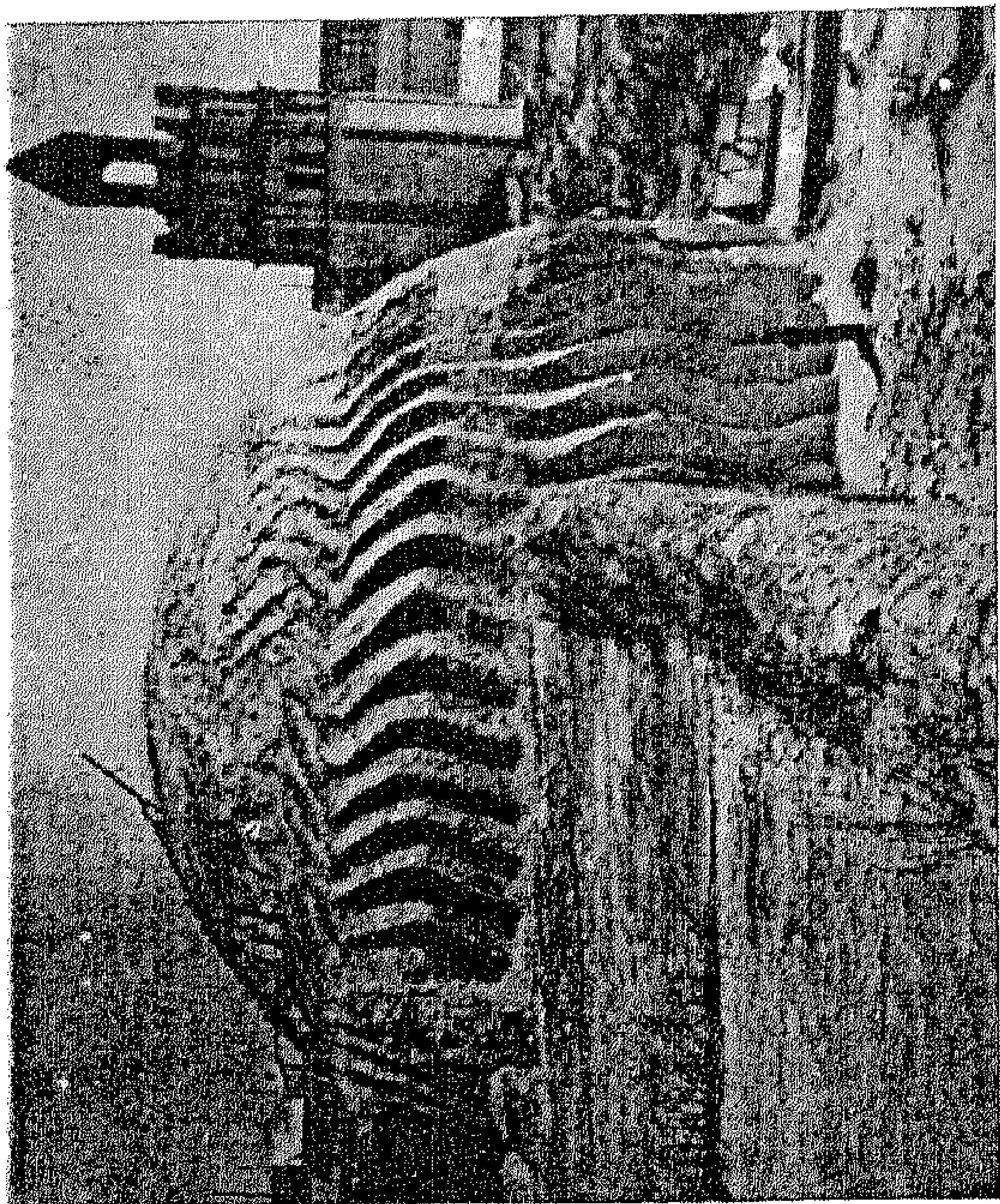


الشكل (٢٣)

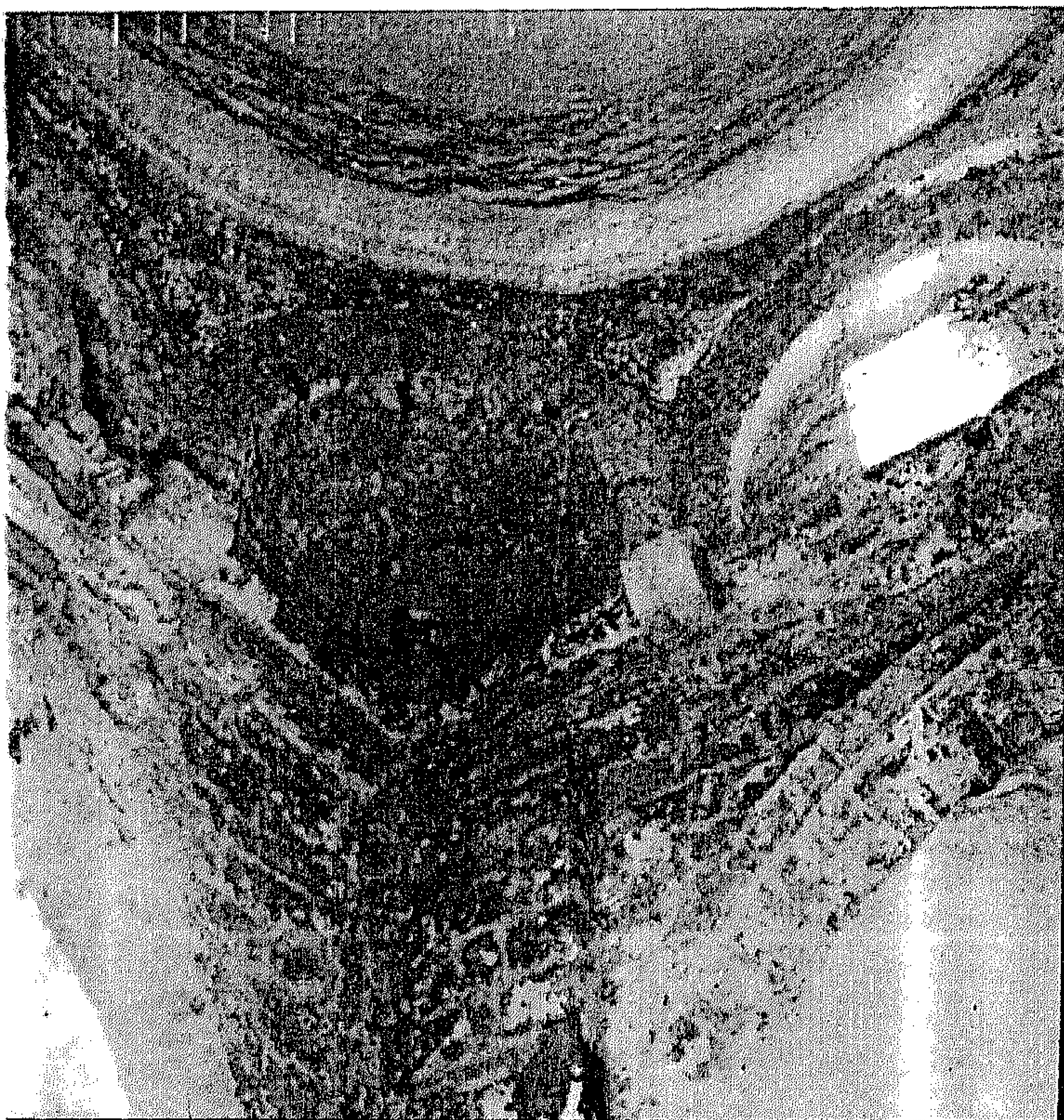
اللوح :



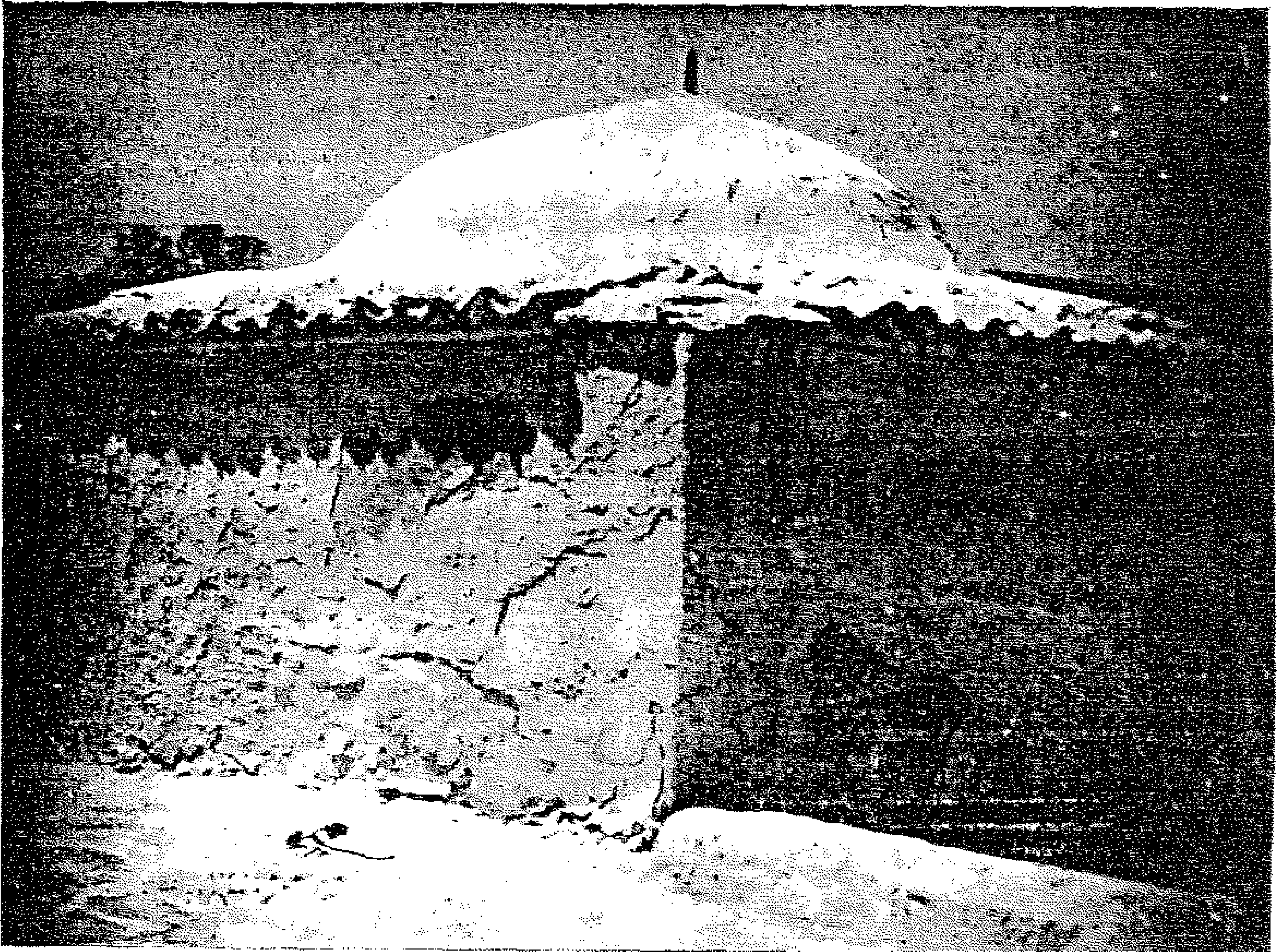
الشكل (٢٦)



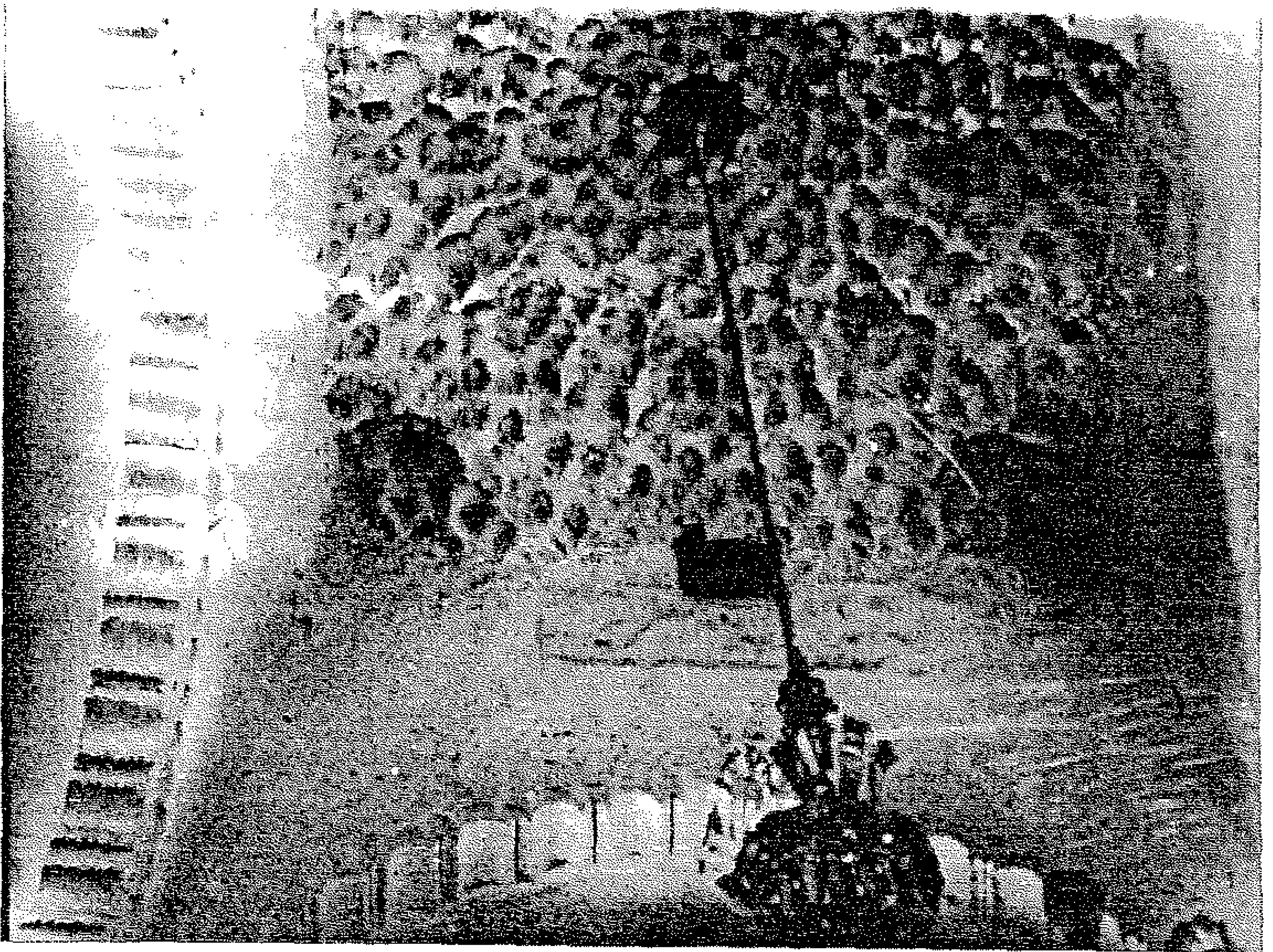
الشكل (٢٥)



الشكل (٢٤)



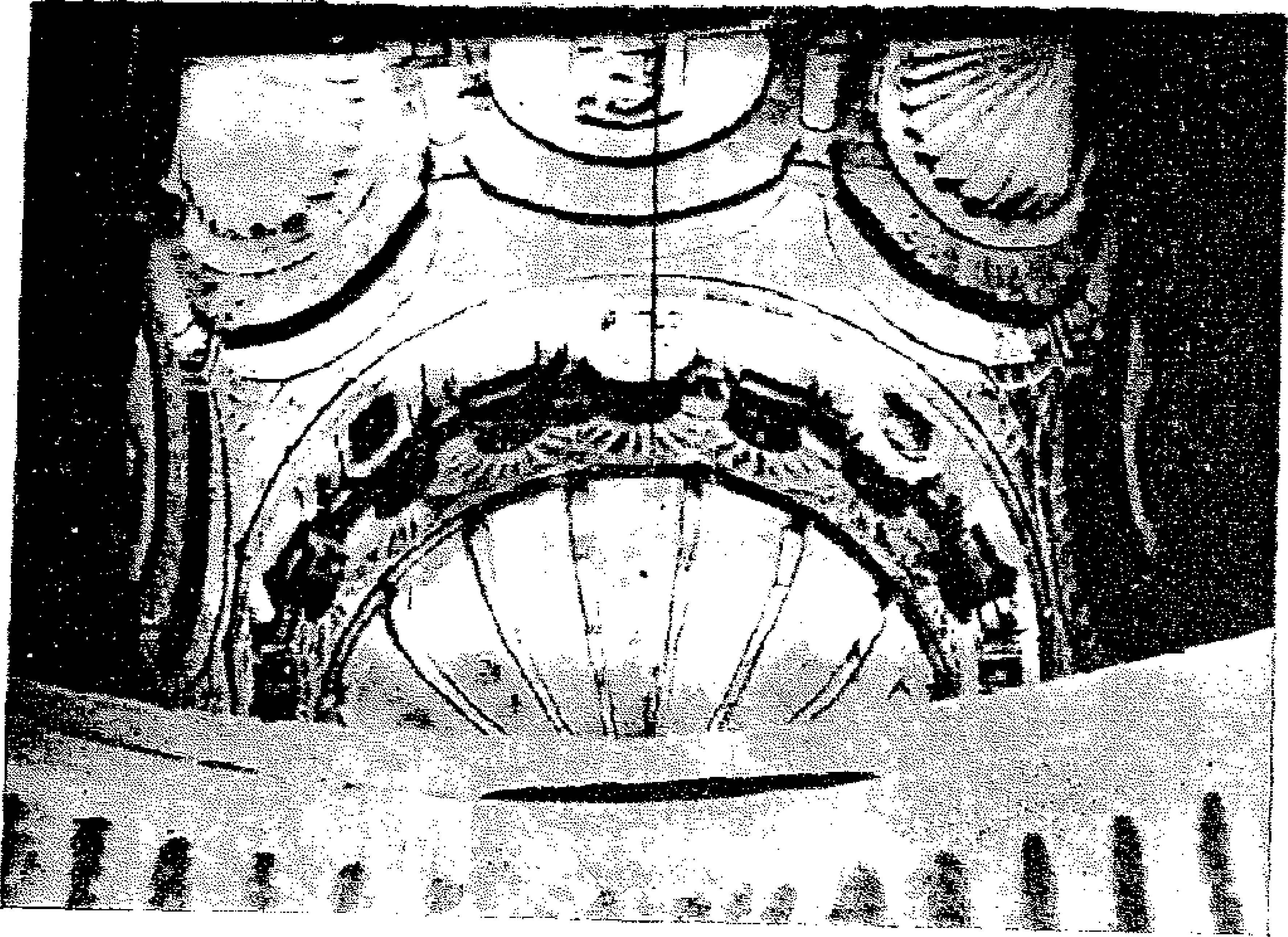
الشكل (٢٧)



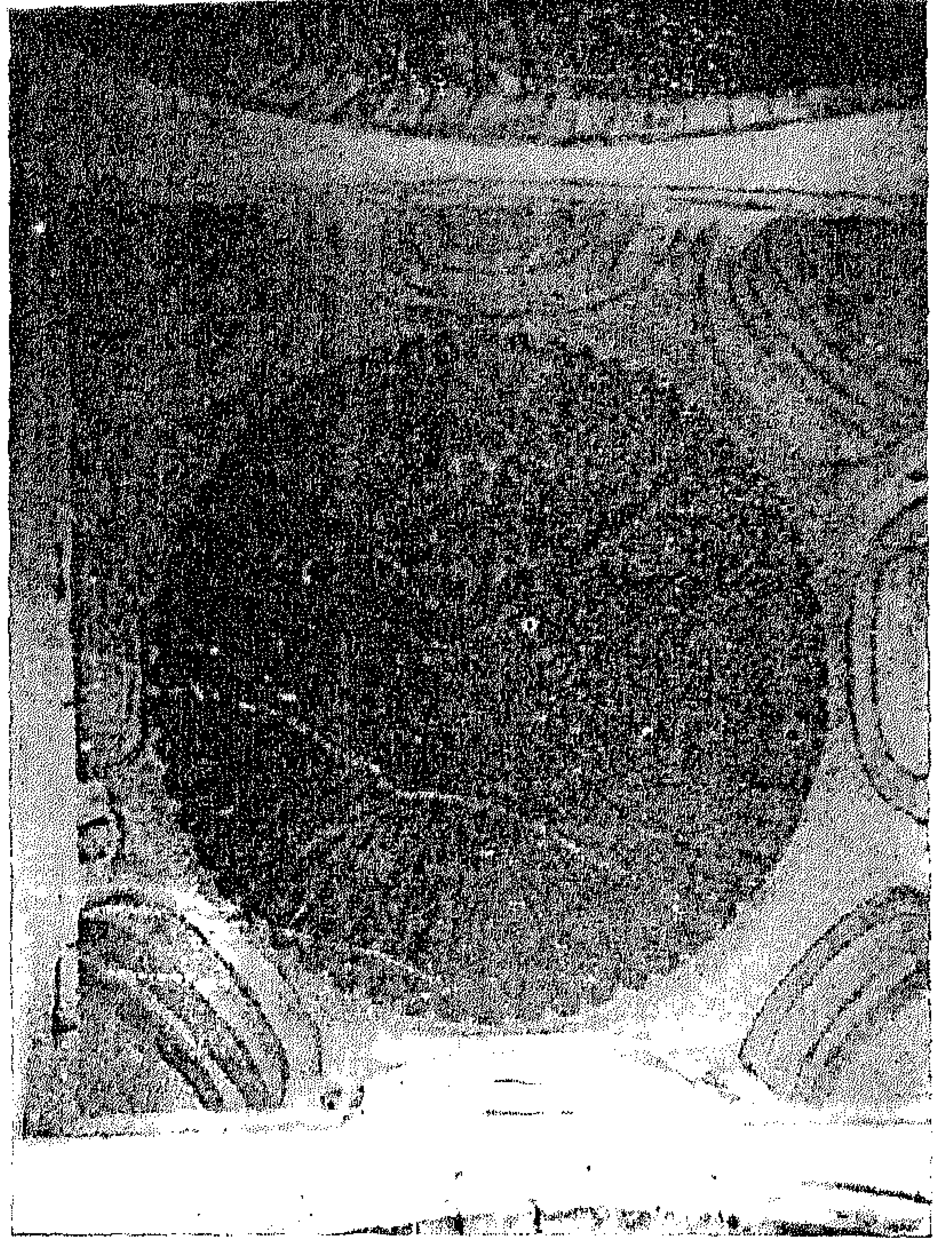
الشكل (٢٨)

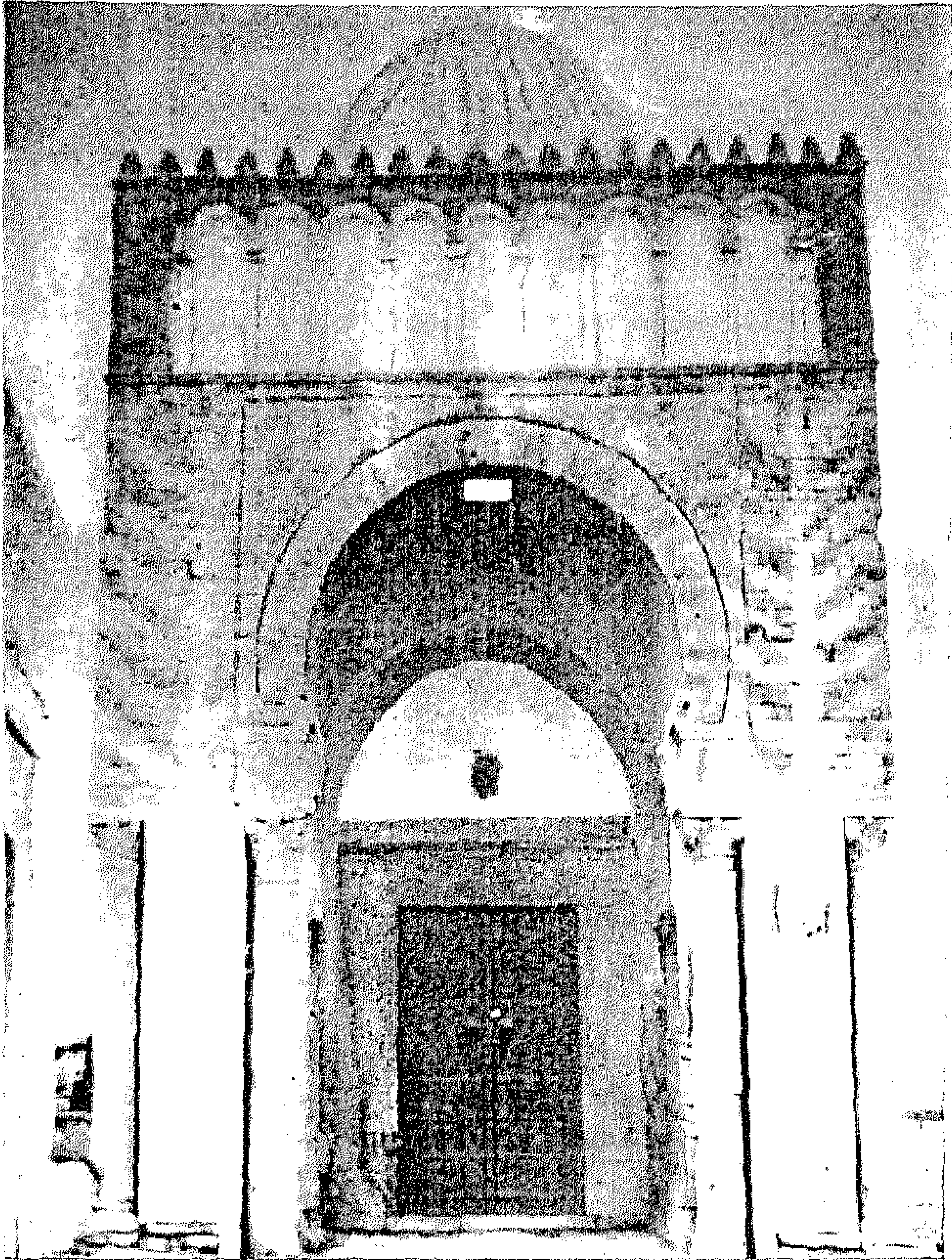


الشكل (٢٩)



الشكل (٣٠)

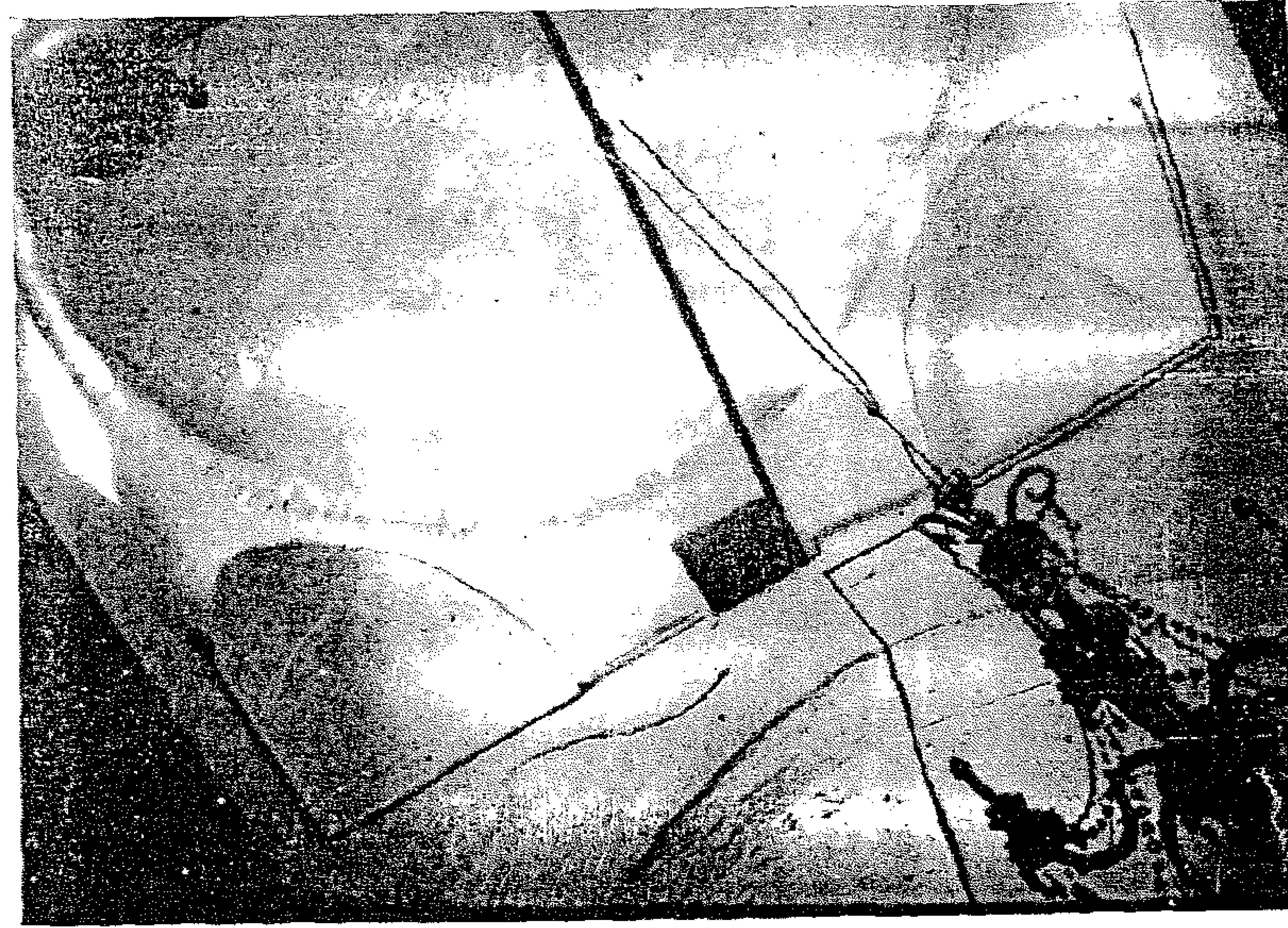

الشكل (٣١)


الشكل (٣٢)

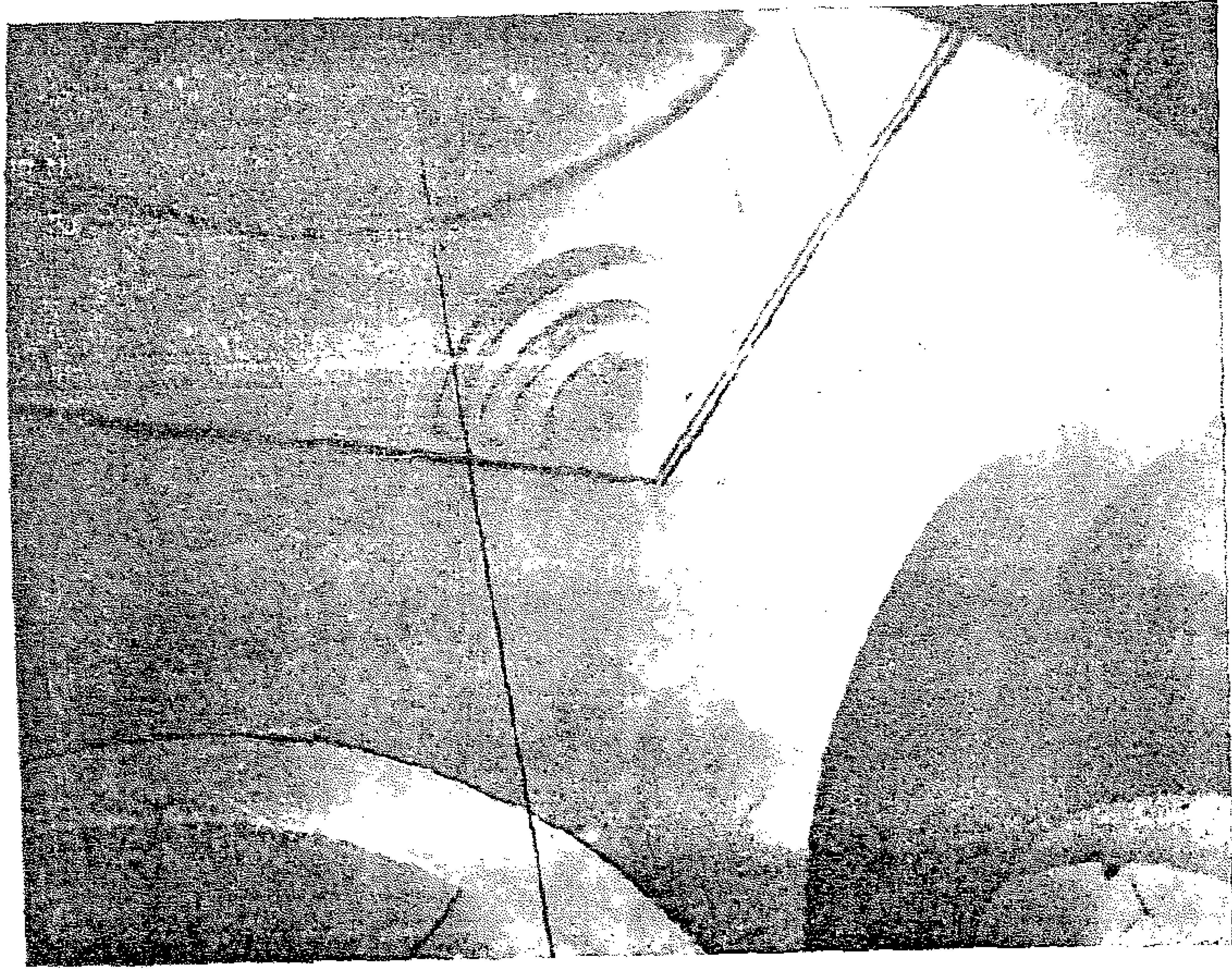

الشكل (٣٣)


الشكل (٣٤)

اللوح : ١١

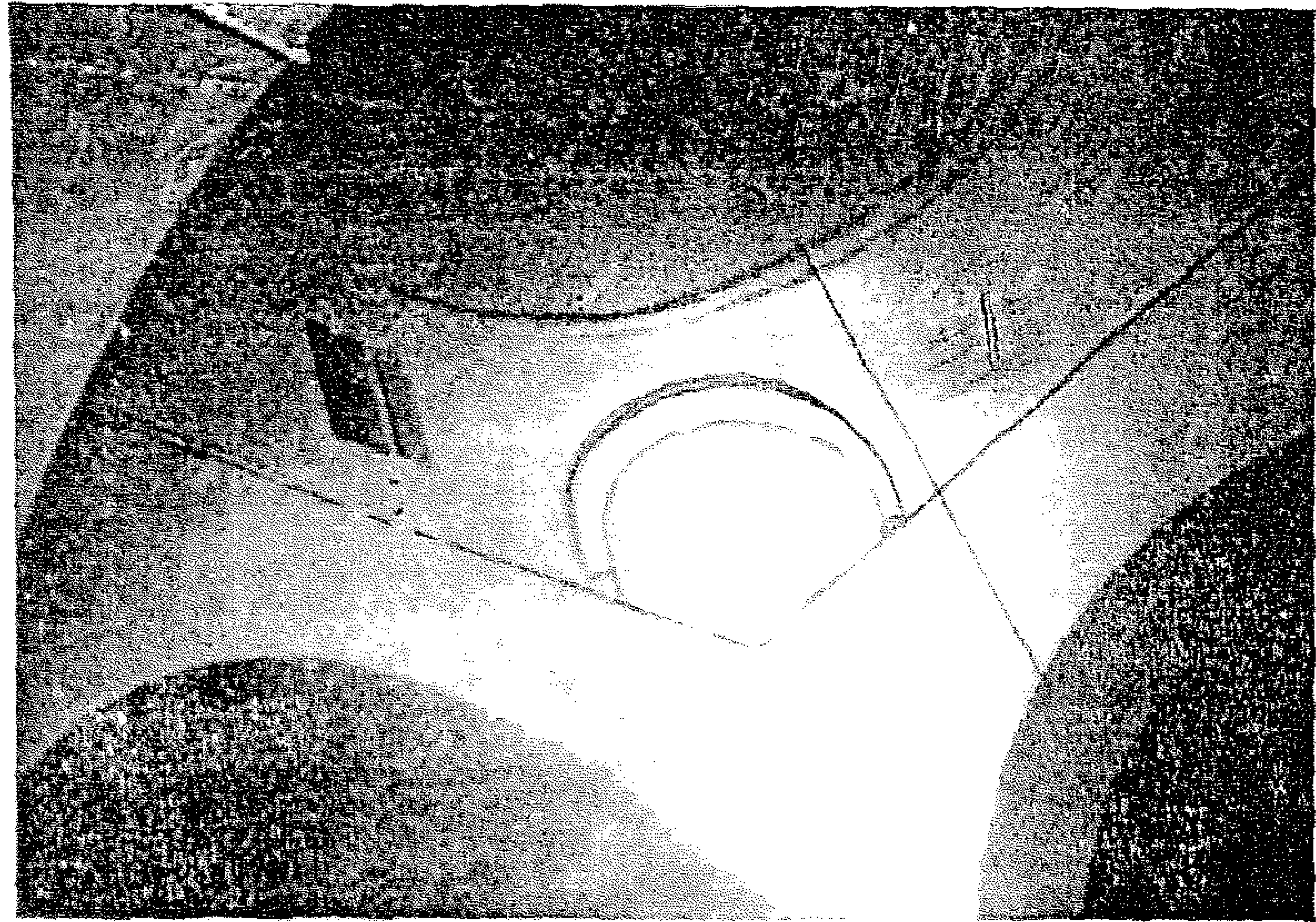


الشكل (٣٦)



الشكل (٣٨)





مسلة أورنانشه

في المتحف العراقي

بقلم
الدكتور فرج بصمه‌جي
مدير المتحف العراقي

احرز المتحف العراقي سنة ١٩٥٨ مسلة كبيرة من حجر كلسي ابيض متوازية المستطيلات هرمية الشكل ، ارتفاعها ٩١ سنتمترا وطول قاعدتها ٤٧ سنتمترا وعرضها ١٧ سنتمترا ، تنتهي من اعلاها بهيئة القوس • عثر على هذه المسلة في تلول الهباء التي عرفت في العصر السومري القديم بـ « اوروكو » وهي تجاور تلو (لجش) على نحو ٢٠ كيلو مترا من جنوبها الشرقي على مقربة من الشطرة في لواء الناصرية • ورقم المسلة في المتحف العراقي (٦١٤٠٤ – م ع) •

وللمسلة قيمة تاريخية عظيمة ، لما تحتويه من صور وكتابات • فان على جوانبها الاربعة نقوشا بارزة تمثل احدى الالهات السومريات القديمة – الهة النبات والحقول والمزارع – ومنظرا عائليا لـ « اورنانشة » حاكم مدينة لجش ومؤسس سلالة لجش الاولى ومعه زوجته وابنته واولاده • وقد كتب اسم كل منهم على صورته او بجانبها ، هذا اضافة الى ان المسلة نقشت في بعض الفراغات فيها بكتابات مسمارية سومرية قديمة جدا تذكر اسم اورنانشة ابن كويندو والقابه واعماله العمرانية وتقديسه الالهة المذكورة آنفا • وقد وجد لاورنانشة مسلات اخرى عديدة تمثله وعائلته يشتركون في تدشين معبد او في احتفال ديني طقوسي ومن هذه القطع لوح كبير من الرخام مربع الشكل ابعاده (٤٧ × ٤٠ × ١٧ سم) اكتشفته البعثة الفرنسية في تلو قبل اكثر من سبعين عاما ، تشاهد فيه صورة اورنانشة وقد حمل سلة التراب على رأسه في حفلة وضع الحجر الاساسي لبناء معبد الاله « ننجرسو » في لجش وقد شاركته في ذلك زوجته واولاده (لوح ٤)[1] •

ويقوم الدكتور فان دايك عضو البعثة التنقيبية الالمانية في الوركاء ، بدراسة كتابات هذه المسلة وسينشر نتائج دراسته في العدد القادم من هذه المجلة •

حكم اورنانشة نحوا من ثلاثين عاما من منتصف الالف الثالث قبل الميلاد في مدينة لجش تعرف اطلالها اليوم باسم تلو اى تل اللوح لكثرة ما وجد فيها من الواح الطين المكتوبة • تولت التنقيب في هذا الموقع بعثة فرنسية سنة ١٨٧٧

(١) لاحظ الصور في القسم الانكليزي عن المسلة في هذا المجلد من المجلة •

برئاسة دي سارزيك تم استأنفت العمل فيه سنة ١٩٠٠ برئاسة دي جونياك وجدد العمل فيه الاستاذ بارو سنة ١٩٣٤ اكتشفت هذه البعثات في تلو اثار كثيرة ترجع الى عصر فجر السلالات السومرية القديمة لا سيما « عصر لجش » وبينها الواح عديدة من زمن اورنانشة وكسر كبيرة من مسلة النسور لحفيده (اي اناتم) واناء فضي ثمين جدا لانتمينا وكتابات كثيرة للمصلح الشهير اوروكاجينا والواح كثيرة جدا من الطين والحجر ذات كتابات مسمارية قديمة فيها اساطير متنوعة وتراتيل دينية سومرية واخبار عن الملوك وحروبهم واعمالهم العمرانية ، هذا الى ما وجدته البعثة من آثار ترقى الى زمن سلالة لجش الثانية اى الى عهد « كوديا » وقد اشتهر منها تماثيله المنحوتة من حجر الديورايت الصلب وكتابات لا تحصى مفيدة جدا واسطوانتان مجوفتان شكلهما كالبرميل وهما كبيرتا الحجم ، دون عليهما كوديا اعماله لا سيما بناؤه معبد « اى ننو » العظيم للاله ننجرسو سيد مدينة لجش •

وصف المسلة :

الوجه الامامي : وفيه صورة كبيرة لالهة جالسة ووجها الى الامام ورجلاها باتجاه اليمين ، على رأسها تاج غير واضح الشكل يتدلى منه الى جانبيها خصلتان طويلتان من الشعر ، مسكت بيدها اليمنى غصن شجرة يشبه عذق النخلة ، ووضعت اليسرى تحت طيات ملابسها (لوح ١) هناك صورة اخرى مماثلة لصورة هذه الالهة نقشت في الواح مختلفة اشهرها قطعة كبيرة من اناء من حجر البزالت الاسود في متحف برلين (VA.٧٢٤٨) نقشت بصورة الالهة ويقرأ اسمها بتحفظ « نصابة » او « ندابة » وهي الالهة السومرية للنبات والحقول والمزارع • وفوق الصورة في حاشية الاناء كتابات مسمارية قديمة يرجع عهدها الى زمن انتمينا احد احفاد اورنانشة وتذكر الكتابة بناء عدة معابد (لوح ٥) •

فلا يبعد ان تكون الالهة المصورة في المسلة التي نحن بصددها هي ايضا « نصابة » يحتمل ايضا ان تكون الالهة « بابا » او « ننخر ساك » على ان اسم الالهة في المسلة غير واضح ولعل الدكتور فان دايك او غيره من علماء اللغات المسمارية يرشدنا في المستقبل الى قراءة الاسم الصحيح ، لا سيما ان الكتابة المنقوشة تحت الصورة طويلة تتألف من حقلين يتألفان من ٢٣ سطرا دونت بصورة عمودية ، وتتضمن خبر بناء معبد في محل ما شيده (الاينسى) او الامير العظيم المدعو « اورساك دنكيرا » وقد ورد اسم دودو ايضا في هذه الكتابة باعتباره الكاهن الاعظم لهذا المعبد • الوجه الخلفي : وفيه صور اربعةاشخاص فيحقلين ففي الاعلى وقف الملك اورنانشة نحو اليسار ينظر الى الالهة التي هي في الجانب الامامي من المسلة ، وقد شبك يديه الى صدره • ووقف خلفه ساقي الخمر المدعو « انيتا » وصورته اصغر حجما من صورة الملك ، وفي يده اليمنى ابريق ذو مصب طويل من نوع الاباريق المستعملة في الطقوس الدينية (لوح ٢) •

وفي الحقل الثاني امرأتان جلستا متقابلتين ففي اليمين المرأة المسماة « اى تبرا ابسو » ولعلها زوجة الملك اورنانشة ، وامامهما المرأة المسماة

« تنوسو » وهي بنت الملك وبين الحقلين وحول الصور كتابات مسمارية غير واضحة المعالم ٠

الجانب الايمن : فيه صورة شخص واقف بالاتجاه الذي فيه صورة الالهة مما يدل على انه واقف في حضرتها ولعله يمثل الامير الاعظم « اورساك دنكيرا » المذكور اسمه في الكتابة التي تحت صورة الالهة في الوجه الامامي ولعل الكتابة المنقوشة تحت صورته تذكر اسمه وان كان من الصعب قراءتها (لوح ٣) ٠

الجانب الايسر : فيه صورة شخصين ، الواحد فوق الاخر في مواجهة صورة الملك مما يدل على انهما يتبعانه في الحفلة التي يقيمها تكريما للالهة بمناسبة تشييد احد المعابد ٠ ومع ان قراءة اسميهما غير واضحة الا انه يعتقد انهما ولدا اورنانشة ٠





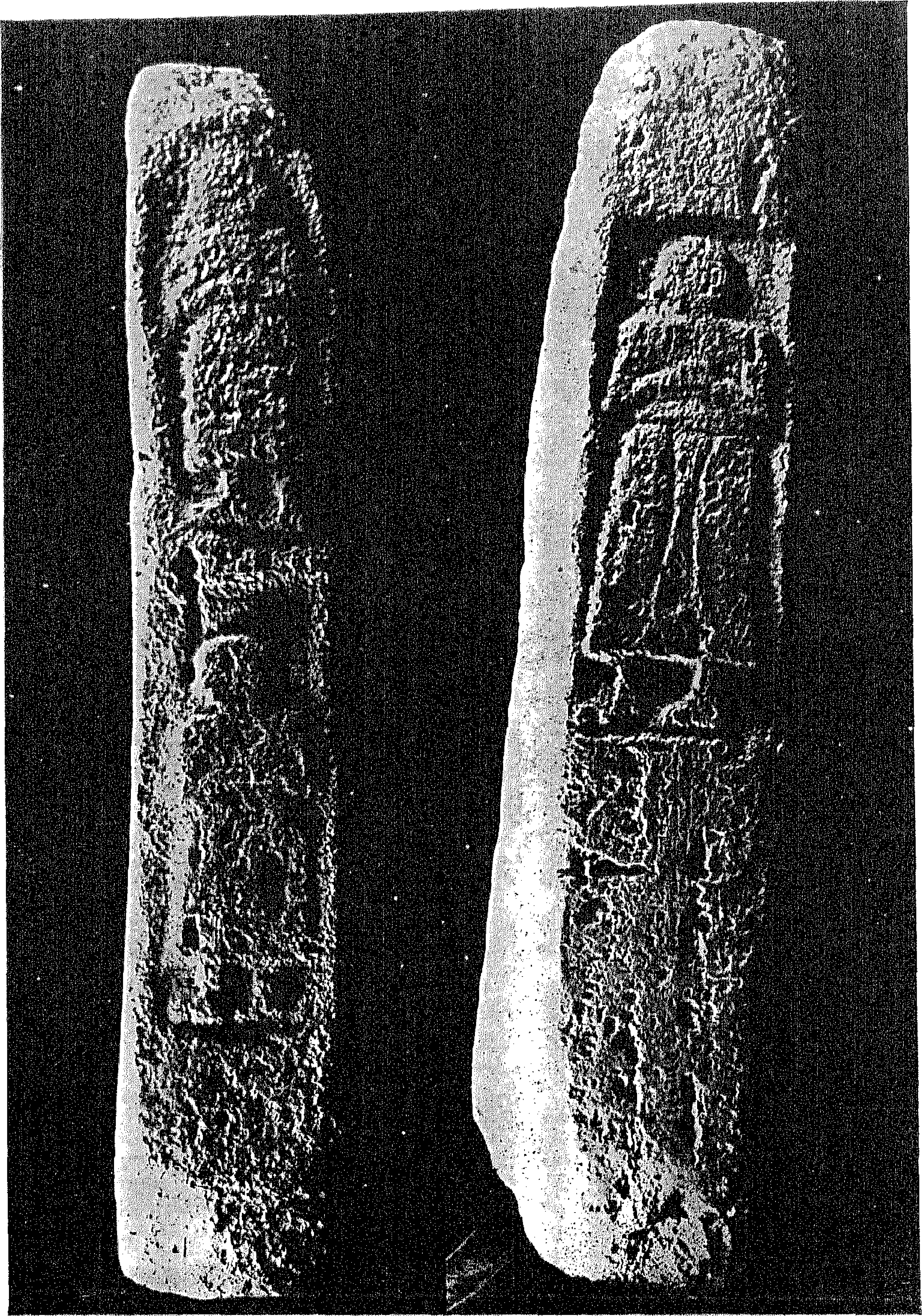
اللوح ــ ١

الوجه الامامي لمسلة اورنانشة وفيه صورة آلهة النبات والحقول



اللوح ـــ ٢

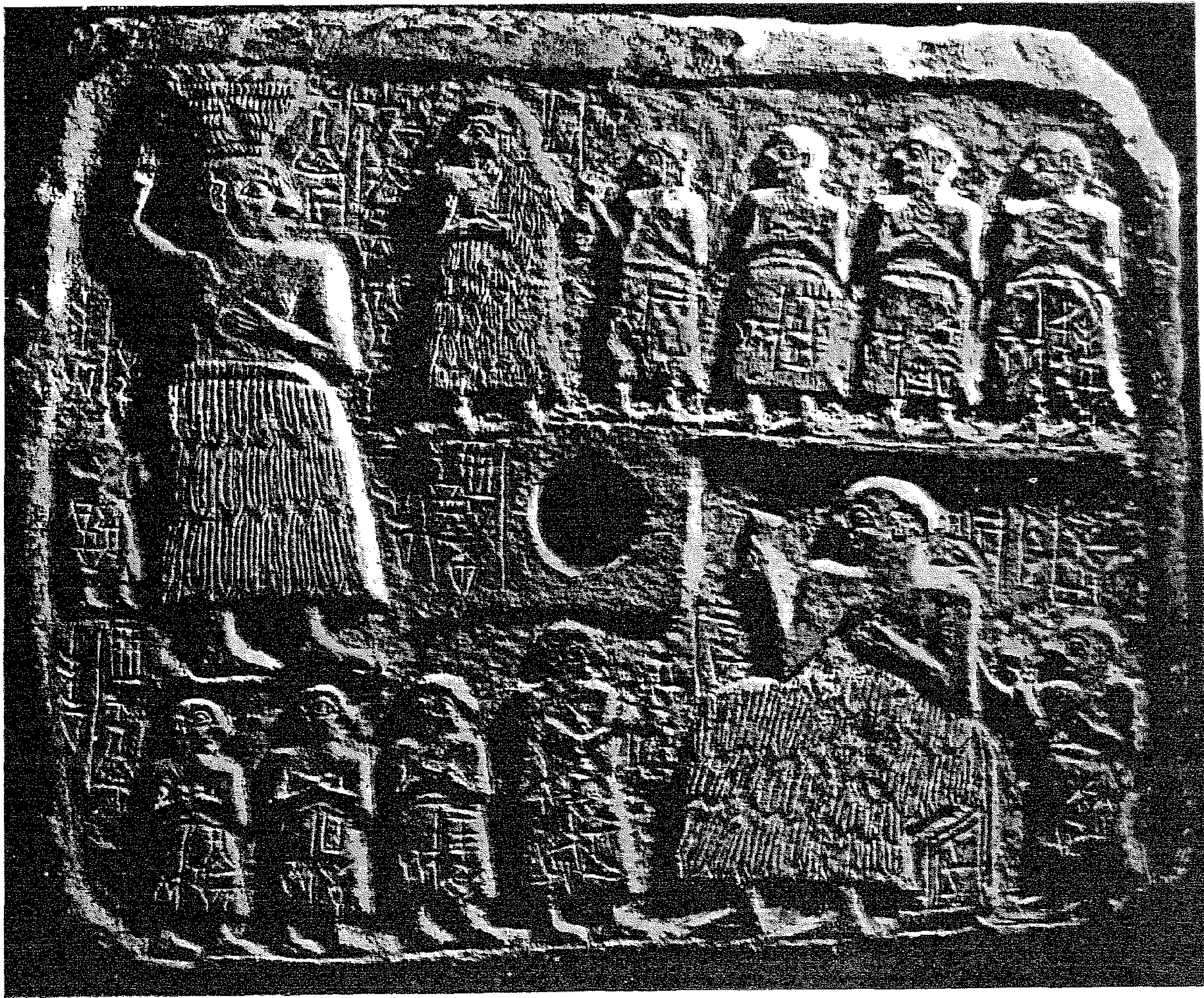
الوجه الخلفي لمسلة اورناتشة وفيه صورة الملك وزوجته وابنته



اللوح ـ ٣

الجانبان الايمن والايسر لمسلة اورتانشمة

اللوح — ٤



لوح من الحجر نقش بصورة ملك لجش اورنانشة وعائلته في حفلة طقوسية



اللوح ـ ٥

كسرة اناء كبيرة من حجر البازلت الاسود عليها صورة الالهة « نصابة » او « ندابة »

(رقم الاثر فى متحف برلين VA. 7248)

المخطوطات العربية في مكتبة المتحف العراقي ببغداد

القسم الثالث : الطب • الصيدلة • البيطرة

بقلم : كوركيس عواد
مدير مكتبة المتحف العراقي

تمهيد

تناولنا في قسمين ماضيين من هذا الفهرست[1]، وصف ما في مكتبة المتحف العراقي من مخطوطات عربية في « التاريخ والتراجم » و « الادب ودواوين الشعر »• وقد عنينا اليوم ، بوصف المخطوطات الباحثة في الطب والمواد الطبية والصيدلة والبيطرة وما الى ذلك • وقد بلغ عدد ما وصفناه من المخطوطات العربية الداخلة في هذه الموضوعات الطبية (١١٧) مخطوطة ، بينها كتب كبيرة الحجم ، ومتوسطته ، وصغيرته • ومن هذه الصغيرة جملة رسائل •

من هذه الكتب التي ورد ذكرها في هذا الفهرست ، ما يعد نادرا ، ومنه ما كان أمره معروفا أو ما كان قد طبع •

(١) سومر (١٣ [١٩٥٧] ص ٤٠–٨٢ ؛ ١٤ [١٩٥٨] ص ١٢٧ – ١٧٩) • وقد افردناهما في رسالتين •

لقد راعينا الايجاز في وصف المخطوطات ، وبذلنا الجهد في التعريف بكل مخطوط ، من حيث ذكر عنوانه ومؤلفه وناسخه ، والابانة عن زمن كتابته ، وبدايته ، وعدد صفحاته ، واسطر كل صفحة ، وطول المخطوط وعرضه بالسنتمتر ، ورقم المخطوط في سجل مخطوطات المتحف العراقي • واذا كان المخطوط مطبوعا نوهنا بمحل الاشارة اليه في معجم المطبوعات العربية • وعنينا بذكر أشهر المراجع التي ذكرته وعينت ما يعرف من نسخه •

ومن أهم المؤلفات التي رجعنا اليها في اعداد هذا البحث :

الاعلام : لخير الدين الزركلي (الطبعة الثانية في عشرة مجلدات • القاهرة ١٩٥٤ – ١٩٥٩) •

ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون :

لاسماعيل باشا البغدادي (مجلدان • استانبـول ١٩٤٥ – ١٩٤٧) •

تاريخ حكماء الاسلام : للبيهقي (دمشـق ١٩٤٦) •

تاريخ الطب : للدكتور شوكت موفق الشطي (السـفر الاول والثـالث • دمشـق ١٩٥٦ – ١٩٥٧) •

تاريخ مختصر الدول : لابن العبرى (بيروت ١٨٩٠) •

تذكرة النوادر من المخطوطات العربيـــة : لهاشم الندوى (حيدر اباد – الدكن ١٣٥٠ هـ) •

التوفيقات الالهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالميلادية : لمحمد مختار باشا (بولاق ١٣١١ هـ)•

الذريعة الى تصانيف الشيعة : للشيخ اغا بزرك (صدر منه ١١ مجـــلدا • النجف – طهران ١٩٣٦ – ١٩٥٩) •

الطب العربي : للدكتور أمين اسعد خـيرالله (بيروت ١٩٤٦) •

طبقات الاطبـاء والحكمـاء : لابن جلجـل (تحقيق فؤاد سيد • القاهرة ١٩٥٥) •

طبقات الامم : لصـاعد الاندلسي (بـيروت ١٩١٢) •

عيون الانباء في طبقات الاطبـاء : لابن أبي أصيبعة (مجلدان : القاهرة ١٢٩٩ – ١٣٠٠ هـ ؛ ٣ مجلدات بيروت ١٩٥٦ – ١٩٥٧) •

الفهرست : لابن النديم (ليبسك ١٨٧١ ؛ القاهرة ١٣٤٨ هـ) •

كشف الحجب والاستار عن أسماء الكتب والاسفار : لاعجاز حسـين الكنتـورى (كلكتة ١٣٣٠ هـ) •

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة (مجلدان • استانبول ١٩٤١) •

المخطوطات العربية لكتبة النصرانيـة : للاب لويس شيخو (بيروت ١٩٢٤) •

معجم أدباء الاطباء : لمحمد الخليلي (جزآن• النجف ١٩٤٦) •

معجم الاطباء من سنة ٦٥٠ هـ الى يومنا هذا : للدكتور أحمد عيسى (القاهرة ١٩٤٢) •

معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سركيس (القاهرة ١٩٢٨) •

معجم المؤلفين : لعمر رضا كحاله (صدر منه ٧ مجلدات • دمشق ١٩٥٧؛ – ١٩٥٩) •

مقدمة في تاريخ الطب العربي : للدكتـور التجاني الماحي (الخرطوم ١٩٥٩) •

مؤلفات ابن سينا : للاب جورج شحاتـــه قنواتي (القاهرة ١٩٥٠) •

هدية العارفين ، أســـماء المؤلفـين وآثـار المصنفين : لاسماعيل باشا البغدادي (مجلدان • استانبول ١٩٥١ – ١٩٥٥) •

أما فهارس المخطوطات ، فقد رجعنا الى طائفة كبيرة منها ، ولا سيما الى :

فهرس المكتبة الازهرية (المجلد السادس • القاهرة ١٩٥٠) •

فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية في القاهرة (الجزء السادس • القاهرة ١٣٠٨ هـ) •

مخطوطات الموصل : للدكتور داود الجلبي (بغداد ١٩٢٧) •

Ahlwardt (W.), Verzeichniss der Arabischen Handschriften zu Berlin (Vol. 5, Berlin, 1893).

Sbath (Paul), Bibliothèque de Manuscrits Paul Sbath: Catalogue (3 vols., Cairo, 1928-1934).

———, Al-Fihris: Catalogue de Manuscrits Arabes (3 vols., Cairo, -938-1940).

Schullian (D.M.) and Sommer (F.E.), A Catalogue of Incunabula and Manuscripts in the Army Medical Library [in Cleveland] (New York, 1948) Part II. Oriental Manuscripts.

ولنا ان ننوه بوجه خاص ، بكتاب العلامة المستشرق بروكلمان ، في «تاريخ الادب العربي» وعنوانه :

Brockelmann (C.), Geschichte der Arabischen Litteratur.

وقد طبع المتن طبعة ثانية في مجلدين (ليدن ١٩٤٣ ـ ١٩٤٩) ، و « الذيل » في ثلاثة مجلدات (ليدن ١٩٣٧ ـ ١٩٤٢) • وقد أشرنا اليه في تضاعيف هذا الفهرست بلفظة «بروكلمان» ورمزنا الى « الذيل » بحرف (ذ) •

وقد رتبنا عناوين المخطوطات التي تولينا وصفها في هذا الفهرست ، وفق السياق الهجائي • وصدرناها بارقام متسلسلة من (١) الى (١١٧) تسهيلا لمراجعتها • وهذه الارقام هي غير تلك المذكورة في ختام الكلام على كل مخطوط، فان هذه الاخيرة هي المعطاة للمخطوطات في سجل مكتبة المتحف العراقي •

١ ـ ارجوزة في قهوة البن :

ليحيى بن نور الدين العمريطي الشافعي الانصاري الازهري ، المتوفى بعد سنة ٩٧٩ هـ (بعد ١٥٨١ م) • الفها سنة ٩٦٨ هـ (١٥٦٠ م) وهي أرجوزة في ١٨٩ بيتا ، مطلعها :

الحمد لله الذي قد حرما
على العباد كل مسكر وما
يضر في عقل ودين أو بدن
وما يجر للفساد والمحن

الى أن يقول :

اعلم بان القهوة المشهورة
كريهة شديدة المرورة

ثم يقول :

لانها بقول أهل الحكمة
موصوفة باليبس والبرودة

فالراجز يصف تأثيرها السيء في الصحة وينكر استعمالها شرعا • ولم تطبع • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها ، مصورة بالفوتستات عن نسخة في الخزانة التيمورية في القاهرة •

الرقم ١٣٢١[٢] ؛ ١٨ × ٢٤سم ؛ ٨ ص ؛ ٢٣ ـ ٢٥ س •

الاعلام للزركلي ٩ : ٢٢١

٢ ـ الاسباب والعلامات :

لنجيب الدين محمد بن عمر السمرقندي ، المتوفى سنة ٦١٩ هـ (١٢٢٢ م) • اوله : « الحمد لله على نعمائه السابقة وأياديه اللاحقة » • ذكر فيه العلل التي تعرض لبدن الانسان ، وبيّن أسبابها وعلاماتها ، واردف كل نوع بعلاج مجمل نقلا من كتب الطب • لم يطبع ، وانما طبع الشرح الذي وضعه عليه نفيس بن عوض الطبيب (انظر الرقم ٣٦ من هذا الفهرست) • نسخة قديمة من القرن الثامن للهجرة (القرن ١٤ م) ، بخط معتاد ، فيها خروم استكملت بأوراق ذات خط

حديث • وقد أصابت الرطوبة قسما من أعالي المخطوط فشوهته بعض التشويه • في أول المخطوط فهرست أبواب الكتاب •

الرقم ١٥٣٩ ؛ ١٥ × ١٠٫٥ سم ؛ ٣٢٠ ص ؛ ١٧ - ١٩ س •

الكشف (كشف الظنون) ١ : ٧٧؛ بروكلمان ١ : ٤٩١ ، (ذ) ١ : ٨٩٥ ؛ الذريعة ٢ : ١٢

٣ ــ نسخة ثانية :

مكتوبة بخط قديم رديء ، من القرن الثامن للهجرة (١٤ م) • سقط من أولها وآخرها أوراق ، فأول المتبقي منها يبدأ بأمراض العصب ، وينتهي آخره بأمراض الطحال •

الرقم ١٧٨ ؛ ٢٧ × ١٩ سم ؛ ٢٤٠ ص ؛ ٣٤ س •

٤ ــ نسخة ثالثة :

بخط معتاد • كتبها اسمعيل بن رمضان ، وفرغ منها في آخر جمادى الاولى سنة ١٠٧٠ هـ (١٦٦٠ م) •

الرقم ٢٠٧٠ ؛ ١٨٫٥ × ١٣٫٥ سم ؛ ٢٦١ ص ؛ ٢٥ س •

٥ ــ أغذية المرضى :

لنجيب الدين السمرقندي ، المذكور • أوله : « الحمد لله الذي خلق الداء وأوجد الدواء » • ذكر فيه صنوف الطعام والشراب التي يناسب تناولها كل مرض من الامراض ، ولم يطبع • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها ، مكتوبة بخط حسن دقيق ، سنة ١١٦٦ هـ (١٧٥٢ - ٣ م) •

الرقم ٣٢٦[٤] ؛ ٢٩٫٥ × ١٨٫٥ سم ؛ ٢٦ ص ؛ ٢٧ س •

بروكلمان ١ : ٤٩١ ، (ذ) ١ : ٨٩٥ ؛ الذريعة ٢ : ٣١٧ وقد سماه « الاطعمة للمرضى » •

٦ ــ الاقراباذين :

لبدرالدين محمد بن بهرام بن محمد القلانسي السمرقندي الطبيب ، المتوفى نحوا من سنة ٥٩٠ هـ (١١٩٤ م) ، ويعرف الكتاب بافراباذين القلانسي • والاقراباذين ، وقد ورد بصورة « قرابادين » (انظر الرقم ٧٣ من هذا الفهرست) ، لفظ يوناني معناه التركيب ، أي تراكيب الادوية المفردة وقوانينها (كشف الظنون ١ : ١٣٦) • لم يطبع • نسخة سقط ورقة من أولها • وفي فهرست مخطوطات برلين (الرقم ٦٤٣٨ أهلورد) ، وصف لنسخة كاملة منه ، أولها : « الحمد لله الحكيم القاهر العزيز القادر » رتبه على تسعة وأربعين بابا • والنسخة التي نصفها حسنة ، ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها • كتبها يوسف بن محمود ، ولم يذكر السنة • وخطها يرجع الى القرن العاشر للهجرة (١٦ م) •

الرقم ١١٢[١] ؛ ٢١ × ١٣ سم ؛ ٢٦٠ ص ؛ ١٧ س •

بروكلمان (ذ) ١ : ٨٩٣ •

٧ ــ البيطرة الرومية في أمراض الخيل :

ليعقوب بن اسحق الخنابي (الخطابي) ، على ما ورد في آخر المخطوط ، اذ ان أوله ناقص سقط منه ورقة أو أكثر • ولم نقف على ترجمة للمؤلف • رتبه على ابواب ، تبدأ بباب الفروسية ، يليه باب صفات الخيل ، ثم باب

ما يستحب في أعضاء الفرس ، ثم يتناول في سائر أبواب الكتاب ألوان الخيل وشياتها وأمراضها وما يتخذ في معالجة كل مرض • وفي ظهر الورقة التاسعة صورة ملونة للفرس وبيان تسمية أعضائها • وفي الصفحة ٢١١ من المخطوط ، ان أحمد بن محمود كتب هذه النسخة وفرغ منها في أواخر ربيع الآخر سنة ١٠٢١ هـ (١٦١٣ م)•

الرقم ١٣٤ ؛ ٢١ × ١٥ سم ؛ ٢١٤ ص ؛ ٢٢س •

٨ ــ نسخة ثانية :

حديثة ، منقولة سنة ١٣١١ هـ (١٨٩٣ م) عن النسخة السابقة • وفي آخرها « مختصر كتاب الزردقة في الخيل وأمراضها وما يتعلق بها » وهو غير وارد في النسخة المنقول منها ، وسيأتي الكلام عليه في الرقم ١٠٣ من هذا الفهرست • في أول المخطوط تعليقات للاب أنستاس ماري الكرملي ، وبخطه ، في التعريف بهذا المخطوط •

الرقم ١٩٣٨[١] ؛ ٢٢ × ١٦ سم ؛ ٢٦٣ ص ؛ ٢١ س •

٩ ــ التحفة الجامعة لمفردات الطب النافعة :

ليحيى بن أبي بكر بن يحيى العامري ، المتوفى سنة ٨٩٣ هـ (١٤٨٨ م) • أوله : « الحمد لله خالق الاجسام وما يعرض لها من الالم والضرر »• وهو مختصر جامع لمقاصد الطب ، جعله مؤلفه على قسمين : أولهما في العلل الخاصة ، والآخر في العامة ، مع مقدمة وخاتمة• نسخة ضمن مجموعة، وهي الثانية فيها ، مكتوبة بخط واضح • والمجموعة بخط ملا مصطفى بن محمد البسنوي ، فرغ منها في ١٦ شوال سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م)•

الرقم ٨٥[٢] ؛ ٢٠٫٥ × ١٤ سم ؛ ص ١٥٤ – ٣٠٠ ؛ ٢١ س •

بروكلمان (ذ) ٢ : ٢٣٦ ؛ البدر الطالع للشوكاني ٢ : ٣٢٧ ؛ الاعلام للزركلي ٩ : ١٦٨ وفيه ان الكتاب قد طبع •

١٠ ــ تذكرة أولي الالباب والجامع للعجب العجاب :

وتعرف بتذكرة داود الانطاكي في الطب • ألفها داود بن عمر الانطاكي الطبيب الضرير نزيل القاهرة ، المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ (١٦٠٠ م) وقد طبعت مرارا (معجم المطبوعات ٤٩١) • أولها : « سبحان مبدع مواد الكائنات » • نسخة حديثة فيها خروم مختلفة من أواسطها وأواخرها• دفتا غلافها مطليتان بالمينا ، واحداهما تخالف الاخرى تزويقا •

الرقم ١٧٩ ؛ ٢١ × ١٣٫٥ سم ؛ ١١٩ ص ؛ ٢٧ س •

الكشف ١ : ٣٨٦ ؛ بروكلمان ٢ : ٣٦٤ ، (ذ) ٢ : ٤٩١ ؛ الاعلام ٣ : ٩ •

١١ ــ نسخة ثانية :

الموجود منها النصف الاول ؛ بخط حسن • كتبها أحمد صادومة الشرنبابلي الشافعي وفرغ منها في ٦ ذي القعدة سنة ١٢٤٦ هـ (١٨٣١ م) •

الرقم ٨٣٧ ؛ ٢٨ × ١٨ سم ؛ ٥٨٠ ص ؛ ٢٧ س •

١٢ ــ نسخة ثالثة :

كاملة ، قوامها جزآن في مجلد واحد ،

ينتهي الاول في الصفحة ٣٠٨ وهو بخط معتاد ، غير مؤرخ . والثاني بخط يفوقـه جودة ، تمت كتابته في ٦ رجب سنة ١٠٩٠ هـ (١٦٧٩ م) .

الرقم ١٤١٤ ؛ ١٩٫٥ × ١٣٫٥ سـم ؛ ٦٧٤ ص ؛ ٢١ — ٢٥ س .

١٣ — نسخة رابعة :

الموجود منها النصف الاول ، مكتوب بخطين معتادين . أحدثهما ، وهو الاخير ، مؤرخ في ١ رمضان سنة ١٢٠٤ هـ (١٧٩٠ م) .

الرقم ١٦٥٠؛ ٣٠٫٥ × ١٩٫٥ سم؛ ٥٦٣ ص؛ ٢٥ س .

تذكرة داود الانطاكي :

انظر : تذكرة أولي الالباب .

١٤ — الجامع لمفردات الادوية والاغذية :

لعبدالله بن أحمد بن البيطار المالقي النباتي ، المتـوفى سنـة ٦٤٦ هـ (١٢٤٨ م) وقد طبـع (معجـم المطبـوعات ٥٠) . تنـاول فيه ، على طريقة المعجم ، أسماء المفردات الطبية ، والمراد بالمفردات كل واحد من العقاقير قبل التركيب . نسخة ، الموجود منها قسم يبـدأ حيث الصفحـة ١٤٥ من الجزء الثالث من طبعة بولاق ، وينتهي بانتهاء الكتاب . الخط نسخي واضح ، وقد كتبت العنـاوين بالحمـرة في المتن وفي الهوامش . من مخطوطات القرن العاشر للهجرة (١٦ م) .

الرقم ١٨٦٣ ؛ ٣٠٫٥ × ٢٠٫٥ سـم ؛ ٦٦٩ ص ؛ ٢٥ س .

الكشف ١ : ٥٧٤ ؛ بروكلمان ١ : ٤٩٢ ، (ذ) ١ : ٨٩٧

١٥ — الدستور الجلالي في المعالجات :

لجلال الدين محمـد الطبيب الاصفهـاني ، ولا نعرف من أمره شيئا . أوله : « الحمـد لله الذي حفظ ايمان الصالحين بتلب الفلاح » . قال في مقدمته انه ضمنه أقوال المتقدمين والمتأخـرين من الاطبـاء ومعالجـاتهم والامراض والادوية لها وكيفية استعمالها . وذكر في ابتداء أمراض كل عضو تشريحه . وأول فصـوله « أجزاء الرأس وتشريح القحف والدماغ » . نسخة حديثة غير مؤرخة ، في حاشية الورقة الثانية وقفية الكتاب سنـة ١٢٨٩ هـ (١٨٧٢ م) . الخط تعليقي ، والعناوين مكتوبة في الهوامش بالحمرة .

الرقم ٢١٥٨ ؛ ٢٠٫٥ × ١٥ سم ؛ ٤٣٨ ص ؛ ١٨ س .

بروكلمان (ذ) ٢ : ٩٧١

١٦ — راحة الارواح في دفع عاهة الاشباح :

وهي رسـالة مختصرة في أمر الطـاعون . لاحمد بن سليمان الرومي الشهير بابن كمال باشاه المتوفى سنـة ٩٤٠ هـ (١٥٣٤ م) . لم تطبع . أولها : « اللهم يا دافع البلاء بالتجـاء الدعاء » . رتبها على مقدمة وثلاثة أبواب . تمت كتابة هذه النسخة في شهر رمضان سنة ٩٧٤ هـ (١٥٦٧ م).

الرقـم ٢١٩٣ ؛ ٢١ × ١٤ سـم ؛ ٤ ص ؛ ٣٢ س .

الكشـف ١ : ٨٢٩ ؛ بروكلمـان ٢ : ٤٥٢ الرقم ١٠٢ ، (ذ) ٢ : ٦٧١ الرقم ١٠٢ .

١٧ — رجوع الشيخ الى صباه ، في القوة على البـاه :

لابن كمال باشا ، المذكور فوق هذا . وقد

طبع غير مرة (معجم المطبوعات ٢٢٨) • ألفه للسلطان سليم خان • أوله : « الحمد لله الذي خلق الاشياء بقدرته » • جمعه مؤلفه من كتب كثيرة في هذا الباب ، وجعله قسمين : أولهما يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق بأسرار الرجال وما يقويها على الباه من الادوية والاغذية • والثاني يشتمل على ثلاثين بابا يتعلق بأسرار النساء وما يناسبهن من الزينة • نسخة بخط التعليق • مؤرخة بسنة ١٠٤٧ هـ (١٦٣٧ م) • غلافها مذهب •

الرقم ١٣١ ؛ ١٦ × ٩ سم ؛ ٣٨٦ ص ؛ ١٥ س •

الكشف ١ : ٨٣٥ ؛ بروكلمان ١ : ٤٩٥ ، ٢ : ٤٥٢ ، (ذ) ١ : ٩٠٤ ، ٢ : ٦٧١ •

١٨ ــ الرحمة في الطب والحكمة :

اختلف في مؤلفه ، فنسبه بعضهم خطأ الى جلال الدين السيوطي ، المتوفى سنة ٩١١ هـ (١٥٠٥ م) (معجم المطبوعات ١٠٨٠) • وقال غيرهم انه للشيخ مهدي بن علي بن ابراهيم الصبيري اليمني المقرى ، المتوفى سنة ٨١٥ هـ = ١٤١٢ م (الكشف ١ : ٨٣٦ وفهرس الازهر ٦ : ١١٣ وفهرست الخديوية ٦ : ١٦) • وقيل انه لشيخ الاطباء جمال الدين محمد بن ابراهيم المهدوي اليمني (معجم المطبوعات ١٠٨٠ بالحاشية ، ونسخة المتحف العراقي المرقمة ١٩٤١ المذكورة بعد هذه) • أوله : « الحمد لله الذي اخرج من العدم الموجودات » • رتبه على خمسة أبواب • وقد طبع • نسخة حديثة كتبها السيد عباس بن عبدالله آغا أبو هوش ، وفرغ منها في ١٨ ذي الحجة سنة ١٢٧٨ هـ (١٨٦٢ م) ، حسبما ورد في الصفحة ٨٨ •

الرقم ١٧٠١ ؛ ١٩ × ١٣٫٥ سم ؛ ٨٨ ص ؛ ١٦ س •

بروكلمان (ذ) ٢ : ٢٥٢ •

١٩ ــ نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها • نسب تأليفها الى شيخ الاطباء جمال الدين محمد بن ابراهيم المهدوي اليمني، على ما سبقت الاشارة اليه فوق هذا • كتبها عيسى بن عباس ، وفرغ منها في آخر جمادى الثانية سنة ١٠٩٥ هـ (١٦٨٤ م)•

الرقم ١٩٤١ ؛ ٢٠٫٥ × ١٥ سم ؛ ١٥٥ ص ؛ ١٧ س •

٢٠ ــ الرسالة الذهبية في الطب :

وتعرف أيضا بالرسالة المذهبة في أصول الطب وفروعه • للامام علي بن موسى الرضا ، المتوفى سنة ٢٠٣ هـ (٨١٨ م) • وقد بعث بها الى الخليفة المأمون العباسي • تناول فيها حفظ صحة المزاج وتدبيره بالاغذية والاشربة والادوية • ولم تطبع • أولها : « اعلم يا أمير المؤمنين ان الله تعالى لم يبتل العبد المؤمن ببلاء حتى جعل له دواء يعالج به » • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها • كتبها محمود بن محمد علي المازندراني ، وفرغ منها في آخر ذي القعدة سنة ١٠٥٤ هـ (١٦٤٥ م) •

الرقم ٢٠٩٧[٢] ؛ ٢٠٫٥ × ١٥ سم ؛ ص ١٤ ــ ٣٧ ؛ ١٧ س •

كشف الحجب ٢٢٥ ؛ بروكلمان (ذ) ١ : ٣١٩ •

٢١ ــ الرسالة الشهابية في الصناعة الطبية :

لم يذكر فيها اسم مؤلفها • وفي فهرس مكتبة الازهر (٦ : ١١٥) انها لجمال الدين محمد بن ابراهيم الماردیني • أولها : « الحمد لله الذي خلق المخلوقات بقدرته ••• اما بعد : فهـذه رسـالة في الصناعة الطبيـة ، ألفت برسـم ••• خـزانة مولانا وسيدنا شهاب الملة والدين أحمد بن عيسى صاحب الحكمة [في نسخة برلين ، رقم ٦٣٣٣ : صاحب حلبي] المحروسة ••• وهي تشتمل على نكت وفوائد في أمر المعـالجـات من الايجـاز والاختصـار من أقوال المتقـدمين والمشهـور من الاطباء المتأخرين ••• » • وهي في ٨٠ بابا • ولم تطبع • مكتوبـة بخط نسخي سنة ١٢١٥ هـ (١٨٠٠ م) •

الرقم ٢٠٦٧ ؛ ٢١ × ١٥ سم ؛ ١٩٤ ص ؛ ٩ س •

بروكلمان (ذ) ٢ : ٢١٦ •

٢٢ ــ رسالة في الامراض الصدرية :

لا يعرف مؤلفها • تبـدأ بقوله : « بسـم الله الرحمن الرحيم • وبعد : فهـذه رسـالة تتعلق بالامراض الصدرية مرتبة على مقـدمة وخمسـة فصول وخاتمة » • ولم تطبع • نسخـة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها• كتبها ملا مصطفى بن ملا محمـد البسنـوي ، الامام في جامع محمـد الفضل ببغداد ، وفرغ منها في ١٥ شـوال سنـة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) •

الرقـم ٨٥[٣] ؛ ٢٠٫٥ × ١٤ سـم ؛ ص ٣٠٢ ــ ٣٢٥ ؛ ٢١ س •

٢٣ ــ رسالة في تحريم الدخان :

لعبدالملك بن جمال الدين العصامي المعروف بالملا عصام ، المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ (١٦٢٧ م) • أولها : « بسم الله العزيز الغفور الذي لا تخفى عليه خافيـة » • وهي في تحـريم استعمال التتن فرغ من تأليفها في ١٩ رمضـان سنـة ١٠٣٥ هـ (١٦٢٦ م) ، ولم تطبع• نسخة ضمن مجموعة ، وهي الخامسة فيها ، مصـورة بالفوتستـات عن نسخة الخزانة التيمورية في القاهرة ، بخط عيسى بن محمـد في ١٩ ذي القعـدة سنـة ١٣٠٥ هـ (١٨٨٨ م) •

الرقم ١٣١٢[٥] ؛ ١٨ × ٢٤ سم ؛ ٢٦ ص ؛ ١٩ س •

الاعلام للزركلي ٤ : ٢٠٣ •

٢٤ ــ رسالة في تركيب الحميات :

لا يعرف مؤلفها • أولها : « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ••• اما بعد : فان المولى الفاضل ••• محمد حسين ••• سألني ان أقيد وانبه له في تركيب الحميات ••• »• نسخة بخط تعليقي من القرن العاشرة للهجرة (١٦ م)، ضمن مجموعة ، وهي الثالثة عشرة فيها • لم تطبع •

الرقم ٢٢٥٥[١٣] ؛ ١٨٫٥ × ١١ سم ؛ ص ٤١٦ ــ ٤٢٧ ؛ ٢٠ س •

٢٥ ــ [رسالة في الحيـلة في] دفع مضـار الابدان بارض مصر :

لابي الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر الطبيب المصري، المتوفى سنة ٤٥٣ هـ (١٠٦١ م)• وقد طبعت • أولها : « الحمد لله الذي شهـد بوجوده جميع الكائنات » • جعلها خمسة عشر

فصلا . نسخة بخط معتاد ، تاريخها ٢٨ شعبان سنة ١١٩٠ هـ (١٧٧٦ م) .

الرقم ٢٠٤٢ ؛ ٢٢٫٥ × ١٦ سم ؛ ٨٠ ص ؛ ١٧ س .

بروكلمان (ذ) ١ : ٨٨٦ ؛ الاعلام للزركلي ٥ : ١٠٠ ؛ فهرس الخديوية ٦ : ١٥ .

٢٦ ــ رسالة في الدخان :

لا يعرف مؤلفها الذي نقل بعض أقوال الفقهاء في تحريم الدخان (التتن) . أولها : « اعلم ايها الاخوان في الدين ، الدخان حرام بنص القرآن ، كقوله تعالى : ويحرم عليهم الخبائث ... » . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها ، مكتوبة بخط معتاد حديث .

الرقم ٣٢٩[٤] ؛ ٢٤ × ١٧ سم ؛ ص ٥٦ ــ ٥٧ ؛ ٢٢ س .

رسالة في الطاعون والوباء :

انظر : راحة الارواح في دفع عاهة الاشباح (الرقم ١٦) .

٢٧ ــ رسالة في الطب :

لم يذكر مؤلفها . أولها : « الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم » . ألفها لخليل بك ، في أيام محمد علي باشا ، وجمعها مما جربه من العلاج وجعلها فصولا تتناول تعريف الطب ، المرض ، علاج الصداع ، أمراض المعدة، أمراض المقعدة ، الامراض الظاهرة ، الحميات ، السموم ، المركبات المجربة ، الحبوب ، المراهم ، السفوف . نسخة حديثة ناقصة الآخر ، منقولة من نسخة الكتبخانة الخديوية سنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٤ م) .

الرقم ٨٦٩ ؛ ٢٣٫٥ × ١٥ سم ؛ ٤٠ ص ؛ ١٩ س .

فهرست الخديوية ٦ : ١٧ .

٢٨ ــ رسالة في القول المشهور من الجمهور ان العظم لا حس له :

لحسن بن مسعود بن محمود علي رضا التبريزي . أولها : « الحمد لله المحمود في كل حالة » . ولم تطبع . النسخة بخط مؤلفها ، وقد فرغ من كتابتها في سلخ جمادي الاولى سنة ٩٨٤ هـ (١٥٧٦ م) . ضمن مجموعة ، وهي التاسعة فيها ، مكتوبة بخط تعليقي دقيق .

الرقم ٢٢٥٥[٩] ؛ ١٨٫٥ × ١١ سم ؛ ص ٣٢٤ ــ ٣٣٩ ؛ ٢٠ س .

٢٩ ــ رسالة في القولنج :

لا يعرف مؤلفها . أولها بعد البسملة : « ... وبعد : فان مرض القولنج من أشد الامراض وأخطرها وأقربها ازهاقا للروح وأقتلها ... » . نسخة قديمة ، نظر فيها بعضهم سنة ٨٧٧ هـ (١٤٧٢ م) ، مكتوبة بخط سقيم . لم تطبع . وقد أشار صاحب كشف الظنون (١ : ٨٨٤) الى رسالة في القولنج لاحمد بن عبدالرحمن بن مندوية الطبيب ، ولم يورد شيئا من أولها .

الرقم ١٠٦٨ ؛ ١٨ × ١٤ سم ؛ ٤٣ ص ؛ ١٦ س .

بروكلمان (ذ) ١ : ٨٢٧ (No. 95 i)

٣٠ ــ رسالة في اللعوقات :

لا يعرف مؤلفها الذي بدأها بالكلام على لعوق

الصنوبر ثم ذكر منافعه وبيّن صنعته • وهكذا سار في ذكر لعوق الاسقيل ، والزوفا ، والكرنب ، وحب القطن ، وطبيخ الصبر ، وشراب الخشخاش ، وشراب العناب ، وشراب الزوفا • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها • كتبها ملا مصطفى بن محمد البسنوي ، في ١٦ شوال سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) •

الرقم ٨٥[٤] ؛ ٢٠٫٥ × ١٤ سم؛ ص ٣٢٧ – ٣٣١ ؛ ٢١ س •

٣١ – رفع الاشتباك عن تناول التنباك :

رسالة لعبدالقادر بن محمد الحسيني الطبري ، امام مقام الخليل ، المتوفى سنة ١٠٣٣ هـ (١٦٢٤ م) • أوله : « الحمد لله الذي حفظ الدين القويم » • قال في المقدمة : « قد ظهر في هذه الازمان القريبة ، نبات يسمى التنباك ويقال له طابه وتتن ، وهو أنواع مختلفة باعتبار البلدان التي ينبت أو يستنبت فيها ، ويختلف طعمه ولونه وطبعه بذلك الاعتبار أيضا » • بيّن المؤلف في هذه الرسالة حكمه الشرعي وآراء الفقهاء في حل تناوله وتحريمه • نسخة ضمن مجموعة مصورة بالفوتستات عن نسخة الخزانة التيمورية في القاهرة ، وهي الاولى فيها • لم تطبع •

الرقم ١٣١٢[١] ؛ ١٨ × ٢٤ سم ؛ ١١ ص ؛ ٢٥ س •

بروكلمان (ذ) ٢ : ٥٠٩ ؛ الاعلام للزركلي ٤ : ١٦٨ •

٣٢ – زهر العريش في (احكام) تحريم الحشيش :

لبدر الدين الزركشي ، المتوفى سنة ٧٩٤ هـ (١٣٩٢ م) • أوله : « أحمد الله على انعامه ••• وبعد : فهذه فصول في الكلام على الحشيشة اقتضى الحال شرحها : في اسمها ، ووقت ظهورها • والاطباء يسمونها القنب الهندي ••• » • أبان المؤلف مضارها في العقل والبدن ، وما في الادلة الشرعية من أقوال في تحريم استعمالها • نسخة ضمن مجموعة مصورة بالفوتستات عن نسخة في الخزانة التيمورية ، وهي الثالثة فيها ، كتبها أحمد بن محمد بن سالم الرجبي ، سنة ٨٨٢ هـ (١٤٧٧ م) • لم تطبع •

الرقم ١٣١٢[٣] ؛ ١٨ × ٢٤ سم ؛ ١٧ ص ؛ ١٧ س •

الكشف ٢ : ٩٦٠ (وقد سماه : زهر العريش في أحكام الحشيش) ؛ بروكلمان ٢ : ٩٢ ؛ الاعلام ٦ : ٢٨٦ •

٣٣ – السموم ودفع مضارها :

لجابر بن حيان الصوفي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ (٨١٥ م) • وقد طبع في المانية سنة ١٩٥٨ • أوله : « قال أبو موسى جابر بن حيان الصوفي : قد ارتسمت ، أطال الله بقاك ، ما أمرت به ••• » وجعله ستة فصول • نسخة حديثة تاريخها ١٢ جمادى الثانية سنة ١٣٤١ هـ (١٩٢٣ م) نقلها محمود حمدي عن نسخة قديمة في الخزانة التيمورية مكتوبة في سنة ٦٣٩ هـ (١٢٤١ م) •

الرقم ١٣٠٥ ؛ ٢٦ × ١٩ سم ؛ ٣٧٨ ص ؛ ٢١ س •

بروكلمان (ذ) ١ : ٤٢٨[٣١] ؛ الاعلام ٢ : ٩١ •

٣٤ ـ الشامل في الصناعة الطبية :

لم يذكر فيه اسم المؤلف ، لان هذه النسخة، انما هي مجلد كبير من مؤلف واسع • وفي كشف الظنون (٢ : ١٠٢٤) وصف لكتابين كل منهما بعنوان « الشامل في الطب » • قال في أولهما انه « لابي سعيد بن أبي مسلم بن أبي الخير الملقب بغياث الطبيب • أوله : الحمد لله الفاطر البديع العلام الخ • جعله على قسمين : قسم في حفظ الصحة وقسم في كليات الطب وجزئياته ، وفيه مقدمة وست مقالات الخ • وتاريخ تحريره سنة ٧٣٦ هـ » (١٣٣٥ م) • وقال في ثانيهما انه « لشيخ علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي ابن النفيس الطبيب المصري ، صاحب الموجز ، المتوفى سنة ٦٨٧ هـ (١٢٨٨ م) • قيل لو تم لكان ثلثمائةمجلد• تم منه ثمانون مجلدة»• ولعل نسختنا قسم من هذا الكتاب الثاني ، ما لم تكن كتابا آخر غير هذا وذاك• وهي تبدأ بالكتاب السابع من الجزء الثاني من الفن الثالث ، وتنتهي بالكتاب السابع والعشرين من الجزء الثاني من الفن الثالث • نسخة في مجلد ضخم بخط معتاد ، مؤرخة بسنة ٩٦٨ هـ (١٤٦٣ ـ ٤ م) على ما ورد في آخر الصفحة ٧٠٢ • الكتاب لم يطبع •

الرقم ١٢٧١ ؛ ٢١ × ١٥٫٥ سم ؛ ١٠٤٥ ص ؛ ٢٧ س •

٣٥ ـ شرح ارجوزة ابن سينا في الطب :

الارجوزة للشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبدالله بن سينا ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ (١٠٣٦ م)• مطلعها :

الطب حفظ صحة برء مرض
من سبب في بدن منـذ عرض

وقد طبعت (معجم المطبوعات ١٢٨) • وهذا الشرح لشارح مجهـول • قال في شرح البيت المذكور : « قوله الطب حفظ صحة برء مرض : هو حد الطب وتمامه ان يقال الطب هو صناعة فعلها عن العلم والتجربة حفظ الصحة وابراء المرض الخ » • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها • مكتوبة بخط نسخي في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد •

الرقم ١٤٥٧[1] ؛ ٢٢ × ١٥ سم ؛ ٧١ ص ؛ ١٩ س •

الكشف ١ : ٦٣ ؛ قنواتي : مؤلفات ابن سينا • الرقم ١١٤ •

٣٦ ـ شرح الاسباب والعلامات :

في الامراض والمعالجات • وهو شرح على كتاب « الاسباب والعلامات » لنجيب الدين السمرقندى (انظر : الرقم ٢ ـ ٤ من هذا الفهرست) • والشرح لبرهان الدين نفيس بن عوض الكرماني الطبيب ، فرغ منه سنة ٨٢٧ هـ (١٤٢٤ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ١٠٤٧ ، ١٨٦٤) • أوله « الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الاتمـان على من يداوى الارواح بطب الحقيقة » • ذكر الحاج خليفة ، ان كتاب الاسباب والعلامات قد اشتهر بسبب شرح نفيس بن عوض عليه • قال انه شرح لطيف ممزوج حقق فيه فأجاد وأوضح المطالب فوق ما يراد • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها ، كتبها بخط حسن دقيق ، احمد بن بكر بن علوان القصار ، وفرغ منها في آخر محرم سنة ١١٦٦ هـ (١٧٥٢ م) •

الرقم ٣٢٦[2] ؛ ٢٩٫٥ × ١٨٫٥ سم ؛

٤٩٣ ص ؛ ٢٧ س ٠
الكشف ١ : ٧٧ ؛ بروكلمان ١ : ٤٩١، (ذ) ٢ : ٢٩٩ ٠

٣٧ ــ نسخة ثانية :

بخط حسن ، في هوامشها تعليق وتصحيح ، وقد سقط شيء قليل من أوراقهـا ٠ وهي من مخطوطات القرن العاشر للهجرة (١٦ م) ٠

الرقم ١٤٥٨ ؛ ٢١ × ١٢ سم ؛ ٧٥٢ ص ؛ ٢٥ س ٠

٣٨ ــ شرح فصول بقراط :

« فصول » بقراط ، وقيل ابقراط ، في الطب نقلها الى العربية حنين بن اسحق المتـوفى سنة ٢٦٠ هـ (٨٧٣ م) ، وقد طبعت (معجم المطبوعات ٨٠٢) ٠ وهي سبع مقالات ضمنها بقراط تعريف جمل الطب وقوانينه ٠ وهذا « الشـرح » لابي القـاسم عبـدالرحمن بن علي بن ابي صادق ، المتوفى نحوا من سنة ٤٧٠ هـ (١٠٧٧ م) ولم يطبع ٠ اوله : « بعد حمد الله بجميـع محـامده والثناء عليه بما هو له اهل » وقد نوه الشارح بانه استفاد من شرح جالينوس لهذه الفصـول وأضاف اليه ما أغفله ٠ نسخة كاملة قديمـة ، بخط نسخي حسن ، مؤرخه في ٢٥ شعبان سنة ٦٨١ هـ (١٣٨٢ م) ٠

الرقم ٥٢٤ ؛ ١٦ × ١٢ سم ؛ ٥٣٠ ص ؛ ١٢ س ٠

الكشـف ٢ : ١٢٦٧ ــ ١٢٦٨ ؛ الاعـلام ٤ : ٨٩ ٠

٣٩ ــ شرح فصول بقراط :

لم يتحقق عندنا اسم الشارح لنقص طرأ على أول المخطوط وآخره ٠ وهو غـير الشرح المذكور قبل هذا ، اذ يورد المتن بقوله : « قال ابقراط » ثم يردفه بقوله « الشرح » ٠ وهـذه الطريقة في الشرح تشبه ما اتبعه موفق الدين عبـداللطيف البغـدادي ، المتـوفى سنة ٦٢٩ هـ (١٢٣١ م) فان عبـداللطيف شرح الفصـول بقوله « قال ابقراط » (كشف الظنون ٢ : ١٢٦٨) نسخة سقط أولها وآخرها ، مكتوبة بخط معتاد في القرن العاشر للهجرة (١٦ م) ٠

اما بقراط (Hippocrates) فهو الطبيب اليوناني الشهير ، وكان من أهل القرن الخامس قبل الميلاد ٠

الرقم ١٢٤٤ ؛ ٢٥,٥ × ١٧ سم ؛ ٢٣٦ ص ؛ ٢٧ س ٠

٤٠ ــ شرح الموجز في الطب :

« الموجز » لعـلاء الدين علي بن ابي الحـزم القـرشي الشـافعي المعروف بابن نفيس الطبيب المصري ، المتـوفى سـنة ٦٨٧ هـ (١٢٨٨ م) ٠ أوجز فيه « القانون في الطب » لابن سينا ، ورتبه على اربعة فنون :

١ ــ في قواعد أجزاء الطب العلمية والعملية بقول كلي ٠

٢ ــ في الادوية المفردة والمركبة ٠

٣ ــ في الامراض المختصـة بعضـو دون عضو ٠

٤ ــ في الامراض التي لا تختص بعضو دون عضو وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها ٠

و « الشرح » لبرهان الدين نفيس بن عوض بن حكيم المتطبب الكرماني ، أتمه سنة ٨٤١ هـ (١٤٣٧ م) ٠ وكلا الموجز والشرح قد طبـع (معجم المطبـوعات ٢٦٩ و ١٨٦٤) ٠ نسـخة

سقط ورقة من أولها وقسم من آخرها ، مكتوبة بخطين نسخيين أولهما قديم من القرن التاسع للهجرة (١٥ م) وعليه تعليقات كثيرة بخط دقيق . وثانيهما من القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) . اصابت الرطوبة أطراف أوراقها فشوهتها .

الرقم ٢٠٦ ؛ ٥ر٢٤ × ١٦ سم ؛ ٢٣٠ ص ؛ ١٩ س .

الكشف ٢ : ١٣١١ و ١٨٩٩ ؛ بروكلمان (ذ) ٢ : ٢٩٩ ؛ الاعلام ٩ : ١٦ . قنواتي . ص ٢٠٦ وما بعدها .

٤١ ـ نسخة ثانية :

بخط تعليقي دقيق ، تاريخها ١٢٣٤ هـ (١٨١٨ ـ ١٩ م) . سقطت قطعة من ورقتها الاولى ، وتنتهي في أوائل المقالة الثانية من الكتاب .

الرقم ١١٧٢ ؛ ٥ر٢٣ × ١٤ سم ؛ ٢٠١ ص ؛ ٢٤ س .

٤٢ ـ نسخة ثالثة :

تحتوي على شرح الفن الاولى ، مكتوبة بخط تعليقي واضح سنة ١٢٩٤ هـ (١٨٧٧ م) .

الرقم ١٧٣١ ؛ ٥ر١٢ × ١٤ ؛ ٢٤١ ص ؛ ١٩ س .

٤٣ ـ نسخة رابعة :

الموجود منها مجلد يحتوى على الفن الثاني من الكتاب . وهو غير مؤرخ وخطه معتاد ، من القرن الحادى عشر للهجرة (١٧ م) . كتبت العناوين بالحمرة .

الرقم ١٨٣٣ ؛ ٥ر٢٦ × ١٩ سم ؛ ٣٨٤ ص ؛ ٢٢ س .

٤٤ ـ نسخة خامسة :

الموجود منها المجلد الاول ، يبدأ ببداية الكتاب ، وفيه الفن الاول وبعض الفن الثاني . أوله : « توجهت الى جنابك الاقدس يا من اليه ترجع الامور » . النسخة بخطوط مختلفة ، أقدمها من القرن العاشر للهجرة (١٦ م) وقد تملكها محمد سعيد ، باش كاتب محكمة بغداد سنة ١٢٧٢ هـ (١٨٥٥ م) .

الرقم ٢٠٢٢ ؛ ٥ر١٩ × ١٣ سم ؛ ٤٨٧ ص ؛ ١٩ س .

٤٥ ـ نسخة سادسة :

مكتوبة بخط تعليقي في القرن الحادى عشر للهجرة (١٧ م) . سقط شيء من آخرها . وفي هوامشها تعليقات وتصحيحات .

الرقم ٢٠٣١ ؛ ١٩ × ١٢ سم ؛ ٣٤٢ ص ؛ ١٣ ـ ١٤ س .

٤٦ ـ شفاء الامراض :

رسالة تتضمن ما ورد من الآيات والاحاديث والادعية المتعلقة بشفاء الامراض . لا يعلم جامعها . ضمن مجموعة حديثة الخط ، وهي الثانية فيها .

الرقم ١٠٨٦[٢] ؛ ٥ر١٩ × ١٤ سم ؛ ص ٦٣ ـ ٦٧ .

٤٧ ـ صرف الريح النتن عن مستعمل التتن :

رسالة لداود بن سليمان البغدادى ، فرغ من

تأليفها في ١٩ رجب سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٧٥ م) بغداد ، ولم تطبع • أولها : « الحمد لله الذى نزهنا من نتن التتن وقذره » • وهي على ما يتضح في ذم استعمال التتن • نسخة مصورة بالفوتستات عن نسخة الخزانة التيمورية في القاهرة •

الرقم ١٠٥٧ ؛ ٢٤ × ١٨ سم ؛ ٧ ص ؛ ٢٩ س •

٤٨ ـ صفة المياه الحادة المعدنية :

رسالة في أربع صفحات ، لا يعرف مؤلفها • أولها : « الاملاح المعدنية أربعة أجناس : أحدها الزاجات ، وثانيها الشبوب ، وثالثها البوارق ، ورابعها سائر الاملاح » • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها ، مكتوبة بخط واضح في اوائل القرن التاسع عشر للميلاد • لم تطبع •

الرقم ١٤٥٧[٢] ؛ ٢٢ × ١٥ سم ؛ ص ٧٤ ـ ٧٧ ؛ ١٧ س •

٤٩ ـ الصلح بين الاخوان في حكم اباحة الدخان :

لعبد الغني بن اسماعيل النابلسي ، المتوفى سنة ١١٤٣ هـ (١٧٣١ م) أوله : « الحمد لله الذى جعل استعمال دخان التتن نافعا بتجفيف الرطوبات الزائدة في الاجسام » • وهو في بيان استعمال التتن الذي يسميه بالدخان واباحته من الوجهة الصحية والدينية • وقد طبع • نسخة بخط واضح ، كتبها احمد بن محمد بن عبدالله الحموى الناسخ بدمشق ، وفرغ منها في ٩ جمادى الاولى سنة ١١٥٠ هـ (١٧٣٧ م) •

الرقم ٧٤٧ ؛ ١٦ × ١١ سم ؛ ١٦٢ ص ؛ ١٥ س •

بروكلمان ٢ : ٣٤٦ ، (ذ) ٢ : ٤٧٤ (٣٢) ؛ ايضاح المكنون ٢ : ٧٠ ؛ الاعلام ٤ : ١٥٩ •

٥٠ ـ الصيدنة في الطب :

لابي الريحان محمد بن احمد البيروني ، المتوفى سنة ٤٤٠ هـ (١٠٤٨ م) • ولم يطبع • وهو كتاب في المواد الطبية • قال في أوله : « الصيدنة أعرف من الصيدلة ، والصيدلاني اعرف من الصيدناني ، وهو المحترف بجمع الادوية على أحمد صورها واختيار الاجود من انواعها مفردة ومركبة على أفضل التراكيب التي خلدها له مبرزو أهل الطب ، وهذه أولى مراتب صناعة الطب •• » • وقد رتب المؤلف مواد الكتاب على حسب حروف الهجاء ، نسخة حديثة الخط ، كتبها عبد الرزاق البغدادى بخطه النسخي الجميل ، وفي أولها وآخرها وعلى هوامشها تعليقات كثيرة بخط مالك النسخة الاسبق الاب انستاس مارى الكرملي • الكتاب لم يطبع •

الرقم ١٩١١ ؛ ٢٠٫٥ × ١٤ سم ؛ ٤٣١ + ٩١ ص ؛ ١٩ س •

الكشف ٢ : ١٤٣٤ وقد سماه كتاب الصيدلة •

٥١ ـ الطب الجديد الكيميائي :

للعالم الالماني براكليسوس (Th. B. Paracelsus) المتوفى سنة ١٥٤١ م • (انظر ترجمته في دائرة المعارف البريطانية ١٧ : ٢٥٠ من الطبعة الخامسة عشرة) • نقله الى العربية شخص لا يعرف اسمه • أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين • وبعد : فهذا

الكتاب في الطب الجديد الكيميائي ، الذي اخترعه براكليسوس ، ويشتمل على مقدمة ومقالات » . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها ، مكتوبة بخط نسخي في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد . ويدور الكتاب على الامراض وعلاجها بالادوية المستخرجة بالاساليب الكيماوية . لم يطبع .

الرقم ١٤٥٧[٢] ؛ ٢٢ × ١٥ سم ؛ ص ٧٨ ـ ١٧٩ ؛ ١٧ س .

بروكلمان (ذ) ٢ : ٦٦٦ ؛ شيخو : المخطوطات العربية لكتبة النصرانية (ص ٢٣٦ الرقم ١٩١) .

٥٢ ـ نسخة ثانية :

أحدث من سابقتها . كتبها محمد سليم الحاج أسعد من أهالي بغداد ، بخط معتاد .

الرقم ١٦٦٤ ؛ ٢٨ × ٢٠ سم ؛ ١١٣ ص ؛ ١٧ س .

٥٣ ـ طب الفقراء والمساكين :

لاحمد بن ابراهيم بن أبي خالد المعروف بابن الجزار الطبيب القيرواني . وقد اختلف في سنة وفاته : ففي كشف الظنون انه توفي قبل سنة ٤٠٠ هـ (قبل ١٠٠٩ م) ، وفي بروكلمان انه توفي نحو سنة ٣٩٥ هـ (نحو ١٠٠٤ م) وفي الاعلام للزركلي انه توفي نحو سنة ٣٥٠ هـ (نحو ٩٦١ م) ولم يطبع . أوله : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . اما بعد فهذا كتاب في ذكر الطب وعلاج الجسم والنفس ... » . ذكر المؤلف في مقدمته انه ألف كتابا في علاج أمراض البدن سماه « زاد المسافرين » . « ولما رأى ان كثيرا من أهل الفقر والمسكنة يعجزون ان ينالوا منافع ذلك الكتاب وغيره من سائر الكتب التي الفها في حفظ الصحة وابراء المرضى لفقرهم وقلة طاقتهم عن الحصول على مواد العلاج ، جمع لهم في هذا المختصر ما يتيسر لهم تحصيله من تلك الادوية . وقد كتب بعضهم عنوان هذا الكتاب « زاد المسافرين » وليس بصحيح . نسخة مخرومة الآخر ، مكتوبة بخط رديء في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) .

الرقم ٢١٠٣ ؛ ٢١ × ١٥ سم ؛ ٢٧ ص ؛ ١٧ س .

الكشف ٢ : ١٠٩٥ ؛ بروكلمان ١ : ٢٣٨ ؛ الاعلام ١ : ٨٢ .

٥٤ ـ الطب الكلي :

لابي سهل الجرجاني عيسى بن يحيى المسيحي الطبيب ، المتوفي سنة ٣٩٠ هـ (١٠٠٠ م) وهو شيخ الرئيس ابن سينا ومعلمه صناعة الطب . لم يطبع . أوله : « قال ابو سهل عيسى بن يحيى المسيحي : قصدنا في هذا الباب ، هو أن نجمع علم الطب على الطريق الكلي جمعا لا يشذ منه شيء من أبوابه .. فعمدت ، على اسم الله تعالى ، الى العلوم الطبية وجمعتها في المقالتين ... وسميت الكتاب الطب الكلي » . وقد رتب كلا من مقالتي الكتاب على ٤١ بابا . نسخة بخط معتاد ، كثيرة أغلاط النسخ ، كتبها سلمان بن علي ، وفرغ منها في أول جمادى الأولى سنة ١٠٠١ هـ (١٥٩٣ م) .

الرقم ٥٣٢ ؛ ٢١ × ١٦ سـم ؛ ٤٥٠ ص ؛ ١٧ ــ ١٨ س •

بروكلمان ١ : ٢٣٨ ، (ذ) ١ : ٤٢٤ ؛ شيخو : المخطوطات العربية (ص ٢١) ؛ الاعلام ٥ : ٢٩٨ وقد ذكر وفاته ٤٠١ هـ = ١٠١٠ م •

٥٥ ــ نسخة ثانية :

قديمة ، حسنة الخط ، سقط من أولهـا أوراق قليلة ، ويتخللها خروم مختلفة ، ويعتورها خطأ في التجليد • فأصبح ترتيب أبواب الكتاب المتبقية في هذا المجلد على هذا الوجه :

أبواب المقالة الاولى : ١ ، ٢ ، ٣ •

أبواب المقالة الثانية : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ •

النسخة بخط محمد بن علي بن أبي الفتح النقاس • وقد فرغ منها في ٨ محرم سنة ٧١٤ هـ (١٣١٤ م) •

الرقم ١٥٦٥ ؛ ٢٢ × ١٥ سم ؛ ١٨٢ ص ؛ ١٧ س •

٥٦ ــ الطب المأثور :

لم يتعين عندنا اسم المؤلف • نسخه الموجود منها قطعة تحتوى على بابين من أبواب الكتـاب وهما : الباب الثاني في أحكام الادوية والاغذيـة المفردة ، وهي مرتبة على حروف الهجاء •

الباب الثالث : في الامراض المختصة بعضـو عضو ، وأسبابها ، وعلاماتها ، ومعالجاتها • وهي بخط تعليقي ، مؤرخة بسنة ٩٩٦ هـ (١٥٨٧ م)•

الرقم ١٢٨٨ ؛ ١٩ × ١٣ سم ؛ ٦٦ ص ؛ ٢٣ س •

٥٧ ــ الطب النبوي :

لشمس الدين محمد بن عثمـان بن قايمـاز الذهبـي الدمشـقي ، المتـوفي سـنة ٧٤٨ هـ (١٣٤٨ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ٩١١) • أوله : « الحمد لله حق حمده » • وهو تفسير ما تضمنته الاحاديث النبوية من غامض أسـرار الصناعة الطبية • نسخة كتبت بخط معتاد ، قبل نحو من مئة سنة •

الرقم ٥٨٤ ؛ ٢٣ × ١٦ سم ؛ ١١٨ ص ؛ ١٥ س •

بروكلمان (ذ) ٢ : ١٢٧[٢١] ، ٣٥٦ ؛ الاعلام ٦ : ٢٢٣ •

٥٨ ــ طب النبي :

لابي القاسم الحبيب المحدث النيسـابوري ، ولم يذكر من اسمه غير هذا • ضمنه ما يروى عن الرسول من أحاديث في الادوية والاغذية ، مع ترك الاسانيد • أولـه : « الحمـد لله رب العالمين ••• » ولم يطبع • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، مكتوبة بخط معتاد في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) •

الرقـم ١٦٤٩[١] ؛ ٢١ × ١٤٫٥ سم ؛ ٣٨ ص ؛ ١٣ س •

الكشـف ٢ : ١٠٩٥ ؛ بروكلمـان (ذ) ١ : ٦١٧ •

٥٩ ــ طب النبي :

وهو غير الكتاب المذكور أعـلاه • أولـه :

« هذه الرسالة الموسومة بطب النبي التي وجدت بحذف الاسانيد المكتوبة » • وموضوعه كالكتاب السابق • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، مكتوبة بخط نسخي واضح في ٨ جمادى الثانية سنة ١٣٠١ هـ (١٨٨٤ م) •

الرقم ١٣٧٨[1] ؛ ٥ر٢١ × ١٣ سم ؛ ١٣ ص ؛ ١٥ س •

٦٠ ـ طب النبي وطب الرضا :

وهما مستخلصان من كتاب « بحار الانوار » لمحمد باقر بن محمد تقي الاصفهاني المجلسي ، المتوفى سنة ١١٠ هـ (١٦٩٨ م) • وقد طبعا في المجلد الرابع عشر من البحار وهو مجلد يتناول موضوع « السماء والعالم » • نسخة بخط معتاد ، مكتوبة في القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) ، وفيها مقتبسات أخرى من كتب مختلفة •

الرقم ٢٦١ ؛ ٥ر١٥ × ٥ر١٠ سم ؛ ٤٩٤ ص ؛ ١٥ س •

الذريعة ٣ : ٢١ ـ ٢٢ •

٦١ ـ طبيب العائلة :

للطبيب الجراح الفرنسي مويو • وهو مجموعة نصائح في معالجة صحة الرجل والمرأة والولد ، يفيد عند غياب الطبيب • وقد طبع سنة ١٨٧٤ (معجم المطبوعات ١٨٢١) • النسخة مكتوبة في أيام طبع الكتاب •

الرقم ٢١٧٥ ؛ ١٩ × ٥ر١٢ سم ؛ ٦٥ ص ؛ ١٢ ـ ١٩ س •

٦٢ ـ عجائب الاكوان في ذكر البعض من أجزاء لقمان :

مما ينسب الى لقمان الحكيم • وهو يبحث في الاكحال والمراهم والسفوفات والشيافات واللبائخ والادهان والمعاجين • يبدأ بقوله : « كحل الباسليقون وهو انفع الاكحال ، ومعناه مقوي البصر ونافع للرمد وللدمعة والبياض ••• » • النسخة ناقصة الآخر ، وهي مكتوبة بخط نسخي واضح في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) وقد جعلت العناوين بالحمرة •

الرقم ١٢٥٦ ؛ ٢٥ × ١٦ سم ؛ ٤٠ ص ؛ ١٥ س •

٦٣ ـ علم التشريح :

سقط شيء من أوله فضاع بذلك عنوان الكتاب الاصلي • ويبدو من اسلوبه انه من الكتب الحديثة التي الفت بالاستناد الى الطب الحديث • يبدأ بقوله : « اعلم ان التشريح علم طبيعي غايته معرفة الاجزاء التي تركب منها الجسم البشري ، فينقسم الى تشريح اجمالي وتشريح تفصيلي•••• » النسخة مكتوبة بخط معتاد في النصف الثاني من القرن التاسع عشر للميلاد •

الرقم ١١٩٥ ؛ ٢٠ × ١٤ سم ؛ ١٨٣ ص ؛ ١١ س •

٦٤ ـ فوائد طبية :

رسالة صغيرة جمع فيها كاتبها فوائد طبية شتى التقطها من كتب مختلفة • مكتوبة بخط معتاد في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) •

الرقم ١٦٧٠ ؛ ٥ر١٥ × ٥ر١٠ سم ؛ ٢٠ ص ؛ ١٧ س .

٦٥ ـ القانون في الطب :

للشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبدالله ابن سينا ، المتوفى سنة ٤٢٨ هـ (١٠٣٦ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ١٣٠ ـ ١٣١) . جعله خمسة كتب ، وهي :

الكتاب الاول : في الامور الكلية من علم الطب .

الكتاب الثاني : في الادوية المفردة الموضوعة على حروف المعجم .

الكتاب الثالث : في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان .

الكتاب الرابع : في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو ، وفي الزينة .

الكتاب الخامس : في الادوية المركبة وهو اقراباذين .

نسخة الموجود منها النصف الاول من الكتاب وقد سقط من أوله أوراق يسيرة . مكتوب بخط تعليقي دقيق في القرن العاشر للهجرة (١٦ م) .

الرقم ٣٠١ ؛ ٢٥ × ١٧ سم ؛ ١١٠٦ ص ؛ ٢٩ س .

الكشف ٢ : ١٣١١ ؛ بروكلمان ١ : ٤٥٧ ، (ذ) ١ : ٨٢٣[٨٢] ؛ قنواتي . الرقم ١٤٠ .

٦٦ ـ نسخة ثانية :

فيها الكتاب الثاني والثالث والرابع . مكتوبة بخط تعليقي ، في القرن العاشر للهجرة (١٦ م) . في هوامشها تعليقات مختلفة .

الرقم ٩٤٥ ؛ ٣٧ × ٢٢ سم ؛ ٥٢٠ ص ؛ ٢٧ س .

٦٧ ـ نسخة ثالثة

فيها النصف الاول من الكتاب ، وقد سقط من أوله أوراق قليلة . مكتوبة بخط تعليقي دقيق في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) . في أولها ان بعضهم تملكها سنة ١٢٥٠ هـ (١٨٣٤ م) .

الرقم ١٤١٢ ؛ ٢١ × ١٥ سم ؛ ١١٣٤ ص ؛ ١٧ س .

٦٨ ـ نسخة رابعة :

حسنة ، كاملة ، قوامها مجلدان كبيران خطهما نسخي واضح . كتبهما محمد السلموني ، وفرغ منهما في أواسط شعبان سنة ١١٤٩ هـ (١٧٣٦ م) . في أول كل منهما تذهيب وتلوين .

الرقم ١٤٤٧ و ١٤٤٨ ؛ ٥ر٣١ × ٢١ سم ؛ ٧٨٢ و ٨٨٠ ص ؛ ٣٥ س .

٦٩ ـ قانونجه في الطب :

لمحمود بن محمد بن عمر الجغميني الخوارزمي وقد اختلف في تحديد زمنه . وعلى احدى الروايات انه كان حيا سنة ٦٢٠ هـ (١٢٢٣ م) . أوله بعد الديباجة : « هذا مختصر مشتمل على زبدة ما يجب استحضاره من صناعة الطب ، انتخبته من كتب الاقدمين ورتبته على عشر مقالات » . وقد طبع على الحجر في لكنو (الهند) سنة ١٩٠٥ . نسخة كتبها ، بخط نسخي ، محمد بن عبدالله بن حسن بن

حمد بن جعفر الدبوري البحراني ، وفرغ منها في ١٠ جمادى الاولى سنة ١١٥٨ هـ (١٧٤٥ م) •

الرقم ٧٩ ؛ ٢١ × ١٢٫٥ سم ؛ ٧٨ ص ؛ ١٧ س •

الكشف ٢ : ١٣١١ ؛ بروكلمان (ذ) ١ : ٨٢٦ و ٨٦٥ ؛ قنواتي • ص ٢٠٩ •

٧٠ ــ نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها • مكتوبة بخط معتاد سنة ١٢٤٧ هـ (١٨٣١ م)• في هوامشها تعليقات وشروح كثيرة •

الرقم ٣٠[٢] ؛ ٢١ × ١٥ سم ؛ ص ١٢ – ٢٠٨ ؛ ٧ س •

٧١ ــ نسخة ثالثة :

بخط تعليقي • في آخرها كتب بما يخالف خط الاصل ، أن التأليف تم سنة ٨٤١ هـ (١٤٣٧ م) • وحال النسخة تنبيء انها من ذلك العصر •

الرقم ٩٢٦ ؛ ٢٦ × ١٢٫٥ سم ؛ ٨٢ ص ؛ ١٥ س •

٧٢ ــ نسخة رابعة :

ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، مكتوبة بخط معتاد في القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) •

الرقم ١٠٨٦[١] ؛ ١٩٫٥ × ١٤ سم ؛ ٦٠ ص ؛ ٢١ س •

٧٣ ــ القرابادين على ترتيب العلل :

لنجيب الدين محمد بن علي بن عمر السمرقندي ، المتوفى سنة ٦١٩ هـ (١٢٢٢ م) • ولم يطبع • وقد وردت لفظة « قراباذين » في مؤلف آخر بصورة « أقراباذين » (انظر الرقم ٦ من هذا الفهرست) • جعله أقساما تتناول أدوية علل الرأس ، الصدر ، الرئة ، القلب ، المعدة ، الكبد والمرارة والطحال ، والامعاء ، الكلية والمثانة ، المقعدة ، الرحم ، الثديين ، الخصيتين ، الذكر ، النقرس ، المفاصل ، عرق النسا ، داء الفيل ، الحميات ، الجراحات والقروح والاورام ، أدوية الزينة • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الخامسة فيها ، مكتوبة بخط حسن دقيق سنة ١١٦٦ هـ (١٧٥٣ م) •

الرقم ٣٢٦[٥] ؛ ٢٩٫٥ × ١٨٫٥ سم ؛ ٧٨ ص ؛ ٣١ س •

بروكلمان ١ : ٤٩١ ؛ الاعلام ٧ : ١٦٩ •

٧٤ ــ قمع الواشين في ذم البراشين :

لنور الدين أبي الحسن علي المعروف بابن الجزار المصري ، وقد فرغ منه سنة ٩٨٤ هـ (١٥٧٦ م) • ذكر فيه انه ألفه في المعجون الخبيث المسمى بالبرش[٢] (الحشيشة) ، وجعله على بابين : الاول في بيان تحريم استعماله ، والثاني في الاجزاء التي يتركب منها • لم يطبع • أوله : « الحمد لله الذي حمى هذه الامة من الخسف والمسخ » • نسخة ضمن مجموعة

(٢) ذكرنا في (ص ١١٨ الحاشية ١) من « رسائل أحمد تيمور الى الاب انستاس ماري الكرملي » (وقد طبعناها في بغداد سنة ١٩٤٧) في تعريف هذه اللفظة ، ما هذا بعضه : البرش : معجون عطر ، يركب من الفلفل الابيض والاسود، وأوراق نبات القنب والافيون ، وغيرها ، ويساط بسائل حلو كالعسل •

مصورة بالفوتبستات عن نسخة في الخزانة التيمورية ، مؤرخة بسنة ١٠٥٤ هـ (١٦٤٤ م) وهي الرابعة فيها •

الرقم ١٣١٢[٤] ؛ ١٨ × ٢٤ سم ؛ ١٧ ص ؛ ١٧ س •

رسائل أحمد تيمور (ص ١١٧ و ١٢٣ بتحقيق كاتب هذه السطور وأخيه ميخائيل عواد) •

٧٥ ـ كامل الصناعة الطبية :

لابي الحسن علي بن العباس المجوسي ، المتوفى سنة ٣٨٤ هـ (٩٩٤ م) وقد طبع (معجم المطبوعات ١٦١٩) • ويعرف الكتاب بالملكي • رتبه على عشرين مقالة : عشر في العملي وعشر في العلمي ، في كل منها أبواب كثيرة • نسخة ، الموجود منها مجلد يبدأ في اثناء الباب التاسع من المقالة الخمسة عشرة ، وينتهي في اثنــاء الباب الرابع من المقالة العشرين مكتوبة بخط نسخي واضح في القرن العاشر للهجرة (١٦ م) •

الرقم ٢٤١ ؛ ٢٢ × ١٤ سم ؛ ٥٤٢ ص ؛ ٢٢ س •

الكشف ٢ : ١٣٨٠ ؛ بروكلمان ١ : ٢٣٧ ، (ذ) ١ : ٤٢٣ ؛ الاعلام ٥ : ١١١ •

٧٦ ـ نسخة ثانية :

تحتوى على النصف الاول من الكتاب • بخط تعليقي ، من القرن الحادى عشر للهجرة (١٧ م) • في هوامشها تعليقات مختلفة •

الرقم ١٧٤٥ ؛ ٢٢ × ١١ سم ؛ ٦١٦ ص ؛ ٢٥ س •

٧٧ ـ نسخة ثالثة :

كاملة ،قوامها جزآن في مجلد واحد ، مكتوبة بخط تعليقي • ينتهي الجزء الاول في الصفحة ٥١٠ • النسخة قديمة ، غير مؤرخة ، ترجع الى القرن التاسع للهجرة (١٥ م) • في أولها ان احدهم تملكها سنة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) • وفي صدر المخطوط أوراق مكتوبة بخط حديث وفيها فهرس أبواب الكتاب •

الرقم ١٨٥٦ ؛ ٢٥ × ١٦ سم ؛ ١٢٧١ ص ؛ ٢٥ س •

٧٨ ـ كامل الصناعتين البيطرة والزرطقة :

ويعرف بـ « كاشف الويل في معرفة أمراض الخيل » • لابي بكر ابن بدر الدين البيطار المعروف بابن المنذر ، المتوفى سنة ٧٤١ هـ (١٣٤٠ م) ، وكان صاحب خيل السلطان الناصر بن قلاوون وكبير بياطرته ، فعرف كتابه هذا أيضا بـ « الناصرى » نسبة الى السلطان الناصر • ولم يطبع ، وانما طبعت ترجمته الى الفرنسية (انظر : دائرة المعارف الاسلامية • مادة : ابن المنذر) وقد جعله على عشرين بابا ، في معرفة الخيول العربية وتربيتها وأمراضها وعلاجها • أوله : « الحمد لله الواسع العطاء المسبل الغطاء » نسخة بخط واضح ، تمت كتابتها في ٢٢ ذي الحجة سنة ١٠٢٢ هـ (١٦١٣ م) •

الرقم ١٨٧ ؛ ٢٠٫٥ × ١٣٫٥ سم ؛ ٢٧٢ ص ؛ ٢١ س •

الكشف ٢ : ١٣٦٨ و ١٣٨٠ ؛ بروكلمان ٢ : ١٣٦ •

٧٩ ـ كتاب في الجماع :

لا يعرف عنوانه ولا اسم مؤلفه ، لسقوط أوله وآخره . وهو من قبيل « رجوع الشيخ الى صباه » (انظر الرقم ١٧) وليس به . جعله مؤلفه جزءين : علمي وعملي يتفرع كل منهما الى جمل ، وكل جملة الى أبواب . وجميع جمل الكتاب اربع وعشرون جملة ، تشتمل على ستين بابا . ويبدو ان ما سقط من أول المخطوط شيء يسير . واما آخر الموجود منه فينتهي في اثناء الباب الاول من الجملة السادسة . وعنوان الجملة الاولى من الجزء الاول : منافع الجماع ومضاره . النسخة بخط معتاد من القرن الحادى عشر للهجرة (١٧ م) . وقد أصابت الرطوبة اسافل أوراقها فاتفلت بعض كتابتها .

الرقم ١٧٨٢ ؛ ٥ر٢٠ × ١٥ سم ؛ ٣٤ ص ؛ ٢١ س .

٨٠ ـ كتاب في الادوية القاتلة :

تأليف اهرن ، أوله : « ذكر الادوية القاتلة التي تشرب وصفتها وعلاجها » . وهو من قبيل كتاب « السموم » لشاناق الآتي ذكره . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها ، حديثة ، بخط عبدالرزاق البغدادى سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) ، منقولة عن نسخة خزانة عباس العزاوي ببغداد . لم يطبع .

الرقم ١٦٩٨[3] ؛ ٢٠ × ١٤ سم ؛ ص ٦٦ – ٧٠ ؛ ١٩ س .

٨١ ـ نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي السادسة فيها ، بخط عبدالرازق البغدادى سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) منقولة عن نسخة دار الكتب المصرية .

الرقم ١٦٩٨[6] ؛ ٢٠ × ١٤ سم ؛ ص ٧٩ – ٨٤ ؛ ١٩ س .

٨٢ ـ كتاب السموم :

لزنطاح الحكيم ، اوله : « الحمد لله العليم الحليم العظيم الكريم » . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها ، حديثة بخط عبدالرزاق البغدادى سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) ، منقولة عن نسخة خزانة عباس العزاوي ببغداد . لم يطبع .

الرقم ١٦٩٨[2] ؛ ٢٠ × ١٤ سم ؛ ص ٤١ – ٦٥ ؛ ١٩ س .

٨٣ ـ نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي الخامسة فيها ، بخط عبدالرزاق البغدادى سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦ م) منقولة عن نسخة دار الكتب المصرية .

الرقم ١٦٩٨[5] ؛ ٢٠ × ١٤ سم ؛ ص ١١٧ – ١٥٠ ؛ ١٩ س .

٨٤ ـ كتاب السموم :

لشاناق الهندى . نقله من الهندية الى الفارسية منكه الهندى . ونقله للمأمون من الفارسية الى العربية العباس بن سعيد الجوهرى . وهو في خمس مقالات . قال في أوله : « كتاب شاناق في السموم والترياق : وهو من أسرار حكماء الهند ، وكانت الملوك تصون هذا الكتاب في خزائنهم عن أولادهم وخاصتهم . وهو كتاب جليل القدر عظيم الخطر ، يشتمل على معرفة

المسمومات بمجرد النظر اليها ، وصفة مجسها ، وما يعرض للانسان من ذوقها ومن حصولها في المعدة ، وعلامات الاطعمة والاشربة المسمومة وغيرها مما يتناوله الانسان من الفواكه الرطبة واليابسة ، وعلامات الاشياء المسمومة من الثياب والبسط والفرش ، وما يلامس الجسد من الغسول والادهان والاكحال المسمومة ، وصفة السموم الموجبة ، والسموم المضاعفة القوى المسمى سم ساعة ، وترياقها ، وذكر ترياق لجميع السموم والافاعي كلها ، لا يضر من يستعمله شيء من جميع السموم والحيات ، وذكر الادوية المرضة ، والمرقدات ، والمنجاب ، وحلها ، . وقد طبع . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، حديثة ، بخط عبدالرزاق البغدادى سنة ١٣٤٩ هـ (١٩٣٠ م) منقولة عن نسخة العزاوى ببغداد .

الرقم ١٦٩٨[1] ؛ ٢٠ × ١٤ سم ؛ ص ١ — ٤٠ ؛ ١٩ س .

الكشف ٢ : ١٤٢٥ ؛ بروكلمان (ذ) ١ : ٤١٣ ؛ عيون الانباء ٢ : ١٣ .

٨٥ — نسخة ثانية :

ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها ، بخط عبدالرزاق البغدادى سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٦ م) منقولة عن نسخة دار الكتب المصرية .

الرقم ١٦٩٨[4] ؛ ٢٠ × ١٤ سم ؛ ص ٧٣ — ١١٦ ؛ ١٩ س .

٨٦ — كتاب في الطب :

لم يتعين عندنا عنوانه ولا اسم مؤلفه ، لضياع أعلى ورقته الاولى . على ان المؤلف ، بعد أن قدم لكتابه بمقدمات في قواعد الطب ، تكلم على الامراض والاعراض التي تصيب البدن . وقد جرى في ذكرها على السياق الهجائي . ويشتمل هذا المجلد على ما دخل في حرف الالف فما بعده من حروف حتى نهاية حرف الطاء . فيكون المخطوط الذى تصفه جزءا من كتاب . وسنذكر على سبيل المثال ما ورد من الابواب المبدوءة بحرف الالف : استسقاء . آكلة . أم الصبيان . اعياء . اسهال . احتلام . أبو رسما . اذن . اسنان . اختلاج . النسخة غير مؤرخة ، وخطها من القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) .

الرقم ١٦ ؛ ٢١ × ٥ر١٤ سم ؛ ٤٦٠ ص ؛ ١٤ س .

٨٧ — كتاب في الطب :

قطعة منه ، لا يعرف منها عنوان الكتاب ولا اسم مؤلفه . تبدأ بالورقة ٦٤ وتنتهي بالورقة ٩٦ . تتناول أمراض المجارى البولية ، والطاعون ، وداء المفاصل . مكتوبة بخط تعليقي حديث .

الرقم ٨٧٥ ؛ ٢٠ × ١٣ سم ؛ ٦٤ ص ؛ ٩ س .

٨٨ — كتاب في الطب :

سقطت أربع ورقات من أوله ، فضاع عنوانه واسم مؤلفه . وهو فصول . قال في الصفحة ٣٨ : الجزء الثاني من أجزاء العمـلي من الطب من المعالجات المرضية . نسخة غير مؤرخة ، مكتوبة بخط تعليقي في القرن الحادى عشر للهجرة (١٧ م) .

الرقم ١٠٣٦ ؛ ١٨٫٥ × ١٢ سم ؛ ٣٤٤ ص ؛ ١٥ س .

٨٩ ـ كتاب في الطب :

سقط أوله وآخره ، فضاع عنوانه واسم مؤلفه . يبدأ بالبقية الباقية من الباب الثاني ، وهي سبعة اسطر ، يليها « الباب الثالث : في علاج أمراض العين » الذي يكاد يستغرق المخصوصة وفي أواسط الصفحة الاخيرة : « الباب الرابع : في علاج أمراض الاذن » . قال في اول الباب الثالث : « قراماطيقون الاصفر : نافع من المواد والاورام الحادة » . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثالثة فيها . خطها قديم يرجع الى القرن السابع للهجرة (١٣ م) . والعناوين مكتوبة بقلم الثلث ، والمتن بخط نسخي واضح .

الرقم ١٣٧٦[٣] ؛ ٢٠٫٥ × ١٤٫٥ سم ؛ ص ١٦ ـ ٤٣ ؛ ١٧ س .

٩٠ ـ كتاب في الطب :

وهو موجز في الطب مرتب على فصول، كتب في اوله انه « شرحا أرجوزة ابن سينا في الطب » ، وليس ذلك بصواب . أوله : « الحمد لله الغني الحميد ... اعلم ان الطب علم يعرف منه أحوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة لتحفظ الصحة حاصلة وتسترد زائلة » . ولم يطبع . النسخة مكتوبة بخطين اولهما (الورقة ١ ـ ٢٠) حديث يرجع الى القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) ، والباقي قديم من القرن السابع للهجرة (١٣ م) . في حواشي القسم القديم تعليقات مختلفة .

الرقم ١٤٦٤ ؛ ١٧ × ١٤ سم ؛ ٥٩ ص ؛ ١٧ س .

٩١ ـ كتاب في الطب :

لا يعرف عنوانه ولا مؤلفه لضياع اوله . والموجود منه يبدأ بصفحة ٨٣ عند كلامه على « داء الكلب » . والكتاب يدخل في عداد المؤلفات الطبية الحديثة ، فان مؤلفه يذكر اسماء بعض الامراض ويقول « وتسمى بالفرنساوية ... » . خطه سقيم كثير الاغلاط .

الرقم ١٥٤٦ ؛ ١٩ × ١٤ سم ؛ ص ٨٣ ـ ١٢٢ ؛ ١١ ـ ١٥ س .

٩٢ ـ كتاب في الطب :

مختصر لا يعرف مؤلفه . أوله : « الحمد لله الذى جعل نوع الانسان أجمل الانواع وميزه بالنطق والادراك والاختراع .. وبعد : فهذا مؤلف لطيف .. قد جمع ما تفرق في غيره من التصانيف واغنى عن مراجعة ما سواه من التآليف . مرتب على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة » . نسخة بخط معتاد مكتوبة في القرن الحادى عشر للهجرة (١٧ م) .

الرقم ٢٠٧٧ ؛ ٢١ × ١٥ سم ؛ ٧١ ص ؛ ٢١ س .

٩٣ ـ كيمياء باسليقا :

جاء في أوله : « قد ألف في صناعة الطب الكيميائي قروليوس كتابا مختصرا مفيدا للملك ردانه ، وهو يشتمل على مقالتين . فاردنا ان نقله من اللاتينية الى العربية ليكون عام النفع ، وسمي هذا المختصر كيميا باسليقا يعني الكيميا الملكية » . وقد بحث في المقالة الاولى معالجة الامراض الكلية، وفي الثانية معالجة الامراض الجزئية . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الرابعة فيها ، مكتوبة بخط نسخي في أوائل القرن التاسع عشر للميلاد .

الرقم ١٤٥٧[٤] ؛ ٢٢ × ١٥ سم ؛ ص ١٧٨ – ٢٨٧ ؛ ١٧ س .

فهرست الخديوية ٦ : ٣٥ وقد سماه « الطب الكيماوى من الطب الجديد » ويسمى كيميا باسليقه ، اختراع الحكيم فرليوس .

٩٤ ــ مآكل العرب :

وهو كتاب « الطعام » من كتاب المخصص لابن سيده ، المتوفى سنة ٤٥٨ هـ (١٠٦٦ م) كتب سنة ١٩٠٨ ، ولعله منقول عن النسخة المطبوعة .

الرقم ٩١٨ ؛ ٢٢ × ١٧ سم ؛ ٢٦ ص ؛ ١٠ س .

٩٥ ــ المختار لمعالجة الاخيار :

لم يعرف مؤلفه . أوله : « الحمد لله الذي اطلع في سماء الازلية شمس أنوار معارف النبوية » . ابتدأه بالطب النبوي ، ثم بحث في طب الاجسام ، فذكر الادوية والامراض التي تعالج فيها ، والحق به فصولا من كتاب كامل الصناعة الطبية (انظر الرقم ٧٥ من هذا الفهرست) . ولم يطبع . نسخة بخط معتاد ، من القرن العاشر للهجرة (١٦ م) .

الرقم ١١٠ ؛ ٢٢ × ١٣ سم ؛ ٢٢٠ ص ؛ ١٧ س .

٩٦ ــ مختصر بقراط الحكيم :

في الطب . اوله : « الحمد لله رب العرش العظيم » . رتبه على ٦٨ بابا أوجز فيها القول في الامراض التي تصيب سائر أقسام البدن وعلاجها . لم يطبع . نسخة بخط معتاد من القرن الثالث عشر للهجرة (١٩ م) .

الرقم ١٢٥٥ ؛ ٢٢ × ١٦ سم ؛ ٥٠ ص ؛ ١٨ س .

٩٧ ــ مختصر تذكرة السويدى في الطب :

« التذكرة » لابراهيم بن محمد بن علي بن طرخان السويدى الدمشقي ، المتوفى سنة ٦٩٠ هـ (١٢٩١ م) . ولم تطبع . و « المختصر » هذا ، لعبدالوهاب بن احمد المعروف بالشعراني ، المتوفى سنة ٩٧٣ هـ (١٥٦٥ م) ، وقد طبع مرارا (معجم المطبوعات ١١٣٢) . نسخة حسنة، سقط ورقة من أولها . في هوامشها تعليقات كثيرة. كتبها محمد معصوم بن عبدالسلام الحسني الحسيني النسابة بفارس سنة ١٠٦٣ هـ (١٦٥٣ م) .

الرقم ١٢٦ ؛ ١٩٫٥ × ١١٫٥ سم؛ ٣١٤ ص؛ ٢١ س .

الكشف ١ : ٣٨٦ ؛ بروكلمان ١ : ٤٩٣ ؛ ٢ : ٣٣٨ الرقم ٤٦ ؛ الاعلام ١ : ٦٠ ، ٤ : ٣٣٢.

٩٨ ــ نسخة ثانية :

كاملة . اولها : « استفتح بحمد الله واشكر نعماءه » . كتبت بخط تعليقي سنة ١٢٨٢ هـ (١٨٦٥ م) .

الرقم ١٣٧٧ ؛ ٢١٫٥ × ١١٫٥ سم ؛ ٢٥١ ص ؛ ١٤ س .

٩٩ ــ مختصر تذكرة السويدى في الطب :

لبدر الدين محمد القوصوني . جاء في كشف الظنون ان السويدى « لما التزم عند ذكر كل فائدة التصريح بمن قالها طال الكتاب . ولذلك لخصه الشيخ بدر الدين محمد بن القوصوني ، بحذف اسماء الاطباء وتقديم بعض الاشياء على

بعض وذكر الادوية في المقدمة • أوله : « الحمد لله الذى انزل الكتاب تذكرة لاولي الالباب الخ »• نسخة حسنة بخط نسخي ، سقط شيء يسير من أولها • تمت كتابتها في ١١ شوال سنة ٩٦٣ هـ (١٥٥٦ م) •

الرقم ٣١٥[1] ؛ ٢٦ × ١٥ سم ؛ ٢٦٣ ص ؛ ٣٥ س •

١٠٠ ـ مختصر في الطب :

لا يعرف مؤلفه • أوله : « الحمد لله الذى ألهم الانسان علم الطب لحفظ صحة الابدان • رتبه على قسمين : الاول في كليات الطب ، والثاني في علم المعالجة • لم يطبع • نسخة بخط نسخي دقيق ، وجعلت العناوين بالحمرة • تمت كتابتها في ٤ ربيع الاول ٩٩٢ هـ (١٥٨٤ م) •

الرقم ١٢٨ ؛ ٢٣ × ١٢٫٥ سم ؛ ٢٠٦ ص ؛ ٢٣ س •

١٠١ ـ مختصر في الطب :

ألفه باللاتينية الطبيب لاوتدروس فيوافيني من مدينة بولونية • ونقله الى العربية القسيس رزق الله الدوايهي من حلب سنة ١١٥١ هـ (١٧٣٨ م) ، ولم يرد له ذكر في كتاب شيخو عن المخطوطات العربية لكتبة النصرانية • وقد اختصره مصطفى بن علي من وزراء الدولة العثمانية الشهير بالكنج الساكن في حلب • والكتاب خلاصة لطلائع الطب الحديث ، جعله مؤلفه أربعة كتب وقسم كل كتاب منها الى رؤوس • نسخة سقط ورقة أو أكثر من آخرها • كتبها ، على ما ورد في الصفحة ١٢ ، انطون بن يعقوب في حلب سنة ١٠٢١ هـ (١٦١٢ م) •

الرقم ١٧٦٠ ؛ ٢١٫٥ × ١٥ سم ؛ ١٩٦ ص ؛ ٢٠ س •

١٠٢ ـ مختصر عيون الانباء :

سبق الكلام على هذا « المختصر » في القسم الاول من هذا الفهرست الخاص بالمخطوطات التاريخية (سومر ١٣ [١٩٥٧] ص ٧٣) •

الرقم ٧١٣ ؛ ٢٣٫٥ × ١٣٫٣ سم ؛ ١٧٤ ص ؛ ٢٧ س •

١٠٣ ـ مختصر كتاب الزردقة في الخيل وامراضها وما يتعلق بها :

ويراد بالزردقة ، والاصح الرزدقة (بتقديم الراء على الزاى) ، ضم علم الحيوان الى علم الفلاحة ، وتربية الخيل في تغذيها ولوازمها • فهو مما يدخل ضمن علم البيطرة • لا يعرف مؤلف الاصل ولا مختصره • قال المختصر ان هذا الكتاب « أبواب كثيرة ، اقتصرنا منه على فوائد » • ولم يطبع • وفي تحقيق لفظة (الزردقة) ، راجع ما كتبه الاب انستاس مارى الكرملي ، في مقالة « السلو هو السيرة والسير » في مجلة (الرسالة) العدد ٤٦٣ الصادر في القاهرة في ١٨ ايار ١٩٤٢ (ص ٥٤٠ ، الحاشية ١)• نسخة ضمن مجموعة وهي الثانية فيها ، وكلتاهما بخط واحد ، وتاريخ واحد ، وتاريخ الاولى ١٣١١ هـ (١٨٩٣ م) •

الرقم ١٩٣٨[2] ؛ ٢٢ × ١٦ سم ؛ ص ٢٦٤ ـ ٢٨٦ ؛ ٢١ س •

١٠٤ ـ المسائل الطبيعية المسماة بـ « ما بال »

رسالة تنسب الى ارسطوطاليس ، تتألف من أسئلة واردة بصيغة « ما بال ؟ » ، وأجوبتها بصيغة « لأن » تبدأ بقوله : ما بال الحيوان غير الناطق يدب حين يولد ، والانسان ليس كذلك ؟

لان الحرارة والبرودة ... الخ » . ومعظم الاسئلة يتعلق بجسم الانسان واحواله في الصحة والمرض . لم تطبع . نسخة بخط تعليقي ضمن مجموعة ، وهي الخامسة فيها . وتاريخ المجموعة ١٠٥٥ هـ (١٦٤٥ م) .

الرقم ٩٥٢[٥] ؛ ١٨ × ١٠،٥ سم ؛ ص ١٣١ – ١٤١ ؛ ١٧ س .

١٠٥ – المصابيح السنية في طب البرية :

لشهاب الدين احمد بن احمد بن سلامة القليوبي المصري ، المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ (١٦٥٩ م) . لم تطبع . أولها : « الحمد لله الذي جعل نوع الانسان اكمل الانواع » . رتبها على مقدمة وعشرة أبواب ، تناول فيها الامراض التي تصيب بدن الانسان . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، مكتوبة بخط واضح . والمجموعة بخط ملا مصطفى بن محمد ، فرغ منها في ١٦ شوال سنة ١٢٤٠ هـ (١٨٢٥ م) .

الرقم ٨٥[١] ؛ ٢٠،٥ × ١٤ سم ؛ ص ١ – ١٥١ ؛ ٢١ س .

ايضاح المكنون ٢ : ٤٩٠ ؛ بروكلمان ٢ : ٣٦٤ ، (ذ) ٢ : ٤٩٢ .

١٠٦ – المعالجات البقراطية :

وهو كناش في الطب منسوب الى بقراط (انظر الرقم ٣٩ من هذا الفهرست) . لابي الحسن احمد بن محمد الطبري ، المتوفى نحو سنة ٣٦٠ هـ (٩٧٠ م) . قوامه عشر مقالات . نسخة فيها المقالة الرابعة فقط في ٥٤ بابا ، تتناول اعلال العين وذكر طبقاتها ومنافعها وخلقتها ومداواتها . وهي بخط تعليقي جميل ، تمت كتابتها في شوال سنة ١١٠٢ هـ (١٦٩١ م) .

لم يطبع .

الرقم ٢١٦٩ ؛ ١٩،٥ × ١٤ سم ؛ ٣١٢ ص ؛ ١٢ س .

بروكلمان ١ : ٢٣٧ .

مفردات ابن البيطار :

انظر : الجامع لمفردات الادوية والاغذية .

١٠٧ – منافع الاعضاء :

لجالينوس الطبيب اليوناني ، من أهل القرن الثاني للميلاد . أوله : « قال جالينوس : كما ان كل واحد من الحيوان يقال انه ... » . ولم يتعين عندنا اسم ناقله الى العربية . وفي كشف الظنون ان أبا القاسم عبدالرحمن بن علي بن صادق الطبيب قد شرح هذا الكتاب . وفي مكتبة اليسوعيين ببيروت ، نسخة من كتاب بعنوان « منافع الاعضاء » قال المفهرس فيه :

Cheikho, Catalogue Raisonné de Manuscrits de la Bibliothèque Orientale (No. 292).

ان مؤلفه علي بن عيسى طبيب الخليفة المعتمد (٢٥٦ – ٢٧٩ هـ = ٨٧٠ – ٨٩٢ م) . وقد احال الى كتاب « عيون الانباء » (١ : ٢٠٣) . ولما رجعنا الى هذا الكتاب ، رأيناه يذكر « عيسى بن علي » لا « علي بن عيسى » وذكر له كتاب « المنافع التي تستفاد من اعضاء الحيوان » . ولم يتضح لدينا ما اذا كانت نسختنا وتلك كتابين أم انهما كتاب واحد ، وما اذا كان علي بن عيسى هو الذي تولى نقله الى العربية . الكتاب لم يطبع . وقد رتبه مؤلفه على مقالات . ومخطوطتنا ناقصة تنتهي في اثناء المقالة التاسعة . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الخامسة فيها ، مكتوبة بخط نسخي جيد ، في القرن التاسع للهجرة (١٥ م) .

وقد اصابت الرطوبة النصف الاعلى من أوراقها جميعا فشوهتها وطمست بعض كلماتها .

الرقم ١٣٧٨[٥] ؛ ٢٢ × ١٣ سم ؛ ص ١٦٦ - ٥٠٣ ؛ ٢٢ س .

الكشف ٢ : ١٨٣٤ ؛ بروكلمان (ذ) ١ : ٤١٧ .

١٠٨ - منهاج البيان فيما يستعمله الانسان :

ليحيى بن عيسى ابن جزلة ، الطبيب البغدادي، المتوفى سنة ٤٩٣ هـ (١١٠٠ م) . ولم يطبع . ضمنه وصف الادوية المفردة والمركبة ورتبه على حروف المعجم . أوله : « الحمد لله الذي ظهرت له بدائع مصنوعاته » . نسخة بخط معتاد ، كتبت في القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) ، سقط شيء يسير من اولها وآخرها ، فاستعيض عنه بأوراق ذات خط حديث .

الرقم ١٠٩ ؛ ١٩٫٥ × ١٤ سم ؛ ٤١٤ ص ؛ ٢١ س .

الكشف ٢ : ١٨٧٠ ؛ بروكلمان ١ : ٤٨٥ ، (ذ) ١ : ٨٨٨ : شيخو : المخطوطات العربية . ص ٦ و ٢٣٠ .

١٠٩ - نسخة ثانية :

بخط معتاد . كتبها عماد بن هبة الله بن عماد بن الطيب ، وفرغ منها في غرة ذي الحجة سنة ٨٧٨ هـ (١٤٧٤ م) . وممن تملكها سلمان بن سعد الدين الباجهجي البغدادي ، سنة ١٢٧٣ هـ (١٨٥٦ م) .

الرقم ١٣٠ ؛ ١٩ × ١٤ سم ؛ ٣٩٠ ص ؛ ١٩ س .

١١٠ - منهاج الدكان ودستور الاعيان في اعمال وتراكيب الادوية النافعة للابدان :

لداود بن ابي النصر المعروف بالعطار الاسرائيلي بالقاهرة ، من أهل المئة السابعة للهجرة (١٣ م) . جمعه لنفسه ولولده سنة ٦٥٨ هـ (١٢٥٩ م) . وقد طبع غير مرة (معجم المطبوعات ١٣٣٥) . أوله : « الحمد لله الذي ليس بذي بداية فيكون مسبوقا » . جعله على ٢٥ بابا تتناول صنوف الادوية المعروفة في عصره . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها ، من القرن العاشر للهجرة (١٦ م) . آخرها مخروم ، فهي تنتهي في أثناء الباب الحادي والعشرين .

الرقم ١١٢[٢] ؛ ٢١ × ١٣ سم ؛ ٢٠٦ ص ؛ ١٧ س .

الكشف ٢ : ١٨٧١ ، بروكلمان ١ : ٤٩٢ ، (ذ) ١ : ٨٩٧ .

١١١ - نبذة في بيان الانذار من حوادث الامراض العارضة للانسان قبل ان تقع :

في أولها انها من كتاب « الهادي » الذي لا نعلم من أمره شيئا . يبدأ المتن بقوله : « الخفقان الدائم منذر بالفجأة . والكابوس والدوار منذران بالصرع والسكتة ، وكذلك كدورة الحواس وضعف الحركة ... الخ » . لم تطبع . نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، مكتوبة بخط حسن دقيق سنة ١١٦٦ هـ (١٧٥٣ م) .

الرقم ٣٢٦[١] ؛ ٢٩٫٥ × ١٨٫٥ سم ؛ ٣ ص ؛ ٢٧ س .

١١٢ - نبذة في الفصد والحجامة :

لداود بن عمر الانطاكي الطبيب ، وقد مر ذكره في الرقم ١٠ . لم تطبع . اولها : « بسم

الله الرحمن الرحيم وبه نستعين • اخراج الدم بالفصد : فينبغي ان يستعمل في الرجال أكثر من النساء •• » • نسخة ضمن مجموعة ، وهي السادسة فيها ، بخط معتاد من القرن الثاني عشر للهجرة (١٨ م) •

الرقم ٣٢٦[٦] ؛ ٥ر٢٩ × ٥ر١٨ سم ؛ ٤ ص ؛ ٢٢ ـ ٣٠ س •

١١٣ ـ نبذة من متن الاسباب لم يشرحهـا الشارح :

مر ذكر كتاب « الأسباب والعلامات » في الرقم ٢ من هذا الفهرست • وتدور النبذة على انواع السموم ، والتسمم بها • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الثانية فيها ، بخط حسن دقيق سنة ١١٦٦ هـ (١٧٥٣ م) •

الرقم ٣٢٦[٢] ؛ ٥ر٢٩ × ٥ر١٨ سم ؛ ١١ ص ؛ ٢٦ س •

١١٤ ـ نزهة الارواح وروضة الافراح :

للشهرزوري • نسخة منقولة بالفوتستات عن نسخة خزانة راغب باشا باستانبول • وقد سبق لنا وصفها في القسم الاول من هـذا الفهرست الخاص بالمخطوطات التاريخية (سـومر ١٣ [١٩٥٧] ص ٧٩) •

الرقم ٢٢٤٦ ؛ ٢٤ × ٢٩ سم ؛ ٥٩٤ ص ؛ ١٥ س •

١١٥ ـ نسخة ثانية :

منقولة بالميكروفلم من النسخة المذكورة اعلاه • وقد أشرنا اليهـا لدى الكـلام على المخطوطات التاريخية المنوه به •

الرقم ٢٢٤٤ •

١١٦ ـ هدية الاخوان في شجرة الدخان :

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، صاحب تاج العروس ، المتـوفى سنة ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠ م) • أولها : « الحمد لله ذي الفضل والاحسان » • قال في المقدمة : « هذه نبذة صغيرة التمس مني تأليفها بعض الاخـوان فيما يتعـلق بشجرة الدخان ، من تحقيق اسمها المعروف بين الاعيان ، وما لها من الخواص والمنافع على ممـر الازمان ، وما لها من الحكم الشرعي في استعمالها عند فقهاء العصر والاوان » • لم تطبع • نسخة ضمن مجموعة ، وهي السادسة فيها ، مصـورة بالفوتستات عن نسخة الخزانة التيمورية ، كتبها عيسى محمد سنة ١٢٩٥ هـ (١٨٧٨ م) •

الرقم ١٣١٢[٦] ؛ ١٨ × ٢٤ سم ؛ ٢٠ ص ؛ ٢٥ س •

ايضاح المكنون ٢ : ٧٢٥ ؛ بروكلمان (ذ) ٢ : ٣٩٩ ، ٦٩٦ •

١١٧ ـ وصايا بقراط :

في الطب • تبدأ بقوله : « ذكر وصايا بقراط وغيره من قدماء المتطببين وعلمائهم • أقول : « انه قد ينبغي لمن أراد ان يكون طبيبا فاضلا عالما ان يقتدي بوصايا بقراط الحكيم التي اوصى بها في عهده الى المتطببين من بعده •• » • لم تطبع • نسخة ضمن مجموعة ، وهي الاولى فيها ، بخط نسخي من القرن الحادي عشر للهجرة (١٧ م) •

الرقـم ١٣٧٠[١] ؛ ٢٥ × ٥ر١٢ سم ؛ ٢٠ ص ؛ ١٧ س •

الكشـف ٢ : ٢٠١٢ ؛ عيـون الانبـاء (ط بيروت) ١ : ٤٤ •

الدِّرْهَمُ الأُمَوى
المضروب على الطراز الاسلامى الخاص

AMAWID DIRHEM
STRUK ON PURE ISLAMIC TYPE IN THE IRAQ MUSEUM

بقلم : ناصر النقشبندي
by
N. NAKSHABANDI

القسم الثاني

نواصل في هذا العدد من مجلة « سـومر » بحثنا الذي بدأناه في الصفحة (١٠١) من المجلد الرابع عشر من المجلة لسنة ١٩٥٨ عن الدرهـم الاموى المضروب على الطراز الاسـلامي الخاص وهي الدراهم الموجودة في المتحف العراقي فقط ·

ولن نتطرق في هذا البحث الى ما للدولة الاموية في سائر متاحف العالم من دراهم متنوعة · مـع ملاحظة ان تسلسل الواح الصور تبتدى من رقم ٤ الى ٧ تكملة للالواح المنشورة في المجلد المنـوه به اعلاه ·

الوجه Obverse.	القفا Reverse.

٧ ـ سليمان بن عبدالملك
—Sulaiman bin Abd al-Malik

٩٦ ـ ٩٩ هـ ٧١٤ ـ ٧١٧ م
96-99. AH-714-717. AD.

ارد شيرخره
Ardashir Khurrah

رقم ٢٠٧ أ ـ لوح ٤ كالذى قبله
No. 207. A. PL. 4. Same

سنة ٩٧ هـ
Year: 97. AH.

المركز : Center:

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

المركز : Center:

الله احد الله
الصمد لم يلدو
لم يولد ولم يكن
له كفوا احد

الطوق : Margin:

بارد شيرخره في
سنة سبع وتسعين

الوزن : ٢ر٦٢٥ غم القطر ٢٦ مم
Wt. 2,625. gr. Di. 26. mm.

رقم ـ ٢٠٧ ـ لوح ٤ كالذى قبله
No. 207. PL. 4. Same

سنة ٩٧ هـ
Year: 97 AH

المركز : Center:

الله وحده

الحلقات Annulates: OOOOO

الوزن : ٢ر٨٤٥ غم · القطر ٢٧ مم
Wt. 2,845. gr. Di. 27. mm.

رقم ـ ٢٠٨ ـ لوح ٣ كالذى قبله
No. 208. PI. 3 Same

سنة ٩٨ هـ
Year: 98. AH

الطوق : Margin:

بارد شيرخره في سنة ثمان وتسعين

الوزن : ٢ر٧٩٦ غم · القطر ٢٧ مم
Wt. 2,796. gr. Di. 27. mm.

اصطخر
Istakhr

رقم ـ ٢٠٩ ـ لوح ٤ كالذى قبله
No. 209. PL. 4. Same

سنة : ٩٧ هـ
Year: 97. AH.

الطوق : Margin:

الدرهم باصطخر في سنة سبع وتسعين

الوزن ٢ر٨١٠ غم · القطر ٢٧ مم
Wt. 2,810. gr. Di. 27. mm.

رقم ٢٠٩ أ كالذي قبله
No. 209. A. Same

سنة ٩٧ هـ
Year: 97. AH.

الوزن ٢ر٨١٥ غم · القرط ٢٧م
Wt. 2,815 gr. Di. 27. mm.

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
	No. 210. PL. 4. Same	رقم ٢١٠ ــ لوح ٤ كالذى قبله	
	Year: 98. AH.	سنة ٩٨ هـ	
		Margin:	الطوق :
		الدرهم باصطخر في سنة ثمان وتسعين	
	Wt. 2,824 gr. Di. 26,5. mm.	الوزن ٢٫٨٢٤ غم ٠ القطر ٢٦٫٥ مم	
	Damask,	دمشق	
	No. 211. PL. 4. Same	رقم ٢١١ ــ لوح ٤ كالذى قبله	
	Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ	
Center:	المركز :	Margin:	الطوق :
الصمدْ لم يلد و		بدمشق سنة سبع وتسعين	
	Wt. 2,490. gr. Di. 27. mm.	الوزن ٢٫٤٩٠ غم ٠ القطر ٢٧ مم	
	No. 211. A. Same	رقم ٢١١ آ كالذي قبله	
	Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ	
Center:	المركز :	Margin:	الطوق :
الصمد لم يلد و		بسم الله ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة سبع وتسعين	
	Wt. 2,295. gr. Di. 24. mm.	الوزن : ٢٫٢٩٥ غم ٠ القطر ٢٤ مم	
	Sabur.	سابور	
	No. 212. PL. 4. Same	رقم ٢١٢ ــ لوح ٤ كالذى قبله	
	Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ	
		Margin:	الطوق :
		بسم الله ضرب هذا الدرهم بسابور في سنة سبع وتسعين	
—Complet—	كاملة	Annulates: 00000	الحلقات :
	Wt. 2,730. gr. Di. 26,8. mm.	الوزن : ٢٫٧٣٠ غم ٠ القطر ٢٦٫٨ مم	
	No. 213. PL. 4. Same	رقم ٢١٣ ــ لوح ٤ كالذي قبله	
	Year: 98. AH.	سنة ٩٨ هـ	
		Margin:	الطوق :
—: Broken :—	مكسورة :	سابور في سنة ثمان وتسعين	
	Wt. 2,585. gr. Di. 26,5. mm.	الوزن : ٢٫٥٨٥ غم ٠ القطر ٢٦٫٥ مم	

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
	Kirman	كرمان	
	No. 214. PL. 4. Same	رقم ٢١٤ ــ لوح ٤ كالذى قبله	
	Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ	
Complet	كاملة :	Margin:	الطوق :
		بكرمان في سنة سبع وتسعين	
	Wt. 2,823. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٫٨٢٣ غم ٠ القطر ٢٦ مم	
	Mahi	ماهي	
	No. 215. PL. 4. Same	رقم ٢١٥ ــ لوح ٤ كالذى قبله	
	Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ	
		Margin:	الطوق :
		بماهي في سنة سبع وتسعين	
	Wt. 2,845. gr. Di. 26. mm.	الوزن ٢٫٨٤٥ غم ٠ القطر ٢٦ مم	
	No. 216. PL. 4. Same	رقم ٢١٦ ــ لوح ٤ كالذى قبله	
	Year: 98. AH.	سنة ٩٨ هـ	
		Margin:	الطوق :
		بماهي في سنة ثمان وتسعين	
	Wt. 2,850. gr. Di. 27. mm.	الوزن ٢٫٨٥٠ غم ٠ القطر ٢٧ مم	
	Wasit	واسط	
	No. 217. PL. 4. Same	رقم ٢١٧ ــ لوح ٤ كالذى قبله	
	Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ	
		Margin:	الطوق :
		بواسط في سنة سبع وتسعين	
	Wt. 2,730. gr. Di. 27. mm.	الوزن : ٢٫٧٣٠ غم ٠ القطر ٢٧ مم	
	No. 217. A. Same	رقم ٢١٧ أ كالذى قبله	
	Year: 97. AH.	سنة ٩٧ هـ	
	Wt. 2,750. gr. Di. 27. mm.	الوزن ٢٫٧٥٠ غم ٠ القطر ٢٧ مم	

٨ ــ عمر بن عبدالعزيز
— Umar bin Abd al-Aziz

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
	99-101.AH. 717-719. AD.	٩٩ ــ ١٠١ هـ ــ ٧١٧ ــ ٧١٩ م	
	Arminiyah	ارمينية	
	No. 218. PL. 4. Same	رقم ٢١٨ ــ لوح ٤ كالذى قبله	
	Year: 100. AH.	سنة ١٠٠ هـ	
Center:	المركز :	Center:	المركز :
الله احد الله		لا اله الا	
الصمد لم يلد و			الطوق :
		بارمينية سنة مئـة	

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه

الطوق :

Clipped. Margin : مقصوصة المحيط

Wt. 1,630. gr. Di. 23. mm. الوزن : ١٫٦٣٠ غم · القطر ٢٣ مم

No. 219. PL. 4. Same رقم ٢١٩ ـ لوح ٤ كالذى قبله

Year: 101. AH. سنة ١٠١ هـ

Center: المركز : Center: المركز :

لم يولد ولم يكن
له كفوا احد

بلا نقطة
بارمينية سنة احدى ومئة

Margin: الطوق :

Wt. 2,800. gr. Di. 27. mm. الوزن : ٢٫٨٠٠ غم · القطر ٢٧ مم

Basrah البصرة

No. 220. PL. 4. Same رقم ٢٢٠ ـ لوح ٤ كالذى قبله

Year: 100. AH. سنة ١٠٠ هـ

Center: المركز : Margin: الطوق :

لم يولد ولم يكن
له كفوا احد

بالبصرة سنة مئة

Wt. 2,756. gr. Di. 26,5. mm. الوزن : ٢٫٧٥٦ غم · القطر ٢٦٫٥ مم

No. 220. A. Same. رقم ٢٢٠ أ كالذى قبله

Year: 100. AH. سنة ١٠٠ هـ

Wt. 2,820. gr. Di. 26 mm. الوزن : ٢٫٨٢٠ غم · القطر ٢٦ مم

No. 221. PL. 4. Same رقم ٢٢١ ـ لوح ٤ كالذي قبله

Year: 99. AH. سنة ٩٩ هـ

الطوق :

Clipped. Margin : مقصوصة المحيط

بسم الله ضرب هذا
الدرهم بدمشق سنة تسع وتسعين

Wt. 1,880. gr. Di. 23. mm. الوزن : ١٫٨٨٠ غم · القطر ٢٣ مم

Damask دمشق

No. 222. PL. 4. Same رقم ٢٢٢ ـ لوح ٤ كالذى قبله

Year: 100. AH. سنة ١٠٠ هـ

Margin: الطوق :

ضرب هذا الدرهم بدمشق سنة مئة

Wt. 2,692. gr. Di. 27,5. mm. الوزن : ٢٫٦٩٢ غم · القطر ٢٧٫٥ مم

No. 222. A. Same رقم ٢٢٢ أ كالذى قبله

Year: 100. AH. سنة ١٠٠ هـ

Reverse. القفا | Obverse. الوجه

المركز : Center :

الله وحده

الحلقات : Annulates : OOOOO

الوزن : ٢٫٦٦٢ غم • القطر ٢٦ مم
Wt. 2,662. gr. Di. 26. mm.

سجستان Sijistan.

رقم ٢٢٣ ـ لوح ٤ كالذى قبله
No. 223. PL. 4. Same

سنة ١٠٠ هـ
Year: 100. AH.

المركز : Center :

لا اله الا

الطوق : Margin :

ضرب هذا الدرهم بسجستان سنة ماية

الحلقات : Annulates : OOOOO

Reverse — Center : المركز :

بلا نقطة

الوزن : ٢٫٨٢٠ غم • القطر ٢٩ مم
Wt. 2,820. gr. Di. 29. mm.

كرمان Kirman

رقم ٢٢٤ ـ لوح ٤ كالذي قبله
No. 224. PL. 4. Same

سنة ١٠١ هـ
Year: 101. AH.

المركز : Center :

بلا نقطة

الطوق : Margin :

بكرمان سنة احدى ومئة

الحلقات : Annulates : OOOOO

Reverse — Center : المركز :

لم يولد ولم يكن

الوزن : ٢٫٤٣٠ غم • القطر ٢٥ مم
Wt. 2,430. gr. Di. 25. mm.

مرو Maro

رقم ٢٢٥ ـ لوح ٤ كالذى قبله
No. 225. PL. 4. Same

سنة ٩٩ هـ
Year: 99. AH.

المركز : Center :

لا شريك له

الطوق : Margin :

بمرو في سنة تسع وتسعين

الحلقات : Annulates : OOOOO

الوزن : ٢٫٦٠٥ غم • القطر ٢٦ مم
Wt. 2,605 gr. Di. 26. mm.

واسط Wasit

رقم ٢٢٦ ـ لوح ٤ كالذى قبله
No. 226. PL. 4. Same

سنة ٩٩ هـ
Year: 99. AH.

المركز : Center :

بلا نقطة

Reverse. القفا	Obverse. الوجه
	Margin: الطوق :
	بواسط سنة تسع وتسعين
	Annulates: 000000 الحلقات :
Wt. 2,820. gr. Di. 27. mm.	الوزن ٢٫٨٢٠ غم • القطر ٢٧ مم
No. 226. A. Same	رقم ٢٢٦ أ كالذى قبله
Year: 99. AH.	سنة ٩٩ هـ
	Margin: الطوق :
	كسابقة
Wt. 2,485. gr. Di. 25. mm.	الوزن ٢٫٤٨٥ غم • القطر ٢٥ مم

٩ ـ يزيد الثاني بن عبدالملك
Yazid II bin Abd al-Malik

Reverse. القفا	Obverse. الوجه
101. 105. AH. 719-723. AD.	١٠١ ـ ١٠٥ هـ ٧١٩ ـ ٧٢٣ م
Afrikiyah	افريقية
No. 227. PL. 4. Same	رقم ٢٢٧ ـ لوح ٤ كالذى قبله
Year: 104. AH.	سنة ١٠٤ هـ
	Margin: الطوق :
	بافريقية سنة اربع ومئة
	Annulates: 000000 الحلقات :
Wt. 2,785. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٫٧٨٥ غم • القطر ٢٦ مم
Wasit	واسط
No. 228. PL. 4. Same	رقم ٢٢٨ ـ لوح ٤ كالذى قبله
Year: 104. AH.	سنة ١٠٤ هـ
	Margin: الطوق :
	بواسط سنة اربع ومئة
—: Clipped :— مثلومة :	Annulates: 000000 الحلقات :
Wt. 2,175. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٫١٧٥ غم • القطر ٢٦ مم
No. 229. A. Same	رقم ٢٢٩ أ كالذى قبله
Year: 105. AH.	سنة ١٠٥ هـ
	Margin: الطوق :
	بواسط سنة خمس ومئة
	Annulates: 000000 الحلقات :
Wt. 2,815. gr. Di. 25. mm.	الوزن ٢٫٨١٥ غم • القطر ٢٥ مم

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه

No. 229. PL. 4. Same رقم ٢٢٩ ـ لوح ٤ كالذى قبله
Year: 105. AH. سنة ١٠٥ هـ
Wt. 2.780. gr. Di. 26. mm. الوزن : ٢٫٧٨٠ غم • القطر ٢٦ مم

---

١٠ ـ هشام بن عبدالملك
— Hisham bin Abd al-Malik —

105-125. AH-723-742. AD. ١٠٥ ـ ١٢٥ هـ ٧٢٣ ـ ٧٤٢ م
Afrikyah. افريقية
No. 230. PL. 5. Same رقم ٢٣٠ ـ لوح ٥ كالذي قبله
Year: 111. AH. سنة ١١١ هـ

Center: المركز :
الله احد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا احد
Margin: الطوق :
محمد رسول الله
ارسله بالهدى ودين الحق ... الخ

Center: المركز :
لا اله الا
الله وحده لا شريك له
Margin: الطوق :
بسم الله ضرب هذا
الدرهم بافريقية سنة احدى عشرة ومئة
Annulates: ⊙⊙⊙⊙⊙ الحلقات :

Wt. 2.695. gr. Di. 25. mm. الوزن ٢٫٦٩٥ غم القطر ٢٥ مم

No. 230. A. Same رقم ٢٣٠ أ ـ كالذى قبله
Year: 111. AH. سنة ١١١ هـ
Wt. 2.805. gr. Di. 27. mm. الوزن : ٨٠٥ ر٢ غم القطر ٢٧ مم

No. 231. PL. 5. Same رقم ٢٣١ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 112. AH. سنة ١١٢ هـ
Margin: الطوق :
بافريقية سنة اثنتي عشرة ومئة
Wt. 2.805. gr. Di. 26. mm. الوزن : ٢٫٨٠٥ غم • القطر ٢٦ مم

No. 231. A. Same رقم ٢٣١ أ ـ كالذى قبله
Year: 112. AH. سنة ١١٢ هـ
Wt. 2.780. gr. Di. 26. mm. الوزن : ٢٫٧٨٠ غم • القطر ٢٦ مم

Al-Andalus الاندلس
No. 232. PL. 5. Same رقم ٢٣٢ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 108. AH. سنة ١٠٨ هـ

Reverse.	القفا	Obverse.	الوجه
		Margin:	الطوق :
		بالاندلس سنة ثمان ومئة	
		Annulates: OOOOOO	الحلقات :
	Wt. 2,785. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٫٧٨٥ غم ٠ القطر ٢٦ مم	
	No. 233. PL. 5. Same	رقم ٢٣٣ ــ لوح ٥ كالذى قبله	
	Year: 114. AH.	سنة ١١٤ هـ	
Center:	المركز :	Margin:	الطوق :
الصمد لم يلد و		بالاندلس سنة اربع عشرة ومئة	
	Annulates:	⊙ ⊙ ⊙ ⊙ ⊙	الحلقات :
	Wt. 2,673. gr. Di. 28. mm.	الوزن : ٢٫٦٧٣ غم ٠ القطر ٢٨ مم	
	No. 234. PL. 5. Same	رقم ٢٣٤ ــ لوح ٥ كالذى قبله	
	Year: 116. AH.	سنة ١١٦ هـ	
Center:	المركز :	Center:	المركز :
الصمد لم يلد و		الله وحده	
لم يولد ولم يكن		Margin:	الطوق :
		بالاندلس سنة ست عشرة ومئة	
Annulates:	الحلقات :	Annulates: OOOO	الحلقات :
	Wt. 2,910. gr. Di. 26. mm.	الوزن ٢٫٩١٠ غم ٠ القطر ٢٦ مم	
	Al-Bab.	الباب	
	No. 235. PL. Same	رقم ٢٣٥ ــ لوح ٥ كالذى قبله	
	Year: 123.AH.	سنة ١٢٣ هـ	
		Margin:	الطوق :
		بالباب سنة ثلث وعشرين ومئة	
	Wt. 2,405. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٫٤٠٥ غم ٠ القطر ٢٦ مم	
	Balkh	بلغ	
	No. 236. PL. 5. Same	رقم ٢٣٦ ــ لوح ٥ كالذى قبله	
	Year: 114. AH.	سنة ١١٤ هـ	
		Margin:	الطوق :
		ببلغ سنة اربع عشرة ومئة	
		Annulates: لح O OO لح O OO لح O OO	الحلقات :
	Wt. 2,550. gr. Di. 27. mm.	الوزن : ٢٫٥٥٠ غم ٠ القطر ٢٧ مم	
	Damask	دمشق	
	No. 237. PL. 5. Same	رقم ٢٣٧ ــ لوح ٥ كالذى قبله	
	Year: 120. AH.	سنة ١٢٠ هـ	

Reverse. القفا	Obverse. الوجه
	Margin: الطوق :
	بدمشق سنة عشرين ومئة
	Annulates: 00000 الحلقات :
Wt. 2,835. gr. Di. 26. mm.	الوزن ٢٫٨٣٥ غم ٠ القطر ٢٦ مم

No. 238. A. Same	رقم ٢٣٨ أ ـ كالذى قبله
Year: 121. AH.	سنة ١٢١ هـ
	Margin: الطوق :
	بدمشق سنة احدى وعشرين ومئة
Wt. 2,675. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٫٦٧٥ غم ٠ القطر ٢٦ مم

No. 238. PL. 5. Same	رقم ٢٣٨ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 121. AH.	سنة ١٢١ هـ
Wt. 2,865. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٫٨٦٥ غم ٠ القطر ٢٦ مم

Al-Mubarikah	المبركة
No. 239. PL. 5. Same	رقم ٢٣٩ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 118. AH.	سنة ١١٨ هـ
	Margin: الطوق :
	بالمبركة سنة ثمان عشرة ومئة
	Annulates: 000 الحلقات :
Wt. 2,390. gr. Di. 27. mm.	الوزن : ٢٫٣٩٠ غم ٠ القطر ٢٧ مم

Wasit	واسط
No. 240. PL. 5. Same	رقم ٢٤٠ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 105.. AH.	سنة ١٠٥ هـ
Center: المركز :	Center: المركز :
الصمد لم يلد و	الله وحده
لم يولد ولم يكن	Margin: الطوق :
	بواسط سنة خمس ومئة
	Annulates: 000000 الحلقات :
Wt. 2,800. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٫٨٠٠ غم ٠ القطر ٢٦ مم

No. 240. A. Same	رقم ٢٤٠ أ ـ كالذى قبله
Year: 105. AH.	سنة ١٠٥ هـ
Wt. 2,805 gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢٫٨٠٥ غم ٠ ٢٦ مم

No. 241. PL. 5. Same	رقم ٢٤١ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 106. AH.	سنة ١٠٦ هـ

Reverse. / القفا	Obverse. / الوجه
Margin:	الطوق :
	بواسط سنة ست ومئة
Annulates: ○○○○○	الحلقات :
Wt. 2,870. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢ر٧٨٠ غم · القطر ٢٦ مم
No. 241. A. Same	رقم ٢٤١ أ ـ كالذى قبله
Year: 106. AH.	سنة ١٠٦ هـ
Annulates: ○○○○○	الحلقات :
Wt. 2,900. gr. Di. 26. mm.	الوزن : ٢ر٩٠٠ غم · القطر ٢٦ مم
No. 242. PL. 5. Same	رقم ٢٤٢ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 107. AH.	سنة ١٠٧ هـ
Center:	المركز :
Margin:	الطوق :
لم يلد ولم يكن	بواسط سنة سبع ومئة
له كفوا احد	
Annulates: ◎ ◎ ◎	الحلقات :
Wt. 2,840. gr. Di. 27. mm.	الوزن : ٢ر٨٤٠ غم · القطر ٢٧ مم
No. 242. A. Same	رقم ٢٤٢ أ ـ كالذى قبله
Year: 107. AH.	سنة ١٠٧ هـ
Center:	المركز :
لم يولد ولم يكن	
له كفوا احد	
Wt. 2,780. gr. Di. 27. mm.	الوزن : ٢ر٧٨٠ غم · القطر ٢٧ مم
No. 243. PL. 5. Same	رقم ٢٤٣ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 108. AH.	سنة ١٠٨ هـ
Margin:	الطوق :
	بواسط سنة ثمان ومئة
Wt. 2,785. gr. Di. 27. mm.	الوزن ٢ر٧٨٥ غم · القطر ٢٧ مم
No. 243. A. Same	رقم ٢٤٣ أ ـ كالذى قبله
Year: 108. AH.	سنة ١٠٨ هـ
Wt. 2,815. gr. Di. 27. mm.	الوزن ٢ر٨١٥ غم · القطر ٢٧ مم
No. 244. PL. 5. Same	رقم ٢٤٤ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 110. AH.	سنة ١١٠ هـ
Margin:	الطوق :
	بواسط سنة عشر ومئة
—: Clipped :—	مثلومة
Wt. 1,945. gr. Di. 27. mm.	الوزن : ١ر٩٤٥ غم · القطر ٢٧ مم

القفا | Obverse. الوجه

No. 244. A. Same رقم ٢٤٤ أ ـ كالذى قبله
Year: 110. AH. سنة ١١٠ هـ
Center: المركز : Center: المركز :
لم يولد ولم يكن
الله وحده
مقصوصة المحيط :
Wt. 0,935. gr. Di. 18. mm. الوزن : ١٩٣٥ ر٠ غم ٠ القطر ١٨ مم

No. 276. PL. Same رقم ٢٧٦ ـ لوح كالذى قبله
Year: 111. AH. سنة ١١١ هـ
Margin: الطوق :
بواسط سنة احدى عشرة ومئة
Annulates: ◎◎◎◎◎ الحلقات :
—: Clipped :— مثلومة :
Wt. 2,395. gr. Di. 28. mm. الوزن ٢٫٣٩٥ غم ٠ القطر ٢٨ مم

No. 245. A. Same رقم ٢٤٥ أ ـ كالذى قبله
Year: 112. AH. سنة ١١٢ هـ
Annulates: ○○○ الحلقات :
Wt. 2,443. gr. Di. 26. mm. الوزن : ٢٫٤٤٣ غم ٠ القطر ٢٦ مم

No. 245. PL. 5. Same رقم ٢٤٥ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 112. AH. سنة ١١٢ هـ
Center: المركز :
النقطة غير واضحة
Wt. 2,745. gr. Di. 27. mm. الوزن : ٢٫٧٤٥ غم ٠ القطر ٢٧ مم

No. 246. PL. 5. Same رقم ٢٤٦ ـ لوح ٥ كالذى قبله
Year: 113. AH. سنة ١١٣ هـ
المركز :
لا اله الا
Margin: الطوق :
بواسط سنة ثلث عشرة ومئة
Wt. 2,774. gr. Di. 26. mm. الوزن : ٢٫٧٧٤ غم ٠ القطر ٢٦ مم

No. 246. A. Same رقم ٢٤٦ أ ـ كالذى قبله
Year: 113. AH. سنة ١١٣ هـ
—: Clipped :— مثلومة : المركز :
بلا نقطة
Wt. 2,280. gr. Di. 25,8. mm. الوزن : ٢٫٢٨٠ غم ٠ القطر ٢٥٫٨ مم

الوجه	Obverse.	القفا
	رقم ٢٤٧ ــ لوح ٥ كالذى قبله	No. 247. PL. 5. Same
	سنة ١١٤ هـ	Year: 114. AH.
الطوق :	Margin:	المركز :
	بواسط سنة اربع عشرة ومئة	لم يولد ولم يكن
		كاملة : —:Complet:—
	الوزن : ٢٫٨٣٠ غم ٠ القطر ٢٥ مم	Wt. 2,830. gr. Di. 25. mm.
	رقم ٢٤٨ أ ــ كالذى قبله	No. 248. A. Same
	سنة ١١٥	Year: 115. AH.
الطوق :	Margin:	
	بواسط سنة خمس عشرة ومئة	
	الوزن ٢٫٢٧٠ غم ٠ القطر ٢٦ مم	Wt. 2,270. gr. Di. 26. mm.
	رقم ٢٤٨ ــ لوح ٥ كالذى قبله	No. 248. PL. 5. Same
	سنة ١١٥ هـ	Year: 115. AH.
	رقم ٢٤٩ ــ لوح ٥ كالذى قبله	No. 249. PL. 5. Same
	سنة ١١٦ هـ	Year: 116. AH.
المركز :		
	الله وحده	
الطوق :	Margin:	
	بواسط سنة ست عشرة ومئة	
الحلقات :	Annulates: ooo	
	الوزن : ٢٫٧٩٠ غ م٠ القطر ٢٨٫٥ مم	Wt. 2,790. gr. Di. 28,5. mm.
	رقم ٢٤٩ أ ــ كالذى قبله	No. 249. A. Same
	سنة ١١٦ هـ	Year: 116. AH.
الحلقات :	Annulates: ooo	
	نصف مسكوكة :	—:Half Coin:—
	الوزن : ١٫٥١٥ غم ٠ القطر ٢٨ مم	Wt. 1,515. gr. Di. 28. mm.
	رقم ٢٥٠ ــ لوح ٦ كالذى قبله	No. 250. PL. 6. Same
	سنة ١١٧ هـ	Year: 117. AH.
الطوق :	Margin:	كاملة : —:Complet:—
	بواسط سنة سبع عشرة ومئة	
الحلقات :	Annulates: ooo	
	الوزن ٢٫٤٩٠ غم ٠ القطر ٢٧ مم	Wt. 2,490. gr. Di. 27. mm.
	رقم ٢٥٠ أ ــ كالذى قبله	No. 250. A. Same
	سنة ١١٧ هـ	Year: 117. AH.
	مثلومة :	Clipped.

الوجه	القفا	
	الوزن : ٢ر٥٥٥ غم ٠ القطر ٢٩ر٥ مم	Wt. 2,555. gr. Di. 29,5. mm.
	رقم ٢٥١ ـ لوح ٦ كالذى قبله	No. 251. PL. 6. Same
	سنة ١١٨ هـ	Year: 118. AH.
الطوق :	Margin:	
	بواسط سنة ثمان عشرة ومئة	
	الوزن ٢ر٨٣٥ غم ٠ القطر ٢٨ مم	Wt. 2,835. gr. Di. 28. mm.
	رقم ٢٥١ أ ـ كالذى قبله	No. 251. A. Same
	سنة ١١٨ هـ	Year: 118. AH.
الطوق :	Margin:	
	بواسط سنة تسع ومئة	
	الوزن ٢ر٧٨٠ غم ٠ القطر ٢٨ مم	Wt. 2,780. gr. Di. 28. mm.
	رقم ٢٥٢ ـ لوح ٦ كالذى قبله	No. 252. PL. 6. Same
	سنة ١١٩ هـ	Year: 119. AH.
	الوزن : ٢ر٧٦٥ غم ٠ القطر ٢٨ مم	Wt. 2,765. gr. Di. 28. mm.
	رقم ٢٥٢ أ ـ كالذى قبله	No. 252. A. Same
	سنة ١١٩ هـ	Year: 119. AH.
الطوق :	Margin:	
	بواسط سنة تسع ومئة	
	الوزن : ٢ر٧٨٠ غم ٠ القطر ٢٨ مم	Wt. 2,780. gr. Di. 28. mm.
	رقم ٢٥٣ ـ لوح ٦ كالذى قبله	No. 253. PL. 6. Same
	سنة ١٢٠ هـ	Year: 120. AH.
الطوق :	Margin:	
	بواسط سنة عشرين ومئة	
	الوزن : ٢ر٧٥٤ غم ٠ القطر ٢٩ مم	Wt. 2,754. gr. Di. 29. mm.
	رقم ٢٥٣ أ ـ كالذى قبله	No. 253. A. Same
	سنة ١٢٠ هـ	Year: 120. AH.
الحلقات :	Annulates: OOOOO	
	الوزن ٢ر٧٣٠ غم ٠ القطر ٢٦ر٥ مم	Wt. 2,730. gr. Di. 26,5. mm.
	رقم ٢٥٤ ـ لوح ٦ كالذى قبله	No. 254. PL. 6. Same
	سنة ١٢١ هـ	Year: 121. AH.
الطوق :	Margin:	
	بواسط سنة احدى وعشرين ومئة	
	الوزن : ٢ر٩٠٣ غم ٠ القطر ٢٦ مم	Wt. 2,903. gr. Di. 26. mm.

القفا	الوجه
No. 254. A. Same	رقم ٢٥٤ أ ــ كالذى قبله
Year: 121. AH.	سنة ١٢١ هـ
Wt. 2,850. gr. Di. 26,5. mm.	الوزن : ٢٫٨٥٠ غم · القطر ٢٦٫٥ مم
No. 255. PL. 6. Same	رقم ٢٥٥ ــ لوح ٦ كالذى قبله
Year: 122. mm.	سنة ١٢٢ مم
	الطوق : Margin: بواسط سنة اثنتين وعشرين ومئة
Wt. 2,600. gr. Di. 24. mm.	الوزن : ٢٫٦٠٠ غم القطر ٢٤ مم
No. 255. A. Same	رقم ٢٥٥ أ ــ كالذى قبله
Year: 122. AH.	سنة ١٢٢ هـ
Wt. 2,870. gr. Di. 24. mm.	الوزن : ٢٫٨٧٠ غم · القطر ٢٤ مم
No. 256. PL. 6. Same	رقم ٢٥٦ ــ لوح ٦ كالذى قبله
Year: 123. AH.	سنة ١٢٣ هـ
	الطوق : Margin: بواسط سنة ثلث وعشرين ومئة
Wt. 2,590. gr. Di. 25. mm.	الوزن ٢٫٥٩٠ غم · القطر ٢٥ مم
No. 256. A. Same	رقم ٢٥٦ أ ــ كالذى قبله
Year: 123. AH.	سنة ١٢٣ هـ
Wt. 2,825. gr. Di. 25. mm.	الوزن ٢٫٨٢٥ غم · القطر ٢٥ مم
No. 257. PL. 6. Same	رقم ٢٥٧ ــ لوح ٦ كالذى قبله
Year: 124. AH.	سنة ١٢٤ هـ
	الطوق : Margin: بواسطة سنة اربع وعشرين ومئـة
Wt. 2,578. gr. Di. 24. mm.	الوزن : ٢٫٥٧٨ غم · القطر ٢٤ مم
No. 257. A. Same	رقم ٢٥٧ أ ــ كالذى قبله
Year: 124. AH.	سنة ١٢٤ هـ
Wt. 2,850. gr. Di. 25. mm.	الوزن : ٢٫٨٥٠ غم القطر ٢٥ مم

١١ ــ الوليـد الثاني بن يزيد الثاني
— Walid II bin Yazid II.

125-126. AH. 742-743. AD. ١٢٥ ــ ١٢٦ هـ ٧٤٢ ــ ٧٤٣ م

الوجه	القفا

دمشق Damask
رقم ٢٥٨ – لوح ٦ No. 258. PL. 6.
سنة ١٢٦ هـ Year: 126. AH.

المركز :

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

المركز :

الله احد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا احد

الطوق : Margin:

بسم الله ضرب هذا الدرهم
بدمشق سنة ست وعشرين ومئة

الطوق : Margin:

محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على ... الخ

الحلقات : Annulates:

الوزن : ٢٫٨٢٠ غم ٠ القطر ٢٦ مم Wt. 2,820. gr. Di. 26. mm.

واسط Wasit
رقم ٢٥٩ – لوح ٦ كالذى قبله No. 259. PL. 6. Same
سنة ١٢٥ هـ Year: 125. AH.

الطوق : Margin:

بواسط سنة خمس وعشرين ومئة

الوزن ٢٫٩٢٣ غم ٠ القطر ٢٥ مم Wt. 2,923. gr. Di. 25. mm.

رقم ٢٥٩ أ – كالذى قبله No. 259. A. Same
سنة ١٢٥ هـ Year: 125. AH.
الوزن ٢٫٩١١ غم ٠ القطر ٢٥ مم Wt. 2,911. gr. Di. 25. mm.

ر قم ٢٦٠ – لوح ٦ كالذى قبله No. 260. PL. 6. Same
سنة ١٢٦ هـ Year: 126. AH.

الطوق : Margin:

بواسط سنة ست وعشرين ومئة

الوزن ٢٫٩٤٣ غم ٠ القطر ٢٤ مم Wt. 2,943. gr. Di. 24. mm.

رقم ٢٦٠ أ – كالذى قبله No. 260. A. Same
سنة ١٢٦ هـ Year: 126. AH..
الوزن : ٢٫٩٠٠ غم ٠ القطر ٢٥ مم Wt. 2,900. gr. Di. 25. mm.

---

١٢ – يزيد الثالث بن الوليـد الثاني
— Yazid III bin al-Walid II —

١٢٦ – ١٢٦ هـ ٧٤٣ – ٧٤٣ م 126-126. AH. 743-743.mm.

الوجه	القفا

واسط Wasit
رقم ٢٦١ أ – No. 261. A.
سنة ١٢٦ هـ Year: 126. AH.

المركز :
لا شريك له
لا اله الا
الله وحده

المركز :
الله احد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا احد

الطوق : Margin:
بسم الله ضرب هذا الدرهم
بواسط سنة ست وعشرين ومئة

الحلقات : Margin: OOOOOOO

الطوق : Margin:
محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

الوزن : ٢٫٦٥٨ غم القطر ٢٥ مم Wt. 2,658. gr. Di. 25. mm.

رقم ٢٦١ – لوح ٦ كالذى قبله No. 261. PL. 6. Same
سنة ١٢٦ هـ Year: 125. AH.
الوزن : ٢٫٨٠٠ غم القطر ٢٥ مم Wt. 2,800. gr. Di. 25. mm.

---

١٤ – مروان الثاني بن محمد
— Marwan II bin Muhammad. —

١٢٧ – ١٣٢ هـ ٧٤٤ – ٧٤٩ م 127-132. AH-744-749. AD.

البصرة Al-Basrah
رقم ٢٦٢ – لوح ٦ No. 262. PL. 6.
سنة ١٢٨ هـ Year: 128. AH.

المركز :
لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

المركز :
الله احد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا احد

الطوق : Margin:
بسم الله ضرب هذا الدرهم
بالبصرة سنة ثمان وعشرين ومئة

الحلقات : Annulates: OOOOOOO

الطوق : Margin:
محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

الوزن ٢٫٦٩٠ غم ٠ القطر ٢٥ مم Wt. 2,690. gr. Di. 25. mm.

الوجه	القفا
الجزيرة	Al-Jazirah
رقم ٢٦٣ ــ لوح ٦ كالذى قبله	No . 263. PL. 6. Same
سنة ١٢٧ هـ	Year: 127. AH.
الطوق : Margin:	
بالجزيرة سنة سبع وعشرين ومئة	
الحلقات : 00000 Annulates:	
الوزن : ٢٫٨٩٣ غم • القطر ٢٦ مم	Wt. 2,893. gr. Di. 26. mm.

الوجه	القفا
السامية	Al-Samyah
رقم ٢٦٤ أ ــ كالذى قبله	No. 264. A. Same
سنة ١٣١ هـ	Year: 131. AH.
المركز :	المركز :
الله وحده	**الصمد لم يلد و**
الطوق : Margin:	**لم يولد ولم يكن**
بالسامية سنة احدى وثلثين ومئة	
الحلقات : 00 00 00 00 Annulates:	
الوزن ٢٫٧٦٨ غم • القطر ٢٤ مم	Wt. 2,768. gr. Di. 24. mm.
سنة	

الوجه	القفا
رقم ٢٦٤ ــ لوح ٦ كالذى قبله	No. 264. PL. 6. Same
سنة ١٣١ هـ	Year: 131. AH.
الوزن : ٢٫٩٢٥ غم • القطر ٢٤ مم	Wt. 2,925. gr. Di. 4. mm.

الوجه	القفا
واسط	Wasit
رقم ٢٦٥ أ ــ كرقم ٢٦٤ أ	No. 260. A. as No. 264. A.
سنة ١٢٧ هـ	Year: 127. AH.
الطوق : Margin:	
بواسط سنة سبع وعشرين ومئـة	
الوزن : ٢٫٩١٨ غم • القطر ٢٥ مم	Wt. 2,918. gr. Di. 25. mm.

الوجه	القفا
رقم ٢٦٥ ــ لوح ٦ كالذى قبله	No. 265. PL. 6. Same
سنة ١٢٧ هـ	Year: 127. AH.
المركز : Center:	
بلا نقطة	
الحلقات : 0000000 Annulates:	
الوزن : ٢٫٩١٥ غم • القطر ٢٥ مم	Wt. 2,915. gr. Di. 25. mm.

الوجه		القفا
	رقم ٢٦٦ – لوح ٦ كالذى قبله سنة ١٢٨ هـ	No. 266. PL. 6. Same Year: 128. AH.
المركز :	Center الله وحده	
الطوق :	Margin: بواسط سنة ثمان وعشرين ومئة	
الحلقات :	Annulates: OOOOOOO	
	الوزن : ٢٫٩١٣ غم القطر ٢٥ مم	Wt. 2,913. gr. Di. 25. mm.
	رقم ٢٦٦ أ – كالذى قبله سنة ١٢٨ هـ	No. 266. A. Same Year: 128. AH.
المركز :	بلا نقطة	
	الوزن : ٢٫٩٢٠ غم · القطر ٢٥ مم	Wt. 2,920. gr. Di. 25. mm.
	رقم ٢٦٧ أ – كالذى قبله سنة ١٢٩ هـ	No. 267. A. Same Year: 129. AH.
الطوق :	Margin: بواسط سنة تسع وعشرين ومئة	
الحلقات :	Annulates: OO OO OO OO	
	الوزن : ٢٫٩١٥ غم · القطر ٢٥ مم	Wt. 2,915. gr. Di. 25. mm.
	رقم ٢٦٧ – لوح ٦ كالذى قبله سنة : ١٢٩ هـ	No. 267. PL. 6. Same Year: 129. AH.
المركز :	الله وحده	
	الوزن : ٢٫٩٠٦ غم · القطر ٢٥ مم	Wt. 2,906. gr. Di. 25. mm.
	رقم ٢٦٨ – لوح ٦ كالذى قبله سنة ١٣٠ هـ	No. 268. PL. 6. Same Year: 130. AH.
الطوق :	Margin: بواسط سنة ثلثين ومئة	
	الوزن : ٢٫٩٣٠ غم · القطر ٢٤ مم	Wt. 2,930. gr. Di. 24. mm.
	رقم ٢٦٨ أ – كالذى قبله سنة ١٣٠ هـ	No. 268. A. Same Year: 130. AH.
المركز :	الله وحده	
	الوزن ٢٫٨٦٧ غم · القطر ٢٥ مم	Wt. 2,867. gr. Di. 25. mm.

الوجه

رقم ٢٦٩ ـ لوح ٦ كالذى قبله No. 269. PL. 6. Same
سنة ١٣١ هـ Year: 131. AH.

المركز :

بلا نقطة

الطوق : Margin :

بواسط سنة احدى وثلثين ومئة

الوزن : ٢٫٩٢٠ غم ٠ القطر ٢٤ مم Wt. 2,920. gr. Di. 24. mm.

رقم ٢٦٩ أ ـ كالذى قبله No. 269. A. Same
سنة ١٣١ هـ Year: 131. AH.
الوزن ٢٫٧٨٢ غم ٠ القطر ٢٤.مم Wt. 2,782. gr. Di. 24. mm.

الخوارج
الضحاك بن قيس الشيباني

الكوفة al-Kufah
رقم ٢٧٥ ـ لوح ٧ No. 275. PL. 7
سنة ١٢٨ هـ Year: 128. AH.

المركز : Center — المركز :

لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

الله احد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا احد

الطوق : Margin :

بسم الله ضرب هذا الدرهم
بالكوفة سنة ثمان وعشرين ومئة

الطوق :

محمد رسول الله .. الخ

الحليات : Annulets :

ooo لا حكم الا لله o

الوزن : ٢٫٩١٠ غم ٠ القطر ٢٦ مم Wt. 2,910. gr. Di. 26. mm.

رقم ٢٧٥ ب ـ كالذي قبله No. 275. B. Same
سنة ١٢٨ هـ Year: 128. AH.

المركز :

بلا نقطة

الوزن : ٢٫٣٣٠ غم ٠ القطر ٢٢ مم Wt. 2,330. gr. Di. 22. mm.

رقم ٢٧٥ أ ـ لوح ٧ كالذي قبله No. 275. A. PL. 7. Same
سنة ١٢٨ هـ Year: 128. AH.

الصمد لم يلد و

الوزن : ٢٫٨٥٠ غم القطر ٢٥٫٥ مم Wt. 2,850. gr. Di. 25,5. mm.

الوجه

عهد الثورة
ابو مسلم الخراساني

التيمرة Al-Taimarah
رقم ٢٧٧ ـ لوح ٧ كالذى قبله No. 277-PL. 7 Same
سنة ١٢٨ هـ

المركز :
لا اله الا
الله وحده
لا شريك له

النطاق : Inner Margin :
قل لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى

الطوق : Margin :
بسم٥ الله ٥ ضرب ٥ بالتيمرة ٥
سنة٥ ثمانه٥ وعشرين ٥ ومئة٥

المركز :
الله احد الله
الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن
له كفوا احد

الطوق : Margin :
محمد رسول الله ارسله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون

الحلقات : Annulates : OOOOOO

الوزن : ٢٫٨١٠ غم · القطر ٢٥ مم Wt. 2,810. gr. Di. 25. mm.

سابور Sabur
رقم ٢٧٨ ـ لوح ٧ كالذى قبله No. 278. PL. Same
سنة ١٢٩ هـ Year: 129. AH.

المركز :
بلا نقطة

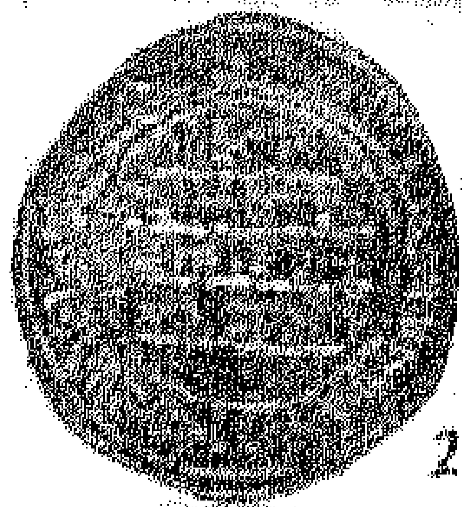
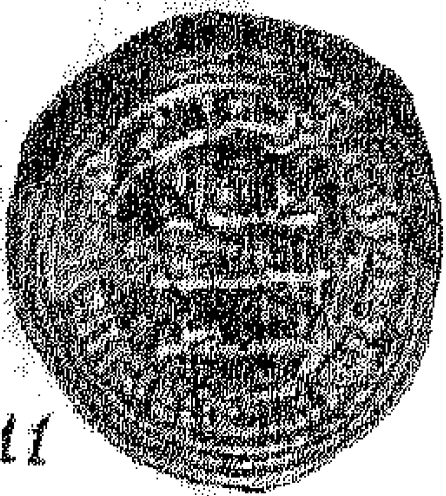
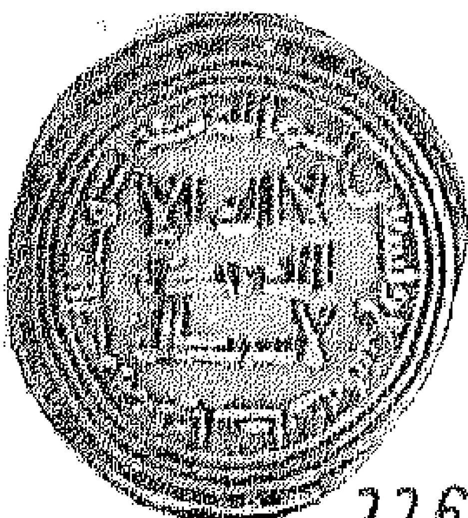
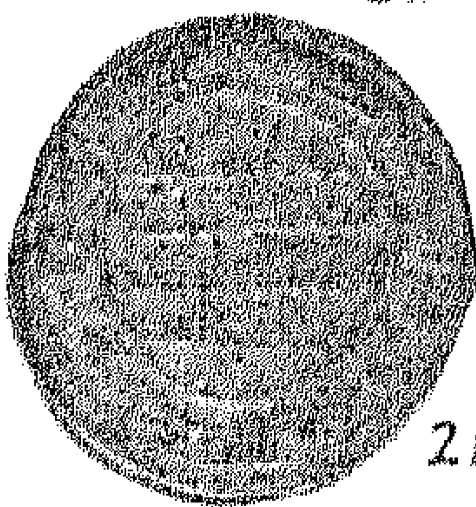
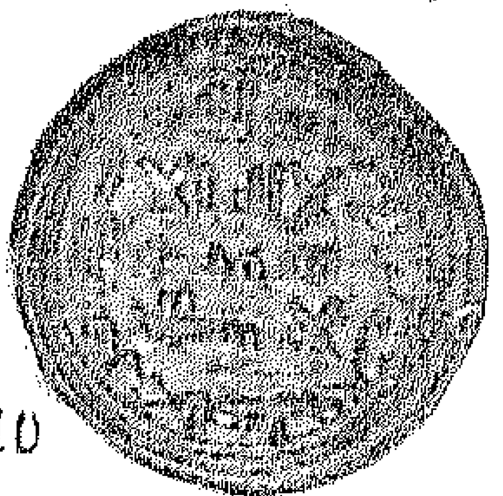
الطوق :
بسم ٥ الله ٥ ضرب ٥ بسابور ٥
سنة٥ تسع٥ وعشرين ٥ ومئة٥
« مثقوبة في مكانين ».

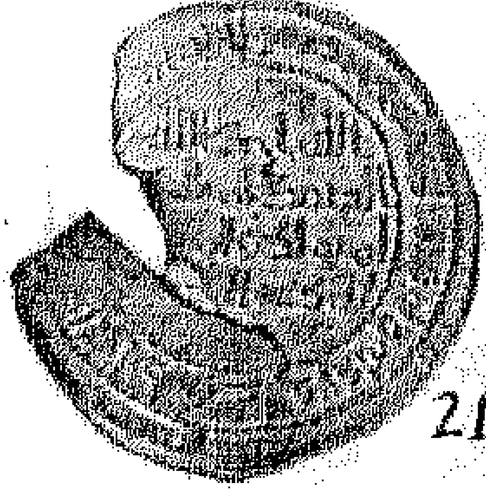
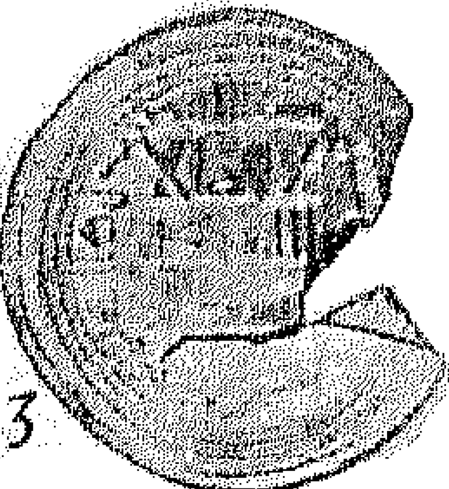
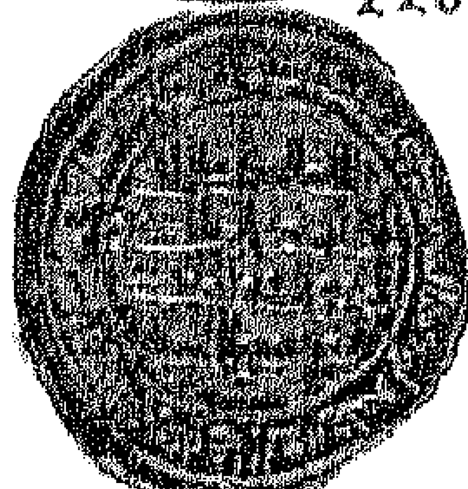
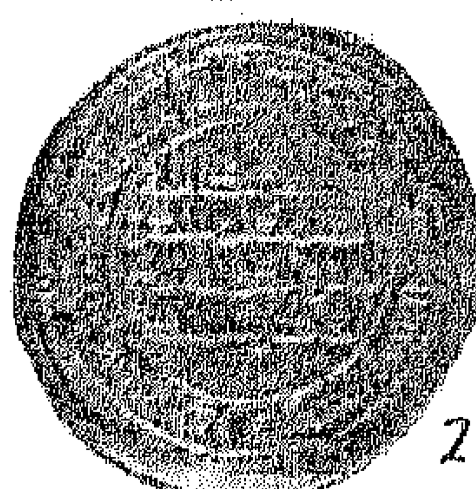
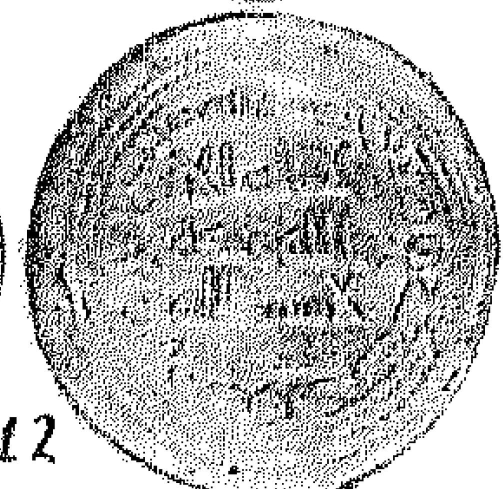
المركز :
النقطة ممسوحة

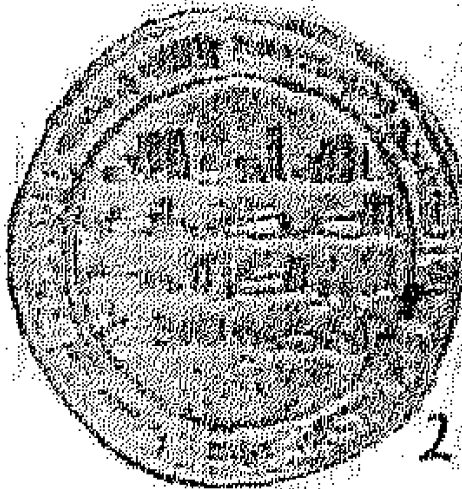
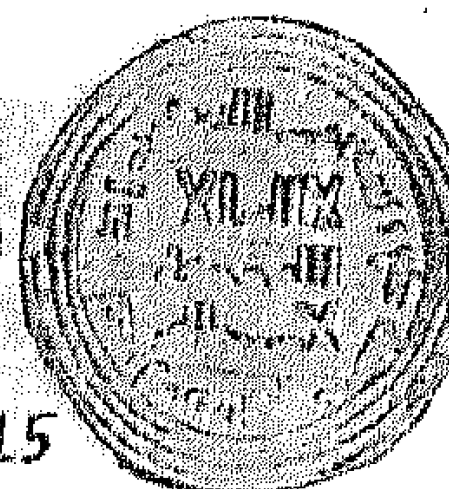
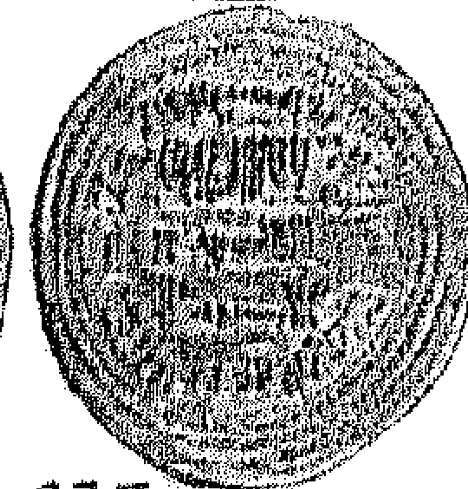
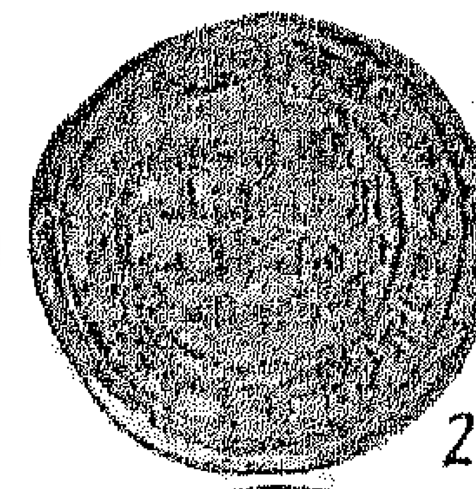
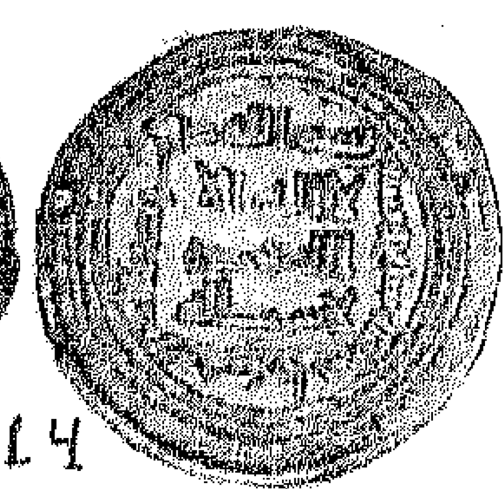
Tow Pierceds

الوزن : ٢٫٣٥٠ غم · القطر ٢٣ مم Wt. 2,350. gr. Di. 23. mm.

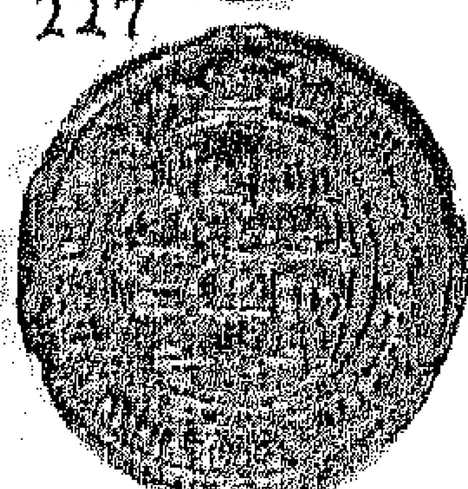
PL. 4. لوح ٤

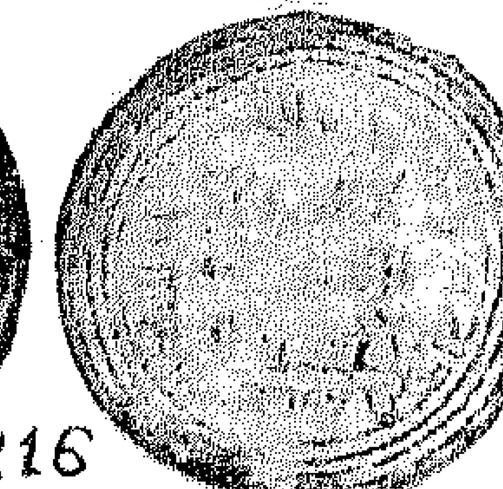


211

226

210




213


212




215

227

214


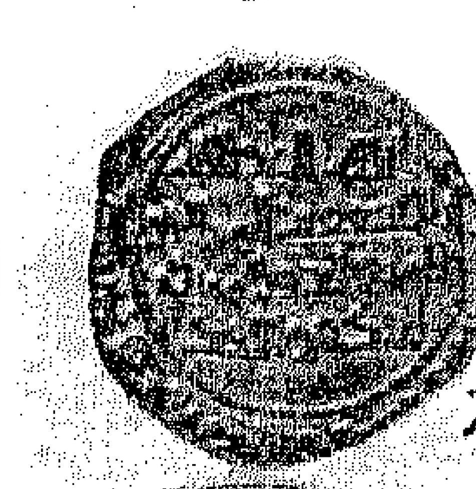
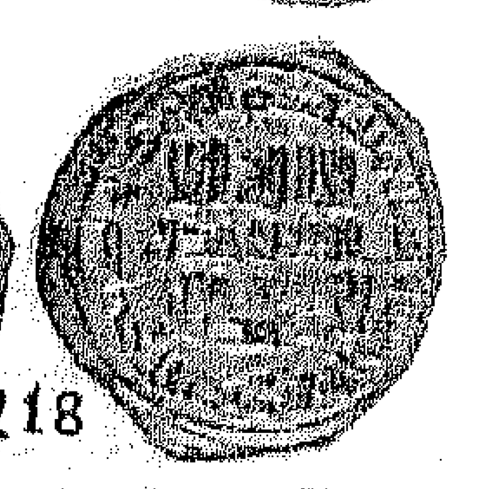


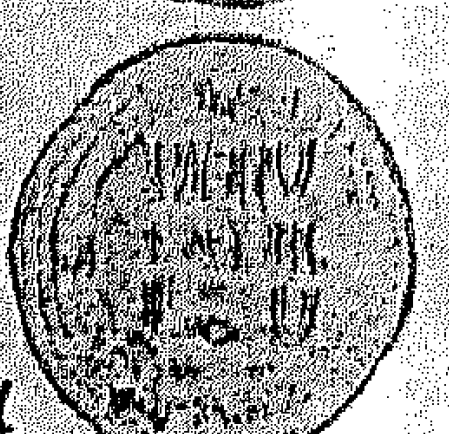
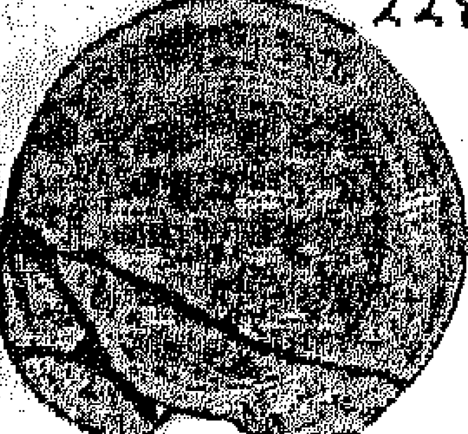
217


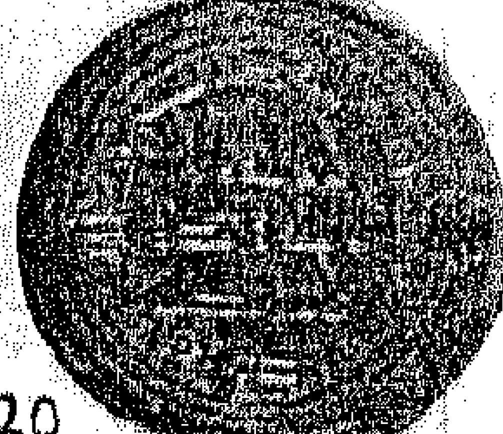
216


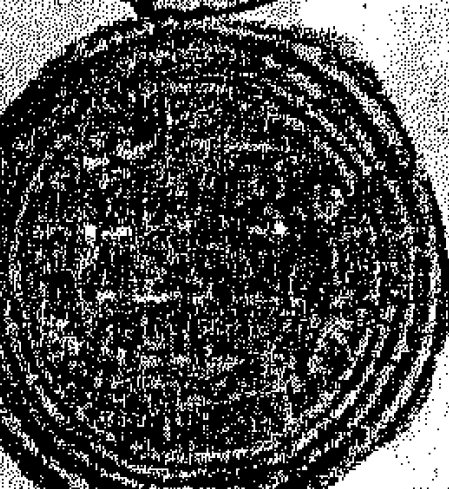


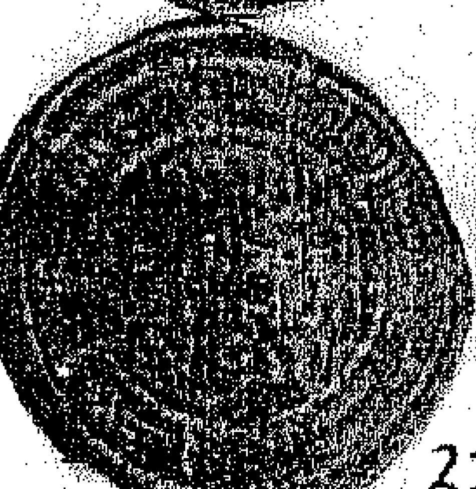
219

228

218




221


220




223

229

222

225

224

PL. 5. لوح ٥


231
246
230
233
232
235
247
234
237
236
239
248
238
241
240
243
249
242
245
244

PL. 6. لوح ٦

251 250

266

253 252

255 254

257 268 256

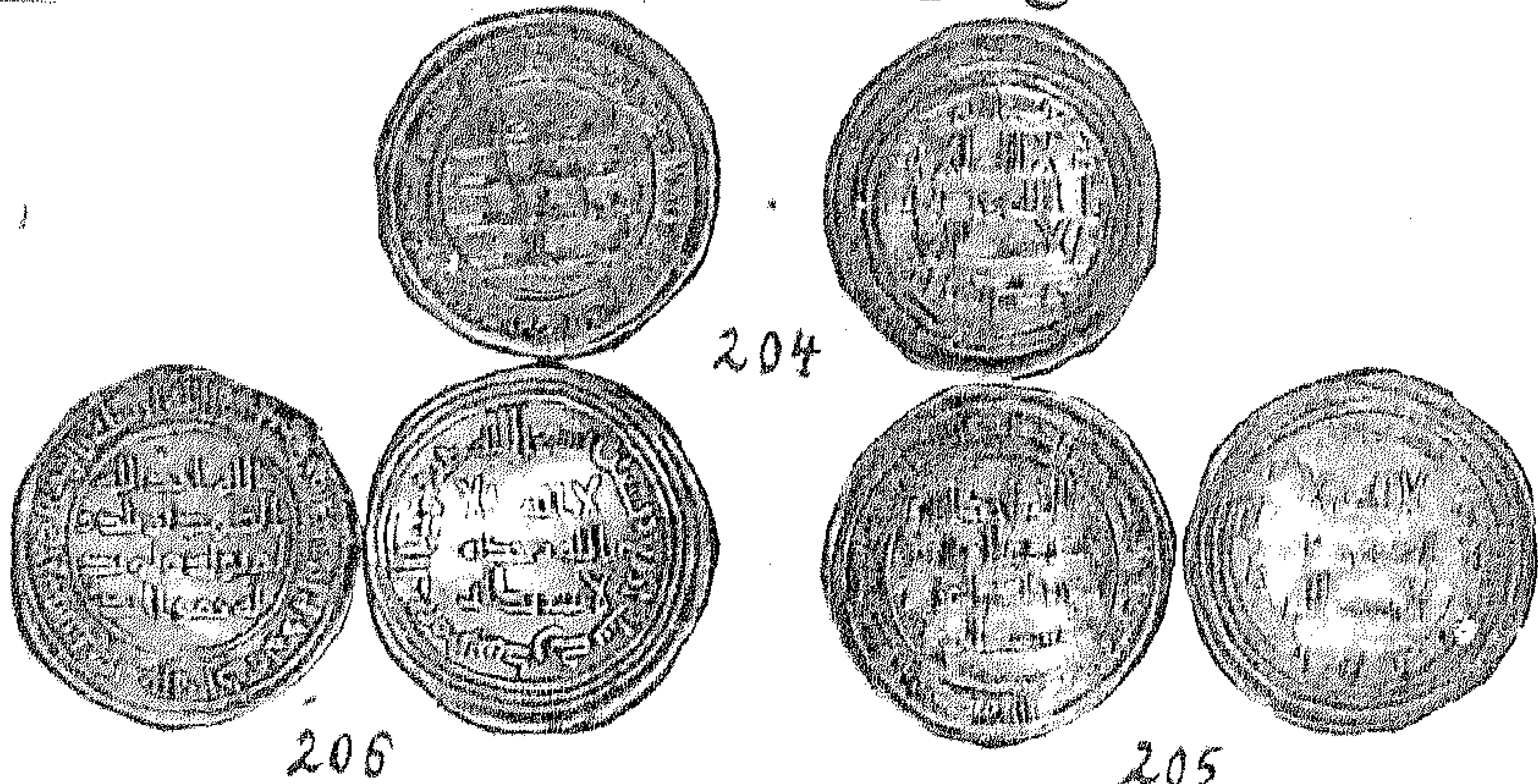
259 258

261 260

263 269 262

265 264

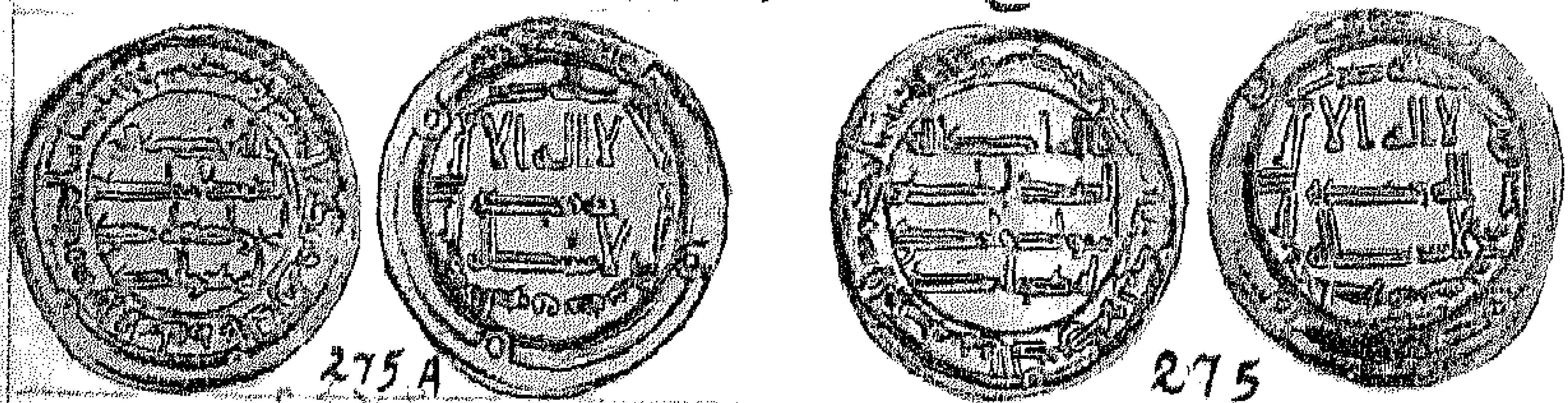
PL. 3. تابع اللوح (٣) المجلد ١٤



PL. 4. (٤) تابع اللوح



PL. 7. - ٧ اللوح



PL. 7. - ٧ اللوح



بحث مقارن في التثنية

الدكتور ابراهيم السامرائي
المدرس في كلية الآداب

لقد أثر عن ابي عمرو بن العلاء اللغوي الشهير أنه قال (ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا أقله ولو جاءكم وافـــرا لانتهى اليكم علـم وشعـر كثير)[1] • هذه الحال في العربية التي استعين عليها بالرواية والجمع والنقد والتدوين ، ومـع ذلك فقد ضاع شيء كثير • على أن ما انتهى من اللغات السامية الاخرى قليل جدا بالقيـــاس الى الثروة الكبيرة في اللغة العربية • ومن أجل هذا فلا يجد الباحث مادة وافرة يتخذ منها ادواتـــه واسبابـه في البحث ، ليتوصـــل بذلك الى اعطاء صورة واضحة جلية عن كثـــير من الحقـــائق اللغوية •

موضوع التثنية في العربية واللغات الساميـة اخرى من الموضوعات التي يحسن الوقوف عندها طويلا ، ذلك ان مصادر البحث وجلها كتب النحو واللغة لا تقول الا الشيء اليسير •

والتثنية او المثنى ظاهرة لغوية وجـــدت في اللغات السامية ، واللغة اليونانية[2] وفي السنسكرتية ولها آثار في اللغات الجرمانية[3] • ولكننا نستطيع أن نقرر أن التثنية ظاهرة سامية او قل عربيـــة قبل كل شيء[4] •

والبحث في هذا الموضوع يستدعي النظر في الكلمة « اثنان »[5] من حيث هي من اسماء أيام الاسبوع ، ومن حيث هي من اسماء العـــدد ، وهذه الاسماء من اقدم الكلمات في اللغات السامية• والاثنان اسما لليوم ، من ايام الأسبوع من الاسماء العربية الاسلامية • فلم يكن العرب في جاهليتهم يسمون ايامهم بأسام مفردة كما سمتها الفـرس غير أنهم افردوا لكل ثلاث ليال من كل شهر من شهورهم اسما على حدة مستخرجا من حال القمر وضوئه فيها[6] ثم انهم كانوا يطلقون على يـوم الاثنين (اهون او اهود)[7] •

اما (الاثنان) من اسماء العدد فهي نقطة البدء في الموضوع ، وهي مادة ذات صـــور كثيرة في

(١) ابن الانباري ، نزهة الالباء ص ٣٣ •

(٢) Cf. Gesenius, Hebrew Grammer, (Oxford 1910) P. 244.

(٣) Cf. Grim's Grammar 2nd ed., P. 814.

(٤) Cf. The Literature on the Semitic dual in Grünert, Die Begriffs-Präponderanz und duale a potiori im Altarab. (Wien, 1886) ,P.. 21.

(٥) Cf. Philippi, Z.D.M.G. XXXII, P. 21-98.

(٦) البيروني ، الآثار الباقيـة طبعة ساخو ليبسك ص ٦٣ ـ ٦٤ •

(٧) ابن سيده ، المخصص ، الايـام والليالي والشهور للفراء ص ٦ •

معجمات العربية ، فمنها الفعل ثنى والاسم ثنى بكسر الثاء واسكان النون وربما كان منها اسم مفرد هو اثن او ثن وتنكب عنه الاستعمال مستغنيا عنه بالواحد والاحد • والمعنى الاصيل للمادة هو فكرة وجود شيئين او طرفين متلازمين او غير متلازمين ، ومن هذه الفكرة جاء الفعل ثنى بمعنى طوى ولوى فصار الشيء وكأنه ذو شقين • ومنها ايضا جاء (الثنيان) بضم الثاء للرجل الذي يلي السيد •

وقد افترضنا ان (للاثنين) اسما مفردا لم يألفه الاستعمال هو (ثن) وهو ثنائي وربما استند على نصف الحركة المتمثلة في همزة الوصل ليكون على ثلاثة • ثم حمل عليها عليه الاستعمال لفظ المؤنث فقيل (اثنتان) او ثنتان والتاء فيها كالتاء في بنت واخت وكلتاء وهذه التاء علامة للتأنيث المحمول على التذكير قياسا كما حملوا على (ابن) (ابنة) وان وجدت بنت وهي صاحبة الاصالة[٨] ولكن النحاة العرب قالوا : « وأما تاء بنت واخت وهنت وكلتا وثنتان فليست لمحض التأنيث بل هي بدل من اللام في حال التأنيث ولذا سكن ما قبلها »[٩] وكأنهم اشترطوا في تاء التأنيث أن يفتح ما قبلها •

ولفظ (اثنان) من الالفاظ السامية فهو في اللغة العبرية (شنايم) Shnäyim للمذكر و (شتايم) Shtäyim للمؤنث ، وفي الاكدية (شين) للمذكر و (شتين) للمؤنث وفي الحبشية نجد (سنوى) و (سانيت) بمعنى اليوم الثاني من الاسبوع او الشهر • على أن الحال تختلف في الآرامية والسريانية فهي (ترين) trên للمذكر و (ترتين) tertên للمؤنث • ولا زالت هذه اللفظة حية في لغة لبنان الدارجة وهم يستعملونها بمعنى الرفيق او الشريك في اللعبة التي تتطلب اثنين يقومان بها[١٠] والراء في هذه اللفظة ليست أصيلة فهي من فك الادغام الحاصل في النون فيبدل باحدى النونين راء ، ويدلنا على هذا أن كلمة (برتا) Barta مؤنث (بر) Bar بمعنى بنت تجمع على (بنات) كما تجمع (بت) العبرانية والتي تعنى بنت على (Bânôt) اي بنات وهو ايضا من فك الادغام الكائن في تاء المفرد • وكذلك الحال في لهجة قرويي جنوبي العراق اذ يقولون بت بكسر الباء للبنت ويجمعونها بنات •

وفي العربية الفاظ تدل على معنى (الاثنين) مثل كلمة (زوج) كما في قوله تعالى : (والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج)[١١] ومن هذه الالفاظ (كلا)[١٢] للدلالة على المثنى المذكر ، وقد حمل عليها قياسا (كلتا) للدلالة على التأنيث • وليست هذه اللفظة مما اختصت بها العربية ، ففي اللغة الحبشية يوجد (كلأتو) للمذكر و (كلأتي) للمؤنث ، وفي حالة المفعولية توجد صيغة واحدة للمذكر والمؤنث وهي (كلأت) • ولفظ كلأ يدل على الفصل والقطع

(٨) انظر Bergstraesser التطور النحوي ص ٦٢ •

(٩) الرضى شرح الكافية ج ٢ ص ١٦١ ، راجع مسألة الجنس في Wensinck, Gender in the Semitic Languages

(١٠) انيس فريحة مجلة الابحاث آذار ١٩٥٨ •

(١١) سورة (ق) ٥٠ ، ٧ •

(١٢) Cf. Brockelmann, Grundriss, P. 455.

والتصيف ومن هنا نشأت فكرة التثنية(١٣) وفي العبرية توجد (كلاَيم) kil'ayim للدلالة على المثنى .

والنحاة العرب بحثوا في هذه المادة ولا سيما في اعرابها فقالوا ان الالف في كلا علامة اعراب او هي دلالة مشيرة الى الاعراب ، ثم قالوا ان الالف في كلتا للتأنيث وعند آخرين وهم جماعة اهل الكوفة ، ان الالف في كلا وكلتا للتثنية ثم قالوا ولم يستعمل واحدهما اذ لا احاطة في الواحد فلفظهما كلفظ الاثنين سواء ، وقالوا ويجوز للضرورة استعمال الواحد كما في البيت :

في كلت رجليها سلامى زائده
كلتاهما مقرونة بواحدة(١٤)

واهل الكوفة يقولون ان (كلا) من (كل) (بتشديد اللام) فحذفت اللام وزيدت الالف للتثنية والتاء للتأنيث(١٥) . والتاء في كلتا ليست مبدلة من الواو كما يرى الكوفيون ، وليست للالحاق كما يرى الجرمي بل هي للتأنيث كما بينا آنفا . والنحويون ربما كانوا يعرفون وذلك لانهم لم يفطنوا الى المقارنة في دراسة النحو واللغة ، ففاتهم نتيجة لهذا علم كثير .

والمثنى من الموضوعات النحوية التي لم تبرز البروز الواضح الا في العربية من اللغات السامية . فقد زال تماما من اللغة السريانية ، ولم نعد نستطيع أن نتبين صيغة المثنى (tryanaya) الا في خمس كلمات هي : (trên) اثنان للذكر و (tertên) للمؤنث و (Ma'tin) مئتان و (Misrin) وتعني مصر ... وهذه الكلمات بصيغة المثنى وان كانت مكسورة ما قبل الياء والنون فالمعروف عند الباحثين أن حركة ما قبل الياء والنون الفتحة(١٦) . وقد اعتاضوا عن التثنية بالعدد (ترين) و (ترتين) وهو اثنان واثنتان يسبق الاسم المجموع فيقولون مثلا (trên Gavrin) ويعني رجلان(١٧) .

وفي الآرامي الانجيلي Aramean Biblique فالتثنية مقصورة على اعضاء الجسم المزدوجة كما في (يداين) و (رجلاين) وعلامته الياء والنون . و هما في الاشورية ضيقة الاستعمال كذلك وعلامته الف اللينة المتبوعة بالنون كما في apchan وتعني (حبلان) ، على أن النون تحذف اذا اسند الى ضمير كما في Inâshu (عيونه)(١٨) وكذلك اقتصر في النصوص البابلية على اعضاء الجسم المزدوجة . ولا يوجد المثنى في الحبشية الا في بقايا متحجرة والعلامة a كما في عشرا ومعناها عشرون . وفي اللغة العبرية يستعمل المثنى في اعضاء الجسم المزدوجة وفي الادوات التي تتألف من شقين كالمقص والميزان

(١٣) Cf. A. Dillman, Lexicon Linguae Aethiopicae cum indice Latino.

(١٤) الرضي ، شرح الكافية الجزء الاول ص ٣٢ .

(١٥) ابن الانباري ، الانصاف المسألة ٦٢ .

(١٦) القس بولس الكفرنيسي ، غرامطيق اللغة الآرامية السريانية ص ٥٠ .

(١٧) اللمعة الشهية في نحو اللغة السريانية للمطران يوسف داود .

(١٨) Cf. Brockelmann, Précis de linguistique Sémitique. P. 133.

مثل (يدايم°) (Yadayim) وهناك كلمات دلت على الجمع وجاءت على صيغة المثنى كما في (شمايم°) سموات و (مايم) مياه ٠ وتوجد فيها كلمات دلت على المفرد وهي بصيغة المثنى كما في (صهورايم°) اي الظهيرة ٠

وعلامة التثنية في العبرية ياء وميم مفتوح ما قبلهما ٠

اما في اللغة الجنوبية فالتثنية في الاصل أن يلحق المثنى فتحة وياء في اللغة المعينية ay ثم زيد مدونون ân قبل العلامة الاولى كما في (معلياني) Ma·liyanay ، وفي اللغة السبئية يسبق المثنى lani Namiran وتعني (نمران)[١٩] ٠

ونستطيع أن نتبين من هذا العرض أن علامة التثنية هي الالف والنون او الياء والنون مسبوقة بالفتح الا ما جاء من الكلمات المشار اليها آنفا ٠ وسأخلص الى الوقوف عند علامة التثنية في العربية وقفة يستدعيها البحث ٠

والبحث في هذه الظاهرة اللغوية يؤدي الى أن نقول ان المثنى مادة لغوية اختصت بها العربية ولزمتها في الفصيحة من أقدم العصور حتى الان ، وقد تعدى الامر هذه الفصيحة الى اللهجات المحلية الدارجة كما سنرى ٠ ولكننا لو فحصنا أقدم النصوص العربية التي يطمأن الى صحتها ومن هذه نصوص القرآن الكريم ، لرأينا أن المثنى لم يكن ثابت القواعد محدود الصورة في هذه النصوص ٠ فهناك تردد وترجح في صيغة المثنى نفسه وفي صيغة الفعل الذي اسند اليه فلم يتحمل هذا الفعل ضمير المسند اليه على هيأة التثنية ، وسنعرض الى هذه النصوص لنتبين صحة هذه الدعوى :

قال تعالى : قد كان لكم آية في فئتين التقتا[٢٠] وقد تمت المطابقة في هذه الآية ٠

وقال تعالى : ان السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما[٢١] ولم يراع في هذه الآية أن أحد المتعاطفين وهو مسند اليه جمع وذلك ان الفعل وهو طرف في الاسناد قد تحمل ضمير التثنية ٠

وقال تعالى : فارتدا على آثارهما قصصا[٢٢] ، وقد تمت المطابقة في هذه الآية ٠

وقال تعالى : فلما دخلوا على يوسف آوى اليه أبويه ، ورفع أبويه وخروا له سجدا[٢٣] ، وفي هذه الآية جاء المثنى (أبويه) ثم عقب في الشق الاخير من الآية بالفعل (خروا) وهو مسند للجمع ولم تأت الآية (وخرا) على التثنية ثم انه لما كان الفعل مسندا لضمير الجمع جاءت الصفة منصوبة على الحال وهي مجموعة ايضا ٠

وقال تعالى : كلتا الجنتين آتت أكلها[٢٤] ، ولم

---

(١٩) اغناطيوس غويدي ، المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة ص ١٣ ٠

(٢٠) آل عمران ، ١٣ ٠

(٢١) الانبياء ، ٣٠ ، انظر ابا عبيدة ، مجاز القرآن ص ٩ ٠

(٢٢) الكهف ، ٦٤ ٠

(٢٣) يوسف ، ١٠٠ ٠

(٢٤) الكهف ، ٣٣ ، انظر السيوطي ، همع الهوامع ج ١ ص ٤١ ٠

تتم المطابقة والنحوى القديم لا يعدم أن يتلمس لما يراه في كتاب الله من تأويل وتعليل وتخريج فقد قالوا ان لفظ (كلا) و (كلتا) مفرد وقد حمل على اللفظ في هذه الآية وجاءت عندهم قاعدتهم أن الحمل على اللفظ افصح وأكثر • وقد استعملوا هذه القاعدة في كثير من الادوات اللغوية كما في اسم الموصول (من) وفي (كل) وفي كثير من اسماء الجمع مثل (ركب) و (وفد) ونحوهما •

وقال تعالى : هذا خصمان اختصموا في ربهم[٢٥] ، والمطابقة غير حاصلة في هذه الآية ، فقد اسند الفعل الى ضمير الجمع المذكر دون أن يسند الى ضمير الاثنين وهذا وجه من وجوه الكلام في الاسلوب القرآني •

وقال تعالى : ان هذان الساحران يريدان أن يخرجاكم[٢٦] ، والمطابقة حاصلة في هذه الآية بين المسند والمسند اليه • غير أن فيها مشكلة وهي مشكلة ان وعملها وسنعرض اليها عرضا خاصا غير آبهين باقوال النحويين في الموضوع •

وقال تعالى : والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما[٢٧] ، والمطابقة حاصلة بين المسند والضمير في كلمة (ايدي) ، ولكن القول لنا في كلمة (ايدى) نفسها فهي جمع ولم تكن مثنى •

وقال تعالى : اذ همت طائفتان منكم أن تفشلا[٢٨] والمطابقة تامة بين طرفي الآية •

وقال تعالى : وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما[٢٩] ، والمطابقة غير حاصلة في هذه الآية • فقد اسند الفعل الى ضمير الجمع المذكر ، ولكن الضمير في الظرف هو ضمير المثنى •

وقال تعالى : فقال لها وللارض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين[٣٠] ، وقد اسند الفعل (قال) في هذه الآية الى ضمير المثنى اشارة لقوله (لها) و (للارض) ولكن الآية عادت فوصفت هذا المثنى بوصف الجمع المذكر العاقل في قوله (طائعين) •

وفي لغة القرآن كثير من الآيات الاخرى التي جاء فيها المثنى محافظا على المطابقة في الفعل والضمير • ولكن عددا غير قليل من الامثلة لا تستقيم فيه هذه المطابقة التي أشرنا اليها كما عرضناها في الآيات السالفة الذكر •

ونستطيع أن نخلص من ذلك الى أن العربية القديمة حتى زمن القرآن وما بعد ذلك بقليل لم تكن تراعي المثنى من حيث ما يسمى في نظام تأليف الجمل (Syntaxe) • وعدم المراعاة ربما جاءت من أن المثنى داخل في حيز الجمع وبذلك عومل في أمثلة كثيرة من القرآن الكريم كما ظهر من عرضنا للآيات • غير أن العربية الفصيحة قد حافظت على المثنى في الفترة التي تبعت الفترة الاسلامية وحين تقدم النثر العربي ونشأ ما اصطلح عليه النقاد والمحدثون بالنثر الفني • ومن أجل ذلك قل أن تجد هذا التردد في الاساليب الكلامية

(٢٥) الحج ، ١٩ •
(٢٦) طه ، ٦٣ •
(٢٧) المائدة ، ٣٨ ، انظر ابو عبيدة ، مجاز القرآن ص ٩ •
(٢٨) آل عمران ، ١٢٢ •
(٢٩) الحجرات ، ٩ •
(٣٠) فصلت ، ١١ •

في هذه الفترة بين التثنية والجمع .

وقد رأينا أن علامة التثنية تتردد بين الالف والنون والياء والنون وقد يكون النون ميما كما مر بنا ولم يخصص سائر اللغات السامية ـ ما عدا العربية ـ الالف والنون او الياء والنون بحالة اعرابية خاصة ، كما هو الحال في العربية . فكتب النحو تقيد المثنى بالالف والنون بحالة الرفع والياء والنون بحالتي النصب والجر . ونريد هنا أن نلقي ضوءا على هذه الحقيقة النحوية اللغوية ، ولا بد لنا أن نرجع الى آيات الله البينات ونقف قليلا عند قوله تعالى « ان هذان لساحران » .

نجد في كتب اللغة « أن القراء يختلفون فهذا يرفع ما ينصبه ذاك ، وذاك يخفض ما يرفعه هذا »[٣١] . وقد حار الأوائل من العرب المسلمين في تعليل هذه المسائل المشكلة ، فزعم بعضهم أن في القرآن لحنا ، فقد روى ابو معاوية محمد بن خازم التميمي السعدي المتوفي ١٩٣ للهجرة عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام عن ابيه عن عائشة أنها قالت : « ثلاثة احرف في كتاب الله هن خطأ من الكاتب : قوله : (ان هذان لساحران ... »[٣٢] وهذه قراءة ابن كثير وحفص ، اما ابو عمرو بن العلاء فقد قرأ : « ان هذين لساحران » على الجهة الظاهرة المكشوفة وقد قرأ ابن مسعود « أن هذان لساحران » بفتح همزة أن وهي بمعنى (نعم)[٣٣] . وقد قرأ أبي (ان هذان لساحران) باسكان نون (ان) .

وقد تكلم النحويون في مسألة اللحن هذه واعتلوا لكل حرف منها[٣٤] . فقد قال بعضهم ببناء (هذان) وقال غيره باعرابها[٣٥] وقد خلص غيره وعدها لغة ونسبها الى بنى الحارث بن كعب[٣٦] واستشهدوا الشعر فذكروا قول الشاعر : احب منك الجيد والعينانا .

وذكروا ايضا قول الشاعر : ان أباها وأبا اباها . قد بلغا في المجد غايتاها . وليس البيتان منسوبين لشاعر معروف .

غير أن « اللسان » قد اورد في هذه اللغة قول هوبر الحارثي :

تزود منا بين أذناه ضربة
دعته الى هابى التراب عقيم[٣٧]

ولغة بنى الحارث بن كعب قلب الياء الساكنة اذا انفتح ما قبلها الفا فيقولون اخذت الدرهمان واشتريت ثوبان[٣٨] . وفي هذه اللغة أن الف حرفي الجر (الى) و (على) تبقى على حالها اذا كان مدخولهما ضمير غائب ومخاطب ، كما جاء في نوادر أبي زيد ، أن المفضل الضبي ذكر لبعض اهل اليمن قوله :[٣٩]

(٣١) الطبرى ، تفسير ج ١٧ ص ١٢٠ .
(٣٢) ابن قتيبة ، تأويل مشكل القرآن ص ٣٤ .
(٣٣) الزمخشرى ، الكشاف ج ٣ ص ٢٧ .
(٣٤) ابن قتيبة ، تأويل مشكل القرآن ص ٣٦ .
(٣٥) الرضى ، شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٣ .
(٣٦) المصدر نفسه ج ٢ ص ١٧٢ .
(٣٧) اللسان في ج ١٠ ص ٦٤ ، في ج ١٩ ص ١٦٣ ، في ج ٢٠ ص ٢٢٦ .
(٣٨) ابن قتيبة ، تأويل مشكل القرآن ص ٣٦ ، ابن فارس ، الصاحبي ص ٢٠ .
(٣٩) ابو زيد ، النوادر ص ٥٨ ، ابن فارس ، الصاحبي ص ٢٠ .

أي قلـــوص راكب تـراها
طاروا علاهن فطـــر علاها

ولم ينسب السيوطي هذه اللغة لبني الحارث بن كعب وحدهم ، فقد عزاها ايضا لبني العنبر وبنى الهجيم وبطون من ربيعـــة وبكر بن وائل وزبيد وخثعم وهمدان ومزدادة وعذرة(٤٠) .

ويتبين من هنا ان التزام المثنى للالف والنون اسلوب في الكلام لا علاقة له بحـــال من احوال الاعراب . فهي تمثل لغة قسم كبير من العرب ، وهي بذلك مسألة من مسائل اللهجات الاقليميـة ويؤيد هذا حال المثنى في لهجاتنا الحديثة الدارجة التي التزم فيها التزاما عاما شاملا الياء والنـون . اذا فكيف نفسر الياء والنون علامة في التثنيـــة القديمة في النصوص العربية ؟ وهل هي حـــال خاصة بالنصب والجر ؟ هـــذا ما نشغل انفســـنا بالاجابة عنه .

أقول ان الالف والنون علامة في التثنيـــة في في احوالها الثلاث كما دلت على ذلك لغة الجماعات التي اشارت اليها كيف النحو واللغة . ولعـــلي استطيع أن اقول أن الياء والنون علامة في التثنية لغة ايضا تمثل قبائل معينة ، وجهات معينـــة . غير انه لم تنص المصادر على وجود شيء من هـــذه اللغة ، وأقول أن المصادر لا تسعفنا كثـــيرا في التماس اللغات واللهجات وهو راجـــع الى امور عدة منها :

(١) قلة المصادر التي بين ايدينا لتبين الصورة الواضحة للغة العربية في لهجاتها وتاريخ تطورها .

وقد عرفنا أن شيئا كثيرا من هذه الاسانيد قـــد ضاع وعفى عليه الزمان .

(٢) سوء تحرى الرواة للهجات العربيـــة مقيدة بالبيئة او الاقليم .

(٣) ارساء العربية على هيأة لغـــة الصـــدر الاول للاسلام ممثلة بالقرآن والحديث ، واهتمام المسلمين بهذه اللغة غيرة عليها وتعصبا لها ، وقد ذهب في هذه اللغة عناصر كثيرة من مادة اللهجات الاقليمية . ولعل جانبا مهما من هذه الخـــلافات الاقليمية يبدو في كتب القراءات .

قلنا اذن ان الياء والنون لغة كالالف والنون في المثنى وتتبين صدق هذا مما عرضناه في صـــدر هذه المقالة عن المثنى في اللغات السامية الاخـرى فالياء والنون او الميم علامة معروفة في جملة لغات منها او قل لهجات سامية من هذه الاسرة الكبيرة اللغوية .

ولعل الياء في التثنية مسألة من مسائل الامالة ، والامالة من صفات اللهجات المحلية قديما وحديثا . ولم تكن الامالة عامة في مسألة من المسائل ، فابن فارس يقـــول في اختلاف لغـات العرب والمراد باللغات اللهجات : ومن وجـوه الاخـتـــلاف ، الاختلاف في الامالة والتفخيم في مثل « قضـــى (ورمى) فبعضهم يفخـــم وبعضهم يميـــل(٤١) والتفخيم ضد الامالة .

وليست العربية بدعا في مسألة الامالـــة فهي معروفة في أغلب اللغات السامية ، ففي العبريـــة مثلا تمال الالف الى الواو او الياء .

(٤٠) السيوطي : همع الهوامع الجزء الاول ص ٤٠ .

(٤١) ابن فارس ، الصاحبي ص ٢٠ .

وحقيقة الامالة أن ينحي بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء وسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء أو لكون الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة[٤٢] وليست الامالة لغة جميع العرب ، فأهل الحجاز لا يميلون[٤٣] . وقد تكون الامالة خاصة بالاصوات وبالعادات الكلامية التي يدرج عليها قوم من الاقوام ، ومن أجل هذا اهتم بها علماء التجويد . والقراء يختلفون ، بعضهم من يميل ، وبعضهم من يهمل الامالة ، ذلك ان اسباب الامالة ليست بموجبة لها ، بل هي المجوزة عند من هي في لغته[٤٤] . وابن الجزرى ينقل عن ائمته ما يفهم جواز الامالة[٤٥] . وينقل السيوطي كلام ابن الجزرى بجواز الامالة[٤٦] .

ذكر الداني في التيسير في حديثه عن الاحرف التي أمالها القراء قال « اعلم ان حمزة والكسائي كانا يميلان من ذوات الياء فالاسماء نحو قوله (عز وجل) موسى وعيسى ويحي الموتي وطوبى واحدى وكسالى أسارى ويتامى وفرادى والنصارى والايامى والحوايا وبشرى وذكرى وسيما وضيزى ، وشبه مما الفه للتأنيث وكذلك الهدى والعمى والضحى والزنى ومأويه ومأويكم .

والافعال نحو قوله تعالى : أبى وسعى وزكى فسوى ويخفى وتهوى[٤٧] . على أن الباقين قد قرأوا باخلاص الفتح في جميع ما تقدم .

وتبين من كتب القراءات ان اصحاب الامالة من القبائل هم تميم وقيس وعامة أهل نجد وهم لا يختلفون في ذلك ، كما أن اكثر اليمن يميلون ألف حتى لان الامالة غالبة في السنتهم في اكثر الكلام[٤٨] .

وابن يعيش يقول « عامة أهل نجد من تميم وقيس واسد يسرون الى الكسر من ذوات الياء في نحو . شاء وخاف وجاء وكاد ... »[٤٩] . ويقول سيبويه : « أن ممن يميل قوما من قيس واسد ممن نرتضى عربيته[٥٠] أما اهل الحجاز فلا يميلون والفتح على ذلك لغتهم[٥١] .

ولنرجع الى المثنى بالياء فنقول ان الياء فيه ، ربما كانت من امالة الالف ، وان قالوا بامتناع امالة الف التثنية ،ذلك انهم أمالوا الف (كلا) و (كلتا) وحصول التثنية في هاتين الكلمتين واضح جلي كما يرى الكوفيون ، ومن أجل ذلك قرأ حمزة والكسائي (كلتا الجنتين آتت اكلها) بامالة الالف .

ومن هنا نستطيع أن نقرر أن المثنى بالياء لغة جماعة من الناس ، او قل جهات اقليمية من جهات العربية . ثم لما أن درجت العربية في طريقها التطورى وآن لها ان تنسجم في لغة هي لغة القرآن والحديث اختص الاستعمال المثنى بالالف لحال الرفع ، والمثنى بالياء لحال النصب والجر .

(٤٢) الرضى ، شرح الشافية الجزء الثالث ص ٤ .
(٤٣) المصدر السابق .
(٤٤) المصدر السابق .
(٤٥) ابن الجزرى ، النشر في القراءات العشر ج ٢ ص ٣٢ .
(٤٦) السيوطي ، الاتقان ص ١١٥ ، جمع الجوامع ج ٢ ص ٢٠٠ .
(٤٧) الدانى ، التيسير باب الامالة .

(٤٨) السيوطى ، همع الهوامع ج ٢ ص ٢٠٤ .
(٤٩) ابن يعيش ، شرح المفصل ج ٩ ص ٥٤ .
(٥٠) سيبويه ، الكتاب ج ٢ ص ٢٦٢ .
(٥١) ابو شامة ، ابراز المعاني ص ١٥٢ .

والمثنى بالياء فيه شيء ينبغي أن نقف ونتنبه عليه وهو أن الياء في المثنى في الفصيح من العربية قد اكتسبت حركة خاصا وصفة خاصة تبعدها عن ياء الامالة • وهذا الشيء الخاص ما يسمى في علم الاصوات الحديث بـ (Diphtongue) وهو كأن تقول رجلين Rajulayn بدلا من رجلين Rajulain بالامالة •

ونجد صدق هذه الدعوى فيما بقي من استعمال المثنى في لهجاتنا العربية الحديثة • فقد استعمال المثنى في لهجاتنا العربية الحديثة • فقد التزم الياء دون تفريق بين الرفع والنصب والجر والياء بهذا لغة عند الناطقين بالعربية في يومنا هذا• ولو نظرنا الى هذه الياء لوجدناها ياء الامالة في جهات كثيرة من الوطن العربي كما في العراق وفي سورية وفي مصر وفي جهات اخرى • على أن هذه الياء ترد في المثنى سهيأة ما اسميناه بـ Diphtongue في جهات أخرى ، كما في نواح معروفة من لبنان وفي جهات المغرب كمدينة فاس مثلا • وقد اعتبر اللغيون الامالة من نطق العوام واسلوبهم في الكلام • فقد ذكر ابن الخطيب في الاحاطة في حديثه عن اهل غرناطة في الاندلس : « والسنتهم فصيحة عربية يتخللها اعراب كثير وتغلب عليهم الامالة[٥٢] فأهل غرناطة يقلبون الفات المد الى امالة رقيقة تكاد تكون ياء مثل قولهم (بيب) للباب و (ميل) للمال[٥٣] ، ومن ذلك قولهم (ميده) للمائدة[٥٤] • ومن ذلك قولهم : (عيشة) في اسم المرأة والصواب عائشة[٥٥] •

على أن الدراسة الحديثة للغة تستفيد من اللهجات دون النظر نظرة القدامى بعزوها لطبقة العوام من الناس •

وقد اهتمت العربية بالمثنى فشاع فيها الخطاب للمفرد بصيغة المثنى كما في الشعر كقولهم (خليلي) و (قفا) و (ودعا) • ومن اهتمام العربية بالمثنى انا نجد عددا من المصادر ترد مثناه مثل (سعديك) و (حنانيك) و (لبيك) و (حواليك) و (دواليك) •

وقد وردت مثنيات في العربية ، وهو ما نسميه بالمثنى التغليبي ، وهو تغليب احد المتجاورين والمتشابهين على الاخر ، فيجعل الاخر مسمى باسمه ثم يثنى ذلك الاسم قصدا اليهما جميعا • والتغليب يكون تارة للشرف واحيانا للشهرة وطورا للخفة مثل (العمران) لابى بكر وعمر (والقمران) للشمس والقمر[٥٦] •

ونستطيع أن نتبين طائفة كبيرة من هذه المثنيات والتي لا نلمس فيها تغليب طرف على آخر بل التثنية حاصلة من صفة مشتركة بقدر معين في الطرفين ، كما فيما يلي :

١ ـ الابردان الغداة والعشى والظل والفيء •

(٥٢) ابن الخطيب ، الاحاطة ج ١ ص ٣٥ •

(٥٣) تحقيق حسن حسنى عبدالوهاب ، الجمانة في ازالة الرطانة ص ٢١ •

(٥٤) المصدر السابق ص ٣٣ •

(٥٥) الخفاجي ، شفاء العليل ص ١٣٤ •

(٥٦) لتعلقهم بالقمر وحاجتهم اليه على عكس الحال من الشمس التي لا تستقر اليها نفوسهم فهي جالبة للحر الذي من مرادفاته الموت • الرضى ، شرح الكافية ج ٢ ص ١٧٢ •

٢ ـ الابيضان اللبن والماء او الشحم واللبن .
٣ ـ الاحمران الخمر واللحم .
٤ ـ اما الليل والنهار فقد اختصا بمثنيات كثيرة منها الجديدان والملوان والدائبان والطريدان والعصران والاحدثان والاحرمان .
٥ ـ الاخشبان جبلا مكة الملصقاة بها .
٦ ـ الفرقدان نجمان منيران في بنات نعش .
٧ ـ النجدان الضلالة والهدى .
٨ ـ الثقلان القرآن وعترة الرسول (في الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتاب اللرو عترتي .

ومن المثنيات ما كان كالاداة او الآلة المؤلفة من طرفين كالكلبتين والجلمين والمقصين والمذروين ولكن الاستعمال لم يرع صورة المثنى في هذه فجاء الجلم والمقص . وفي العبرية شيء من هذا فالادوات المؤلفة من شقين وردت بهيأة المثنى عندهم مثل (رحايم) للرحى و (مئوزنايم) للميزان .. والخ .

والنون في التثنية وكذلك الميم ساكنة في سائر اللغات السامية عدا العربية . فالنون فيها مكسورة وربما كان الكسر تمييزا للمثنى عن جموع التكسير التي تنتهي بالف ونون مثل (الفتيان) على وزن (فعلان) بكسر الفاء و (ذكران) على وزن (فعلان) بضم الفاء .

على اننا لا نعدم أن نجد في شواهد اللغة مثنيات بنون مفتوحة وربما كان ذلك لهجة من اللهجات المحلية . كما ورد في قول الشاعر :
(احب منك الانف والعينانا) .

واذا قلنا ان فتح النون لهجة من اللهجات ، وجدنا دليل هذا القول في القراءات الشاذة والتي تؤلف مادة للغات الضيقة المحلية ، فقد قرى في الشواذ (أتعدانني) بضم نون المثنى (٥٧) .

هذا شيء قليل أدى اليه البحث ، ولا ادعي استيفاءه ، فربما جئنا بشيء أعم واوفى في فرصة آتية .

حفريات تل أبو ذر في بغداد الجديدة

بقلم : طارق عبدالوهاب مظلوم
ملاحظ المعارض

مقـــدمة :

تل أبو ذر رابية أثرية في منطقـة « بغـداد الجديدة » ، ويقـع على نحو كيلومتر من جنوب شرقي تل الضباعي وهـو أكبر المواقع الاثرية في تلك المنطقة • ويفصل بين التلين طريق معبد يؤدي الى بعقوبة •

وقدقامت مديرية الآثار العامة بجس طبقات تل أبو ذر في عام ١٩٤٧ فتناولت الطرف الشمالي منه ، ثم استأنفت التحري فيه عام ١٩٥٧ على أثر طلب تقدمت به شركة بغداد الجديدة للسماح لها باستثمار ملكيتها لارض هـذا الموقع • وأناطت المديرية العامة ادارة هـذه التحريات الاخـيرة واستقصاء أهميـة الموقع من الناحيتين الاثرية والتأريخية ، بكاتب هذا التقرير • واستمر العمل أربعين يومـا ابتـدأت في يوم ٥-١٠-١٩٥٧ واستخدم فيه نحو عشرين عاملا يوميا لشـق الموقع الاثري بخندق يمر بأعلى ذروة فيه ويقطعه عرضيا • وهو الخندق المبين في المخطط رقم ١ •

لقد تبين بنتيجة هذه التحريات الثانية بأن تل أبو ذر مستوطن من عصر واحـد وهو العصر الفرثي ، وجدت فيه أربع طبقات بنائية متقاربة من حيث التصميم بناء احداها مشيد على أسس الطبقة التي تسبقها عهدا ، ومعنى هذا ان الذين سكنوا هذه الطبقات البنائية الاربع انما كانوا ذوي حضارة واحدة بدلالة التشابه على وجه التقريب في طراز الابنية المكتشفة في تلك الطبقات وحجـم اللبن المستعمل في تلك الابنيـة واللقى الاثريـة التي وجدت فيها •

وتل ابو ذر بيضوي الشـكل طوله حـوالي ١٣٠ مترا وعرضه في أوسـع مكان حوالي ٧٠ مترا وله ذروتان ترتفع اعـلاهما عن مستوى السهل المحيط بالموقع الاثري بمقدار ٣٫٥٠ مترا• اما استطالته فهي من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي (يشاهد المخطط ١ •) • وفي شرق هذا الموقع رواب صغيرة مجاورة له وجدت فيها قبور من الدور الفرثي أيضا مشيدة بهيئة اضرحة بآجر أثري منقول من المواضع الاثرية الواقعة في المنطقة ذاتها كتـل الضباعي وتل حرمل وتل محمد ، وهناك روا ب أخـرى تقع على خط متجـه الى الشمال الشرقي من تل أبو ذر الى نهر ديالى ويظن انها واقعة على قناة تتشعب من نهر ديالى (أو نهر تامرا) •

التنقيب :

جرى التنقيب في بادىء الامر فيخندقواحد طوله ٤٠ مترا وعرضه ٥ أمتار ثم وسع هذا الخندق عند نهايته ثم جرى التنقيب فيخندق ثان يتعامد مع الاول الا أن التنقيب في هذا الخندق الثاني لم يستمر حتى الطبقات السفلى بل اكتفي بالطبقة العليا وهي التي أسميناها بالطبقة الاولى وفيما يأتي وصف للابنية المكتشفة منهذا العمل •

١ ـ الطبقة الاولى :

ليس لهذه الطبقة معالم فيالخندق الذييشق التل عرضيا • اذ لم نجد لها بقايا سوى في الخندق الممتد باستطالته وهو الخندق رقم II (لاحظ المخطط ١ •) وهي غير سميكة ولم يبق منها سوى الصفوف الخمسة السفلى من لبن الاسس وتلاحظ هذه البقايا مرسومة جنبا الى جنب مع بقايا الطبقة الثانية في المخطط ٢ • وقد وجدت لهذه الطبقة بقايا أرضية من الطين محروقة حرقا شاملا مما يدل على أن هذا البناء قد أصابه حريق شديد • وقد عثر في هذه الطبقة على كسر من الفخار لا تختلف عما وجد في الطبقات الثلاث الاقدم منها وهذا دليل على ان هذا الموقع هجر هجرا تما في العصر الفرثي فلم يترك فيه لقى اثرية احدث عهدا من ذلك العصر ونذكر بهذه المناسبة ان سطح التل وسفوحه قد حفرت فيها قبور متفرقة حديثة العهد وحفر دائرية اخرى كانت لمواقد تركها اناس ضربوا خيمهم على هذا التل • وما زال الاعراب القاطنون في تلك المنطقة يدفنون موتاهم من الاطفال عليه • وقد لاحظنا هذه التخريبات بصورة خاصة في الطبقتين الاولى والثانية القريبتين من سطح التل •

٢ ـ الطبقة الثانية :

تحرينا بقاياها في خندق رقم ١ ووجدنا ان لها جدرانا بارتفاع معدله نحو متر واحد مشيدة على اسس من ثلاثة او أربعة صفوف من اللبن ، واللبن في هذه الطبقة مربع الشكل قياس ابعاده ـ (٣٥ × ٣٥ × ١٠ – ١٢) سم وبالرغم من كثرة الحفر والتخريب في جدران هذه الطبقة فقد تمكنا من تمييز قطع من ارضيتها الطينية لا سيما في الغرفة رقم ٢ (لاحظ مكانها في الطبقة الثانية من المخطط ٢) حيث وجدت جرة صغيرة مزججة بدهان ازرق فاتح مائل الى السمرة وهي الجرة رقم ٢١ (المخطط ٥) كان في داخلها ٤٤ نقدا من النحاس من ضرب واحد يعود زمنها الى الفترة الواقعة بين ٣٦ ـ ٤٠ بم (النقود الخمسة التي في اعلى لوح ١١) • ولم يكن اثر لهذه الطبقة في القسم الغربي من الخندق حيث اندثرت بتأثير الامطار والعوامل الطبيعية الاخرى فتشكل في مكانها السفح الغربي لهذا الموقع الاثري •

٣ ـ الطبقة الثالثة :

تقع بعض جدرانها مباشرة تحت جدران الطبقة الثانية وهي مشيدة من لبن اطواله ايضا ٣٥ × ٣٥ × ١٠ – ١٢ سم ولم يكشف في هذه الطبقة عن اية معالم لارضية او تبليط ويظن ان ما عثر عليه ليس الا اسسا يتراوح ارتفاعها بين ٦٠ ـ ٥٠ سم لذا لم نتمكن من تعيين اماكن العصر الفرثي • غير ان الذي ساعدنا على تحديد

الابواب المؤدية الى الفجوات او الغرف المكتشفة وقد استخدم ثانية في بناء هذه الطبقة احد الجدران العائد للطبقة الرابعة (ويشاهد بقاياها البنائية في المخطط ٢ الطبقة الثالثة) • وعثر في الحجرة ٣ في هذه الطبقة على ضريح مستطيل الشكل مشيد بالآجر وكسره وجدت فيه اربعة هياكل عظمية تعود من دون شك الى عائلة واحدة دفنت موتاها في ضريح واحد في هذه الزاوية من دار سكناها • (انظر الصورة العليـا من لوح ٨ حيث وضعت عصا المقياس) • وتعود الى هذه الطبقـة على ما يرجح القبـور التي وجـدت في الغرفة ٧ من الطبقة الرابعة وسيأتي الكلام عليها لدى وصفنا تلك الطبقة •

٤ ـ **الطبقة الرابعة** : وتشاهد البقايا البنائية المكتشفة من هذه الطبقة في المخطط ٢ • وتقع مباشرة تحت اسس الطبقة التي تقوم فوقهـا • وجدرانها مستقيمة معنى بها وهي مشيدة بلبن لا يختلف في مقاسه عن لبن الطبقات التالية لها • وبما ان القسم الغربي من هذه الطبقة لا تعلوه ابنيـة أخرى لوقوعه في نهاية منحدر التل فقد سهـل علينا التوسع يمينا وشمالا فوجدنا غرفتين أخريين ٦ ، ٨ وباستثناء الغرفة ١ لم نجـد ارضيـة في جميع حفرياتنا في هذه الطبقة (انظر موقع هذه الارضية في المقطع A٠A في المخطط ٢) وجدران هذه الغرفة مطلية بطلاء طين ينتهي بالارضية اما جدران بقية الغرف فقد صعب علينا الكشف عن معالم اي طلاء عليها ونعتقد ان ما كشفناه في هـذه الطبقة ، بالرغم من عدم عثورنا على اكسية طينية وارضيات سوى ما ذكرناه ، انما هو جدران لها اسس قليلة الغور •

اما القبور المكتشفة في الغرفة ٧ من هـذه الطبقة فهي كما سبق القول تعود على ما نظن الى الطبقة الثالثة لاسباب اهمها انهـا في مستوى اعلى بقليل من مستوى ارضية الغرفة رقم ١ فلو كانت هذه القبور عائدة الى الطبقة الرابعـة لكانت على عمق اكثر بما لا يقل عن نصف متر من العمـق الذي وجدت فيه • وليس من الضـروري ان تعود الى دار واحـدة هي دار المكتشف في الغرفة ٣ من الطبقة الثالثة فلعل ما كشفنا عنه في الطبقة الثالثة من الجدران والاسس يعـود الى دارين متلاصقتين دفن اهل احداهما موتاهـم في القبر المكتشف في الغرفة ٣ ووضـع اهل الدار الثانية موتاهم في القبور المكتشفة في الغرفة ٧ • وقبور هذه الدار الاخيرة عبـارة عن تابوتين من الفخار (انظر القبر الاعلى في المخطط ٣) وجدا باستقامة جدارين متعامدين من جدران الغرفة ٧ في الطبقة الرابعة التي استعملت ثانية مثلما ذكرنا في بناء الطبقة الثالثة • وكذلك حبان من الفخـار مخروطيا الشكل (انظر الشكل الاسفـل في المخطط ٣) وجد في كل منهمـا هيكل عظمي واحد (انظر لوح ٨ الصورة السفلى) •

زمن طبقات الموقع :

يكاد يكون الفخار المكتشف في هذا الموقـع من صناعة واحدة ومن الممكن تعيين زمنه بالعصر الفرثي • وكذلك القبور التي وجدت لا سيمـا بنوعيها بهيئة حوض من الفخار او ضريح مشيد من الآجر فهي مما كان مألوفا في العصر ذاته • وقد وجدت امثال هذه القبـور ونظائر للاواني الفخارية في مدينة سلوقية في الطبقات العائدة الى

العصر الفرثي غير ان الذي ساعدنا على تحديد زمن هذا الموقع بصورة ادق هو مجموعة المسكوكات التي عثر عليها داخل جرة في الطبقة الثانية وهي مضروبة في عام ٣٦ ـ ٤٠ للميلاد وسنبين ذلك في كلامنا عليها وهذه المسكوكات وجدت على ارضية هذه الطبقة وترجح انها تركت هناك في السنة التي هجر فيه بناء تلك الطبقة لاسباب نجهلها اذ لا يكون من المعقول ان تبقى مدة طويلة حيث وضعت غير مخفية فيمكننا بهذا ان نضع زمنا لنهاية الطبقة الثالثة وبما ان طبقات هذا الموقع لم يظهر فيها ارضيات كثيرة ووجدت جدرانها مدفونة بين النقض الناتج عن عملية تسوية الموقع قبل انشاء البناء في الطبقة الجديدة ، فمن المحتمل جدا ان يكون عمر الطبقة الواحدة نحو ثلاثين او اربعين سنة لا اكثر من ذلك • والمرجح ان الطبقة الثانية شيدت في بداية العصر الميلادي واستمرت الى نحو اربعين بعد الميلاد اى الى الزمن الذي ضربت فيه النقود المذكورة • ولو قدرنا مدة اربعين سنة لكل طبقة من الطبقات الاخرى في الموقع وهذا تقدير معتدل قريب من الحقيقة ينظرنا لكانت بداية سكنى تل ابو ذر اى الطبقة الرابعة فيه من نحو ثمانين قبل الميلاد والزمن الذي هجرت فيه الطبقة الاولى العليا نحو ثمانين بعد الميلاد • ومهما يكن هذا التقدير خاليا من الدقة فانه من المؤكد ان الموقع يعود الى النصف الاول من العصر الفرثي • ولا يستبعد ان يكون استيطانه قد بدأ ببداية العصر الفرثي في العراق اي من نحو عام ١٤٨ قبل الميلاد بالرغم من اننا حملنا بحسابنا السابق زمنا له هو عام ثمانين قبل الميلاد • والجدير بالذكر انه لا يمكن ان نعتبر بداية استيطان هذا الموقع قبل العصر الفرثي لاننا اولا لم نجد في طبقته السفلي وهي الطبقة الرابعة اثارا اقدم من العصر الفرثي وثانيا لان طراز البناء في تلك الطبقة لم يختلف عن طراز الابنية في الطبقات التي شيدت فوقها •

الآثار المكتشفة :

لقد صنفنا الاثار المكتشفة الى المواضيع الآتية التي سنتناول وصف كل منها على حدة وهي : النقود ، القبور ، التماثيل الفخارية ، اللقى الصغيرة ، الفخار •

أ ـ النقود : في اللوح ١١ ست مسكوكات من النحاس ، خمس منها (وهي التي في اعلى اللوح) منتخبة من المجموعة المتألفة من ٤٤ نقدا وقد وجدت على الارضية في الطبقة الثانية • وبعد مقارنة هذه المجموعة من النقود وجدناها تشبه بعض النقود المكتشفة في مدينة سلوقية حيث عين تاريخ ضربها في السنين ٣٦ ـ ٤٠ م فهي تعود الى الفترة التي حدثت فيها ثورة في تلك المدينة امتدت اربع سنوات • وقد نشر نقد تلك الفترة من الزمن الاستاذ مكداول MC. Dowell في كتابه عن مسكوكات سلوقية المعنون بـ Coins from Seleucia رقم النقد ١٤١ في صفحة ١٠٦ وصورته في اللوح VI من ذلك الكتاب •

وجميع المسكوكات التي وجدت في ابو ذر من النحاس يزين وجهها رأس الالهة تايخا حامية المدينة تنظر الى اليمين وعلى رأسها تاج بهيئة سور او حصن ذي شرفات وتتدلى على رقبتها ضفيرتان والرأس محاط بدائرة مكونة من كرات

صغيرة • اما القفا ففيه صـــورة ثـور ذي سنام واقف متجه الى اليمين ورأسه ملوى الى الامام ، وذيله معقوف الى الاعلى بشكل حلقة • وهــذه الصـــورة ضمن اطار مربع الشكل من كتابـــة يونانية • وقطر النقد نحو ١٫٥ سـم ويلاحظ ان هذه النقود وان كانت متقاربة من ناحيـة الشبه غير ان فيها بعض الفروق مما يدل على انهـا لم تضرب بسكة واحدة ، فالنقد الثاني من جهـــة اليمين يزين قفاه صـــورة ثور ذي رقبـة عليهـا خطوط تمثل شعره ، بينما لا توجد مثل هـــذه الخطوط على رقبة الثور في النقد الاول من جهــة اليسار ويلاحظ كذلك ان النقد الذي موضعه في الوسط لا توجد فيه كتابه تحت صورة الثور التي عليه •

ووجد في الطبقة الرابعة نقـد واحـــد من النحاس وهو الذي صورته على انفراد اسفل يمين اللوح ١١ وهو ايضا يزين وجهه صورة لرأس تايخا غير ان على قفاه صورةاله او الهة جالســة ، غير واضحـــة فلم نتمكن من تعيين زمنهـــا • (ووجدت نقود اخرى من النحاس متأكسدة لم نتمكن من تمييز الصورة التي كانت تزينها •)

ب ــ القبور :.ان القبور التي كشف عنها في اثناء التنقيب على ثلاثة انواع : قبر مشيد بالطابوق خاص باكثر من فرد واحد من عائلة واحــدة ، وقبر بهيئة حوض من الفخار لميت واحـد وقبر بهيئة حب مقلوب من الفخار وكان هذا ايضا لميت واحد • ومن النوع الاول لم نجد الا قبرا واحدا شـــاهد الصورة العليـــا من اللوح ٨) كان في الغرفة رقم ٣ من الطبقة الثالثة وهو مشيد من آجر وكسره منقول من اماكن اثرية اقدم زمنا من ابو ذر وطول هذا الضريح من الداخل ١٧٠ ســم وعرضه ٥٠ سم وارتفاعه ٤٤ سم وجانباه يميلان الى الداخل تدريجيا حتى يلتقيا في اعلى نقطة منه (Saddle-roof) • وكان في هذا القبر اربعـــة هياكل عظمية من الممكن التميز بينها فقـــد دفن صاحب احـدها على رفات ميت اقدم منه بدون ان تصيب اية بعثرة لعظام الميت القديم • ولقد وجدت امثال هذا القبر في الطبقة الثانية في سلوقية حيث حدد زمنها بين ٤٣ ــ ١١٨ م[1] الا ان هذا القبر في تل ابو ذر ينبغي ان يكون اقدم زمنا من ذلك لانه يعود الى الطبقة الثالثة التي حددنا زمنها في كلامنا عن زمن طبقات الموقع بين ٤٠ ق م ــ الى ١ بعد الميلاد اما النوع الثاني من القبور وهو الذي بهيئة حوض من الفخار فقد وجدنا منه نموذجين في الغرفة ٧ من الطبقة الرابعـة انهما يعـــودان الى الطبقة الثالثة ، اي انهما يرتقبان بزمنهما الى ما بين ٤٠ ق م الى ١ ب م ومثل هذين القبرين وجدا في الطبقة الثانية من سلوقية التي حـــدد زمنهما بين ٤٣ ــ ١١٨ ب م[2] وهذا النـــوع عبارة عن حوض بيضي الشكل مصنوع من فخار سمكه نحو ٣ ــ ٥ سم وطوله ١٨٠ سم وعرضه ٤٤ سم وجوانبه تكاد تكون عمودية ارتفاعها ٢٦ سم وللحوض غطاء من الفخار بقطعتين وجـــد محطما الى كسر كثيرة (انظر الشكل الاعلى في المخطط ٣ وكذلك الصورة السفلى من اللوح ٨)

---

(1) Socond Preliminary Report upon the Excavation at TELL UMAR, IRAQ

Plate XVII صفحة ٤٨ • شكل

(2) Second Preliminary Report upon the Excavation at TELL UMAR, IRAQ

Plate XVII • صفحة ٤٨

وكانت جثة الميت في كل من النموذجين المكتشفين من هذا النوع ممتدة باستطالة القبر وقد وضعت اليدان على الخاصرتين ولم يزود الميت باي شيء اذ لم نعثر في داخل القبر او بجواره من الخارج على جرار من الفخار او دمى من العظم او على خرزات او حلى اخرى ، واذا ما نظرنا الى الصورة السفلى من اللوح الثامن نجد ان اتجاه كل من هذين القبرين المتشابهين يختلف عن اتجاه الثاني •

ونذكر بهذه المناسبة ان قبورا تشبه هذين القبرين وجدت في بابل وقد وصفها مدير التنقيبات حين ذاك الاستاذ كولدوي بانها Graeco-Parthian اي فرثية – اغريقية[٣] • مما يدل على انه لم يتمكن من تحديد زمنها تحديدا دقيقا •

اما النوع الثالث من الدفن فهو بهيئة حب مقلوب مثقوب من الاعلى مزفت من الباطن ارتفاعه ٧١ سم وقطره ١٠١ سم غطيت به جثة الميت بعد وضعها في حفرة مفروشة بالرمل محفورة تحت ارضية الدار • وقد وجد اثنان من هذا النوع من القبور وذلك في الغرفة ٧ من الطبقة الرابعة ونظنهما يعودان الى الطبقة الثالثة (انظر الشكل الاسفل في المخطط ٣) ولم نعثر بداخلهما على اي نوع من الاثار فهذه الاصناف الثلاثة من القبور كانت متعاصرة ، يرتقي زمنها الى القرن الاول قبل الميلاد وتدل على انها لم تكن نوعا واحدا من الاضرحة وان الميت لم يزود بشيء من الآنية وجهاز الانتقال الى عالم ما بعد الموت بالرغم من اننا نعلم ان الموتى في العصر الفرثي كانوا يزودون بمثل هذه الاشياء •

ج – التماثيل المصنوعة من الفخار :

ونجدنا حين التنقيب في تل ابو ذر اثنتي عشرة دمية من الفخار او اجزائها وهي المبينة في اللوح ٩ ونذكر فيما يأتي اوصاف كل منها • وقد وضعنا ارقامها على اللوح المذكور تحتها مباشرة •

١ – تمثال امرأة واقفة تحمل بيدها آلة موسيقية لعلها عود وترتدي رداء شفافا عنى بطياته ويزين رأسها عصابة والقسم الاسفل من هذه الدمية مفقود وطول التمثال ٣ر١٠ سم وجد في الطبقة الثالثة •

وقد وجد مثل هذا الاثر في مدينة بابل يلاحظ ذلك في كتاب Excavations at Babylon. Koldewey شكل ٢٢٤ •

٢ – تمثال لامرأة جالسة على كرسي فاقدة الرأس ترضع طفلا مضطجعا في حضنها ماسكة اياه بيدها وترتدي ثوبا ذا طيات كثيرة تتجمع عند رجليها ويبدو انها ترتدي ايضا قميصا تحت الثوب وهذا التمثال مصنوع من طينة صفراء مائلة الى الخضرة ومطلي بصلصال افتح لونا وهذا التمثال من النوع المعروف باسم تمثال الام •

الطول ١ر١١ سم وجد في الطبقة الثالثة •

شاهد مثيل لهذا التمثال في كتاب VAN BUREN, Clay Figurines of Babylonia and Assyria

رقم التمثال ٢٤٤ •

وكتاب : Figurines from Seleucia

صفحة ٦٥

رقم التمثال b ٤٢

الشكل ٢٠ من Plate III

٣ – تمثال امرأة جالسة على كرسي تمسك

(٣) انظر كتاب : Koldewey Excavations at Babylon ص ٢٧١ – ٢٧٧ والشكلين ١٩٦ و ١٩٧ •

بطفل جالس في حضنها وقد وضعت يســـراها على كتفه الايمن ويمناها على صـــدره ويتدلى ثوبها الى قدميها وجزء من رأسها مفقود وهـذا الاثر هو ايضا من النوع المعروف بتمثـال الام وهو مصنوع من طينة حمراء ٠

الطول ٨ر١٢ سم وجد في الطبقة الاولى ٠

٤ ـ كسرة مشوهة الوجه لدمية من الفخار والقسم الظاهر منها فقط صـورة المنظر الخلفي فيها حيث يشاهد شعر الرأس مفروقا الى ضفائر ويشاهد في هذه الكسرة القسم الاعلى لقيثارة ٠

الطول الكلي ٥ر٧ سم وجدت في الطبقـة الثالثة وهذه الدمية من النوع المنشور في كتاب ٠

Koldewey, Excavations at Babylon.

الاشـكال ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ وكـذلك الشكل ٢٢٥ ٠

ويراجع ايضا كتاب VAN INGEN

Figurines from Seleucia Plate XXXVI

٥ ـ القسم الاعلى لتمثال من الفخار بهيئـة فتاة ترتدي عباءة وعلى رأسها عصابة وقد وضعت يدها اليسرى على صدرها وهذه الدميـة مصنوعة من طينة حمراء ذات قشرة وردية اللون ٠

الطول : ٥ر٥ سم وجدت في الطبقة الثانية ٠

ويلاحظ مثيل لها في كتاب VAN INGEN

Figurines from Seleucia

اللوح ١٣

رقم التمثال ١٩١٢

٦ ـ القسم الاكبر من دمية من الفخار فيهـا شاب وفتاة يتهامسان والشـاب في يمين الدميـة حاسر الرأس يرتدى مشمارا فوق رداء وقد وضع يده اليمنى فوق الكتف الايمن للفتاة اما الفتـاة فقد وضعت يدها اليسرى على صـدرها ومسكت ثوبها بيدها الاخرى وهذه الدميـة مصنوعة من طينة سمراء خشنة ٠

ارتفاع الدمية ٩ سم وجدت في الطبقة الثانية ٠

٧ ـ ثلاث كسر من ثلاث دمى بهيئة حصان مصنوع من الفخار طول كل منها ابتـدأ من اليمين ٤ر٧ ، ٥ر٧ ، ٤ر٥ سم وهذه الكسـر الثلاث عثر عليها في سطح التل ٠

٨ ـ القسم الاعلى لتمثال امرأة واقفة تمسك بيدها صنجين وهي ترتدي ثوبا فضفاضا ويتـدلى من رأسها عباءة والدميـة مصنوعة من طينـة حمراء ٠

الطول ٩ سم وجدت في الطبقة الثالثة ٠

٩ ـ قسم من دمية من الفخار تمثـل امرأة ماسكة بيدها قيثارة وقد صور في اللوح ٩ المنظـر الخلفي لهذا الاثر ٠

الطول ٨ر١ وجدت في الطبقة الثالثة ٠

١٠ ـ القسم الاعلى لتمثال من الفخار يشاهد فيه رأس محارب يرتدي خوذة مخروطية الشكل وهذه الدمية مصنوعة من طينة حمراء ناعمة ٠

الطول ٥ر٧ سم وجدت في الطبقة الثانية ٠

لاحظ نظائر لها في كتاب VAN INGEN

Figurines from Seleucia

اللوح ٢٩

الارقام ٤١١ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ٠

١١ ـ تمثال مجسم بهيئة خنزير من الفخار معنى بتفاصيل الجسم فيه (لاحظ اللـوح ١٠ حيث اربع صور لاوضاع مختلفة لهـذا الاثر) ويجلس على الظهر شخص لم يبق منه سـوى القسم الاسفل ٠ وتلاحظ العناية الخاصـة في

تمثيل الشعر على جسم هذا الحيوان • والتمثال مجوف فيه ثقب مستدير واسع نسبيا لا ينفذ الى الجانب الثاني منه •

الطينة خالصة نقية تينية اللون •

القياس ٩٫٧ × ٧٫٥ سم عثر عليه في تل يبعد عن تل ابو ذر بمقدار ٢٠٠ متر •

د ــ اللقى الصغيرة :

في اللوح ١٢ مجموعة من الآثار المتنوعة عثر عليها من الطبقات الاربع في تل ابو ذر وقد قسمت هذه المجموعة الى اربعة اصناف أ ، ب ، جـ ، د او كما اشر في اللوح المذكور بالحروف A'B'C'D وهي كما يأتي :

أ ــ تتألف هذه المجموعة من اميال نحاسية عددها ستة جميعها ذات نهايات متنوعة قسم منها ذو نهاية على شكل هراوة واخرى مدببة او مطروقة على شكل الشفرة • وبين هذه المجموعة سوار بشكل حلقة مزدوجة مصنوع من الفضة ، وكذلك خرزة نحاسية مستطيلة الشكل عليها زخرفة من دوائر متصلة من النوع المعروف بـ Guilloche

ب ــ اربعة ملاعق مصنوعة من العظم ذات رؤوس مدببة يتراوح سمكها بين ٢ الى ٣ مم وطول اطولها حوالي ٩٫٥ سم •

جـ ــ مجموعة من اربع قطع واحدة منها على شكل زر ذي ثقبين والبقية على شكل خرز مختلف الاشكال وهذه اللقى مصنوعة من زجاج او صدف او حجر ذي لون اسود او قهوائي •

د ــ وهذه المجموعة تتكون من ثلاث قناني صغيرة مصنوعة من الالباستر ومعها كسرة مقعرة من مسحنة لعلها كانت تستعمل للمساحيق •

وفي يسار اللوح ١١ صورة تمثل كسرة من طابوقة مختومة بكتابة مسمارية عثر عليها في الطبقة الرابعة من تل ابو ذر • وقد ذكر في الكتابة اسم الملك نبوخذ نصر • وكذلك اسم مدينة بابل • وقد عثر الاستاذ كولدوي اثناء تنقيباته في بابل بين عام ١٨٩٩ ــ ١٩١٤ على عدد من امثال هذه الطابوقة ونشرها في كتابه

Koldewey ' Excavation at Babylon

صفحة ٧٦ ، شكل ٤٨ •

هـ ــ الفخار :

وجدت في الطبقات الاربع في تل ابو ذر اوان كاملة من الفخار منها ما هو مطلي بدهان ومنها ما كان غفلا من النقوش والتزجيج (وقد وجدت جرار واوان مشابهة) الى ما كشف في تل ابو ذر وذلك في سلوقية ودورا يوروبس يلاحظ كتاب

Parthian Pottery from Seleucia on the Tigris

لـ Neilson C. Debevoise

وكتاب

The Excavations at Dura-Europos Final report IV

The green glazed Pottey

لـ Nicholas Toll

وعثر ايضا على مجاميع من كسر الفخار والخزف والزجاج الا ان هذه الكسر يوجد ما يمثله من حيث الصفة والشكل في الانية الكاملة التي سنأتي على وصف كل منها على حدة ، غير اننا وجدنا بالاضافة الى ذلك عددا قليلا من العرى المبرومة لاوان من الخزف في الطبقتين الثانية والثالثة

مما هو مألوف في العصر الفرثي[١] •

وفيما يأتي وصف للآنيـــة المرســـومة في المخططات ٤ ، ٥ ، ٦ • حيث أشـير الى هـــذه الاواني بارقام متسلسلة من ١ الى ٣٠ • وقـــد اعطيت حروفا ابجدية لترمز الى قياسات ابعـــاد الاواني وهذه الرموز هي :

أ = الارتفاع •

ق‌ف = قطر الفوهة •

ق‌ق = قطر القاعدة •

أ ق = اكبر قطر ممكن اي اعظـــم قطـــر مؤخوذ من اوسع منطقة للاناء •

ق = القطر •

ط = طبقة •

الشكل ١ : جرة من الخزف مطليـــة بمادة تزجيج لونه اخضر فاتح • وهي كروية الجســـم ذات عروتين وفوهة صغيرة نسبيا وذات تخصر • وهي مصنوعة من طينة تبنيـــة اللون مائلـــة الى الاخضرار •

أ : ١٤٫٢ سم ، ق‌ف = ٣٫٧ سم أ ق ١٠٫٥ سم •

ط ثانية •

الشكل ٢ : جرة مطليـــة بتزجيج اخضـــر فاتح اللون • الجسم بيضوي تقريبا والجرة ذات عروتين صغيرتين متقابلتين ، القاعدة مقعرة قليلا الى الداخل ، الرقبة والشفة مفقوتان •

أ ـ ١٣ سم ، أ ق ـ ١٠٫٣ سم • ط : ثالثة •

الشكل ٣ : جرة مطليـــة بتزجيج اخضـــر فاتح مائل الى الزرقة وذات عروة واحدة تتصل بالرقبة والكتف والرقبة تتصل بالجسم على شكل تخصر • الجسم بصلي • الطينة ذات لـون مائل الى الاصفرار • القاعدة حلقية وذات بروز بسيط من وسطها والقسم الاعلى من الفوهة مفقود •

أ = ١١٫٥ سم ، ق‌ف ٤٫١ سم ، أ ق ٨٫٩ سم ، ط : ثالثة •

الشكل ٤ ـ جرة مطلية بتزجيج اخضر مائل الى اللون الازرق • بيضوية الجسم وذات عروتين متقابلتين وذات رقبة قصيرة وصغيرة والقسم الاعلى منها مفقود • وعلى الكتف اربعة خطـوط بارزة قليلا الى الخارج القاعدة مقعرة الى الداخل والجرة مصنوعة من طينة صفراء نقية •

أ = ١٧٫٦ سم ، أ ق ١١٫٢ ســـم ، ط : ثالثة •

الشكل ٥ ـ اناء من الفخار له شفة محنيـــة الى الداخل • والاناء ذو قاعدة مسطحة ومصنوع من طينة صفراء مائلة الى اللون القهوائي •

أ = ٦٫٥ سم ، ق‌ف ١٢٫٨ سم ط : ثالثة •

الشكل ٦ ـ جرة من الفخار مطلية بتزجيج شمعي اللون بيضويـــة الجســـم وذات عروتين متقابلتين متصلتين في الرقبة والكتف وحافة القاعدة بارزة الى الخارج ومقعرة الى الداخل • الشفـة ذات تخصر ، وللجرة حز قليل الغور وذلك على الكتف ومصنوعة من طينة صفراء نقية •

أ = ٢٩ سم ، ق‌ف = ٣٫٧ سم ، أ ق = ١٣٫٤ سم ، ط : ثانية •

٧ ـ جرة من الفخار مطلية بتزجيج شمعي اللون الجسم بصلي الشكل • القاعـدة حلقيـــة

(١) شاهد مثل هذا النوع من العـــرى في كتاب دبيفويس Parthian Pottery from Scleucia. الشكلين ٢٧٨ ، ٢٧٩ •

ومقعرة الى الداخل وللجرة قبضتان على الكتف • الرقبة والشفة مفقودتان والجرة مصنوعة من طينة صفراء اللون •

أ = ٢ر١٤ سـم ، أ ق = ١٦ سم ق‌ق ٢ر٧ سم ، ط : رابعة •

الشكل ٨ : جرة من الفخار ذات قبضة واحدة القاعدة مقعرة قليلا نحو الداخل والجرة عديمة الشفة • والكتف يتصل بالجسم على شكل حد بارز • والجرة مصنوعة من طينة مائلة الى الخضرة قليلا •

أ = ٦ر١٥ سم ، ق‌ف ٢ر٦ سم ق‌ق ١ر٤ سم ط : اولى •

الشكل ٩ : جرة بصلية الجسم ذات قاعدة مقعرة الى الداخل نسبيا • الرقبة مفقودة وجسمها ذو سمك رقيق نسبيا • وعلى الجسم اثر لالتصاق قسم من قبضه ربما كانت مثبتة بالجرة • الطينة حمراء ومطلية باخرى صفراء •

الارتفاع الكلي : ٧ر١٣ سم ، أ ق : ٧ر١٠ سم ، ق‌ق : ١ر٥ سم ط : اولى •

الشكل ١٠ : جرة من الفخار ذات عروة واحدة تتصل من الحافة الى نهاية الرقبة وجسمها بصلي الشكل والرقبة قائمة تقريبا القاعدة قرصية الشكل مقعرة الى الداخل نسبيا • وسطح الجسم من الداخل مقرن على شكل حلقات •

أ = ٤ر١٢ سم ، أ ق : ٥ر٩ سم ، ق‌ق ٥ر٤ سم •

ط : ثانية •

الشكل ١١ : مسرجة من الفخار مطلية بترجيج شمعي اللون مائل الى الاخضرار الفاتح ولها قبضة واحدة صغيرة • الطينة ذات لون اصفر •

الطول الكلي : ٤ر١٣ سم ، ق‌ف : ٨ر٤ سم أ : ٢ر٥ سم ، ط : ثانية •

الشكل ١٢ : صحن من الفخار قليل العمق • ذو قاعدة مقعرة الى الداخل قليلا ، الشفة ذات تخصر الى الداخل • والجسم ذو تخصرات ايضا • الطينة صفراء مائلة الى الخضرة •

أ : ٣ر٣ سم ، ق‌ف : ٥ر١٥ سم ق‌ق : ٢ر٥ سم • ط : ثالثة ؟

الشكل ١٣ : صحن من الفخار • ذو قاعدة مقعرة الى الداخل قليلا وذو حافة مدورة • الطينة وردية ومطلية بقشرة صفراء أ : ٢ر٤ سم ، ق‌ف : ٥ر١٣ سم • ط : ثالثة ؟

الشكل ١٤ : مسرجة من الفخار المزجج ذات ثلاثة مشاعل وقبضة واحدة • لون الترجيج شمعي مائل الى الخضرة قليلا • الطينة صفراء مائلة الى اللون القهوائي • القاعدة مقعرة قليلا الى الداخل أ : ٣ر٥ سم ، ق‌ف : ٨ر٦ سم ، أ ق : ٥ر٨ سم • ط : ثانية •

الشكل ١٥ : جرة من الفخار صغيرة ، وذات مصب وعروة واحدة • قاعدتها مسطحة وجسمها معيني الشكل ، وعليه حزان • الطينة قهوائية اللون •

أ : ٩ سم ، ق‌ف ٨ر٤ سم • ط : ثالثة •

الشكل ١٦ : جرة من الفخار مطلية بترجيج اخضر مائل الى الزرقة • الشفة بارزة الى الخارج القاعدة مقعرة الى الداخل وذات حلمة في وسطها وفي اعلى الكتف خطان بارزان •

أ = ١ر٩ سم ، ق ف : ٦ سم ، أ ق : ١ر٩ سم . ط : ثالثة .

الشكل ١٧ : جرة صغيرة من الفخار مبطوشة الجسم مطلية بتزجيج اخضر فاتح . القاعدة مقعرة قليلا الى الداخل . الطينة صفراء اللون .

أ : ٧ر٥ سم ، ق ف : ٦ر٤ سم . ط ثانية .

الشكل ١٨ : جرة مغزليـة الشكل . ذات قاعدة صغيرة ومسطحة والجرة عديمة الشفة وعلى كتفها حز قليل العمق . ومصنوعة من طينة صفراء داكنة .

أ : ٣ر١١ سم ، ق ف ٣ سم . ط : رابعة .

الشكل ١٩ : جرة صغيرة الحجم مبطوشة الجسم . الشفة بارزة الى الخارج وذات قاعدة مسطحة . الطينة صفراء نقية .

أ : ٥ر٢ ، أ ق ٤ سم ، ق ف ٨ر٢ سم . ط ثانية .

الشكل ٢٠ : جرة صغيرة الحجم مبطوشة الجسم مرتفعة القاعدة عديمة الرقبة وذات قاعدة مسطحة .

أ : ٤ر٣ سم ، ق ف : ٧ر٢ سم ، ق ق : ٤ر٢ سم . ط : ثانية .

الشكل ٢١ : جرة مطلية بتزجيج اخضر ذي بريق معدني . الجسم كروي تقريبا . القاعدة مسطحة . الشفة مدورة وبارزة الى الخارج وتحتها خطان بارزان . الطينة صفراء اللون .

أ : ٣ر٧ سم ق ف : ٥ر٤ سم ، أ ق : ٤ر٧ سم . ط : ثانية .

الشكل ٢٢ : جرة صغيرة ذات قبضة واحدة ومصب وقاعدتها مسطحة ومصنوعة من طينة حمراء خشنة ومطلية باخرى صفراء .

أ : ٦ر٧ سم ، أ ق : ٥ر٢ سم . ط : ثالثة .

الشكل ٢٣ : مسرجة مطلية بتزجيج لونه شمعي مائل الى اللون الاخضر الفاتح . وللمسرجة قبضة صغيرة غير نافذة .

أ : ٥ر٣ سم ، الطول : ٥ر١٠ سم ، ق ف ٥ر٣ سم ، ط : ثانية ؟

الشكل ٢٤ : جرة من الفخار مسلوبة الجسم وذات قبضة واحدة تنتهي من الاعلى بنتوء . القاعدة حلقية ومقعرة الى الداخل وتنتهي من الوسط بحلمة . الطينة حمراء مطلية باخرى مائلة الى الصفرة .

أ : ٢٣ سم ، أ ق : ١١ سم . ط : ثانية .

الشكل ٢٥ : زمزمية من الفخار قرصية الشكل مطلية بتزجيج شمعي اللون مائل الى الخضرة وذات قبضتين متقابلتين . الطينة صفراء .

أ : ٢٣ سم ، ق : ٦ر١٨ سم . ط : ثانية ؟

الشكل ٢٦ : زمزمية من الفخار قرصية الشكل مطلية بتزجيج لونه اخضر فاتح وذات عروتين صغيرتين متقابلتين . الطينة صفراء داكنة

أ : ٢٠ سم ، ق : ٦ر١٦ سم ، ق ف : ٥ سم ط : ثانية .

الشكل ٢٧ : جرة من الفخار ذات جسم بصلي وقاعدة بارزة الى الخارج ومقعرة الى

الداخل ورقبة قائمة • ويفصل بين اتصال الرقبة بالجسم بروز رقيق يستمر حول قاعدة الرقبة • الشفة بارزة الى الخارج وعلى الكتف بروز لعله بقايا قبضة كانت مثبتة بالجرة • الطينة صفراء داكنة •

أ : ٣٣ سم ، أ ق : ١٩٫٥ سم • ط : ثانية •

الشكل ٢٨ : زمزمية من الفخار مطلية بتزجيج اخضر فاتح • وهي دائرية الشكل لها قبضتان متقابلتان • الشفة بارزة الى الخارج • الطينة صفراء داكنة •

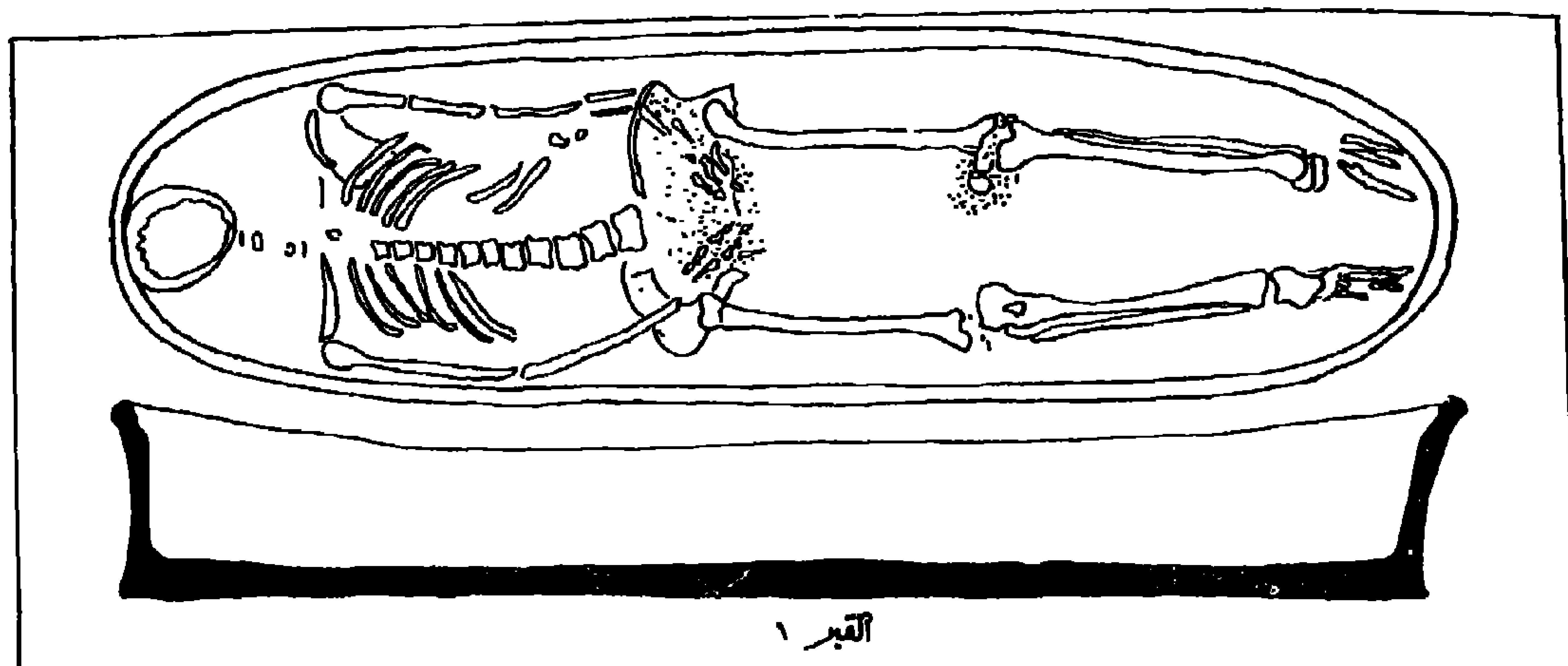
أ : ٢٢ سم ، ق : ١٨٫٥ سم • ط : ثانية ؟

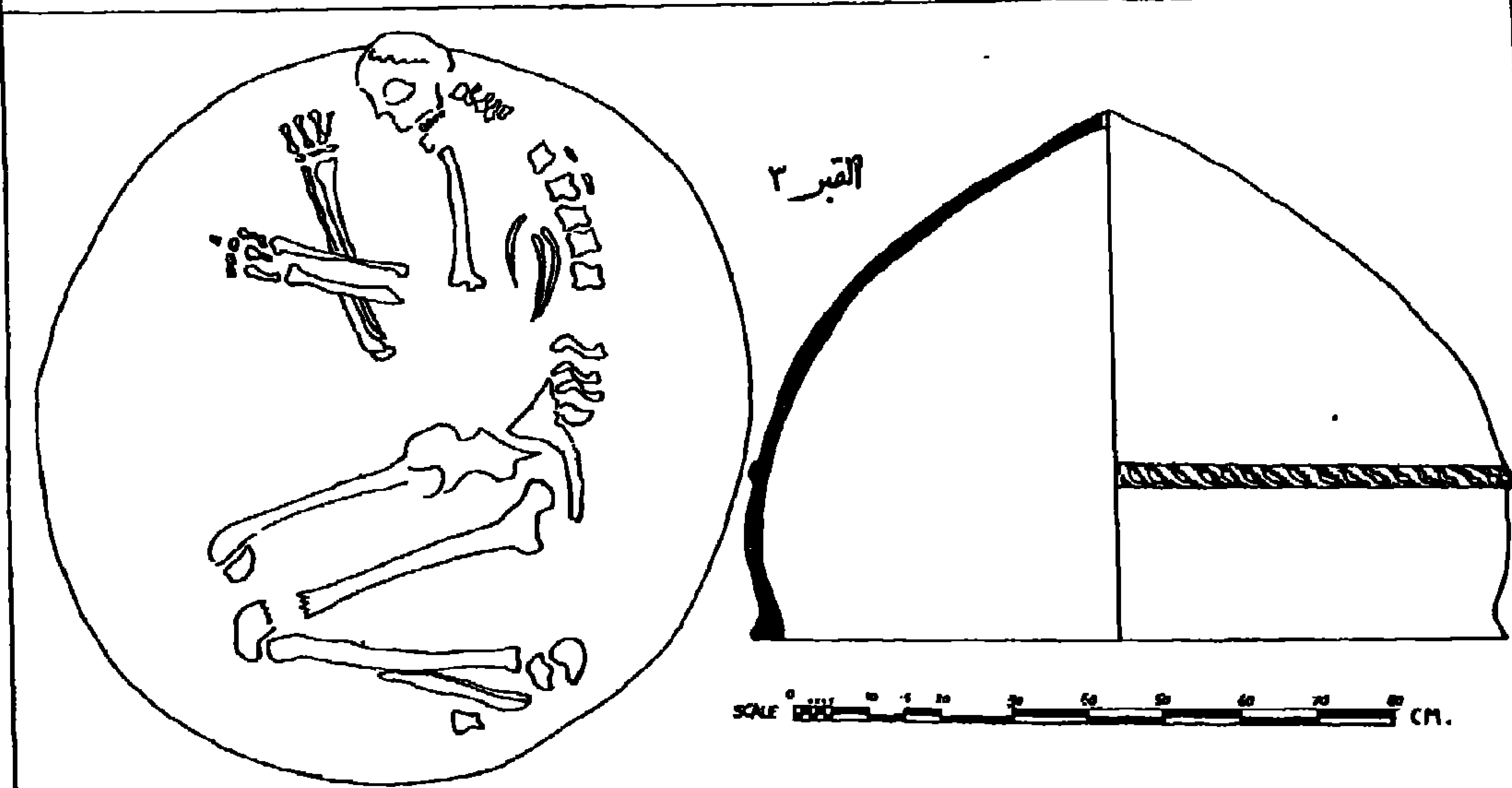
الشكل : ٢٩ : جرة صغيرة من الفخار ذات قبضة واحدة وقاعدة مسطحة • وقسم من اعلى الرقبة مفقود • الطينة وردية اللون مطلية باخرى صفراء •

أ : ٩ سم ، أ ق : ٧٫٩ سم • ط : اولى •

الشكل ٣٠ : جرة من الفخار مسلوبة الجسم وذات شفة حلقية وبارزة الى الخارج وقاعدتها مسطحة ومصنوعة من طينة وردية اللون •

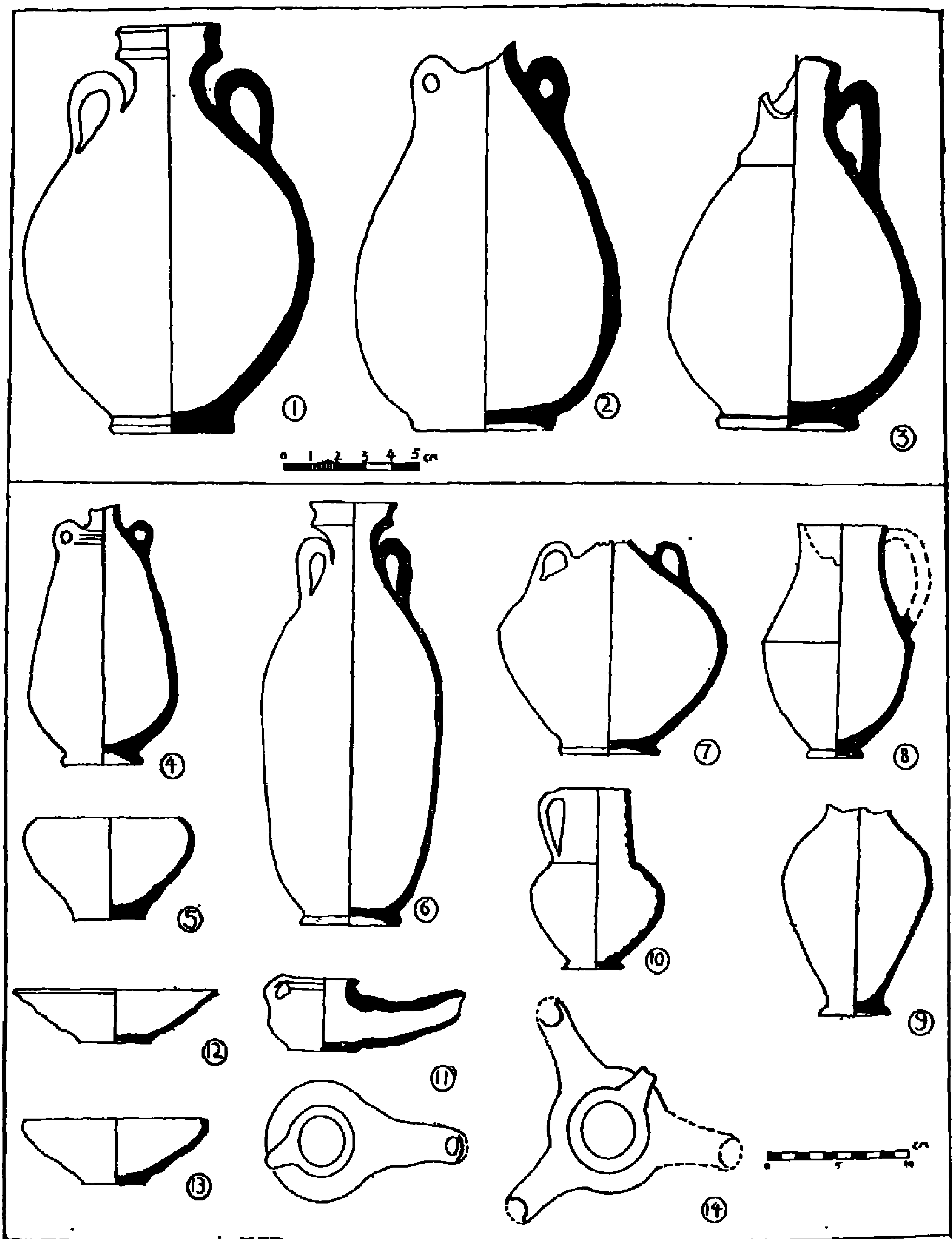
أ : ٣١ سم ، ق‌ف : ٨٫٦ سم ، أ ق : ١٤٫٣ سم • ط : ثانية •





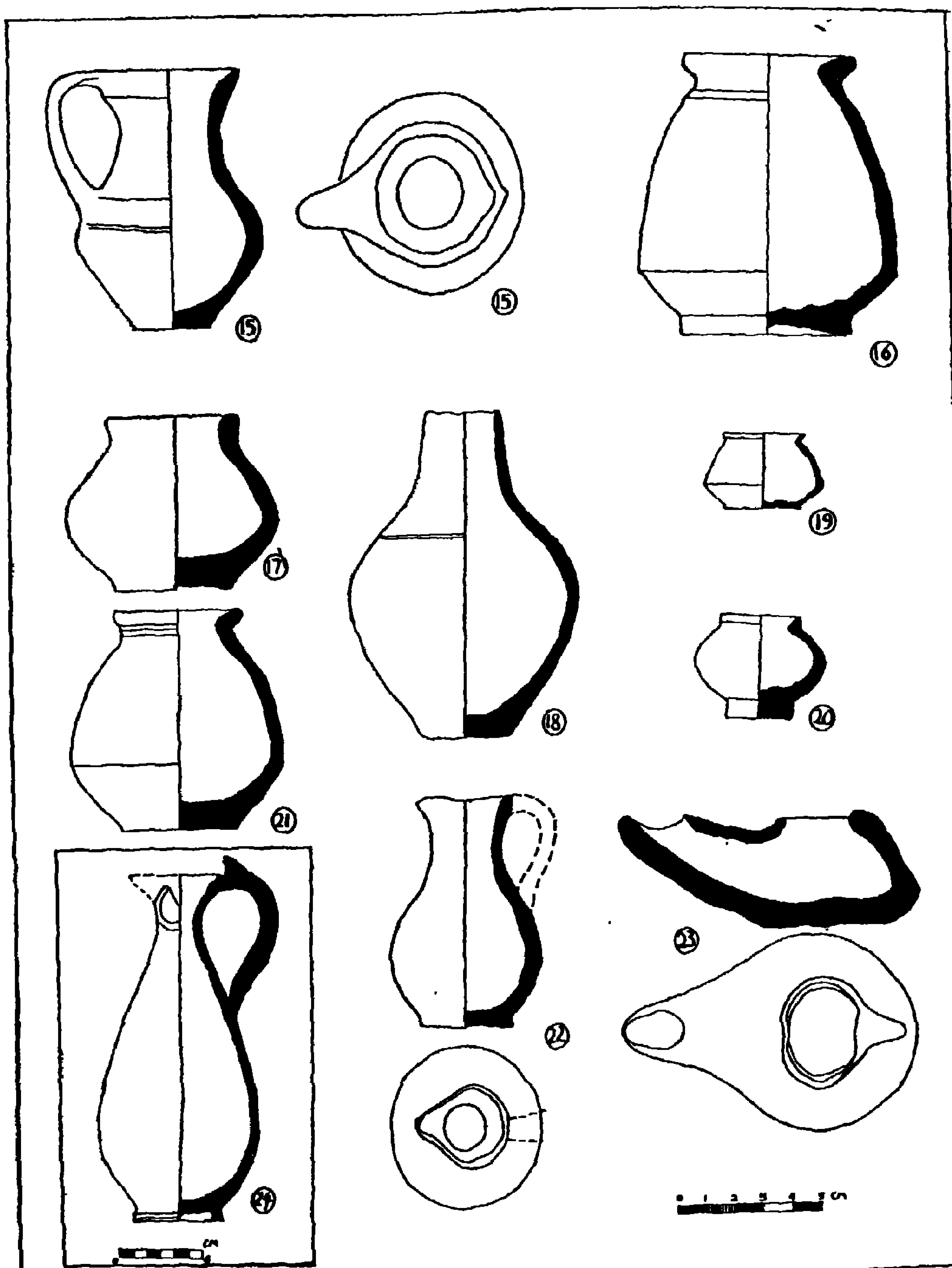
ABU THAR FIG. 3

أبو ذر المخطط -٣-

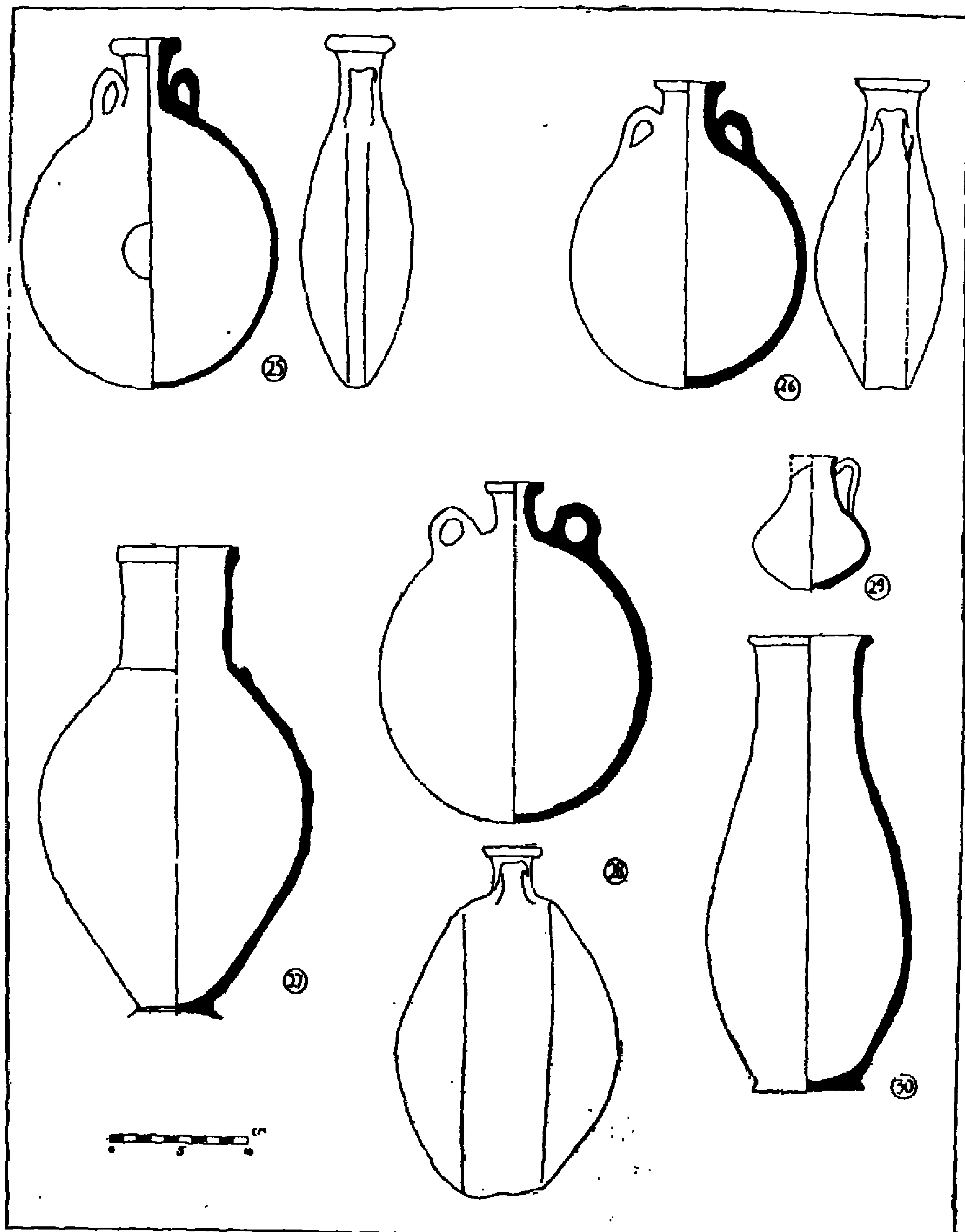


ABU THAR FIG. 4

أبوذر المخطط -٤-



ABU THAR FIG. 5 أبوذر المخطط -٥-



ABU THAR FIG. 6

أبوذر المخطط -٦-

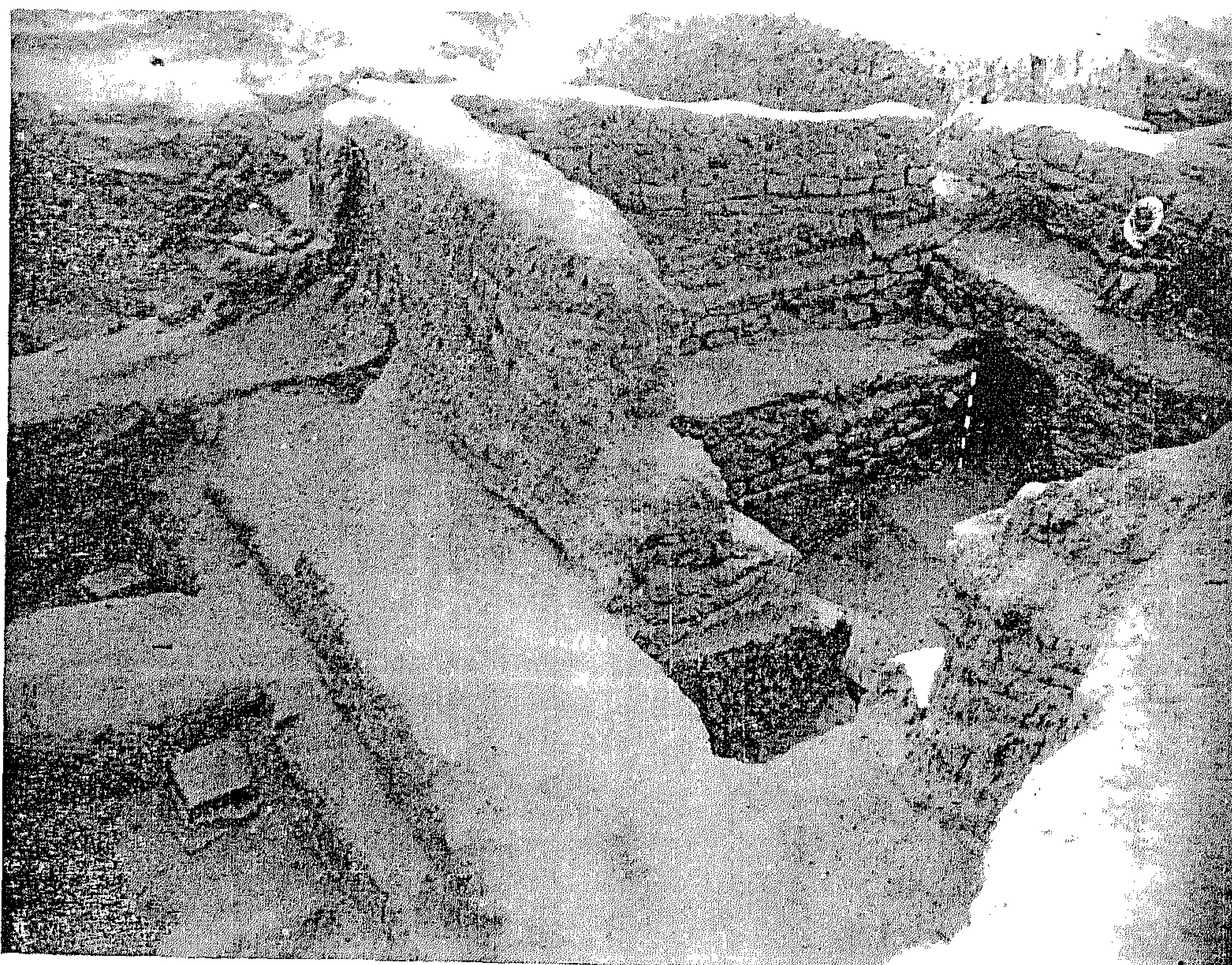
Pl. 7 a

اللوح : ٧ أ



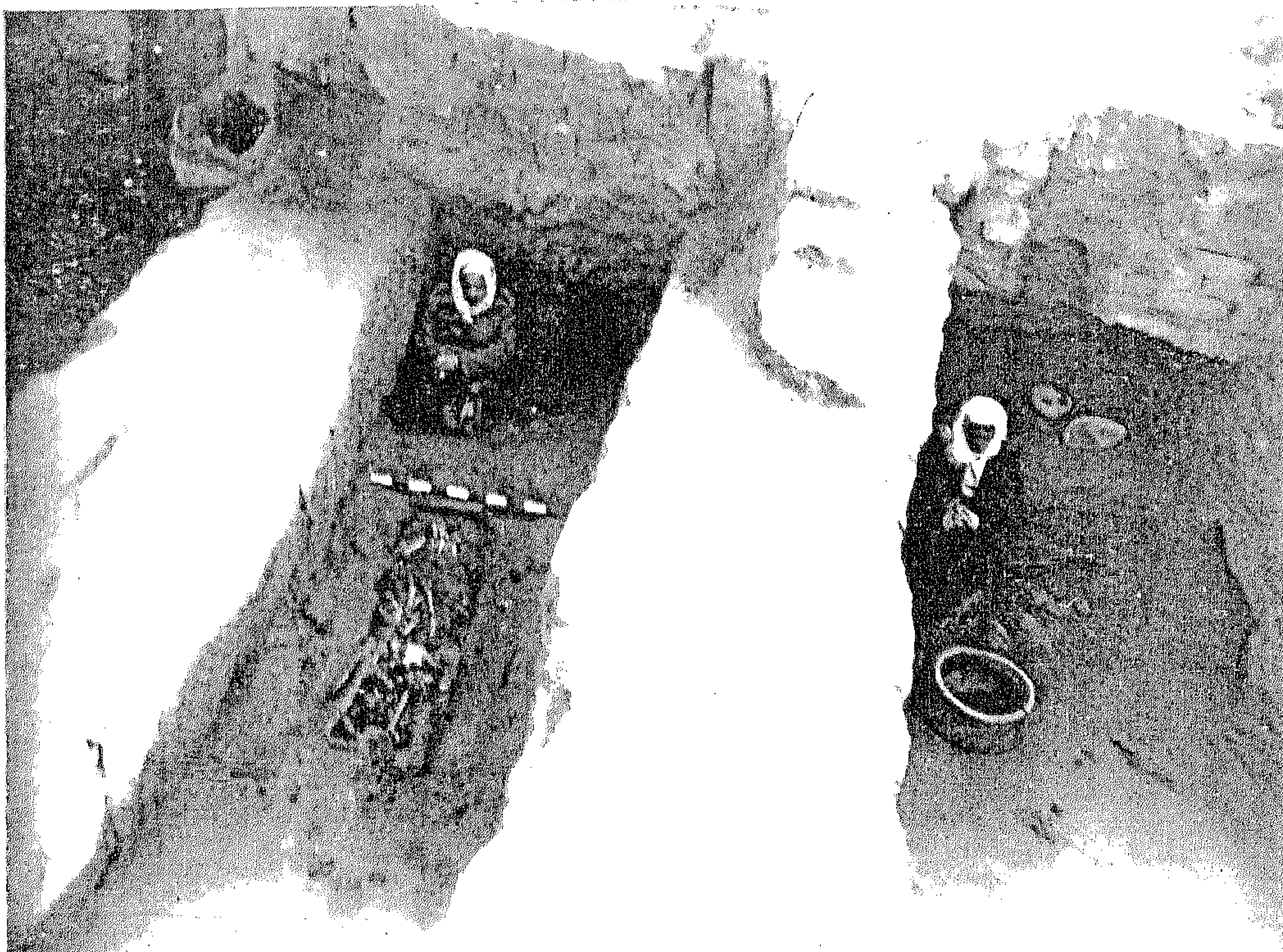
Pl. 7 b

اللوح : ٧ ب



Pl. 8 a

اللوح : ٨ أ

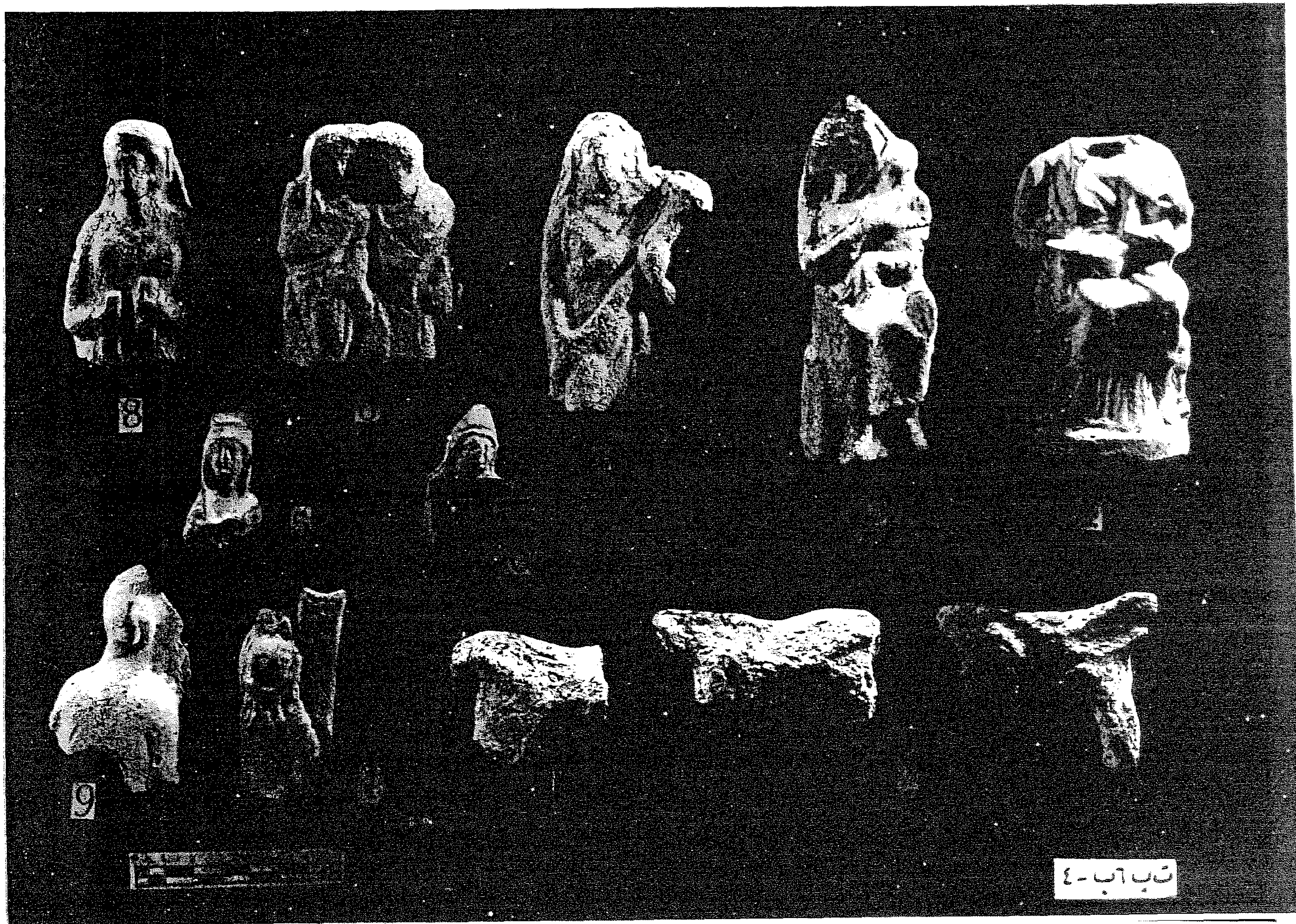


Pl. 8 b

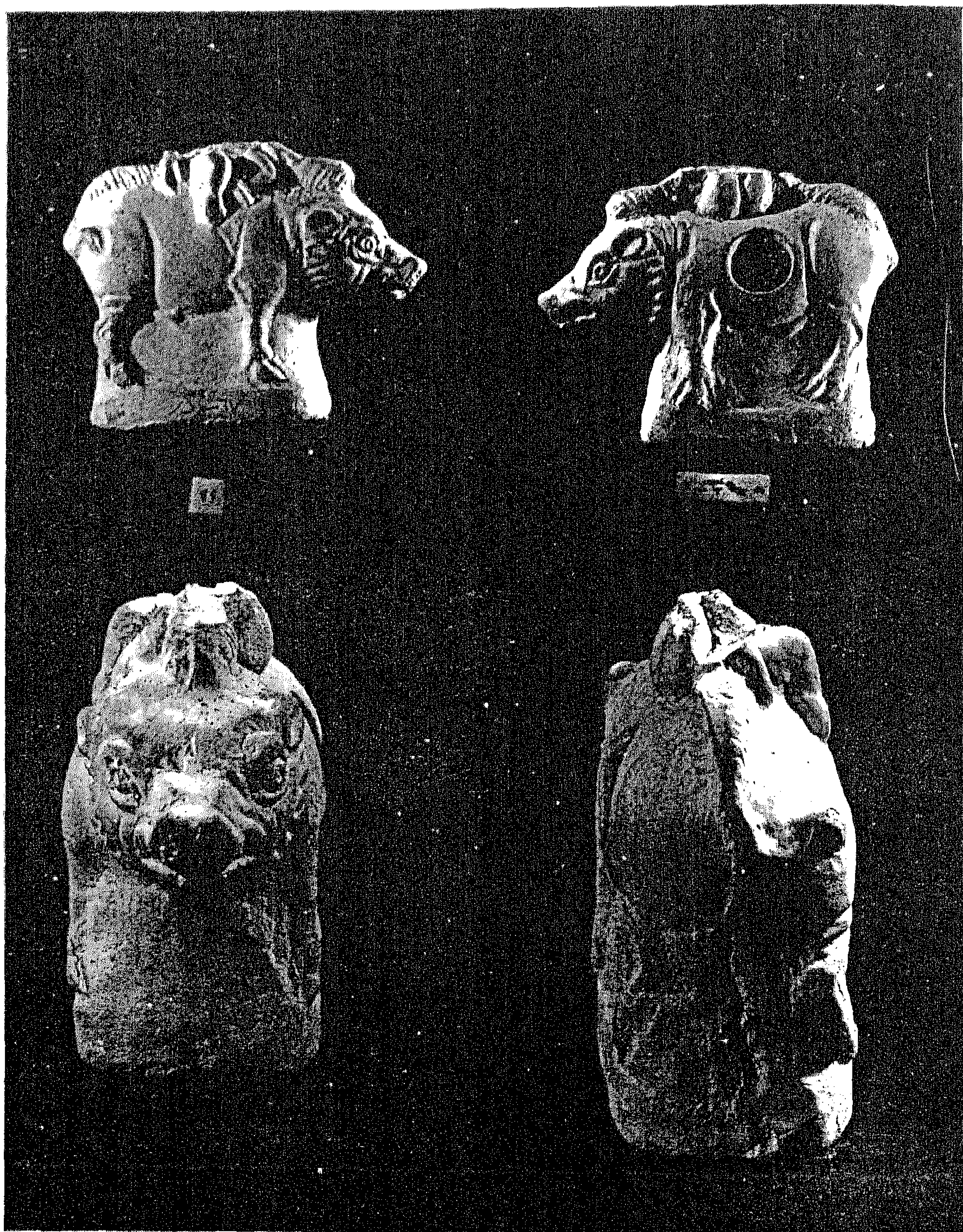
اللوح : ٨ ب



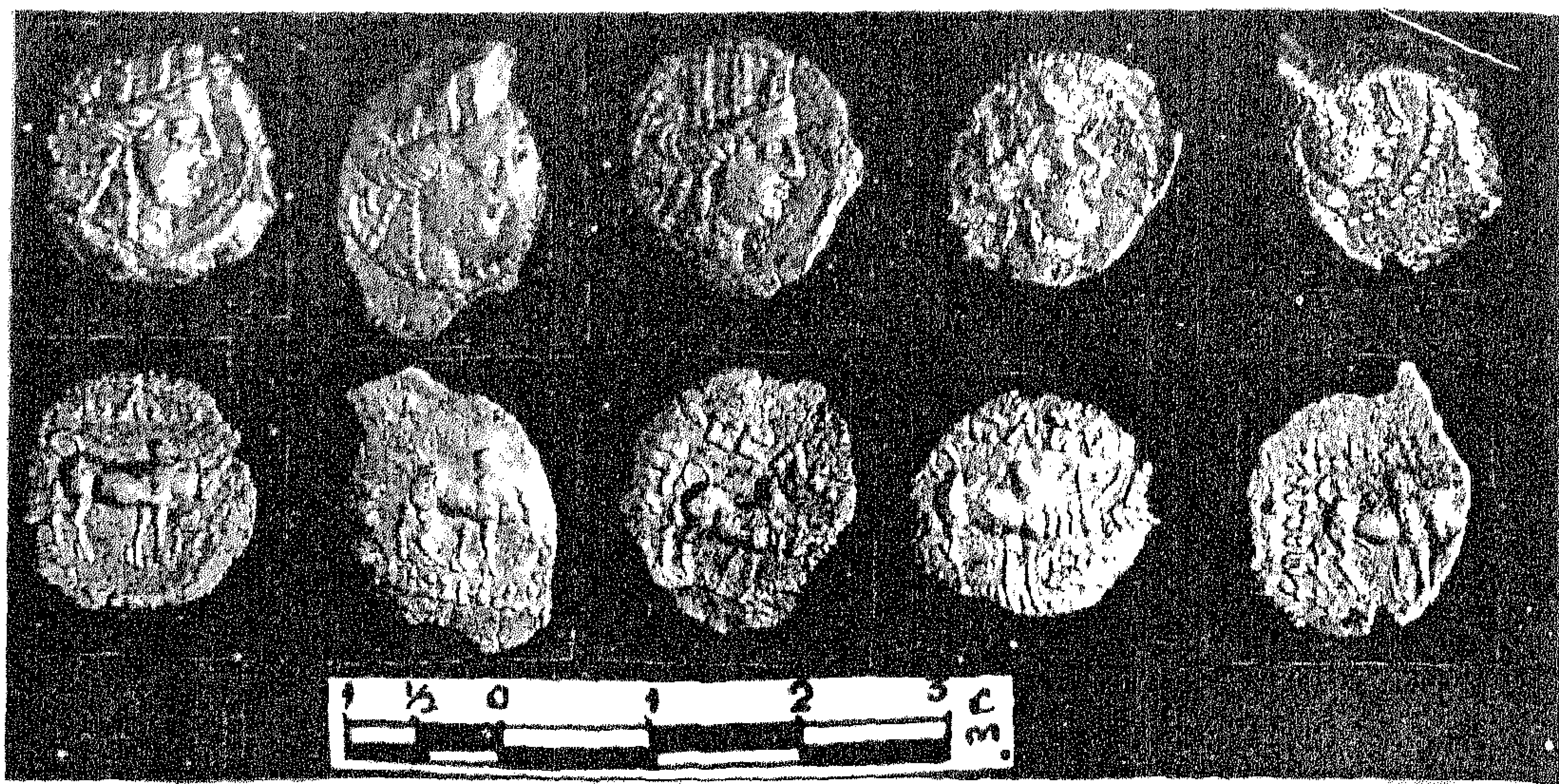
PL. 9

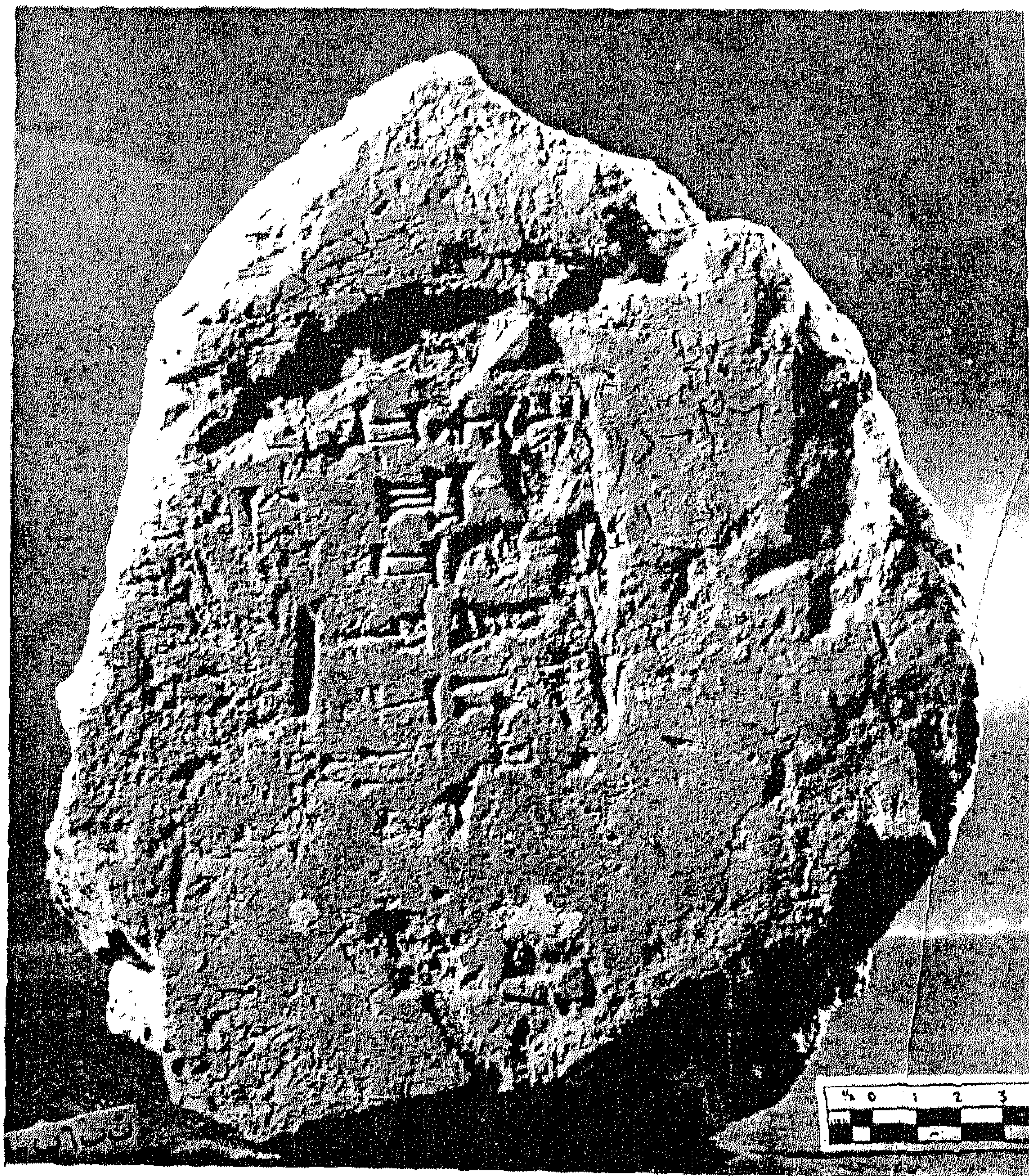


تل ابو ذر – تماثيل صغيرة من الفخار

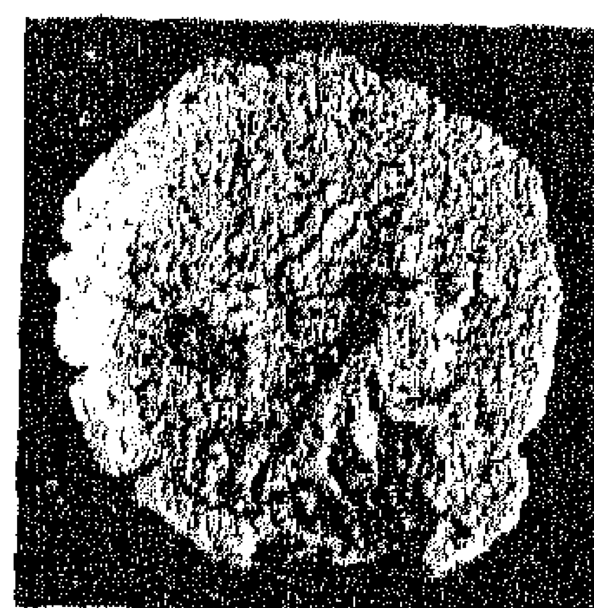


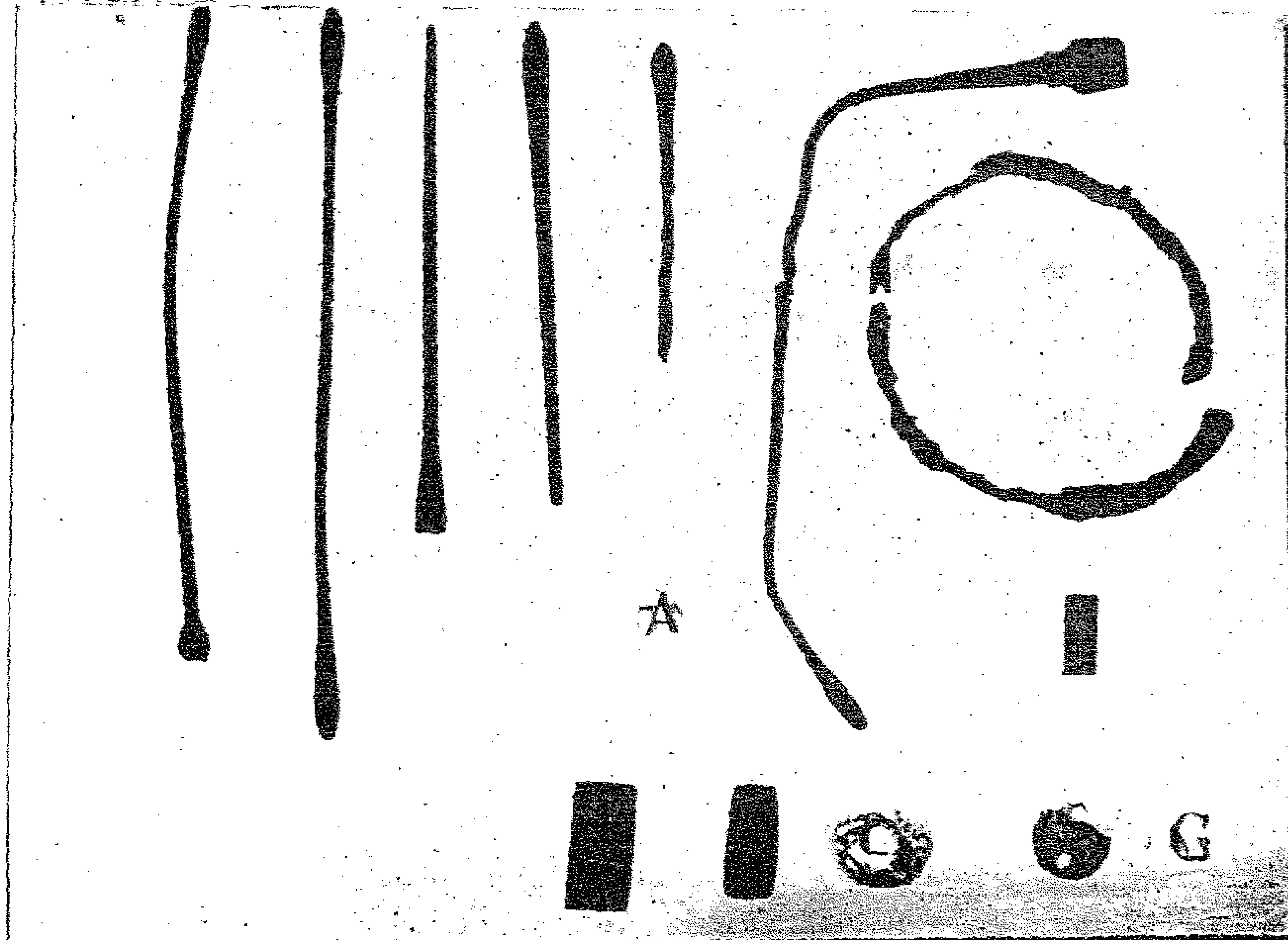
تل ابو ذر تمثال صغير يمثل خنزيرا من الفخار

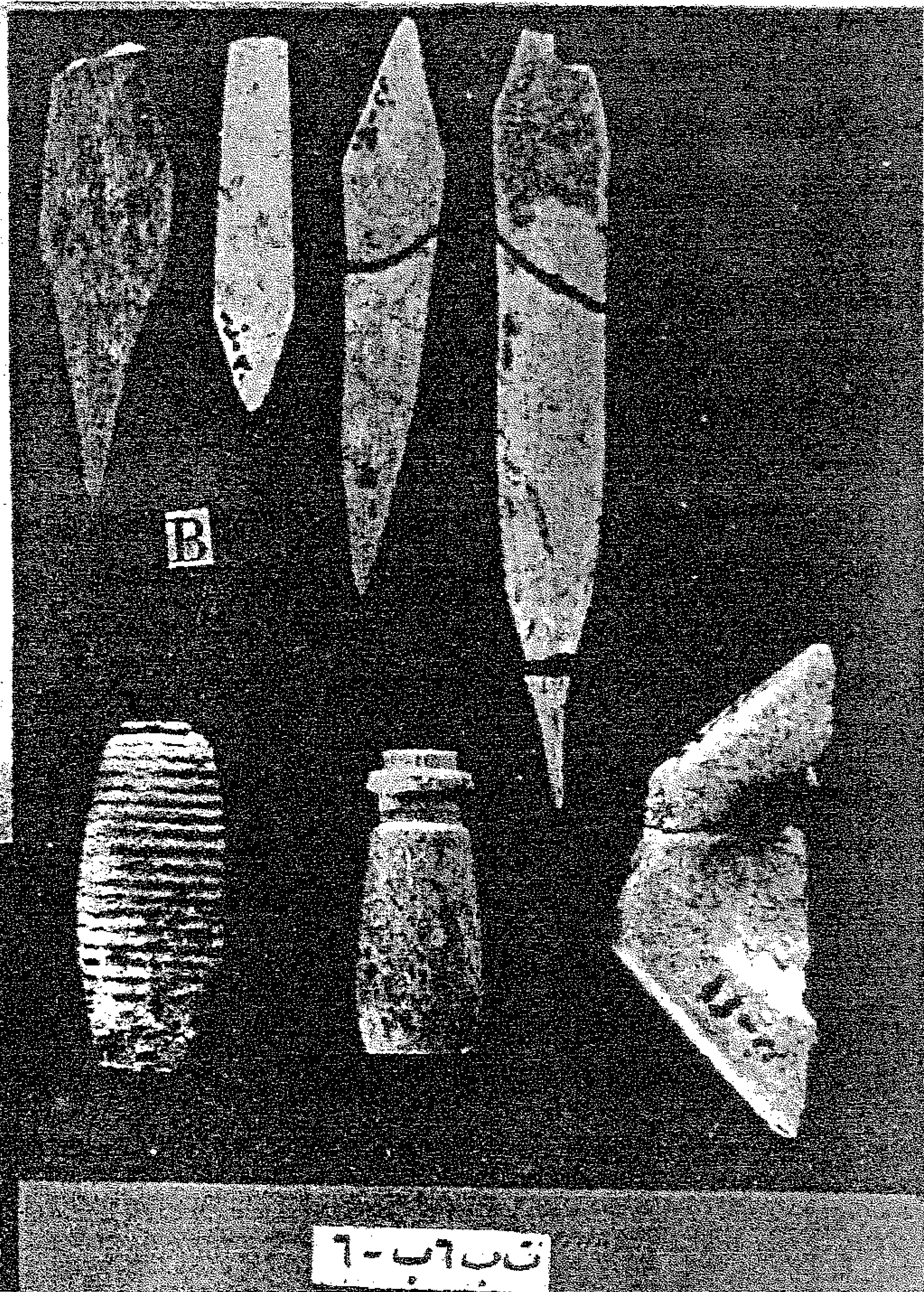

1 ½ 0 1 2 3 cm.








A
G


B

المراسلات والأنباء

معارف الكويت

مكتب مدير المعارف

رقم الاشارة ٦٧٣٥/٩٦١ التاريخ ١٩٥٩/٣/٣١

حضرة السيد المحترم مدير دائرة الآثار العامة ـ بغداد

بعد التحية

تعلمون ان بعثة آثار دنمركية تقوم بالحفريات بجزيرة فيلكا (بالكويت) وقد بعثنا لكم تقريرا موجزا عن اعمالها في العام الماضي • وفي هذا العام ١٩٥٩ قدمت البعثة للمرة الثانية وهي مؤلفة من تسعة اعضاء برئاسة الدكتور روسل امين المتحف الوطني في كوبنهاجن الذي اشرف على الحفريات في العام الماضي • ولم تقم البعثة بحفريات في موقع « دار الضيافة » لانها كشفت عنها كشفا كاملا في العام الماضي وعادت للتنقيب في موقع القلعة وفي موقع التل •

أما القلعة فقد برز قسم كبير من سورها وعثر فيها على قطعة من عامود من حجر مصقول وعلى قطعة حجرية اخرى مما يوضع على مدخل الهياكل • ويرجح ان تكون القلعة قائمة في هذا المكان لحماية المدينة وان يكون في وسطها هيكل لآلهة الاغريق من عهد الاسكندر •

وفي التل حفرت البعثة خندقا طويلا بعمق خمسة أمتار تقريبا ووجدت فيه قطعا من الفخار استدلت منها على ان التل يرجع الى الالف الثالثة قبل الميلاد • كما انها عثرت هنا على عدد كبير من الاختام المستديرة بلغ عددها ستة وثلاثين خاتما ، خاتمان منها من النوع الاسطواني الذي يشبه الاختام العراقية ، ونرفق بهذا رسمين مكبرين لاثنين من هذه الاختام مع مقال نشر في جريدة الكويت الرسمية • وتدلنا هذه الاختام على ان حضارة اهل هذه المنطقة كانت لها صفاتها الخاصة وعلى ان مستواهم الفني كان عاليا بالنسبة الى زمانهم كما يبدو من الرسوم المختلفة المنقوشة على الاختام •

ويستدل من دراسة هذه الاثار الصغيرة ومن مراجعة ما ورد في الكتابات البابلية القديمة والنصوص اليونانية على ان جزيرة فيلكا كانت آهلة بالسكان وانها كانت مركزا تجاريا تمر بها السفن في طريقها بين موانيء العراق وموانيء الهند وان اهلها تأثروا بالحضارة البابلية واليونانية والهندية ولكنهم كانوا اصحاب حضارة خاصة تشبه حضارة أهل البحرين •

وطيه صورة لكتابة مسمارية على قطعة من فخار وجدت اثناء الحفريات بجزيرة فيلكا نود لو تتفضلوا ببيان مضمونها واهميتها والعصر الذي تعود اليه ·

مدير معارف الكويت

ـ الجـواب ـ

سيادة مدير معارف الكويت ـ الكويت

تحية وبعد

تسلمنا مع الشكر كتابكم المرقم ٦٧٣٥/٩٦١ والمؤرخ في ١٩٥٩/٣/٣١ ·
وقد سررنا جدا بالمعلومات القيمة التي فيه ويبدو لنا لاول مرة ان جزيرة فيلكا كانت مركزا حضاريا انصهرت فيه حضارات وادي الرافدين مع حضارات الخليـج ووادي السند · ونرجو ان توافونا بكل ما يجد من بحوث اثرية في الكويت لما في ذلك من اهمية خاصة في بحوثنا وتحرياتنا عن منشأ الحضارة في جنوبي العراق ومدى اتصال السومريين واقتباساتهم الثقافية واشعاعاتهم الضارية مع الخارج ·

ويا حبذا لو تفضلتم بارسال صورة فتغرافية مسحوبة مباشرة من الكتابة نفسهـا المنقوشة على كسرة الفخار ، اذ ان الصورة التي تفضلتم بارسالها الينا تبدو انها مسحوبة من استنساخ للاصل مع ذلك ففي وسعنا القول انها كتابة آشورية ترتقي على ما نرجحه الى حدود القرن السابع قبل الميلاد اما الرأى النهائي فسنقدمه بعد دراسة صورة الاصـل وسنقدم لكم قراءتنـا لها · ويسرنا جـدا ان نقوم بدراسة مقارنة للختوم المنبسطة والاسطوانية المكتشفة في فيلكا اذا لم تكن تلك الدراسة قـد جرت على يد البعثـة الدانيماركية · واذا كان هنالك نشرة عنها يسرنا لو تفضلتم بذكر عنوانها لنا ·

والواقع ان دراستنا الاثرية ، رغم ما هي عليه من الاتساع كانت تنتهي بالشاطىء الشمالي لخليج البصرة ولا شك ان اكتشافاتكم الحديثة ستفتح آفاقا جديدة امام البحث في اصول الحضارة واطوارها في هذه المنطقة ·

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ·

مدير الآثار العام

البعثة الاثرية الاولى(*)
للتنقيب عن الآثار في جزيرة فيلكا بالكويت
من ١١/٢/٩٥٨ الى ٢٤/٣/٩٥٨

عرف الناس الخليج العربي منذ القدم وعرفه اهل البلدان الواقعة على سواحله وتجولوا فيه بمراكبهم الشراعية وخرجوا منه الى الهند كذلك. واشتهر هذا الخليج في العالم القديم حتى اصبح ممرا للطرق التجارية البحرية بين الشرق والغرب كما كان البحر الاحمر .

وعرف اهل بابل هذا الخليج وسموه « البحر الاسفل » وذكروه في نقوش لهم يرجع تاريخها الى سنة ثلاثة آلاف قبل الميلاد وذكروا من جزره جزيرة دلمون ويرجع انها من جزر البحرين وقد تكون فيلكا . وجاء في نقوش اخرى انهم كانوا يحملون من دلمون الصوف والاحجار وعيون السمك (اللؤلؤ) والعاج والماس ويحتمل ان يكون بعض هذه المواد مما كان ينقل الى هذه الجزيرة من اقطار اخرى كالهند وعمان .

كذلك ورد في النقوش البابلية القديمة مركز آخر اسمه (ماكان) . وكان يطلق هذا الاسم على عمان . وقد ذكروا ان اهلها اشتهروا بصنع السفن وانهم كانوا يستخرجون النحاس من جبالها ويصدرون منها الاخشاب (يرجح انها كانت مستوردة من الهند) . كذلك اشتهرت (ماكان) بمعزها وتمورها كما جاء في هذه النصوص القديمة .

وفي عهد الاسكندر كان لهذا الخليج شهرة عالمية حتى ان جيش الاسكندر الذي وصل برا الى الهند جهز له الاسكندر اسطولا كبيرا لتنقله من الهند الى بابل سنة ٣٢٦ م عن طريق هذا الخليج .

وفي عهد الرومان قلت أهمية طريق الخليج العربي بعد ان تحولت عنه الطرق التجارية الى البحر الاحمر . وبعد زوال الامبراطورية الرومانية وقيام دولة العرب عادت الطرق اليه واشتهرت موانئه في البصرة والبحرين وسيراف وعمان وفيه نشأ سندباد البحري وقصصه الدالة على مغامرات اهله في البحار . ومنه خرج ابن ماجد اعظم بحار عربي ، وعلى سواحله قامت دولة عمان البحرية التي كتب نابليون الى اميرها يطلب منه المساعدة لفتح الهند واخراج الانكليز منها .

وعرف علماء الآثار هذه الاخبار القديمة عن الخليج العربي واهميته فرغبوا في التنقيب عن آثار حضاراته ومدنه القديمة فكانت تلال البحرين العديدة اول ما لفت نظرهم فقالوا باحتمال وجود انقاض الحضارة القديمة فيها .

وكان العلماء يظنون ان تلال البحرين هذه تضم قبور اهل الاحساء وان هؤلاء كانوا يدفنون

(*) المصادر :

(١) تقارير البعثة .

(٢) مقالان لاعضاء البعثة في :
The Ill. London News Jan. 4, 11, — 1958.

(٣) الخليج العربي ، لارنولد ولسن
A. T. Wilson, The Persian Gulf.

موتاهم في جزر البحرين وان قبور البحرين القديمة وآثارها تشبه الى حد ما قبور الفينيقيين في لبنان ، ولكن الحفريات التي قامت بها البعثة الدنمركية منذ سنة ١٩٥٣ حتى اليوم اثبتت عكس ذلك ودلت على ان اهل البلاد كانوا اصحاب حضارة منذ خمسة آلاف سنة وان حضارتهم لها طابع خاص وان وقوع البحرين وفيلكة وغيرهما من المراكز والموانىء البحرية على طرق التجارة البحرية بين الهند والعراق جعل اهلها يتأثرون بحضارات اهل تلك البلاد .

وقد مضى على هذه البعثة الدنمركية خمس سنوات وهي تنقب عن آثار البحرين ، وفي عام (١٩٥٨) طلبت من حكومة الكويت ان يؤذن لها بالكشف عن آثار فيلكة . وقد اختاروا هذه الجزيرة لوقوعها على الطرق التجارية البحرية كما انهم شاهدوا فيها عدة تلال اثرية بعد ان تجولوا فيها .

وفيلكة جزيرة واقعة شرقي مدينة الكويت وتبعد عنها نحو ثلاثين كيلو مترا . طولها نحو ١٢ كيلو مترا واقصى عرض لها نحو ستة . وفيها عدة تلال اثرية في عدة مواقع منها سعد وسعيد والخضر والقرينية والقصور والعوازم والصباحية .

الى هذه الجزيرة الصغيرة جاءت من الدنمرك البعثة الاثرية وعلى رأسها الاستاذ كلوب مدير متحف آثار ما قبل التاريخ في مدينة آروس بالدنمرك ومعه خمسة من رجال الاختصاص بالآثار والمتاحف في تلك البلاد . وبعد ان تجولوا في الجزيرة عينوا اماكن التنقيب وبدأوا بالحفر في موقع سعد سعيد ، وبعد مدة قصيرة غادر فيلكة الاستاذ كلوب ومعه احد اعضاء وقطر وابو ظبي . وبقي في الجزيرة اربعة من رجال البعثة وذهب للاشراف على اعمال التنقيب بالبحرين البعثة باشراف الدكتور روسل Dr. A. Roussell امين المتحف الوطني في كوبنهاكن وهؤلاء هم الذين قاموا باكثر اعمال التنقيب في موقع سعد سعيد بالجزيرة .

في هذا الموقع (سعد سعيد) حفروا حفرتين في التل الغربي حتى وصلوا الى الرمل غير المستعمل على عمق ثلاثة امتار ونصف من سطح هذا التل وعثروا هنا على انقاض بيوت قديمة في طبقات بعضها فوق بعض وعلى قطع كثيرة من الفخار المكسر يرجع تاريخ اقدمه الى الالف الثالثة قبل الميلاد ، ومما عثروا عليه في هذا المكان ختم مستدير صنع من حجر التلك (Steatite) يختلف في شكله عن اختام العراق الاسطوانية واختام الهند المربعة وهو منقوش الوجه والظهر . ومن دراسة هذه الطبقات التي يتكون منها هذا التل وبعد فحص الفخار المتنوع الذي وجد فيها عرفوا تاريخ هذا التل والعصور التي مر بها منذ خمسة الاف سنة .

القلعة والسور :

وعثروا في التل الشرقي من موقع سعد سعيد على سور المدينة وسور القلعة التي كانت تشرف على المرفأ الجنوبي للجزيرة . والسور مزدوج ويرجع تاريخه الى القرن الخامس قبل الميلاد والمرجح حتى الان ان هذا السور كان يحيط بمدينة او قلعة مساحتها نحو اربعة آلاف متر مربع وفي السور مدخل كبير في الاصل ثم صار ضيقا ، وكان يفضي الى المدينة او القلعة وهو يقع في

الناحية الشمالية من السور بعض أحجاره قائمة على الجانبين منه وله حفرة صغيرة في حجر لتثبيت مزلاج الباب ووجدوا عند هذا المدخل احجارا اخرى لعلها كانت من اجزاء المدخل وعلى احدها نقش يوناني •

دار الضيافة (المعبد والخان) :

وعلى مقربة من الساحل كشفت البعثة كشفا كاملا عن آثار بيت مؤلف من ١٢ غرفة ، غرفتان منها في وسطه ويرجح انهما كانتا تؤلفان ساحة البيت ، اما جدرانه فهي لا تزال قائمة الى ارتفاع سبعين سنتمترا بالرغم من ان قسما كبيرا من احجارها نقل منها • وهي مبنية في بعض اجزائها من الآجر المربع من النوع المعروف في بابل ، ويرجح انه استورد منها • ولاحظوا ان احدى الغرف قد اتخذت ورشة حداد فقد وجدوا فيها قوالب كثيرة من الآجر ـ قالت منها صبت فيه مادة طرية فرسمت فيها صورة صغيرة لوجه الاسكندر ، وصبت في قالب آخر فخرج منه تمثال صغير يوناني لآلهة النصر Nike ومن هذا يظهر الاثر اليوناني في الجزيرة وربما مر بها جنود الاسكندر فقدموا هذه التحف حمدا لآلهتهم التي نصرتهم على اعدائهم في الهند واعادتهم سالمين الى هذه الجزيرة القريبة من بابل عاصمة الاسكندر الشرقية • وعثروا في هذه الغرفة على حجر صغير عليه رسم اله او ملك بيده شيء كالتفاحة • وقد يكون الحجر اليوناني الذي عثر عليه في هذه الجزيرة بالزور سنة ١٩٣٧ معاصرا لهذه التحف اليونانية[1] •

ومن بين المكتشفات الثمينة رأس صغيرة لملك من ملوك الاشوريين عليها طاقية مدببة ولها لحية شبيهة بلحى ملوك آشور • والى هذه الدار كان يأتي ربابنة السفن وبحارتها بعد نزولهم طلبا للراحة • وهنا كانوا يجدون الطعام والماء العذب في طريقهم الى بلدان المشرق وعند عودتهم منها • وهنا كانوا يعبدون آلهتهم ويقدمون لها الهدايا والنذور • ووجدت في الدار كميات كبيرة من الفخار المكسر وبقايا آنية القوم • أما الآجر البابلي فيحتمل انهم نقلوه من التل الغربي واستعملوه في بناء هذه الدار •

ويستدل مما تقدم على أن فيلكة كانت عامرة وان السفن كانت تمر بها وان اثر الحضارة البابلية واليونانية والهندية ظاهرة فيها ، وهذا ما يمكن قوله في الوقت الحاضر الى ان ينشر التقرير العلمي المفصل بعد دراسة الآثار التي وجدتها البعثة •

(١) عثر على هذا الحجر في غير هذا الموقع وعليه كتابة يونانية فحواها ان رجلا وزوجته يشكران Peseidon اله البحر الذى نجاهما من العاصفة واوصلهما الى المرفأ •

متحف الكويت

أقر مجلس المعارف منذ أكثر من عام انشاء متحف عام للكويت في المنطقة التعليمية بالشويخ ، وقد استدعى أحد الخبراء لوضع تقرير مفصل عن المتحف المطلوب اقامته بحيث يكون شاملا نواحي الحياة الكويتية في ماضيها وحاضرها ، وممثلا لمظاهر معيشتها وتقاليدها القديمة ، ومصورا لمعالم نهضتها ومعبرا عن حقائق بيئتها ، هذا الى جانب كونه اداة تعليمية وتثقيفية ، تتفق ورسالة المعارف في نشر الثقافة بين جميع طبقات الشعب •

ولقد اضطرت المعارف الى تأخير انشاء المتحف الكبير بمنطقة الشويخ نظرا لانشغالها بمواجهة الاقبال الكبير على التعليم وما يتطلبه ذلك من تهيئة المدارس والمباني المختلفة اللازمة لذلك ، على انها رأت الا تحرم الكويت من وجود متحف مؤقت يسد بعض النقص الى حين اتساع انشاء المتحف الكبير ، فأختارت هذا القصر الاثري الجميل وهو قصر سعادة الشيخ عبدالله الجابر الصباح حاليا وقصر الشيخ خزعل بن مرداو سابقا • ليكون نواة للمتحف الجديد •

ويحتوى المتحف الحالي على مجموعة من الحجرات والصالات والقاعات نسقت بحيث يمكن أن يمثل كل منها اتجاها من الاتجاهات المقصودة •

المؤتمر العام الخامس لمجلس المتاحف الدولي

المنعقد في استكهولم (السويد)

بين ١-٨ تموز ١٩٥٩

عقد مجلس المتاحف الدولي ICOM ، وهو فرع من منظمة اليونسكو ، مؤتمره العام الخامس في استكهولم (السويد) في المدة من ١ ــ ٨ تموز ١٩٥٩ ، للتداول في الشؤون التي تخص المتاحف والمعارض والامور الثقافية ذات العلاقة بالموضوع •

وقد مثل الجمهورية العراقية في هذا المؤتمر الدكتور فرج بصمه‌جي مدير المتحف العراقي ببغداد •

وقد ترأس البروفسور (تورستن ألثن Prof. Torsten Althin) رئيس اللجنة الوطنية السويدية اجتماعات المؤتمر ، وقد انتخب ممثل الجمهورية العراقية الدكتور فرج بصمه‌جي نائبا للرئيس خلال مدة انعقاده •

وفي الاجتماع الختامي للمؤتمر تم انتخاب (السر فيليب هندي Philippe Hendy مدير المتحف الوطني بلندن ، رئيسا للمجلس المذكور للسنوات الثلاث القادمة ، خلفا للبروفسور (جورج سالProf. Georges Salles) المدير العام المتاحف فرنسا الذي انتهت مدة رئاسته هذا العام ، كما جرى انتخاب السكرتارية العامة وامانة الصندوق ، واعضاء اللجان الاستشارية والتنفيذية وقد انتخب ممثل العراق عضوا في اللجنة التنفيذية الدائمة للمجلس المذكور •

نبذ احصائية

نبذ احصائية
عن اعمال شعب المديرية العامة
خلال

النصف الثاني من ١٩٥٨
النصف الاول من ١٩٥٩

بقلم : سالم الالوسي
سكرتير مجلة « سومر »

(أ) المتاحف

أولا – شؤون المتاحف

أ – المتحف العراقي :

١ – تم اختيار مجموعة من القطع الاثرية من معروضات ومخازن المتحف العراقي بينها مجموعة من الحلى الذهب المكتشفة في أور ، لعرضها في متحف بروكسل الدولى • كما ارسلت مجموعة أخرى من النماذج والنسخ الجبسية تم صنعها في مختبر المديرية العامة مثل نموذج بالحجم الطبيعي للقيثارة الملكية من اور ، نسخة الرقيم الطيني المنقوش برسم المثلث من تل حرمل ، نسخة لقوانين مملكة اشنونا من تل حرمل ، نسخة العجلة النحاس من تل اجرب ، نسخة تمثال الملك اورنمو النحاس المكتشف في نفر ، وزن على هيئة بطة من أور ، وقد اعيدت الى المتحف العراقي بعد عرضها هناك •

٢ – نقل النموذج الجبسي الذى يمثل مدينة بابل الى معرض بروكسل •

٣ – عرضت في قاعات المتحف مجموعات من الاثار المتنوعة مما ورد الى المتحف العراقي من مصادر مختلفة منها : مسلة أورناشة المشتراة حديثا ، عاجيات نمرود •

٤ – تم تجميع وتركيب اجزاء التمثال الحجر للملك الاشورى شلمنصر الثالث المكتشف في نمرود حيث عرض في القاعة الخامسة (القاعة الاشورية) •

٥ – تسليم المتحف العراقي حصته من الاثار الناتجة من الحفريات الاجنبية في المواقع الاثرية التالية : الوركاء ، نفر ، نمرود بعد اجراء القسمة الاصولية بحسب قانون الاثار رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ •

٦ – عرضت في القاعة السابعة من المتحف العراقي مجموعة منتخبة من الاواني الفخارية المكتوبة بنصوص آرامية حصل عليها المتحف مؤخرا •

٧ ـ عرضت في القاعة الاولى ، في خزانة خاصة جمجمة (النياندرتال) المكتشفة في كهف (شانيدار) •

ب ـ دار الاثار العربية :

١ ـ ارسلت مجموعة مختارة من الاثار العربية الاسلامية الى معرض بروكسل الدولي تتألف من المسكوكات الذهب والفضة ، واوان من الخزف والفخار وآثار من الزجاج • وقد اعيد جميعها بعد عرضها •

٢ ـ تم تهيئة مجموعات من الاثار حديثا لعرضها في قاعات المتحف •

جـ ـ متحف القصر العباسي :

١ ـ ارسلت مجموعة مختارة من الاثار العربية الاسلامية المخزونة الى الموصل حيث عرضت في جناح خاص من القاعة الثانية من متحف الموصل •

٢ ـ انجزت عملية تسجيل معروضات المتحف كافة في سجلات تعيين مواضع الاثار •

٣ ـ جرى العمل في اصلاح بعض المعروضات الجبسية المتأثرة بالرطوبة •

٤ ـ عرضت في القاعة الاولى مجموعة مختارة من الآثار العربية من حفريات الكوفة ومن مصادر اخرى ، بينها اوان فخارية ونحاسية •

د ـ متحف الازياء والاتنغرافية :

١ ـ ارسلت مجموعة منتخبة من الازياء العراقية القديمة تمثل مختلف مناطق العراق وقومياته الى معرض بروكسل الدولي وقد اعيدت بعد انتهاء المعرض •

٢ ـ اتخذ ما يلزم في الطابق الاسفل من بناية المتحف كي يقام فيه متحف للفن العراقي الحديث للرسم والنحت يعرض فيه نتاج الفنانين العراقيين والعمل على وشك الانتهاء •

هـ ـ متحف الاسلحة :

سيعاد النظر في معروضات المتحف الحالية ، وتجرى الان دراسات شاملة لتوسيع هذه المعروضات وتنظيمها وفق أحدث الاسس المتبعة في عرض الاسلحة القديمة •

ثانيا ـ الآثار التي دخلت المتحف العراقي :

تسلم المتحف العراقي الاثار المذكورة ادناه :

أ ـ من حفريات المديرية العامة

١ ـ الاثار المستخرجة من حفريات تل الولاية في لواء الكوت •

٢ ـ الاثار المستخرجة من حفريات مشروع حوض دوكان من المواقع : تل باسموسيان (الموسم الثالث) ، تل قورة شينة (الموسم الثاني) وتل شمشارة (الموسم الثاني) •

٣ ـ الاثار المكتشفة في مشروع حوض ديالى للبعثة المشتركة بين وزارة الاعمار ومديرية الاثار العامة خلال عمليات المسح الاركيولوجي لمنطقة مشروع النهروان •

٤ ـ الاثار المستخرجة من عمليات الصيانة الاثرية في موقع بابل •

٢ ـ من البعثات الاجنبية :

١ ـ حصة المتحف العراقي من الاثار الناتجة عن حفريات البعثة الالمانية التي نقبت في الوركاء• للموسم السادس عشر • بعد ان جرت

قسمتها بموجب قانون الاثار المرقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ •

٢ ــ حصة المتحف العراقي من الاثار الناتجة عن حفريات البعثة الاركيولوجية البريطانية في موقعي نمرود وبلاوات للموسم التاسع ١٩٥٨ •

٣ ــ حصة المتحف العراقي من الاثار الناتجة عن حفريات البعثة الامريكية التابعة لجامعة بنسلفانية في موقع نفر للموسم السادس ١٩٥٨ •

٤ ــ تسلم المتحف العراقي الآثار المكتشفة خلال حفريات البعثة الالمانية في الملهى الاغريقي في بابل •

٣ ــ من مصادر مختلفة :

تسلم المتحف العراقي آثارا متفرقة عن طريق الاقتناء أو الاهداء أو المصادرة أو الاكتشافات العرضية •

ثالثا ــ تبادل الاثار :

تسلمت مديرية المتحف مجموعة من الادوات الحجرية من متحف الجامعة الامريكية في بيروت (لبنان)على سبيل المبادلة ، وقد ارسل الى المتحف المذكور مجموعة من الادوات الحجرية والاواني الفخارية تمثل مختلف العصور في العراق القديم •

رابعا ــ دراسات العلماء :

١ ــ قام المستر بورج شمدث ، عضو بعثة التنقيب الالمانية في الوركاء بدراسة ورسم الآثار وجرار الفخار المكتشفة في ذلك الموقع •

٢ ــ المستر ديفيد شتروناخ Mr. David Stronch احد اعضاء بعثة التنقيب البريطانية في نمرود استمر في الآثار المعدنية المكتشفة في الموقع مما هو معروض فيالمتحف أو محفوظ في المخازن •

٣ ــ قام الدكتور رياض العتر ، الاستاذ في كلية الآداب العراقية ، بدراسة الآثار الاسلامية المعروضة في المتاحف او في المخازن لتهيئة بحث سينشر في مجلة سومر •

٤ ــ البروفسور فان دايك Prof. J. J. Van Dijk عضو بعثة التنقيب الالمانية في الوركاء • يعنى بدراسة الرقم الطين المكتشفة في الموقع المذكور والمواقع الاخرى ، لتقديم دراساته للنشر في مجلة سومر •

فقد تسلم البروفسور فان دايك حوالى ١٥٠ رقيما طينيا من المتحف العراقي لشيها في الفرن الكهربائي الخاص في المعهد الالماني للدراسات الشرقية ببغداد ، ومن ثم دراستها ، وقد اعيدت جميعها بحالة جيدة الى المتحف •

٥ ــ الآنسة بربارة باركر Miss Barbara Parker عضو بعثة التنقيب البريطانية في نمرود ، درست الرقم الطين المكتشفة في الموقع •

خامسا ــ اعارة الآثار :

١ ــ اعاد البروفسور (يورغان ليسو Joergen Laessoee) استاذ الدراسات المسمارية في جامعة كوبنهاغن وعضو بعثة التنقيب

الدنمركيـــة في تل شمشارة ، الرقم الطين المكتوبة التي أعيرت للبعثة المذكورة لدراستها في الدانمرك ، وجرت قسمتها بين المتحف العراقي والبعثة بموجب قانون الاثار •

٢ ــ اعاد البروفسور ماكس ملوان Prof. Max E. L. Mallowan استاذ الدراسات الشرقيــة في جامعة لندن ورئيس البعثــة البريطانيــة في نمرود ، بعض قطع العاج المكتشفة في نمرود وقد ارسلت الى مختبر المتحف البريطاني للدراسة والمعالجة •

٣ ــ اعيرت الى البعثة الامريكيــــة التي نقبت في موقع نفر مجموعة الرقم الطين والمسكوكات المكتشفة في الموقع لدراستها في شـيكاغو الولايات المتحدة الامريكية •

سادسا ــ زيارات المتاحف والمواقع الاثرية :

زار المتاحف في بغداد والمواقع الاثرية المهمة عدد كبير من الوفود الرسمية والعلماء والباحثين وقد قدمت لهم جميع التسهيلات وقد اهديت اليهم بعض المطبوعات اثرية •

١ ــ زيارة وفد حكومة الجزائر الحرة برئاســة رئيس وزرائها سيادة الاستاذ فرحات عباس زيارة المتاحف ببغداد واطلال بابل والعتبات المقدسة في الكاظمية ، وكربلاء ، والنجف والكوفة •

٢ ــ الوفد الثقافي لجمهوريات الاتحاد السوفياتي

٣ ــ الوفد التجاري لجمهورية الصين الشعبية •

٤ ــ الوفد الهنغاري برئاســـة وزير المواصلات والبريد •

٥ ــ رئيس وزراء المانيـا الشرقيــة الهر اوتو غرتوال •

٦ ــ الوفد الثقافي لجمهوريــة جيكوسلوفاكيـــا الشعبية •

٧ ــ وفود المجلس العالمي لانصار السلام •

٨ ــ الوفد التجاري السوداني •

٩ ــ الوفــد الطبي لجمهـــوريات الاتحـــــاد السوفياتي •

سابعا ــ الاحصاء :

١ ــ احرز المتحف العراقي (٥٢٥٨) قطعـة اثرية من المصادر الاتية :

العدد	المصدر
٤١٨	من تنقيبات مديرية الاثار العامة •
١٠٩١	من تنقيبات البعثات الاجنبية في العراق •
١٧٩	من المكتشفات العرضية •
٢١٨٨	من طريق الشراء •
١١٧٦	من المصادرة •
١٠٢	من الاهداء •
١٠٤	من المبادلة •

٢ ــ انجزت مديرية المتحف الأعمال المذكورة ادناه :

العدد	العمل
٧٠٤	اثرا سجل في سجل الاثار العام •
١٢٤	اثرا سجل في سجل الاثار العربية •
٨٠	أثرا سجل في سجل الاثار المكررة •
١٢١٤	أثرا سجل في سجل المسكوكات العام •
٣٧٨	أثرا سجل في سجل المسكوكات المكررة •

العدد	العمل
٧٢٨	أثرا سجل في سجل المسكوكات المشوهة •
٢٧٣	أثرا سجل في سجل الاثار الملتقطة •
١	في سجل الازياء والاثنغرافية •
٨	في سجل التصاوير والتماثيل الفنية •
٢٣	في سجل المزيفات •
٢٠٧	في سجل المبادلة •
٢	في سجل الأسلحة القديمة •

٣ – ارسلت مديرية المتحف (١١٨١) أثرا للمعالجة في مختبر المديرية الفني •

٤ – ارسلت مديرية المتحف (١٥٦٧) أثرا للتصوير في قسم التصوير من مديرية النشر والتصوير •

٥ – زار المتاحف العراقية في بغداد وخارجها (٥٦٨٧٠) زائرا •

ثامنا – مديرية متحف الموصل :

١ – ورد الى المتحف (٥٠) خمسون اثرا وقد سجل في سجل موقوفات متحف الموصل •

٢ – بلغ عدد الكتب الوارد الى مكتبة المتحف والمسجلة في سجلها الرسمي (١٩٨ كتابا) •

٣ – بلغ عدد المطالعين في مكتبة المتحف (٨٥١) مطالعا •

٤ – بلغ عدد اجازات البناء الممنوحة في منطقة نينوى الأثرية (١٣٢) اجازة •

٥ – بلغ عدد زوار المتحف (٤٠٣٤) زائرا • بحسب التفصيل التالي :

عراقيون		اجانب	
ذكور	اناث	ذكور	اناث
٣٢٩٤	٢١٥	١٦٧	٧٩

طلاب مدارس	علماء واصحاب هويات
٣٩٥	١٥٤

(ب) مفتشية التنقيبات العامة

أولا – فحصت هذه المفتشية العامة جميع الملتقطات ودرست التقارير التي قدمها موظفو قسم التفتيش عن المناطق التي أعلن عن تسويتها ، لتعين الاهمية التاريخية لتلك المواضع ومعرفة ازمنتها •

ثانيا – هيأت هذه المفتشية العامة « خارطة العراق الأثرية » الحديثة بالانكليزية وقد طبعت وفق احدث النظريات التاريخية استنادا الى ما في التقارير المختلفة عن التحريات الأثرية وتقارير التنقيبات العائدة الى الشعبة والى سائر البعثات الاجنبية خلال السنوات الاخيرة ، وقد نسقت بطريقة حديثة مبسطة تشير الى أهمية المواقع الأثرية من حيث التسلسل الزمني للادوار التاريخية •

في هذه الخارطة ايضا جدولان ، الاول يبين الاسم القديم للمواضع وما يقابلها من التسميات

الحديثة . اما الجدول الثاني فيشرح الادوار التاريخية حسب المصطلحات العلمية المتفق عليها حديثا وقد اشير الى كل دور برقم يمكن به معرفة زمن ذلك الموقع . وقد اشير في الخارطة الى اهم المراكز الادارية وطرق المواصلات المؤدية الى تلك المواقع الاثرية .

ثالثا ـ حفريات تل حرمل :

تل حرمل أحد التلول الاثرية الصغيرة في شمال شرقي معسكر الرشيد وتحيط به الان قرية تل محمد وقد أجرت مديرية الاثار العامة فيه سلسلة تحريات وتنقيبات كشفت عن صفحة كبيرة مهمة من تاريخ العراق القديم فقد وفقت في العثور على مدينة صغيرة مسورة داخلها عدة معابد ودور سكن ، يكثر فيها رقم الطين والالواح الطين المكتوبة وهي تعد بالالاف وتتكون من مجموعات مختلفة :

(١) وثائق تجارية ، وقوائم الديون ويدخل في ذلك البيع والشراء والايجارات وعقود الزواج والطلاق والتبني وقرارات المحاكم .

(٢) رسائل تتعلق بالشؤون الادارية والتجارية وما شاكل ذلك .

(٣) وثائق ادارية وتاريخية ارخت الحوادث التاريخية من عهد الملك (ابا ليل) الثاني Apalil II وكتابات تضم اسماء الموظفين والمستخدمين مع وصولات بالتسلم والتسليم وما يتعلق بالضرائب والواردات والاجور والرواتب واثبات الاراضي والاملاك والتقسيمات الادارية الاخرى .

(٤) تآليف لغوية ومدرسية ذات موضوعات مختلفة كالجغرافية والنبات والحيوان والطيور ومنها نصوص دينية واجل هذه المجموعات ، المجموعة الرياضية وتحتوي احداها على معادلات جبرية عالية لحلول المثلثات القائمة الزاوية بطريقة جبرية حديثة جدا .

(٥) شرائع قانونية مدونة اهمها شريعة اشنونا للملك (بلالاما) الذي سبق حمورابي بنحو قرنين من الزمن .

(٦) آثار اخرى متنوعة تتألف من الاختام الاسطوانية الجميلة الصنع وحلي وأدوات منزلية مألوفة كالاواني ، مع مجموعة كبيرة من الصور الفخارية التي تمثل الفن التصويري للالف الثاني قبل الميلاد وهي باشكال مختلفة وفيها ما يمثل الآلهة واخرى تمثل دمى ونماذج الاسرة والعجلات وما شابهها .

كشفت هذه المجاميع خلال ستة مواسم جرى العمل فيها بين ايار ١٩٤٥ وآذار ١٩٥٩ ولا يتجاوز الموسم الواحد منها شهرين ونصفا .

ولاهمية هذا الموقع ، استأنفت المديرية العامة التنقيب في هذا الموضع ، في العهد الجمهوري الزاهر فبدأت بالعمل في أوائل كانون الاول ١٩٥٨ ودام حتى اواخر آذار ١٩٥٩ ، فكشفت عن بقايا الابنية التي تقع في المربعات من (١ ـ ٥) M.N.O.P من الخارطة الاثرية لتل حرمل . ومن F. G. من الخارطة نفسها حيث كشفت عن بقايا الطبقة الثانية في اكثر الامكنة . والطبقة الثالثة فقط في القسم الغربي ، ونزلت الى الطبقتين الرابعة والخامسة في محلات مختلفة حيث سير العمل

واهمية اللقى وكانت نتائج هذا الموسم مهمة ومشجعة فقد استخرجت مجموعة كبيرة من الواح الطين المكتوبة يبلغ عددها نحوا من (٢٢٠) رقيما تعود الى ادوار مختلفة معظمها عقود تجارية لاشخاص وضعت اختامهم عليها وهذه العقود واضحة جدا حيث تبيّن البائع والمشتري ، او عقود اعارة ويحتوي كلها على شهود بذلك ، وكذلك رسائل معنونة الى اشخاص مذكورة اسماؤهم يسكنون المدينة ورقم طينية اخرى تحتوي على تواريخ مهمة تؤرخ لنا زمن هذه الطبقات المكتشفة ، تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد • هذا الى مجموعة من الاختام الاسطوانية ، واقلام من العظم للكتابة ، ودمى من الطين واوان من الفخار •

رابعا ــ حفريات دار الامارة في الكوفة :

الكوفة من المدن الاسلامية الشهيرة التي تأسست في العراق عقب الفتح العربي • تقع على الضفة الغربية لفرع الفرات الاوسط اتخذها القائد الاسلامي سعد بن ابي وقاص عام ١٧ هـ ــ ٦٣٨ م مقرا لجنوده بعد انتقاله من العاصمة الفارسية المدائن (طيسفون) فأنشأ فيها المسجد الجامع ودار الامارة ، ثم خط الخطط ، ورسم المناهج لاسكان القبائل العربية النازحة معه ، وظلت الكوفة مزدهرة طوال القرون الثلاثة الاولى للهجرة ، فكانت مركزا عسكريا وسياسيا وثقافيا واقتصاديا في نفس الوقت • واستمر الحال بها حتى اوائل القرن الرابع للهجرة ، ثم آلت الى الانحطاط والزوال •

الا ان الجهود البالغة والعناية الفائقة التي بذلتها مديرية الآثار العامة قد كشفت عن جانب مهم من جوانب الكوفة ، منها « دارة الامارة » • فارسلت هيئات تنقيبية فنية من موظفيها الى هذا الموقع في مواسم كان اولها في عام ١٩٣٩ وآخرها في عام ١٩٥٧ ، واسفر التنقيب عن كشف قصر كبير ذي سورين ، طول ضلع الخارجي حوالي ١٧٧ مترا ، ومعدل ثخن الجدران ٣/٦٠ مترا ، تدعمه ابراج كبيرة من الخارج • وظهر من الكشف ان السور الاول كان يتصل بسور المسجد ، بواسطة باب مفتوح في الجدار ، كما وقد كشف عن مرافق القصر الاخرى المشيدة بالجص والآجر ، ثم العثور على آثار ولقى كالاواني المصنوعة من الفخار والخزف ، وآثار من الزجاج ومجموعات من النقود • وكتابات كوفية وزخارف جميلة من الجص • ولا ريب في ان مديرية الآثار العامة قد قامت في العهد الجمهوري الزاهر بدراسة وفحص هذا القصر وتحفه الاثرية المكتشفة وتصويرها ورسم المخططات واعداد الخرائط اللازمة لذلك • ومن الجدير بالذكر ان الهيئات التي كانت تعمل في الكوفة كانت تقوم بنفس الوقت باجراء حفائر استكشافية في خرائب الحيرة القريبة من موقع العمل ، لاجل الدرس والمقارنة بين الابنية الاسلامية في تلك المنطقة وكان من ثمار ذلك ، الكشف عن قصر كبير يسمى حديثا بتل « ام عريف » ، وستعلن جميع النتائج والدراسات العلمية عن الموقعين في الوقت المناسب بعد الانتهاء من تهيئة الخرائط والمخططات اللازمة •

خامسا ــ نمرود (كالح القديمة)

بدأت مديرية الآثار العامة التنقيب في قاعة العرش التابعة لقصر الملك الاشوري « اشور ناصر

بال الثاني » لمدة تقارب الثلاثة اشهر ابتـــداء من شهر مايس ١٩٥٩ ، حيث تم تنظيف القـاعة من الانقاض والاتربة المتراكمة ، ثم شرع في تقوية اسس جدرانها وترصينها واعادة بعض ما بقي من منحوتاتها • وقد عثر في هذه القاعة على اجـــزاء كثيرة من المنحوتات الاصلية ، كما عثر على رسوم ملونة كانت تزين اعالي الجدران وكشف أيضا عن قطع جميلة من العاج ، نقشت عليهـــا رســـوم آشورية يرتقي عهدها الى نحو القـــرن السابع قبل الميلاد •

سادسا ـ **الوركاء :**

نقبت البعثة الأثرية الالمانية للموسم الســـابع عشر في اطلال الوركاء الواسعـة فشمل التنقيب معبدا من نهاية الالف الرابع قبل الميلاد ، جدرانه مزينة بمخاريط من الحجر مختلفـــة الالوان • كما نقبت في قصر (سن ـ كاشد) Sin-Gashid احد حكام المدينة في بداية الالف الثاني قبل الميلاد فوجدت فيه دورين بنائيين عثر فيهما على رقـــم طينية مكتوبة واعداد كبيرة من آنية وجـرار من الفخار ذوات اهمية خاصة باعتبار ضبط تاريخها الصحيح وهو من اوائل العهد البابلي القديم •

سابعا ـ تقرير حول التنقيب في حوض دوكان :

استؤنف الحفر لموسمه الثالث سنة ١٩٥٨ في عدة تلال منتشرة في حوض مشروع دوكان ، ومن تلك التلال :

١ ـ تل قورة شينة :

سبق التنقيب فيه سنة ١٩٥٦ فحصلنا منه على مواد اثرية مهمـــة ، وعرفنـــا ادوارها بحسب تسلسلهـا الزمني وهي من الادوار الاسلاميـــة فصاعدا حتى عصور ما قبل التاريخ ، وقد توقف العمل في هذا التل في الموســم الثاني (١٩٥٧) ، ثم استؤنف العمل ١٩٥٨ لاستكمال ما بدأنا بـه في الموسم الاول ، فعثرنا على معبد صغير جدرانه الخارجيـــة مزينـــة بطلعـــات ودخـــلات Recesses and Buttresses ، وكســرات عديدة من الفخار الملون ، استطعنا ان نعتمد عليهـــا في تحديد زمنه وتعود اكثر تلك الكسرات الى عصر العبيد ، وعليه فان ذلك المعبد يعود الى العصـــر ذاته • وقد رسمنا لهذا المعبد مخططا وسحبت له عدة صور فوتغرافية • وقد توقف العمل فيه بعد ان تأيد لدينا ان لا جدوى من الاستمرار فيه •

٢ ـ تل باسموسيان :

بوشر في التنقيب في هذا التل وهو من التلول الكبيرة المهمة عام ١٩٥٦ واستمر العمل ثلاثـــة مواسم كان آخرها عام ١٩٥٨ حيث انتهى العمل في هذا التل • وللنتائج التي حصلنا عليها في آخر موسم مكانتها التاريخـية المهمة منها معرفة طبقات التل وهي تتدرج من العصور الاسلامية فصاعدا حتى عصـــور ما قبـــل التاريخ حسب تسلسلها الزمني • وقد اعددنا مخططات وخرائط وصور فوتغرافية لجميع طبقات هذا التل •

٣ ـ تل خويريس :

بدأنا التنقيب في هذا التل بعد الانتهاء ، من التلين السابقـــين وذلك بتاريخ ١٩ـ٦ـ١٩٥٨ ، وهو تل صغـير بيضـــوي الشكل غير مثبت على خارطة دوكان ، وقد حملنا على التنقيب فيه عثورنا على قطع صغيرة من الموزائيك متناثرة على السطح، وبعد ان سبر بشق خندق طولي كشف عن قاعة

مبلطة بقطع من الموزائيك ذي الالوان الزاهية ، والاشكال التي تنبعث منها مواضيع حيوانية ونباتية وهندسية وتوصلنا اخيرا الى ان تلك القاعة تعود الى قصر كبير اتى عليه الخراب ولم يبق منه سوى بقايا اسس ، وكانت من حجر الكلس المهندم • ونظن ان ذلك البناء يعود الى القرن الثاني للميلاد، وقد وجد ما يشابهها في مدينة الرقة • وقد اخذت للموزائيك عدة صور فوتغرافية كما رسم اغلبها رسما هندسيا •

٤ ـ تل شمشارة :

شمشارة من اكبر المواقع الموجودة في حوض دوكان ، ويدل موقعها دلالة واضحة على اهميتها ومكانتها في ذلك الزمن • فهي تقع على حافة سلسلة جبلية مقابل ممر (منفذ) طبيعي يسمى بـ (دربند رامكه Darband-i-Rambka) الذي يمر خلاله نهر الزاب الصغير ، ولعل هذا الموقع كان بمثابة قلعة حصينة يسكنها احد المتنفذين في تلك الاونة • وقد سبق للبعثة الدانمركية ان افتتحت التنقيب في هذا الموقع عام ١٩٥٧ ، واستأنفت مديرية الآثار العامة العمل فيه في العام التالي بتاريخ ٢ـ٨ـ١٩٥٨ ، حيث تم الكشف فيه على بناء ضخم ذي مرافق عديدة عثر في بعض غرفه على الواح من الطين ، عرف مضمون اغلبها وكانت وثائق اقتصادية • وتمكنا من تحديد زمن البناء المكتشف في الطبقة الخامسة فكان على الاغلب يعود الى الالف الثاني قبل الميلاد •

وبقى العمل مستمرا حتى نهاية الموسم في تشرين الاول (اكتوبر) من تلك السنة • ومن الجدير بالذكر ان بعثة من فنيي مديرية الآثار العامة قد استأنفت العمل في هذا التل في النصف الثاني من شهر حزيران ١٩٥٩ وللتنقيب في مواضع اخرى غيره لم يسبق التنقيب فيها •

٥ ـ تل الديم :

أعد تقرير عن نتائج التنقيب في هذا الموقع سينشر في العدد المقبل من سومر (المجلد ١٦ لسنة ١٩٦٠) معزز بالصور والخرائط والمخططات •

ثامنا ـ تل الولاية :

يقع في ناحية الحسينية بلواء الكوت • وهو تل مستطيل الشكل قليل الارتفاع يبلغ طوله حوالي كيلو مترين • ويمثل مدينة سومرية ازدهرت في عصر فجر السلالات وبداية العصر الاكدي • ولعل تل الولاية هو المدينة المعروفة باسم [لارك Larak] وقد ورد اسمها في كثير من المصادر •

ابتدأ التنقيب في هذا الموقع عام ١٩٥٨ الا ان اعداد التقارير والخرائط تم في أوائل ١٩٥٩ • وقد نقب في ثلاث مواضع منه عثر فيها على بيوت للسكنى وقصر كبير من قصور فجر السلالات ، كما عثر على لقى اثرية متنوعة وهي كما يلي :

١ ـ مجموعة من الاختام الاسطوانية من عصور فجر السلالات والعصر الاكدي •

٢ ـ مجموعة من التماثيل والصور البشرية المصنوعة من الفخار •

٣ ـ مجموعة من الاواني الفخارية •

٤ ـ تمثال صغير منحوت من خشب الصنوبر شبيه بالتماثيل التي عثر عليها في موقع

[موهنجو دارو] Mohen-jo-daro في وادي السند ، يرتقي زمنه الى حوالي ٢٥٠٠ ق٠ م وهو الزمن الذي ابتدأ فيه الحكم الاكدي في العراق ٠

٥ ـ مجموعة من كسر الرقم الطينية من عصر فجر السلالات الثالث ٠

٦ ـ ادوات وآثار من النحاس ٠ .

٧ ـ ادوات زينة كالخرز والدبابيس ٠

ح ـ مديرية المكتبة

١ ـ بلغ المجموع الكلي لمحتويات مكتبة المتحف العراقي حتى ٣١-١٢-١٩٥٨ مقدار (٣١٦٠٢) مجلدا ، منها (٢٩٣٠١) مجلدا مطبوعا ، و (٢٣٠١) مجلدا مخطوطا

٢ ـ بلغ عدد الكتب الداخلة في حوزة المكتبة من ١-١-١٩٥٨ الى ٣١-١٢-١٩٥٨ مقدار (١٨٥٣) مجلدا ، وقد تواردت اليها بالوجوه الثلاثة الآتية :

١ ـ بالشراء	٨٣٤ مجلدا
٢ ـ بالمبادلة	٦٨٥ مجلدا
٣ ـ بالاهداء	٣٣٤ مجلدا
المجموع	١٨٥٣ مجلدا

٣ ـ ان هذه المجلات المضافة الى المكتبة يمكن تصنيفها بحسب الاصناف الاربعة التالية :

١ ـ الكتب	١٥٨٦ مجلدا
٢ ـ المجلات	٢٣٨ مجلدا
٣ ـ الجرائد	٢٢ مجلدا
٤ ـ المخطوطات	٧ مجلدا
المجموع	١٨٥٣ مجلدا

٤ ـ ويمكن تصنيفها بحسب لغاتها الى ما يأتي :

العدد	اللغة	العدد	اللغة
٦٦٥	العربية	٤	الدانمركية
٥٢٦	الانكليزية	٤	البولونية
٢٢٢	الفارسية	٣	الصينية
١٨٩	الفرنسية	٣	الرومانية
١٢٢	الالمانية	٣	الجيكوسلوفاكية
٥١	التركية	٢	السويدية
١٠	السريانية	٢	النرويجية
١٠	الايطالية	١	الهولندية
٨	اللاتينية	١	المندائية(الصابئية)
٦	الاسبانية	١	اليابانية
٥	المجرية	١	البرتغالية
٤	اليوغسلافية	٥	المتفرقة

١ ـ يتم شراء الكتب للمكتبه من قبل لجنة خاصة بذلك ٠

٢ ـ تنظمت بطاقات خاصة بكل كتاب وهي تدخل في فهارس المكتبة وهذه البطاقات متنوعة : للمؤلفين ، والعناوين والمواضيع ٠

٣ ـ يلصق على كل كتاب بطاقة تحمل اسم المكتبة ، كما انه يختم بختم المكتبة الخاص ٠

٤ ـ بلغ عدد المطالعين خلال المدة المذكورة (٦١٣٩) مطالعا ٠

٥ ـ بلغ عـدد الكتب المعـارة الى المطالعـين (٣٦٧١١) مجلدا ٠

٦ ـ امكن للمكتبة تجليد (٣٣٣) مجلدا بينهـا كتب ، مجلات ، جرائد ، كراسات ٠

بناء على طلب بعض المؤسسات العلمية بعض الباحثين تمت الموافقة على تصـوير المخطوطات الآتية وهي مخطوطات المكتبة :

١ ـ العين (المجلد الاول والثاني) ٠

٢ ـ رسوم دار الخلافة : لهلال الصابيء ٠

وقد تولى قسم التصـوير في المجمع العلمي العراقي تصوير هذه المخطوطات ٠

د ـ مديرية المختبر الفني

١ ـ تم اعداد متحف الفن العراقي الحـديث باشراف مديريـة المختبر الفني ويتألف من عشر غرف وصالتين كبيرتين يضـم نتـاج بعض والعمل جار على اعداد دليـل مصور لهذا المتحف ٠

٢ ـ قامت مديرية المختبر بالتعاون مع مفتشيـة التنقيبات العامة وشعبة الهندسـة ، باعداد معروضـات المتحـف الجـديد في باب (نرجال) فتم صنع نماذج جبسية ، للمعبد في خرساباد ، ومشروع جروانة ، نسـخ بعض المنحوتات الحجرية ، وخرائط وصور توضيحية للامبراطورية الاشورية ٠

٣ ـ بلغ عدد الاثار المعالجة في المختبر (٣٤٤٨) اثرا تتألف من :

١٥٤٢	مسكوكة نحاس ٠
١٦٥	مسكوكة فضة ٠
٤٤٢	أثرا من الفخار ٠
١٩٩	أثرا نحاسيا ٠
١٠٣	اثرا من الحديد ٠
١٧٨	رقيما طينيا ٠
١٤٣	دمية فخارية ٠
٦٧٤	من المواد المتفرقة ٠
٣٤٤٨	المجموع ٠

هـ ـ مديريـة المسكوكات

١ ـ تمت دراسـة (٢٣٨) دينـارا من الذهب ونظمت بطاقات الدراسـة الخاصـة بهـا

٢ ـ تمت دراسة (١٨٣١) درهما من الفضـة ، ونظمت لها بطاقات لدراستها وفهارسها ٠

٣ ـ بلغ عدد النقود النحاس (الفلوس) التي تمت دراستها ونظمت بطاقات الدراسة لها (١٣٠٠) نقدا ٠

٤ ـ انجزت دراسة الدرهم الاسلامي المضروب على الطراز الساساني للخلفاء الراشـدين والامويين وامارة اصبهـذ في طبرسـتان والعباسيين في طبرستان والرى ٠ وهو جاهز للطبع بفهارسه ٠

٥ ـ تمت دراسة الدينـار الاسـلامي في المتحف العراقي لبقية الدول والامارات الاسلاميـة والمتغلبة على الدولة العباسية ٠ وهو جاهـز للطبع ٠

٦ ـ تمت دراسة الدرهم الاموى في المتحف العراقي المضروب على الطراز الاسلامي (وقد نشرت نصف الدراسة في المجلد الرابع عشر سنة ١٩٥٨ والنصف الثاني في هذا المجلد ـ الخامس عشر ١٩٥٩) •

٧ ـ تمت دراسة الدينار الصفوي والعثماني وسينشر في العدد القادم من مجلة « سومر »•

و ـ الهندسة والصيانة الاثرية

١ ـ جامع ابي دلف في سامراء :

على نحو ٢٥ كيلومترا شمال سامراء الحالية• بناه المتوكل على الله الخليفة العباسي (٢٣٢ ـ ٢٤٧ هـ) على غرار جامع الجمعة في سامراء • الا ان جامع ابي دلف يختلف عن هذا بكون اقسامه الداخلية واروقته مشيدة بالاجر والجص اما جامع الجمعة فقد زال كل شيء مما كان في داخله عدا أسواره المشيدة بالاجر •

ولجامع ابي دلف مئذنة على هيئة الملوية ذات مرقاة خارجية وهي اصغر حجما ، وارتفاعها نصف ارتفاع ملوية جامع الجمعة (أي ٢٤ مترا بعد صيانتها) •

وبالنظر الى أهمية هذا الجامع فقد ارتأت مديرية الاثار العامة ، في سبيل المحافظة على هذا الاثر القيم من الاندثار والخراب ، الشروع في صيانة بعض اجزائه المهمة ، كترصين اسس العقادات ، والاقواس والشكاوات وقد شملت الصيانة أيضا المئذنة ، كما اعيدت الواجهة الشمالية المطلة على ساحة الجامع بكامل دعاماتها واقواسها البالغ عددها (١٣) قوسا • وسينشر تقرير مفصل عن اعمال الصيانة في العدد القادم من « سومر » •

٢ ـ موقع بابل الاثري :

ومن المشاريع المهمة التي أخذت مديرية الاثار العامة في تنفيذها ، صيانة الاثار القائمة في بابل وكان العمل على نطاق واسع شمل أجزاء كثيرة من الجزء الشمالى من شارع الموكب وكذلك باب عشتار ، وقد مهدت السبيل المؤدية الى الاطلال البارزة ، كما ازيلت الاتربة والانقاض من امام معبد (ايماخ) للالهة (نن ـ ماخ) •

٣ ـ المدرسة المستنصرية :

لا يزال العمل جاريا وعلى نطاق واسع في صيانة بناية المدرسة المستنصرية ، الاثر الخالد الذي شيده الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور عام ٦٣١ هـ (١٢٣٢ م) ، ومحاولة بعثها الى سابق عزها ومجدها • وبعد انجاز ترميم وصيانة القاعات والغرف الداخلية ، ابتدأ العمل في اعادة وتركيب وتكملة الزخارف الاجرية الجميلة في الايوان الشمالي وكذلك سقف مدخل المدرسة وواجهتها المطلة على الساحة • كما شمل العمل الجزء الشمالي من الجدار الغربي المطل على دجلة حيث كشف عن واجهة ذات حنايا جميلة تزينها زخارف في غاية الروعة وسينشر تقرير مفصل عن اعمال الصيانة في المدرسة المستنصرية في الاعداد المقبلة من مجلة « سومر » •

ز ـ مفتشية التحريات الاثرية العامة

اولا ـ اعمال متفرقة :

(١) تسجيل الامكنة التاريخية والمواقع الاثرية • العمل مستمر على تسجيل الامكنة التاريخية والمواقع الاثرية في انحاء مختلفة من البلاد وفقا للمادة السادسة من قانون الآثار رقم ٥٩ لسنة ١٩٣٦ وقد بلغ عدد المواقع الاثرية المسجلة (٦٤٨٤) موقعا اعلنت اثرية في الجريدة الرسمية ، وقد كان عدد المواقع الاثرية المسجلة ابتداء من ثورتنا لغاية شهر مايس ١٩٥٩ (٧٠) موقعا •

(٢) هيئات التحري والتعقيب :

اوفدت (٢٧) هيئة بعضها للكشف والتحري عن المواقع الاثرية وتسجيلها وبعضها لاجراء التعقيبات بحق المتجاوزين على المواقع الاثرية والمخالفين لاحكام قانون الآثار القديمة وبعضها الآخر لتفقد سلامة تلك المواقع واعمال حراسها •

(٣) القضايا والمخالفات :

بلغ عدد قضايا المخالفات المرفوعة امام المحاكم (٣٢) قضية تخالف احكام قانون الآثار والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه •

(٤) جرى تدقيق سجلات الاشخاص الحائزين على الآثار تمهيدا لتدقيق ما لديهم من الآثار المسجلة ومطابقتها مع السجلات الرسمية •

(٥) العمل مستمر على وضع الخرائط للمناطق الاثرية وتكملة فرسهت المواقع الاثرية والاعلان عن اثريتها في جريدة الوقائع العراقية وفقا للقانون •

ثانيا ـ مفتشية آثار الناصرية :

يؤم الناصرية الكثير من الوفود والمدارس والهيئات العلمية والباحثين والاختصاصيين من عراقيين واجانب لزيارة المواقع الاثرية في المنطقة مثل : اور ، العبيد ، اريدو ، سنكرة ، تلو ، وقامت مفتشية آثار الناصرية بتقديم المساعدات والتسهيلات اللازمة لهذه الغاية بالاضافة الى اعمالها وواجباتها بتفقد المواقع الاثرية في لواء الناصرية وما جاورها من ألوية الجنوب وتمثيل المديرية امام المحاكم •

(٢) تم الكشف عن (٢٨) موقعا اثريا جديدا منها (١٣) موقعا اثريا في ناحية العكيكة • و (١٢) موقعا اثريا في ناحية الدواية •

(٣) قام مفتش الآثار في الناصرية بجولة تفتيشية واستطلاعية في كل من اقضية الشطرة ، الرفاعي ، سوق الشيوخ ، السماوة والحي وقدم التقارير اللازمة عن ذلك •

(٤) دخلت في حوزة المفتشية (١٦) قطعة اثرية ارسلت في حينها الى المديرية العامة ببغداد ، ومن بين تلك القطع مسلة من الحجر منقوشة بصور ناتئة وكتابات سومرية قديمة ، تعود الى « اورنانشة » [راجع مقال الدكتور فرج بصمهجى عن المسلة المذكورة في الصفحة (٢١) من القسم العربي من هذا المجلد] •

(٥) صودرت (٩٩) مسكوكة فضة وكذلك

(٢) ديناران من الذهب •

(٦) اهديت (٤) قطع اثرية •

ثالثا – مفتشية الآثار في الموصل :

(١) العمل مستمر بتفقد منطقة نينوى الاثرية وحراستها ومراقبة المشاريع الانشائية فيها ، واجراء الكشوف اللازمة لتحديد الاماكن المسموح بالبناء فيها ، كما قامت باجراء التعقيبات ضد المخالفين لقانون الاثار في منطقة الموصل والمناطق الاخرى من شمالي العراق •

(٢) يؤم الموصل عدد كبير من الوفود الرسمية والهيئات العلمية والباحثين والاختصاصيين من عراقيين واجانب لزيارة المواقع الاثرية في مدينة الموصل وخارجها مثل : نينوى ، نمرود ، آشور (الشرقاط) ، الحضر وخورسباد •• الخ • وتقوم مديرية متحف الموصل بالتعاون مع مفتشية الآثار بتقديم كافة التسهيلات اللازمة كمرافقتهم الى تلك الاماكن وتزويدهم بالمعلومات التاريخية •

(٣) تم الكشف عن عدد من المواقع الاثرية مثل حسن بيركا ، قضاء العمادية وموقع (كدرى) في ناحية الشمان وموقع باصخرة في ناحية الحمدانية •

(٤) قامت هذه المفتشية بناء على امر المديرية العامة بوضع الكشوف اللازمة لصيانة المنارة الاثرية في سنجار •

ح – مديرية النشر والتصوير

اولا – بالنظر لاتساع اعمال المديرية العامة في حقلي التنقيبات والصيانة الاثرية وغير ذلك وما تحتاجه هذه الاعمال من تصوير وتخطيطات ، وكذلك تكاثر الطلبات التي الى دائرة الاثار من بعض الدوائر الرسمية وبعض المؤسسات العلمية في الداخل والخارج على صور الآثار ، فقد تم توسيع شعبة التصوير بفتح ملحق تتوفر فيه كافة التجهيزات ، في الطابق الاسفل من البناية •

ثانيا سحب الافلام وتصوير الآثار

يفد الى العراق عدد من العلماء الباحثين والمختصين في شؤون الآثار ، ومندوبين عن السينما والتلفزيون والصحف والمجلات العلمية ومؤسسات النشر الاخرى لغرض تدوين المعلومات وتصوير الآثار • وتتعاون في هذا الحقل كل من مديرية المتحف العراقي ومديرية النشر والتصوير في تقديم جميع التسهيلات والمساعدات اللازمة وبموافقة المديرية العامة • وفيما يأتي بعض الفعاليات التي تمت في هذا الحقل :

(١) طلبت مديرية مصلحة المصايف والسياحة العامة الى مديرية الآثار العامة السماح للمصور (فيكي) القيام بسحب صور سلايدات ملونة لبعض مناظر بغداد والمواقع الاثرية المهمة والمتاحف لاغراض الدعاية للعراق في الداخل والخارج •

(٢) قام المستر (ماكلسيمليان شير Mr. Maximilian Gcheer مراسل صحفي من المانيا الشرقية بزيارة المتحف العراقي حيث سجل شريطا صوتيا يتضمن محتويات قاعات المتحف من الآثار •

(٣) قام البروفسور (انتا فايلز Antafiles استاذ تاريخ الديانات في جامعة منستر في المانيا

الغربية بسحب صور تماثيل الحضـر لاغراض دراسية •

(٤) قام السيد محمد احمـد الرواس من الجمهورية العربية المتحـدة (الاقليم الشمالي) بسحب فلم والتقاط صور فوتغرافية وسحب فلم للآثار في المتحف العراقي والمتاحف الاخـرى لاغراض ثقافية •

(٥) قـامت السـيدة (أجـاثا كريستي Agatha Cristie) القصصية العالمية الشهيرة ، وزوجـة البروفسـور ماكس ملوان ، الاثري المشهور ، بسحب صور ملونه للاثار العاج الناتجة عن حفريات نمرود •

(٦) سـمح للمستر (فرنسيس مـورل Francis Morell) الاستاذ المنتدب في جامعـة الحكمة ببغداد بسحب صـور للآثار في المتحف العراقي والقصر العباسي والمدرسة المستنصريـة واطلال عقرقوف •

ثالثا ـ تم طبع النشرات التالية :

(١) النشـاط الآثاري في العـراق • (بالعربية) •

(٢) بغداد (بالعربية والانكليزية) •

(٣) الموصل (بالعربية) •

(٤) بابل وبورسيبا (بالعربية والانكليزية)•

(٥) خارطة العراق الاثرية (بالانكليزية) •

مديرية الآثار العامة
تســاهم
في احتفالات العيد الجمهوري الاول

احتفاء بالذكرى الاولى لمرور عام واحد على الثورة المباركة وتأسيس الجمهورية العراقية في ١٤ تموز الاغر شاركت مديرية الاثار العامة في هذه المناسبة التاريخية الخالدة باصدار النشرات الاثرية وافتتاح عدد من الاماكن التاريخية الجديدة وساهمت في مهرجان احتفالات يوم المسيرة الكبرى في الخامس عشر من تموز الاغر وفيما يأتي المنهاج الاثارى الذى اعد لهذه المناسبة السعيدة •

المنهج الاول ــ موكب الآثار والحضارة

وتألف الموكب يوم المسيرة الكبرى في ١٥ تموز ١٩٥٩ من خمس سيارات تتلوها مسيرة لجماعة من منتسبي مديرية الاثار العامة ارتدى بعضهم ملابس تمثل أزياء العراق بمختلف أدواره التاريخية • اما السيارات الخمس فهي كما يأتي :

١ ــ السيارة الاولى : موكب الحضارة

سيارة مغطاة بكتابات تمثل مختلف الشعارات الوطنية مزينة بصورة زيتية كبيرة (بمقياس ٤ × ٦ أقدام) لسيادة الزعيم الاوحد اللواء الركن عبدالكريم قاسم وشعار الجمهورية (قطر ٦ اقدام) وشعار « سومر » ، الخاص بمديرية الاثار العامة (قطر ٥ اقدام) • كما زينت بكتابات بالخط المسمارى والعربي تتضمن نصوصا سومرية قديمة ورد فيها التأكيد على حريات الشعب والمواطنين كما جاء عن كتابات الملك الحاكم السومرى الشهير « اوروكاجينا » قبل ٤٥٠٠ عام (انظر الشكل ــ ١)

٢ ــ السيارة الثانية : العدل أساس الحكم

حملت هذه السيارة نسخة كبيرة من المسلة الشهيرة التي دون فيها الملك البابلي حمورابي شريعته (١٨٠٠ ق•م•) وفي داخل السيارة مثل مشهد محكمة قديمة من حكام ومن مدع ومدعى عليه وشهود وحرس ، وكلهم بملابس تمثل ما كان سائدا في زمن الملك حمورابي • وكانت المحاكمة تجرى وفق شريعته وبلغته مع ترجمات وافية بالعربية لما يدور في المحاكمة • وقد زينت جوانب السيارة بنصوص قديمة بالكتابة المسمارية من تلك الشريعة العظيمة التي تعتبر أول محاولة للانسان في تثبيت العدالة الاجتماعية •

٣ ــ السيارة الثالثة : اسس العلم والفن

رفع فيها صورتان زيتيتان كبيرتان كل واحدة في جانب من جانبي السيارة مرسومتان بمشهد يمثل جموعا زاخرة من العراقيين القدماء بملابسهم وأزيائهم منذ أقدم العهود

الحضارية • وفي ناحية من نواحي الصورة تشاهد صورة فنية أخرى لسيادة الزعيم الاوحد ابن الشعب البار اللواء الركن عبدالكريم قاسم • وفي الجهة الاخرى صورة تمثل الاله تموز (اله الربيع والحياة) عند قدماء العراقيين • وقد زينت جوانب السيارة كذلك بصور ورسوم ذات صلة وثقى بتاريخ وادي الرافدين القديم والاسلامي مما يظهر بجلاء دور حضارات وادي الرافدين في بناء أسس العلوم والمعارف • (الشكلان ٣ أ ، ٣ب) •

٤ ـ السيارة الرابعة : زقورة اور

سيارة يغطيها نموذج مصغر من الخشب (بارتفاع خمسة امتار من ارضية الشارع) للبرج المدرج (الزقورة) الذي كان في المدينة السومرية الشهيرة « أور » (قرب الناصرية) • وقد مثل معها عدد من الكهنة بملابسهم التقليدية القديمة وهم يمارسون شعائرهم الدينية كما كان يفعل قدماء العراقيين في هذا المعبد العالي المكون من سبع طبقات متدرجة الى الاعلى • حيث شيد في الطبقة السابعة معبد صغير انظر (الشكل ـ ٤) •

٥ ـ السيارة الخامسة : قارب وراية اور

وهي على هيئة قارب كبير يماثل القارب الفضي الذي وجد في المقبرة الملوكية في أور • وقد حملت في هذا القارب نسخة كبيرة من القيثارة السومرية المصنوعة من الذهب والمطعمة بالاحجار الكريمة الملونة • ورفع فوق صاريتها الراية الخاصة بتلك المدينة المزينة بمشاهد الفتوح والولائم والاعياد في زمن السومريين القدماء وينتهي صاري السفينة شعار اله العدل (اله الشمس) عند العراقيين القدامى • كما يشاهد ملاحون وقائد السفينة ونساء وكلهم بالازياء السومرية انظر (الشكل ـ ٥) •

المنهج الثاني

متحف الفن العراقي الحديث ـ لدى مديرية الاثار العامة مجموعات مهمة من صور الفنانين العراقيين تمثل الاوجه المختلفة لتطورهم منذ أقدم محاولة في الرسم الحديث في العراق • وقد عملت مديرية الاثار العامة على تنسيقها وتصنيفها وعرضها في متحف جديد فتح للجمهور الكريم ايام الاحتفالات في غمرة الافراح بالعيد الجمهوري الاول •

المنهج الثالث

المدرسة المستنصرية ـ بناية أثرية شيدها المستنصر بالله العباسي في القرن السابع للهجرة (عام ٦٣١ هـ) وهي تحتوي على صحن واسع واربعة أواوين واروقة وغرف • وتمتاز بهندستها المعمارية البديعة التي تعتبر بحق من مفاخر الفن الاسلامي والعمارة العباسية والزخارف الهندسية والنباتية الدقيقة • ولكن اهمالها واستعمالها سابقا لغير الاغراض التي انشئت من أجلها عرضها للخراب وهذا ما حدا بمديرية الاثار العامة ان تتولاها بيد الصيانة والاعمار لاعادتها الى سابق عزها • وبالرغم من ان اعمال الصيانة لم تقارب نهايتها الا ان المرحلة التي بلغتها هذه الاعمال تجعل البناية صالحة للزيارة ، عما قريب ، وفي خلال هذه الفترة سمح لبعض الزائرين الممتازين والعلماء المختصين بمشاهدة سير مراحل أعمال الصيانة الاثرية التي لا تزال جارية بهمة ونشاط •

المنهج الرابع

بابل — رغبة في ابراز معالم هذه المدينة التاريخية ذات الشهرة البعيدة في جميع ارجاء العالم ، جددت مديرية الاثار العامة المتحف المحلي في المنطقة وشرعت بتنفيذ منهج واسع لعدة سنوات توخت فيه صيانة اطلالها وأهم آثارها الشاخصة والعمل مستمر في صيانة احد مداخل المدينة من سورها الداخلي المسمى (باب عشتار) حيث شمل العمل اعادة تركيب بعض الحيوانات النائتة التي تزين جدران هذا الباب . كما شمل العمل استظهار معالم وبقايا جوانب شارع المدينة الرئيسي المسمى (شارع الموكب) حيث اكملت أجزاء مهمة منه واستخدمت في ذلك نفس المواد التي استخدمها البابليون مثل القير والطابوق ذي الحجم الكبير . والعمل مستمر في صيانة معبد (ننماخ) وتسوية الطريق الذي يسلكه الزائر اثناء تجواله بين الاطلال . كما أجريت اعمال تجديد وتوسعات في المتحف . وباعمال الصيانة والتجديد هذه اصبحت منطقة بابل صالحة لاستقبال الوافدين من الزائرين الكرام .

المنهج الخامس

متحف باب نركال — نظرا الى أهمية منطقة نينوى الأثرية وكثرة الزوار الذين يقصدونها لقربها من الموصل فقد انشأت مديرية الاثار العامة متحفا محليا هناك متخذة من اعادة قسم من الباب الاثري متحفا يمثل بعض الاوجه الحضارية المهمة من حياة الدولة الاشورية بوجه خاص وحياة العراق القديم بوجه عام .

المنهج السادس

مطبوعات الآثار — بالاضافة الى ما أصدرته مديرية الاثار العامة من نشرات مثل نشرة (بابل وبورسيبا) باللغتين و (النشاط الاثاري) ونشرة (الموصل) بالعربية ، ونشرة (بغداد) باللغتين ، وخارطة العراق بالانكليزية ، فقد اعدت مديرية الاثار العامة ما يلزم لاصدار عدد جديد من مجلة « سومر » في هذه المناسبة الكريمة كما اصدرت المديرية مجموعة من المطبوعات والنشرات بالعربية والانكليزية عن سائر مواطن الاثار في الجمهورية العراقية مثل تل حرمل وعقرقوف وآشور وسامراء والوركاء ونفر .

زيارات المتاحف : وبالنظر الى حضور عدد كبير من الوفود الرسمية التي أمت العراق للمشاركة في احتفالات العيد الجمهوري الاول فقد خصص اليوم التاسع عشر من تموز ١٩٥٩ موعدا لزيارة المتاحف ببغداد كالمتحف العراقي والقصر العباسي ودار الاثار العربية في خان مرجان ومتحف السلاح ومتحف الفن الحديث . وكذلك المواقع الاثرية ذات الاهمية التاريخية مثل بابل وسامراء وطاق كسرى وعقرقوف وتل حرمل .. الخ . وقد هيأت مديرية الآثار العامة ما يلزم لتسهيل هذه الزيارات كتعيين عدد كاف من الادلاء لمرافقة هذه الوفود وتوزيع مجاميع متنوعة من المطبوعات الاثرية على اعضاء تلك الوفود حين زيارتها .

ملاحظة : راجع الصور المنشورة في القسم الانكليزي من هذا العدد .

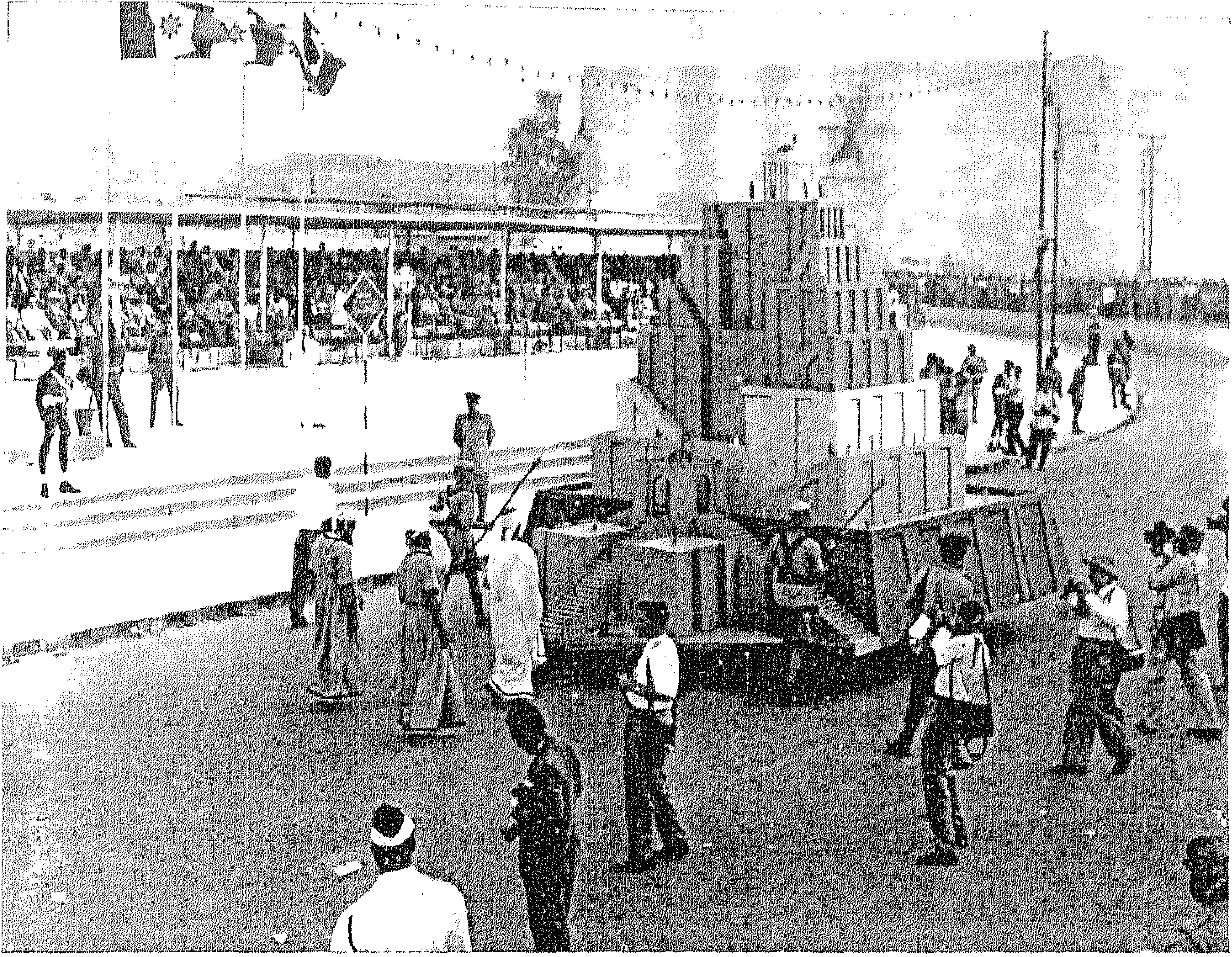
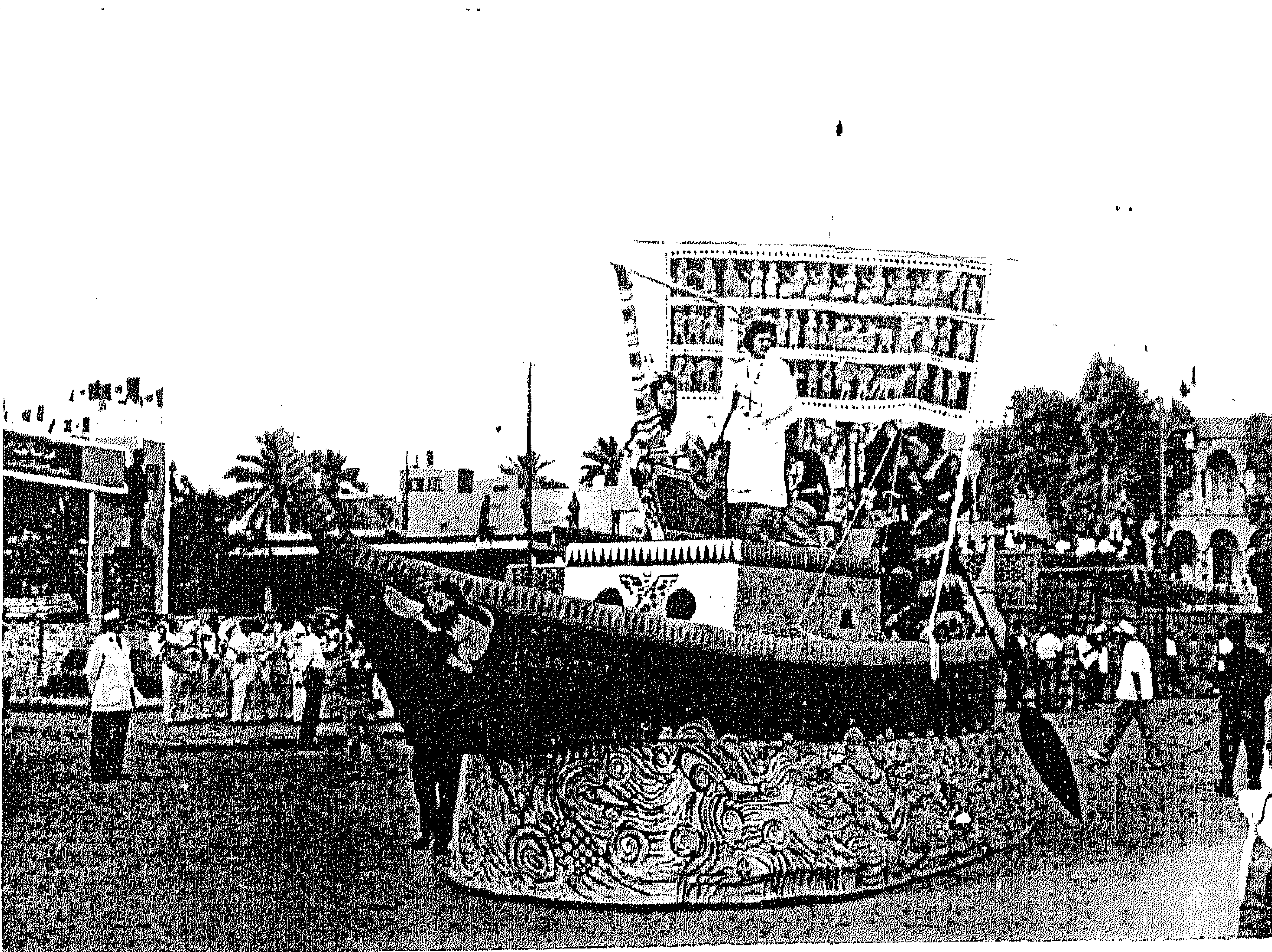


Fig. 4. The Ziggurat of Ur.

الشكل (٤) زقورة أور



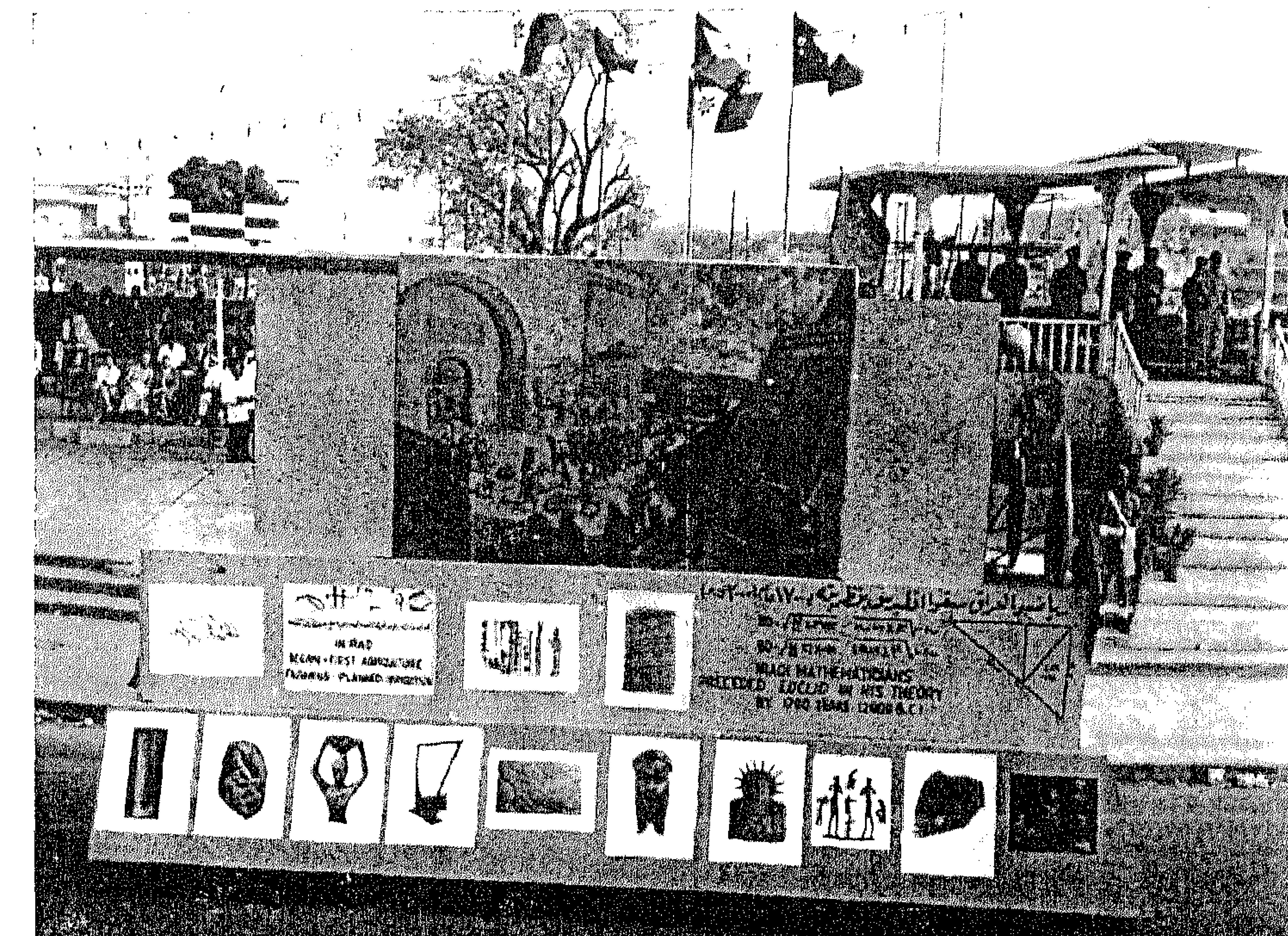
(Fig. 5) From the Life of the Sumerians (Ur of the Chaldees)

الشكل (٥) مشاهد من حياة السومريين في أور



(Fig. 3a) Foundations of Arts and Science.

الشكل (٣ ب) اسس العلم والفن



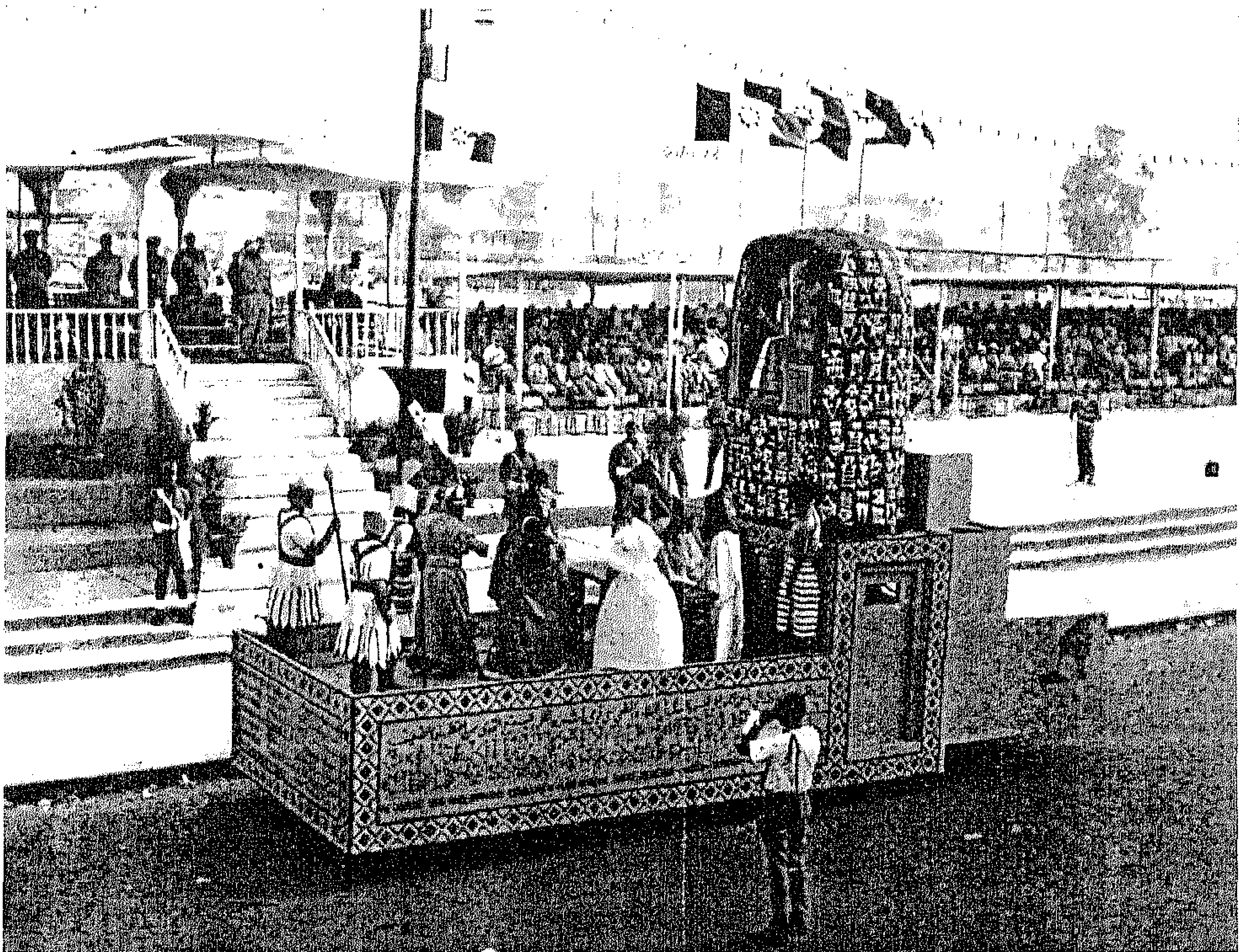
(Fig. 3b) Foundations of Arts and Science.

الشكل (٣ أ) اسس العلم والفن



Fig. 1. Procession of Civilization

الشكل (١) موكب الحضارة



(F.g. 2) Justice is the foundation of government.

الشكل (٢) العدل أساس الحكم

OFFICIAL FRIENDLY DELEGATIONS ATTENDING THE CELEBRATIONS OF THE 14TH JULY ANNIVERSARY VISITED THE MUSEUMS

Visits were paid to the museums on the 19th of July by quite a big number of the formal delegates who attended the festivities of the First Anniversary of our Republic. They have also visited some archaeological sites outside Baghdad. From among the museums and archaeological sites they have seen, were, Iraq Museum, Abbasid Palace Museum, Khan Marjan, Arms Museum, Modern Arts Museum, Babylon, Samarra, Ctesiphon, Aqarquf, and Tell Harmal, etc.

Arrangements were made by the Directorate General of Antiquities to make available a number of guides to accompany the visitors. Also recent archaeological publications were distributed to the delegates.

True Son"), at the top too. The sides of the vehicle were decorated with pictures, inscriptions which illustrate the outstanding role of the civilisations of this country in laying down the foundations of science and arts. (See Fig. 3).

Motor Vehicle No. 4

The Staged Tower ("Ziggurat") of Ur.

This vehicle was built in the form of a wooden replica of this famous staged tower to a height of 5 metters from the street pavement level. On the vehicle there were priests dressed in their traditional ancient costumes while performing their religious rites (See Fig. 4).

Motor Vehicle No. 5

The Silver Boat and the Standard of Ur.

The vehicle was made in the shape of a boat representing the silver boat unearthed at th Royal Cemetery of Ur. The boat carried the famous Sumerian Harp which is made of gold and inlaid with precious and colourful stones. Fluttering on its mast is the famous standard of Ur, decorated with scences representing Sumerian daily life of banqueting and war scenery. It carried also the crews, sailors and women, all in Sumerian constumes. (See Fig. 5).

THE DIRECTORATE GENERAL OF ANTIQUITIES

Takes Part in the Celebrations of the First Anniversary of the 14th July Revolution

In commemoration of the First Anniversary of the Revolution and the establishment of the Iraqi Republic on the memorable day of 14 July, the Directorate General of Antiquities has the pleasure to celebrate this historical occasion by means of issuing archaelogical publications, opening several new exhibitions and taking part in the celebration processions under the title: Procession of Civilization and Archaeology, on the 15th July, which consisted of 5 motor vehicles followed by a group of members of the Antiquities Department, some of whom were dressed in costumes representing historical stages of Iraq.

Motor Vehicle No. 1

This motor vehicle was covered with inscriptions representing various national slogans decorated with a large portrait of H.E., our beloved leader Abdul Karim Qasim, together with the emblem of the Republic and that of "Sumer" Journal, and copies of famous inscriptions bearing on the occasion, among which is famous Sumerian word, *amar-gi-bi*, "their freedom", from the historical inscription of "Uru-kagina" 4500 years ago (See Fig. 1).

Motor Vehicle No. 2

"Justice is the Foundation of Government".

A remarkable replica of the famous stele on which Hammurabi had inscribed his famous Code of Laws (1800 B.C.). Inside the motor vehicle was represented an ancient court with judges sitting, other members of the court such as the prosecutor, defendant, and the guards of the court, all dressed in uniforms representing what was probably prevailing during the Old Babylonian period. The court proceedings were carried out according to Hammurabi's famous code and in his own language with interpretation in Arabic.

The sides of the vehicle were both decorated with legal terms of this code in cuneiform inscriptions. (See Fig. 2).

Motor Vehicle No. 3

This vehicle carried two large paintings representing crowds of ancient Iraqis dressed in their ancient costumes from the earliest times down to the present. The second painting is decorated at the top with a symbolic portrait of the true son of the people. Abdul Karim Qasim, while the first one is dominated by the god Tammuz (Dumu-zi, "The

1. According to request by the Department of Tourism and Summer Resorts, the Directorate-General of Antiquities issuer permission to the Photographer Mr. Niki for making colour slides of some scenery in Baghdad, important historical sites and museums. The product is intended for publicity purposes.

2. Mr. Maxmilian journal representative from the German Democratic Republic, isited the Iraq Museum where he made sound recording on the Museum's exhibits.

3. Prof. Anta Faylse, Professor of theological history at the University of Munster (East Germany) — made photos of the statuary of Hatra for lecturing purposes.

4. Sayid Mohammed Ahmed al-Rawwas from the U.A.R. (Syria), made motion filming and photographs of objects in the Iraq Museum and in other museums for educational purposes.

5. Mme. Agata Christie, the renown novelist and wife of the eminent archaeologist Prof. Max E. L. Mallowan, made colour photos of the ivories discovered at Nimrud.

6. Mr. Francis Morell of the Hikmat University, Baghdad, was permitted to make photographs in the Iraq Museum, Museum of the Abbasid Palace, Mustansiriyah College and in Aqer Quf.

III. The following publications were issued by the Directorate General of Antiquities:

1. "Archaeological Activities in Iraq" (in Arabic)
2. "Baghdad" (in Arabic and English)
3. "Mosul" (in Arabic)
4. "Babylon and Borsippa" (in Arabic and English)
5. "Archaeological Map of Iraq" (in Arabic and English)

SALIM AL-ALUSI,
Secretary, "Sumer" Journal

II. *Inspectorial Centre at Nassiriyah*:

1. This Centre rendered information and help for all scholars, school groups and other persons visiting the historical sites in this area e.g. Ur, Ubaid, Eridu, Sinkara and Telloh. The Centre also performed normal function of inspecting historical sites and representing the Directorate-General of Antiquities before the law courts in connection with infringments of the Antiquities Law.
2. Twenty-eight new archaeological sites were explored in the area. Out of this number 13 sites are situated in Al-Ukaika area and 12 in the Dawwayah Nahiyat.
3. The Centre's Inspector of Antiquities made routine trips to: Shatra, Rifa'i, Suk el-Shuyukh, Samawa and Hai areas submitted reports on his findings.
4. The Centre sent to the Directorate-General of Antiquities in Baghdad 16 objects including an important stone stele of Ur-Nanshe (cf. article on the subject by Dr. F. Basmachi, p. 21 of the Arabic section of this issue of Sumer).
5. Ninty-nine silver coins and two gold coins were confiscated.
6. Four objects were received by the Centre as donation.

III. *Inspectorial Centre at Mosul*:

1. Routine inspection in the area of Nineveh is being continued in order to ascertain the safeguard of the site and to supervise constructional works carried-out in the area. The Centre also prosecuted offenders of the Antiquities Law in the Mosul area and the northern district.
2. The Centre, in cooperation with the Directorate of the Mosul Museum, rendered all possible help to groups, members of foreign missions, scholars and researchers — both Iraqis and foreigners — who visited the historical sites inside and outside Mosul, e.g. Nimrud, Nineveh, Ashur (Shigat), Hatra, Khorsabad, etc.
3. Inspection of a number of historical sites e.g. Hassan Pirka in Amadiyah District, Kudri in the Shimal village, and Basakhra in Hamdaniyah Nahiyat, were carrid-out.

H. PUBLISHING & PHOTOGRAPHY

I. In view of the expansion of the works of the Directorate-General of Antiquities in the field of research and archaeology, requiring much photography and drawing works, and in order to comply with the requisition of various government departments and scientific institutions inside and outside Iraq, a new extension of the Photography section has been made.

II. Several scholars, archaeologists, members of T.V., movies, journals and newspaper delegations arrived to Iraq with the object of collecting information and material on the archaeology of the Country. Toward this end, both of the Directorate of the Iraq Museum and the Directorate of Publishing and Photography section cooperated together in providing those persons with all possible assistance facilitating their assignments. The following shows some of the activities in this field:

F. ENGINEERING AND RESTORATION

1. *The Mosque of Abu Dulaf*:

This mosque, situated some 25 kilometres to the north of modern Samarra, was built by the Abbasid Caliph al-Mutawakkil (232-247 A.H.). The style of this mosque is similar to that of the Jum'a Mosque, Samarra. However, the mosque of Abu Dulaf differs from the Jum'a mosque in that the internal parts of the former are built in bricks and gypsum mortar. The Abu Dulaf mosque also has a helical minaret but of a lesser size than that of the Jum'a mosque. Its present height after restoration is nearly 24 metres. In view of its historical and architectural importance, the Directorate-general of Antiquities carried out necessary restoration works on this mosque, such as strenghtening the arcade and the bases of the walls, etc. A detailed report on these works will be published in the next issue of Sumer.

2. Other restoration works conducted by the Directorate-general of Antiquities covered the ruins of Babylon. A large-scale project included various parts in the Ishtar Gate and the northern part of the Procession Street. The routes leading to the more important visiting places in Babylon were levelled and debris were removed from the front side of the E-Mach temple.

3. Large-scale work is being carried-out on the restoration of the Mustansiriyah College (Baghdad), the fine architectural remains of the Abbasid period built by the Caliph Al-Mustansir in the year 631 A.H. (1232 A.D.). Having restored the internal halls, the work is now diverted to the restoration and completion of the decorative brick-work of the vaulting in the entrance of the College and in the facade overlooking the Tigris river in which splendid decorated arcades were found. A detailed report on these works will be published in a forthcoming issue of Sumer.

G. INSPECTORIAL SECTION

I. *General Works*:

1. Registration of historical sites:

Work is being continued on the registration of historical sites throughout the Country in accordance with Article 6 of the Antiquities Law No. 59 of the year 1936. The total number of these sites has now reached 6484 of which the archaeological status is announced in the Government Official Gazette. The new sites recorded during the time of the Republic totalled 70 in number.

2. *Inspectorial Parties*:

During the period, 27 parties were sent out for the fulfilment of various tasks e.g. exploration and recording new sites, persecution of offenders of the historical sites and inspection of the safe-guarding of other sites.

3. The number of cases of infringment of the Antiquities Law brought before the penal courts totalled 32 cases.

4. Registers of antiquities in personal possession were examined in preparation for the checking of these collections in the custody of various persons.

5. Work is being continued on the preparation of the maps and indices historical sites so as to announce their archaeological status in the Government Gazette as called for in the Antiquities Law.

4. *Photocopying works*:

According to special request by scientific institutions and scholars, the following manuscripts was photographed after securing the approval of the Directorate-general of Antiquities:

a. The book of "Al-'Ain" (vols. 1 and 2).

b. The book of "Resoom Dar al-Khalafa" (Caliphate official taxes) by: Hilal al-Safi.

These photocopying works were performed in the Iraq Academy.

D. TECHNICAL LABORATORY

1. A new picture gallery was recently set-up under the direction of the Technical Laboratory. This gallery, titled "Museum of Iraqi Modern Art", is situated in Baghdad North and comprise 12 rooms and 2 large halls in which paintings, drawings and sculptures, mainly by Iraqian artists, are displayed. A guide-book to the collection of this gallery is being prepared for publication.

2. In cooperation with the Inspectorate-general of Excavations and the Engineering Section, the Technical Laboratory arranged a new site-museum at Nergal Gate in the wall of the ancient city of Nineveh. This museum contains gypsum model of an Assyrian temple at Khorsabad, a model of Jerwan Aquaduct, casts of some Assyrian relief slabs and illustrative material such as drawings, maps, etc., relative to the Assyrian Empire.

3. The antiquities which received different treatment in the Laboratory totalled 3448 in number. Their grouping is as follows:
1542 Copper coins
165 Silver coins
442 Pottery objects
199 Copper objects
103 Iron objects
178 Clay inscribed tablets
143 Terra-cotta figurines
674 Miscellaneous objects

E. NUMISMATIC SECTION

1. The coinage which were studied and for which index cards were made are as follows:
238 Gold coins
1831 Silver coins
1300 Copper coins

These coins are mostly Islamic.

2. Study of the Islamic drachms (dirhems) struck according to the Sassanian type is completed. These coins belong to the Orthodox Caliphs, Umayyad Caliphs, Princedom of Ispahbad in Tabaristan, and Abbasids in Tabaristan. The catalouge of this coinage is ready for printing together with its indices.

3. Study of the remaining collection of gold Islamic coins in the Iraq Museum has been completed. These coins belong to different dynasties which dominated the Abbasid caliphate.

4. Study of the Iraq Museum collection of Umayyad *dirhems* struck on pure Islamic type is completed. The first half of this study was already published in Sumer, vol. 14 (1958) and the second half appears in this same issue of Sumer, vol. 15 (1959).

5. Study of the Iraq Museum collection of Safawid and Ottoman gold coins is completed. This study will be published in a forthcoming issue of Sumer.

1960. This report will be supplemented with drawings and photographs.

8. *Tell al-Wilaya*:

This is an oblong mound situated in the Husainiyah village, Kut Liwa. This mound which is 2 kilometres in length marks the location of a Sumerian city prospered in the Early Dynastic period. It is probably the city of "Larak" mentioned in ancient texts. Excavations in this site began in 1958 but pertinent report, maps and drawings were not completed until early in 1959.

The places excavated in this site proved to be dwelling quarters and a large palace of the Early Dynastic period. The object discovered here could be outlined as follows:

1. Cylinder seals of the Early Dynastic period.
2. Statuary and terra-cotta figurines.
3. Pottery vessels.
4. Small statue in the pine wood of the Mohen-jo-daro type datable to 2500 B.C. (beginning of the Akkadian rule in Iraq).
5. Fragments of inscribed clay tablets from the Early Dynastic (III) period.
6. Copper implements and objects.
7. Miscellaneous decorative objects e.g. beads, fibulae, etc.

C. THE IRAQ MUSEUM LIBRARY

1. The total number of books in the Library, for the period ending 31st December 1958, amounted to 31602 volumes. This number includes 2301 manuscripts.
2. New additions to the Library's collection during the period 1st January — 31st December 1958 comprised items. They were obtained from the following sourcs:

a. Through purchase ...	834
b. Through exchange ...	685
c. Through donation ...	334

The above-mentioned items come under the following classification.

a. Books	1586
b. Magazines and periodicals	238
c. News papers	22
d. Manuscripts	7

As to their language, these items are classifiable as follows:

665 Arabic
526 English
222 Persian
189 French
122 German
51 Turkish
10 Syriac
10 Italian
8 Latin
6 Spanish
5 Hungarian
4 Slavonic
4 Danish
4 Polish
3 Chinese
3 Roumanian
3 Chezc
2 Swedish
2 Norwegian
1 Dutch
1 Mandaen
1 Japanese
1 Potuguese
5 Miscellaneous

3. *Miscellanea*:

a. Readers who attended the Library totalled 6139 in number.

b. Books loaned to readers totolled 3611 in number.

c. Books, periodicals, news papers, and other material bound in volumes totalled 333 in number.

these sites the following are so far handled:

a. Qorashina:

Excavations at this site were first begun in 1956 and a number of important artifacts were discovered of which the historical periods were ascertained. These artifacts range in date from the time of the Islamic rule down to the prehistoric periods. Excavations in this site were suspended in 1957 but were resumed in 1958 with the object of completing the work previously begun here. As a result of the recent excavations, a small temple was discovered. Its walls are decorated with buttresses and recesses. Here also a large collection of painted pottery sherds were discovered. These sherds helped in dating the period of the temple which proved to be of the Ubaid period. Several plans and photographs were made for this temple. Having fulfilled its objectives. the excavations in this site were finally stopped.

b. Basmosian:

In this large and important mound excavations were begun in 1956 and continued for three sucessive seasons of which the last was in 1958. The results of the last season were of material importance in that it was possible to discover a succession of stratification from the Islamic period down to the prehistoric period. Drawings and photographs for all the strata in this mound were made.

c. Khuwairis:

Upon the completion of excavations in the preceding two sites, diggings commenced here on 19th June 1958. The site of Khuwairis is a small oval mound on top of which many small mosaic pieces were found. These objects were found to be of a special interest for further excavation. Therefore, a trial trench was dug-out in this mound and a hall was uncovered. The pavement of this hall was executed in coloured mosaic showing zoological and geometrical figures. It was later known that this hall is part of a ruined palace of which the foundations were made of hewn stone. It is believed that this building dates back to the 2nd century A.D. and has a parallel already discovered at the town of Riqqah in Syria. Several drawings and photographs were made for these mosaics.

d. Shimshara:

This is the largest historical site in the Dokan area. Its disposition is indicative of its importance in antiquity. It is situated on the fringe of a mountain chain and facing a gorge known locally as "Derbendi-i-Ramka" through which the Lesser Zab flows. Presumeably, this place is the site of a castle occupied by an ancient notable. In 1957 a Danish archaeological expedition initiated excavation in this mound and the Directorate-general of Antiquities continued work here on 2nd August 1958 where it uncovered a massive edifice with numerous annexes. In the chambers of this building clay tablets with cuneiform inscription, of which the contents are mainly business documents, were discovered. This building, identified with the 5th Stratum, is most probably datable to the 2nd millennium B.C. The excavations in this site continued to the end of the season in October of the same year. It is noteworthy to mention here that a group of technical staff was sent out in the second half of June to resume work in this site and to conduct excavations in other sites in the Dokan area which are not yet excavated.

e. Tell al-Daim:

A report on the results of excavations in this site will be published in the forthcoming issue of Sumer (Vol. 16) for

mosque and a governmental house named "Dar al-Imara". Furthermore, he made necessary planning for the settlement of the Arab tribes which accompanied him to this place. Thus Kufa remained as a flourishing govrnmental, military, political, economical and educational was not until the beginning of the 4th Century A.H. that Kufa bagen to decline. In the period 1939-1959, the Antiquities Department started excavations at Kufa and has succeeded in clearing part of Dar al-Imara which proved to be a large building surrounded by two walls. The outer wall, having an average thickness of 3.60 metres, has on its outer face a series of massive battlements. Excavations revealed that the inner wall is connected with the mosque through a gate-way in the wall itself. Other annexes of the palace were also discovered and found to be built bricks and gypsum mortar. As to the artifacts discovered in this place, large collections of objects were discovered e.g. porcelain and pottery vessels, glass-wares, coins, a number of decorative kufic inscriptions and gypsum decorative panels in arabesque designs. The Directorate-General of Antiquities carried out extensive study work on this palace and the plans and maps of this early Islamic ruins were made. Meanwhile, the expedition to this site made several sounding pits in the neighbouring Hira so as to collect material for the comparative study among the Islamic buildings in this area. As a result of these explorations, a great palace, of which the site is locally known as mound "Um E'araif", was brought to light. The detailed study of these findings will be published as soon as their maps and drawings are ready.

5. Nimrud:

The Directorate-general of Antiquities carried out extensive restoration works on the ruins of the Assyrian capital Nimrud. During a period of about three months beginning 1st May 1959, the team operating here was able to clear the debris out of the main palace hall, reinforcing its walls and restoring what remained of the relief slabs lining the walls. In this hall many fragments of statuary, coloured painting decorating the upper parts of the wall and some beautiful ivories with Assyrian figures of the 7th century B.C. were found.

6. Warka:

The operations of the German archaeological expedition working here for the 16th season covered a temple of the 4th millennium B.C., of which the walls were decorated with coloured stone cones. The Expedition also made digging in the palace of "Sin-Gashid", a Sumerian governor of the beginning of the 2nd millennium B.C. and found out that this building is composed of two building periods. In this palace a number of clay tablets with cuneiform inscription were found in addition to a large number of pottery vessels of special dating significance and dating back to the old Babylonian period.

7. Extracts from reports on the excavations at the historical sites in the area of the Dokan-dam Reservoir:

In 1958 the Directorate-general of Antiquities resumed excavations for a third season in the following historical mounds of which there are many others littering the basin of the Reservoir. Of

tant chapter in the history of ancient Iraq. As a result of these excavations a small walled city was discovered containing a number of temples and dwelling houses. Practically, the site of Harmal proved to be a great mine of inscribed tablets since, thousands of these tablets were discovered, whose contents cover a wide range of subjects.

The cuneiform texts included.

a. Business documents, debts, sales, rents, marriage, divorce and adoption contracts and law-suite decisions.

b. Administrative and business correspondence, etc.

c. Historical and administrative documents with date formulae of the king Ibapiel II, lists of officials and employees with receipts of materiel and other documents concerning taxes, income, wages, salaries, land and property ownership and administrative areas.

d. Lexical and scholastic texts covering different subjects e.g. geography, botany, fauna and birds. This group also includes religious texts. But the most outstanding items are the mathematical texts of which one tablet contains the solution of a problem concerning a right-angle triangle by means of algebraic method.

e. Code of Laws of which the most important is the Eshnunna code of laws.

f. In addition to the above tablets various objects were discovered including exquisite cylinder seals, jewellery, house-hold utensils and a large collection of terra-cotta figurines displaying the plastic art of the 2nd millennium B.C. These figurines represent gods, models of beds and chariots, etc. The above-mentioned finds are the yeild of 6 excavation seasons which took place from 1st May 1945 until March 1959. Each season lasted about two and a half months.

In view of the importance of this site, the Directorate General of Antiquities resumed digging in it recently and work began on the site early in December 1958 and was ended toward the close of March 1959. As a result of this excavation the remains of a building situated in Squares 1-5 (M.N.O.P.) of the archaeological map of Tell Harmal and those marked F-G in the same map were brought to light. In most localities the remains of Level II and part of Level III in the western side of the city were uncovered. Judged by the importance and coordination of work, the excavations in other places reached Levels IV and V. Some 220 inscribed tablets of various periods were discovered. Most of these tablets contained business contracts on which parties concerned imprinted their seals, loan contracts containing wittnesses, letters etc.

In addition to these tablets, further objects were discovered e.g. cylinder seals, clay figurines and pottery vessels.

4. Excavations at Dar al-Imara (Kufa):

Kufa is a famous Islamic city in Iraq, founded soon after the Arab conquest of the Country. It lies on the western bank of the middle branch of the Euphrates.

In 17 of Hijra (638 A.D.) the Islamic commander Sa'ad ibn Abi Waqqas, having abandoned the Sassanian capital Ctesiphon, removed his headquarters to Kufa where he built a

8 Recorded in the Register of Paintings and Statues.

23 Recorded in the Register of Fakes.

3. Objects sent to the Technical Laboratory for treatment totalled 1181 in number.
4. Objects photographed in the Photographic Section totalled 1567 in number.
5. Visits to all museums inside and outside Baghdad totalled 56870 in number.

VIII. *Mosul Museum*:

1. Objects which came into the Museum's possession totalled 50 in number.
2. New additions to the Museum Library's collections totalled 198 books.
3. Readers who attended the Library were 851 in number.
4. Permits issued for building in the Nineveh area totalled 132 in number.
5. Visitors to the Mosul Museum totalled 4304 in number, as per following details:

Iraqis:		
Females	...	3294
Males	...	215
Foreigners:		
Males	...	167
Females	...	79
Students:	...	395
Scholars and distinguished visitors:		154

ARCHAEOLOGICAL EXCAVATIONS

1. Examination of all the surface finds and reports submitted by officials of the Inspectorial Section concerning the areas of which land settlement has been announced in order to determine the historical importance and period of the sites contained in those areas.
2. Preparation and publication of a new "Archaeological Map of Iraq" (in English). This map is prepared according to the latest rectified data available from different reports on archaeological researches, reports on departmental excavations and reports on excavations by foreign archaeological expeditions. It is organized according to modern methods indicating the importance of the historical sites according to their chronological order. This map also includes two tables: a). giving the ancient names of the sites with corresponding modern names, and b). giving the cultural and historical periods according to the established scientific expressions. Each period is given identification number appearing also on the site concerned. The map also shows the main administrative districts and communication routes leading to the sites.
3. Excavations at Tell Harmal:

This site is a small mound situated north-east of al-Rashid barracks in the vicinity of New Baghdad. This site is at present surrounded by the village of Tell Mohammed. In this place the Directorate-General of Antiquities conducted a series of archaeological excavations which elucidated an impor-

VI. *Visits to Museums and Historical Sites*:

Museums in Baghdad and historical sites in different parts of the Country were visited by a large number of persons among whom were members of official delegations, scholars and researchers. All possible help was rendered to them and, on certain occasions, they were presented with some departmental publications.

Most outstanding visits were made by:

1. Members of Algeria's Free Government mission, headed by the Prime Minister H. E. Sayid Farhat Abbas. They visited museums in Baghdad, the ruins of Babylon and the holy shrines at Kadhemain, Karbala, Nejef and Kufa.
2. Members of the U.S.S.R. educational mission.
3. Members of the China People's Republic commercial mission.
4. Members of the Hungarian mission headed by the Minister of Communication and Post.
5. Herr Otto Groetwel, Prime Minister of the German Democratic Republic.
6. Members of the educational mission of Czechoslovakia.
7. Members of the missions of the International Council of Peace Partisans.
8. Members of the Sudanese commercial mission.
9. Members of the U.S.S.R. medical mission.

VII. *Statistical Data*:

1. The number of objects which came into the possession of the Iraq Museum totalled 5258 pieces. They came from the the following sources:

Pcs.	
418	From excavations by the Directorate-general of Antiquities.
1091	From excavations by foreign expeditions.
179	From casual discoveries.
2188	Through aquisition.
1176	Through confiscation.
102	Through donation.
104	Through exchange.

2. The following registration work was performed by the Directorate of the Iraq Museum:

Pcs.	
704	Recorded in the General Register.
124	Recorded in the Register of Arab Antiquities.
80	Recorded in the Register of Duplicate Antiquities.
273	Recorded in the Register of Surface Finds.
207	Recorded in the Register of Exchange Antiquities.
2	Recorded in the Register of Antique Arms.
1214	Recorded in the General Register of Coins.
378	Recorded in the Register of Duplicate Coins.
728	Recorded in the Register of Obliterated Coins.
1	Recorded in the Register of Costumes and Ethnographic material.

3. Antiquities representing the Iraq Museum official share of the finds discovered by the American expedition of the University of Pennsylvania at Nippur (6th season).

4. Antiquities representing the Iraq Museum share of the finds discovered by the German expedition at the Greek theatre at Babylon.

c. From other miscellaneous sources e.g. acquisition, donation, confiscation and casual discoveries.

III. *Exchange of Antiquities*:

The Directorate of the Iraq Museum received, on exchange basis, from the University of Beirut a collection of ancient stone implements. In return the Iraq Museum sent to that University a corresponding collection of stone implements and pottery vessels representative of various cultural periods in Iraq.

IV. *Scientific Research Works by Scholars*:

1. Mr. Hans Jorg Schmidt, member of the German archaeological expedition to Warka — Studied and made drawings of the objects and pottery jars discovered at Warka.

2. Mr. David Stronach, member of the archaeological expedition to Nimrud — Continued his studies on metal objects in the stores and in the exhibition of the Iraq Museum.

3. Dr. Riyad al-Itir, Professor at the Iraq College of Arts — Studied collections of Islamic antiquities displayed at museum as well as those in stores. His studies are destined for publication in a forthcoming issue of Sumer.

4. Dr. J. J. van Dijk, member of the German expedition to Warka — Is studying the collection of inscribed tablets discovered at Warka and at other sites. The result of his studies will be published in Sumer. Having secured the approval of the Directorate-general of Antiquities, Dr. van Dijk took, on loan from the Iraq Museum, 150 inscribed clay tablets for baking them in the electric furnace at the German School of Archaeology, Baghdad. These tablets were duly returned to the Museum.

5. Miss. Barbara Parker, member of the British expedition to Nimrud — Studied the collection of inscribed clay tablets discovered at Nimrud.

V. *Loan of Antiquities for Study Abroad*:

1. Dr. Jorgen Laessoe, Professor of Assyriology at the University of Copenhagen and member of the Danish expedition to Tell Shimshara, returned the collection of inscribed clay tablets loaned to the expedition for study at Denmark. The tablets were later divided between the Iraq Museum and the Expedition according to the provisions of the Antiquities Law.

2. Professor Max E. L. Mallowan, Professor of Oriental Studies at the University of London and Director of the British expedition to Nimrud, returned the collection of ivories discovered at Nimrud after being mended and studied in the British Museum.

3. The American expedition to Nippur received on loan a collection of clay tablets and coins discovered at Nippur for study at Chicago.

b. Museum of Arab Antiquities:

1. A selection from the Islamic exhibits in this Museum was sent to the Brussells Fair (q.v.). This collection included gold and silver coinage, porcelain and pottery vessels, glass objects, etc. They were all returned back at the close of the Fair.

2. New items, recently coming into the possession of this Museum, were displayed in various rooms.

c. Museum of the Abbasid Palace:

1. A selection of Arab/Islamic antiquities from the stores of this Museum was sent to Mosul and displayed in a special wing in the Mosul Museum.

2. The operation of recording the location of objects in special registers is completed.

3. Some of the gypsum exhibits, affected by moisture, received protective treatment.

4. A selection of Arab antiquities which came from excavations at Kufa and from other sources, was displayed in Room 1. of this Museum. These exhibits include pottery and copper vessels.

d. Costumes and Ethnography Museum:

A collection of folk costumes, representing different localities, was sent from this Museum to the Brussells Fair. The material were returned back to Iraq on the termination of the Fair.

e. Museum of Arms:

Comprehensive current studies aim at the expansion and re-organization of the exhibits of this Museum according to modern lines adopted in museums of antique arms.

II. *New additions to the collections of the Iraq Museum comprise*:

a. Antiquities from archaeological excavations conducted by the Directorate-General of Antiquties, as per following details:

1. Antiquities resulting from the excavations at Tell al-Wilayah (Kut Liwa).

2. Antiquities resulting from the excavations at the Dokan-dam area in different sites namely: Basmosian (3rd season), Qorashina (2nd season) and Shimshara (2nd season).

3. Antiquities recovered in the course of the archaeological survey conducted in the Nahrwan irrigational scheme by the joint expendition of the Directorate-General of Antiquities and the Oriental Institute of the University of Chicago under the sponsorship of the Ministry of Development.

4. Antiquities recovered in the course of restoration operations at Babylon.

b. From excavations by foreign archaeological expeditions:

1. Antiquities representing the Iraq Museum official share of the finds discovered by the German expedition at Warka (16th season).

2. Antiquities representing the Iraq Museum official share of the finds discovered by the British Expedition to Nimrud and Balawat (9th season).

BRIEF STATISTICS AND NOTES

The following items show some of the activities of the various sections of the Directorate-General of Antiquities, during the period from the second half of 1958 to the first half of 1959:

A.MUSEUMS

I. *Museum Affairs*

a. The Iraq Museum:

1. A selection of antiquities has been sent to the Brussells International Fair. Among this collection, which was taken from exhibitions rooms as well as from stores, there was a collection of gold jewellery from the Royal Cemetery of Ur. This collection of Sumerian artifacts was supplemented with a number of gypsum casts and models made in the Technical Laboratory of the Directorate-General of Antiquities, e.g. a replica of the Royal Golden Harp from Ur, a cast of the mathematical clay tablet from Harmal on which a right-angle triangle is described, a cast of an inscribed clay tablet containing the Code of laws of Eshnunna which was discovered at Harmal, a cast of the copper chariot from Tell Ajrab, a cast of a copper statue representing the Sumerian king Ur-Nammu which was discovered at Nippur and, a cast of a duck weight from Ur.

   It is noteworthy to mention here that a gypsum scale-model showing the city of Babylon was also sent over to that Fair. On the termination of the Fair the whole material were sent back to Iraq.

2. Some of the new additions to the Iraq Museum collections, coming from different sources, were put on display in the exhibition rooms. Most outstanding of these new exhibits are : a stone stele of Ur-Nanshe and a collection of ivories from Nimrud.

3. Fragments of a stone statue from Nimrud, representing the Assyrian king Shalmanesser III, were pieced together. The statue, being restored almost to its original shape, is now on display in the Assyrian Hall (Room 5).

4. In compliance with the provisions of the Antiquities Law No. 59 of the year 1936, the Iraq Museum received its share of the antiquities which resulted from excavations conducted by foreign archaeological expeditions operating at the historical sites of Warka, Nippur and Nimrud.

5. A selection of recently acquired pottery vessels with Aramaic inscriptions was displayed in Room 7.

NEWS

&

CORRESPONDENCE



The Greek Theatre In Babylon

by

PROFESSOR DR. H. J. LENZEN.

There is no doubt, that the theatre of Babylon has been built in the hellenistic period upon the ruins of babylonian dwelling houses. The old theatre has been restaurated for several times, but even the oldest theatre has had a stage with a proskenium, which has been divided by half round columns standing before rectangular pillars. The lower ranges had been built of burnt bricks, but the upper part of the theatron had only banks of unburnt bricks laying on rubbish. That rubbish showed a lot of broken burnt bricks with stamps of the newbabyonian king Nebukadnezar II. and we think that Koldewey is right when he says that they belong to the rubbish, which Alexander the Great made, be brought from the Temple district Etemenanki to a part near the town wall. For that work he gave 600 000 daily wages.

After a first period in Hellenistic period the theatre became a ruin for a long time. When it was rebuilt in the Parthian Period the whole theatre became enlarged, and the surface of the new orchestra was more than one metre higher as the older one. The postaments of the old theatre disappeared below the new orchestra level.

After the excavation, the theatre shows an aspect which is marvellous and which requires to be carefully preserved and taken care of. Hitherto the Greek theatre of Babylon is the only known Greek theatres have not been discovered . The reconstruction and the preservation of that beautiful building should give to the country one of the most impressive ruins and would be considered as a main work in the cultural point of view.

of Eanna, and one[47] to the *shatammu* alone. The official common to all cases is the *shatammu*, and it may be inferred from this that his was the chief responsibility at Erech for the regulation of the calendar. The *shatammu's* local responsibility for the calendar may have orginally been a corollary of his responsibility for the keeping of the accounts of the temple estates, since without a generally accepted calendar the reckoning of accounts over a prolonged period would be subject to much uncertainty[48]. Whatever its origin the *shatammu's* local control of the calendar would involve his responsibility for some aspects of the regulation of the cult; and the responsibility of the *shatammu*, *erib-biti* priests and *kinishtu* of Eanna for the ritual in connected with the intercalated month is explicitly stated in *YBT* III 152. This letter is addressed to the officials mentioned and contains the words: "The command of the king is that there shall be an intercalary Addar. Do your ritual according to this in the Addar which is next to[49] Nisan"[50]. *BIN* I 19 shows that the *shatammu* also gave orders for the performance of a ceremony known as *shalam biti*.

The principal duty of the *shatammu* (and of the *resh sharri bel piqitti* in association with him) in connection with the cult was the provision of food and materials for the gods: this was consistent with their duties as the officials responsible for collecting the products of the temple estates. Thus these officials are variously asked for wine dates, cattle, garments, equipment and personnel for various ceremonies[51], but in all such cases the part played by the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* appears to have been administrative and not ritual. This is equally true of *YBT* III 4, in which the *shatammu* was commanded by the king to set up a stone cylinder in the temple, and of *CT* XXII 1, in which the co-operation of the *shatammu* was required in seeking out ritual texts for the king.

(47) *YBT* III 115. This letter is addressed by king to Kurbanni-m[arduk] informing him that an intercalary Addar must be added in the fifteenth year. Kurbanni-marduk was *shatammu* of Eanna from the thirteenth to the sixteenth years of Nabuna'id and the fifteenth year of Nabuna'id is known from *YBT* VI 224 to have contained an intercalary Addar (see M. San Nicolo, *Beitrage zu einer Prosopographie usw.*, 16). *YBT* III 115 is thus datable to the year 541/0 B.C.

(48) On the need of an agricultural community for an accurate calendar see Sidney Smith, *Early History of Assyria*, 115 seq.

(49) *ti-pu-ú*: on *tepû* (= zusammenzahlen") see W. von Soden, *Orientalia*, XVI, 72-78.

(50) Lines 13 to 21. The point seems to have been that the king was emphasizing that the month in which the normal Addar ritual was to take place was the one preceding Nisan. The dates in *HSW* 48 (PSBA, 1916, 27 seq.) also show that *addaru DIR* came before normal *addaru*. On the position of the intercalary month see also M. San Nicolo, *Archiv Orientalni*, V, 298, n. 1. Langdon's statement (*Babylonian Menologies*, 10, n. 6) that the Babylonians intercalated *after* the twelfth month does not appear to be true for this period.

(51) *YBT* III 82, *BIN* I 67, *TCL* XII 101, *BIN* I 1 and 10, *YBT* III 145.

Udannu. Whether this means that the temple had caught fire, or that a sacred fire coming up from the Underworld, the domain of Nergal, had been extinguished, is not certain, but whatever had happened was regarded as a catastrophe, and the temple staff had fled. The *shatammu* and his colleague, collectively addressed by the writers as *beleni* (which precludes the possibility that the letter represented a delegation of authority) were requested to send a new staff immediately, including both *erib-biti* priests and men for the watch.

The jurisdiction of the *shatammu* and his colleagues over temple personnel, though extensive, appears not to have been absolute. *YBT* VII 88 is a testimony in court before the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* about a runaway *shirku* who used violence in resisting arrest. There is no reference to punishment of the *shirku*, nor is the purpose of the document explicity stated. A tentative explanation is that in capital cases jurisdiction passed from the *shatammu* and his local colleagues to the authorities at Babylon, so that this document was a deposition of evidence to accompany the accused *shirku* when he was sent for judgement[42] to Babylon. Such an explanation receives support from *YBT* VII 137, which refers to some runaway *shirke* who, having beencaught and thrown into fetters, were being sent to Babylon into the presence of the son of the satrap Gubaru. It may also be noted that in a text published as *Lawsuit concerning a sacrilegious theft at Erech*[43], in which some workmen (not described as *shirke*) had stolen ducks belonging to Ishtar of Erech the decision in the case was pronounced by *puhur* (*amel*) *babili* (*KI*) (*ME*) *u* (*amel*) *uruk* (*KI*)-*aia*. The function of Babylonian citizens in the court is not explained in the text, but it is possible to see in them representatives of the central administration. Two sections of the Laws of Hammurabi deal with theft of the property of a god or the palace, the penalty — death or thirty —fold repayment — depending upon the place from which the goods were stolen[44]. It may thus be suggested that the point at issue in this case was which penalty was applicable, and that the presence of the Babylon citizens was due to the fact that the case was potentially a capital one and so outside the jurisdiction of the *shatammu* and his colleagues at Erech.

The formal subordination of the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* to certain other officials is suggested by *BIN* II 134, in which the *shakin mati* sent them, together with a private citizen, before the *shakin temi for* settlement of a lawsuit.

Activities in connection with the cult.

In a number of letters the information is given that a month must be intercalated. Of these letters two[45] are addressed to the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti*, one[46] to the *shatammu*, *erib-biti* priests and *kinishtu*

(42) In *TCL* IX 100 the judges wrote to the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* (of whose title the term *resh sharri* is omitted, though there is no doubt as to his identity) to ask that some people who had a lawsuit should be sent before them for a decision: this implies that the *shatammu* was not competent to settle the matter in question. There is nothing to suggest that the people concerned were *shirke* in this case.

(43) See H. H. Figulla, *Iraq*, XIII, 95 to 101.

(44) See G. R. Driver and J. C. Miles, *The Babylonian Laws*, I, 81.

(45 *YBT* III 15 and 196.

(46) *YBT* III 152.

YBT VII 70 does not, however, necessarily refer to *shirke* who had rendered service to the king: it may have been that the *shirke* referred to were some who on account of some such crime as attempted escape had been sent to Gubaru for sentence, and the difficulty may simply have been that Gubaru's decision regarding them had not yet been made known. On either interpretation the document shows that at the time it was drawn up, that is in the eighth year of Cyrus, ultimate jurisdiction over the *shirke* lay not with the *shatammu* not with his associates in the temple administration but with the central government.

The *shatammu* and his colleagues were responsible within Erech not only for the *shirke*, but also for the appointment and conduct of certain other classes of temple officials, some of whom were free men. *GCCI* II 103 shows that *mar-bani(MESH)* ("patricians") could be appointed by the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* to responsibility for the watch. It was to the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* that a complaint was made when a *mandidu*-official was alleged to have measured grain falsely[38]. That the *shatammu* might take action upon such an accusation is shown by *YBT* III 40, a letter from one official to another announcing that the writer had been found out by the *shatammu* in fraudulently converting to his own use part of the barley which he had been responsible for issuing; the *shatammu* had ordered him to repay the amount embezzled with interest, and in addition to pay the amount of an apparently illicit gain made on an exchange transaction, together with his arears of temple dues and the dues for the current year. As other documents show[39], a *shirku* in corresponding circumstances was thrown into fetters and put on trial by the temple authorities: the absence of any hint of such treatment, and the general tone of the letter *YBT* III 40, make it probable that the offending official was a free man.

That the *shatammu* had some responsibility for free men is also shown by the two related letters *BIN* I 49 and 36. Both letters were written by men of Erech held captive (*(amel) uruk (KI) aia sabtûtu)* in another country, in the latter case to the men of Erech and in the former to the *shatammu*. Two of the prisoners had broken parole, thereby causing a serious worsening in the conditions under which the remaining prisoners were held, and the *shatammu* was urged to take steps for the capture and return of the escaped prisoners, or else to send their next-of-kin. The letter clearly implied that the *shatammu* had some responsibility for the welfare of the prisoners. Such a responsibility may have derived from an extension of the principle of §32 of the Laws of Hammurabi: this provided that in the event of an officer being captured whilst engaged *ina harran sharrim* and subsequently ransomed by a merchant abroad, if the officer were unable to pay the ransom himself the liability fell first on the temple and as a last resort on the *ekallum* or Government House.

The *shatammu* was also responsible for the appointment of the common priests known as *erib-biti* ("*domestic*"). In the letter *YBT* III 91 a report is made to the *shatammu* and probably to the *resh sharri bel piqitti*[40] that "on the second of Tammuz fire fell in the night in the house of Nergal"[41] in the town

(38) *YBT* III 13. Nabu-ah-iddina, co-addressee here and in many other letters with the *shatammu*, was *resh sharri bel piqitti* from 539/8 to 526/5 B.C.

(39) *YBT* III 19, lines 24 seq.; *YBT* VII 7.

(40) The name of the second addressee is broken.

(41) Lines 7 to 10.

shirke were similar or analogous to those held by a private citizen in respect of his slaves. Rights of this type held by the temple were exercised through the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti*. Thus they could hire out the services of a *shirku* for payment against adequate guarantee[33]; and a runaway *shirku* had to be returned to the *shatammu* and *resh bel piqitti* in the same way that a runaway slave had to be returned to his master under the provisions of §§ 16-19 of the Laws of Hammurabi[34].

That the *shatammu* and his colleagues might permit the municipal authorities to use the *shirke* for certain duties whilst still retaining full legal control over them is shown by BIN I 169, which refers to a dispute between the municipal authorities and temple authorities over keeping the watch. The position appears to have been that, perhaps in order to avoid duplicating security patrols, an arrangement had existed whereby the municipal authorities (*(amel) paqude sha uruk (KI)*), aided by *shirke*, undertook the watch both of the precincts of Eanna and of the rest of the interior of the city (*qablu ali*[35]) outside the temple area. When the municipal authorities refused to be responsible for the watch of Eanna, the temple authorities withdrew permission for the use of the *shirke* in the watch of *qabli ali* and, as *GCCI* II 103 shows, arranged for three *mar-bani* (patricians) to be responsible for the watch of Eanna, aided by *shirke*: the latter document carefully defines the area concerned as *massartum sha limit eanna*[36] ("the watch of the environs of Eanna"), whereas the usual phrase, found in BIN I 169 and elsewhere, is simply *massartum sha eanna*.

Although the *shatammu* and his colleagues were the ultimate authorities within Erech over the *shirke*, there is some evidence to suggest that the king had an independent claim on certain services of the *shirke*. *YBT* VII 167, referring to forty farm-labourers (*XL LU. ENGAR. MESH*) delivered by the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* to a *shirku* named Labashi, who was himeself a *LÚ. ENGAR*, says: "He shall bring the forty people and they shall do work in the royal palace which is in Batnanu. If anyone from among them goes away to another place, Labashi will be guilty of an offence against the king"[37]. On the tablet as it at present exists the forty labourers are not called *shirke*, but there is a break after the phrase *XL LÚ. ENGAR. MESH*, and the fact that the men were put in the charge of a *shirku* almost certainly indicates that they also were *shirke* and that the missing words were *(amel) shirke (MESH) (d) ishtar uruk (KI)*.

The right of the king or his representative to the services of *shirke* may also be reflected in *YBT* VII 70, a document which concerns some people of this class sent back to Eanna by satrap Gubaru. The *resh sharri bel piqitti* and the *shatammu* had received no specific instructions for dealing with the returning *shirke*, and drew up a deposition of evidence to this effect. The document

(33) *YBT VII* 1.

(34) *YBT* VII 44; *TCL* XIII 161. Under § 17 of the laws of Hammurabi a reward of two shekels had to be paid to the person returning a runaway slave. In *TCL* XIII 161 the man making the arrest was allowed the use of the *shirku* for a period of nearly two months, and this may have represented the equivalent of the reward payable under the section of the laws mentioned.

(35) That *qabli ali* was a technical term used in distinction from *eanna* is shown by *YBT* III 69, lines 12 to 17. The *resh sharri bel piqitti* (identifiable by name), writing to the *shatammu* says: "I know there is neither barley nor dates in Eanna; pay silver for barley and dates in *qabli ali* and bring (them)".

(36) Line 9.

(37) Lines 7 to 12.

the quay-master at the town of Bit-kasir. Let the message of my lord come to Nuna the quay-master, and let him allow us to pass on from the quay that the dates for the *makkasu* of the months Ab and Ulul may arrive .... We have been held at the quay since the twentieth. Let the *hutaru*-emblem come with my lord's message and let it remain on the ship"[29]. This strongly suggests that it was the *shatammu* who had ultimate authority in Erech for allowing the passage of ships thither.

When the products, mostly barley or dates, finally reached Eanna they were first entered in the records. After this they could either be used in the daily life and cult of the temple, sent out to the estates as seed-corn or rations (particularly to those areas in which the economy was cattle-rearing or where new canals were being excavated, and which could not therefore be self-supporting in agricultural produce), or exchanged for goods not produced on the estates of Eanna, such as some kinds of pottery, alum, sesame, metals and doubtless timber[30]. An emergency store might also be made against famine[31]. In all such matters the *shatammu had control.*

Control of personnel.

The evidence adduced by R. P. Dougherty in *The Shirkutu of Babylonian Deities* sufficiently establishes the relationship of the *shatammu* and his colleagues to the *shirke*, and only a summary is necessary here.

The *shatammu*, usually in association with the *resh sharribel piqitti* of Eanna (who in this matter fulfilled a function performed before 553 B. C. by the *tupshar eanna*) and sometimes in association with the qipu, had authority and responsibility for the enlistment, maintenance, control, supervision and appointment to particular tasks of the *shirke*[32]. Thus in *NADE* II 24 it is to the *qipu*, *shatammu* and *tupshar eanna* that a number of prominent citizens put a request from the *shirke of* Eanna that a certain man should be appointed over them as *rab shirke*.

The status of the *shirke* in Babylonian society derived from the fact that they were slaves of the deity, and some of the rights of the temple over the

(29) Lines 7 to 18 and 25 to 30

(30) Examples of goods which required to be imported into Erech (not in all cases obtained by direct barter though ultimately paid for by the products of the estates of Eanna) are given by *YBT* III 138 (pottery of a particular kind bartered for cattle); *YBT* III 20, line 19, *BIN* I 57, line 17, *TCL*. XII 84, lines 5 to 6 (alum); *BIN* I 11, line 19 (sesame); *TCL* XII 84, lines 1 to 2 and 7 to 10 (copper, iron and lead imported by a man who, if his father is to be identified with a person of the same name in *TCL* XII 89, line 17, belonged to Erech). *YBT* III 10, lines 14 to 15, is taken as referring to the delivery of timber within the territories of Eanna by ship, although other interpretations of the transaction could be supported.

(31) See *YBT* III 118, lines 6 to 18, which read: 'Concerning the barley of Belti of Erech about which the lord sent a message thus: "Barley, from the first to the tenth year, as much as in excess ......". Bel knows that as to the barley from the first to the tenth year, as much as has passed into my charge, not a *qa* of barley have I taken thereof except ten *gur* of barley ......'. The passage seems to refer to the storing of surplus barley.

(32) *YBT* VI 154; *YBT* VII 17 (a dedication apparently made by an aged couple who wished to bring their slave under more effective supervision for the remainder of their lives); *YBT* VII 1 (the shatammu and *resh sharri bel piqitti* let out one *shirku* for one day); *TCL* XIII 167; *YBT* VII 89 and 179; *YBT* III 163 (the *shatammu* was one of the officials responsible for sending temple slaves for military service).

ple[18]. In order to permit the accurate keeping of accounts, all records about temple produce had to go to the *shatammu*. Evidence for this is provided by *YBT* III 147, in which the writer addressing a certain Nabu-bani-ahi, says: "The *shatammu* has sent me a message saying 'Why have you not deposited with me the list of barley and the tablet about the sheep which were brought by the shephers?'. By Shamash, Inninazer ushabshi[19] deposited them with him!"[20].

In many contracts the place of delivery of goods due to Eanna is specified, and most commonly agreement is made to deliver them either at Eanna[21] or at the local canal in the *bit kare*[22]. In the latter case the goods, when they had passed into official custody, did not necessarily go to Eanna, although a note of their receipt was sent to the *shatammu*[23]: records of the whereabouts of products of temple estates were certainly kept by the *shatammu*, for he frequently gave orders about the disposal of goods stored away from Eanna[24]. The *resh sharri bel piqitti* had power to use these local stores for seed or ration issues to temple personnel, but when such action was taken he informed the *shatammu* of the details of the transaction involved[25]: there is no indication that he required prior authorization from the *shatammu* to make such issues, and the purpose of the reports was apparently solely to enable the records to be kept accurately at Eanna.

The stores were, when required, usually brought to Eanna by ships[26], which were frequently hired locally for the purpose[27], although some were owned by Eanna[28]. The ships might be commissioned either by the *shatammu*, the *resh sharri bel piqitti*, or other officials, but in all cases as they neared Eanna they seem to have come under the supervision of the *shatammu*. This is indicated by *YBT* III 71, in which two men, writing to the *shatammu*, say: "We have brought up two hundred and twenty *gur* of dates from the canal Harri-sha-iddin-apli. We are held by

(18) For documents in which a man takes an oath to come to Eanna before the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* for *nikkasu epeshu* see *BSW* 48 (*PSBA*, 1916, 27 seq.) and *TCL* XIII 137. In the latter, dated at Kar-ninurta, two men are bound to come to Eanna by a certain date to appear before the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* to make a reckoning of their cattle. If they fail they will be guilty of sin against the gods and the king. *BIN* II 116, dated at Nasibata, is similar but broken.

(19) The text has *ish-ku-shú-nu-tu* for *ishkunushunutu*.

(20) Lines 15 to 22.

(21) E.g., *YBT* III 160, *TCL* XIII 157.

(22) In one case in the charge of the *shakin temi*; see *YBT* III 107, lines 15 seq.

(23) E.g., *YBT* III 107.

(24) In *BIN* I 59 arrangemtnts are made between the *shatammu* of Eanna and authorities in Borsippa for the exchange of barley belonging to Eanna but stored in a distant place, for barley belonging to Borsippa and stored nearer to Erech. See also *TCL* IX 82, in which an official informs the *shatammu* that he has dealt with some barley according to orders and awaits further instructions. *YBT* III 128 shows the procedure by which the *shatammu* (as the addressee Nabu-ahhe-iddina probably was; see M. San Nicolo, *Beitrage zu einer Prosopographie usw.*, 16) dealt with barley in distant store places. He sent a sealed document by his agent, who delivered it to the store-keeper and then had his ships filled. In this case the barley had not been duly handed over.

(25) *YBT* III 107, lines 18 to 29.

(26) *BIN* I 26; *YBT* III 111 and 128. Livestock might come to Eanna either on the hoof or by ship; this is specifically stated in *TCL* IX 84, lines 18 to 25.

(27) *YBT* III 111; *YBT* III 166, lines 29 to 30.

(28) *YBT* III 124 and 145.

the king and does not duly deliver to Nabu-mukin-apli and Nabu-ah-iddina, he shall be guilty of offence against Gubaru satrap of Babylon-and-beyond-the-river. In the presence of Nabu-ah-iddina the *resh sharri bel piqitti* of Eanna. Witnesses ....". The situation in this document is taken to be that Gubaru made a demand for sheep, which was executed through the *resh sharri bel piqitti* acting as a royal officer. The sheep were handed over to a herdsman who was responsible for getting them to Abanu by a certain date. At Abanu they were to be received by the *shatammu* and *resh sharri bel piqitti* who, in the capacity of senior administrative officers of the temple, were to hand them over officially to the *ekallu*.

The contract *HSW* 49[14] specifies that an official known as the Man-over-the-*sutu*-of-dates was to deliver dates to the *resh sharri bel piqitti* "in the royal government house which is set *ina muhhi eanna*". *Pinches*' translation of *ina muhhi* here as "above" in a topographical sense is out of the question, since there was no palace at Erech on a higher level than Eanna. The sense of *ina muhhi* in this passage must therefore be either "at", or "over" in the sense of "controlling affairs at". Both translations would carry the same implication, since the purpose of establishing an *ekalli sha sharri* at Eanna can only have been to exercise some kind of supervision. In this document it is clear that the *resh sharri bel piqitti* had some administrative function in connection with the *ekalli sha sharri*.

Part of a letter[15] to the *shatammu* from the *resh sharri bel piqitti* Nabu-ah-iddin reads: "There is no scribe nor *sipiru*-official[16] with me. If scribes and *sipiru*-officials are scarce, and (there is already) work for them[17], send me a message and I will send and fetch a scribe". This, if correctly interpreted, indicates that the *resh sharri bel piqitti* had available to him a scribal staff other than that controlled by the *shatammu*, and not normally engaged on work connected with temple administration. *TCL* XII 80, lines 1 to 5, which refers to the *resh sharri bel piqitti's* appointment of a man to a position in Erech in which he was immediately responsible to the Man-over-the-royal-chest, also suggests that the *resh sharri bel piqitti* may have controlled a local royal administration, probably recently established and perhaps embryonic, independent of the regular temple administration.

Because of the number of distinct claims for rent, taxes and other dues, which the temple might have on a tenant, it became necessary in many cases to have a periodic settlement of accounts. As has been mentioned above, the *resh sharri bel piqitti* seems to have been equally competent with the *shatammu* to undertake this; but for administrative convenience it was most usually done by the *shatammu* at Eanna, acting jointly with the *resh sharri bel piqitti* when the latter was present at the tem-

(14) Published and edited by T. Pinches in *PSBA*, 1916, 29 seq.

(15) *YBT* III 17, lines 31 to 33.

(16) On *sipiru* see G. R. Driver, *Semitic Writing*, 17, n. 7, and, most recently, D. Wiseman, *Chronicles of Chaldaean Kings*, 94, n. 2.

(17) Reading *muhhi-shu*(!)-*nu* instead of *muhhi-ku-nu* as read by E. Ebeling, *Neubabylonische Briefe aus Uruk*, p. 16.

from Erech[9]. The same conclusion as to the distinction between the customary places of duty of the *resh sharri bel piqitti* and the *shatammu* may be reached from an examination of receipts for produce or contracts stipulating payment of produce: in the cases in which delivery is made away from Erech, or in which the document is drawn up away from Erech, it frequently happens that only the *resh sharri bel piqitti* is mentioned as recipient[10], whereas when the receipt or contract is drawn up or executed at Erech, the *shatammu* is almost invariably mentioned as a recipient. The documents referred to indicate neither a different rank in the heirarchy nor a basic division of function between the *shatammu* and the *sharri bel piqitti*, but only a difference of function. The two officials seem, in connection with temple estates, to have been concerned in most respects with the same matters; but whilst the *resh sharri bel piqitti* dealt with these matters at first hand on the estates themselves, sending reports and where necessary personnel and goods to Erech, the *shatammu* controlled the records and accounts at Eanna, and settled any business that could not conveniently be disposed of away from the central record office. It is to be noted that in First Dynasty times the *shatammu* appears as an official of no great importance engaged in land administration: it would be a likely development for an official of this kind in a large corporation such as the temple of Eanna, in which he controlled the records of enormous estates, gradually to become invested with much greater authority.

San Nicolo has shown[11] that the holder of the office of *resh sharri bel piqitti*, which was instituted in 553/2 B. C., fulfilled functions which had previously been performed by the *tupshar eanna*; but there are indications that the *resh sharri bel piqitti* had some other duties which were not primarily concerned with administration in Eanna. The title itself suggests that he had status, and if status perhaps duties, as a royal officer as well as an administrator of Eanna, and a few texts mentioning the *resh sharri bel piqitti* in connection with the king[12] support this view. Thus *GCCI* II 120 serves to show that the activities of the *resh sharri bel piqitti* as a royal officer were distinguished from those in which he acted jointly with the *shatammu*. The text may be translated[13]: "Eighty grown sheep, the property of Ishtar of Erech and Nana, which Nabu-ah-iddina the *resh sharri bel piqitti* of Eanna at the instruction of Gubaru the satrap of Babylon-and-beyond-the-river brought from the cattle-house of Ishar of Erech and appointed to Zeria for the *shusbuttum* of the king, on the seventeenth of Arahsamna he (*i.e.* Zeria) shall bring and deliver in Abanu for the *shusbuttum* of the king to Nabu-mukin-apli the *shatammu* of Eanna and to Nabu-ah-iddina the *resh sharri bel piqitti* of Eanna. If in his appointed time Zeria does not bring the eighty sheep for the house of the *shusbuttum* of

(9) E.g., *YBT* III 66 and 42 (Nabu-ah-iddina), *YBT* VI 95 (Nabu-shar-usur, described only as *resh sharri* but probably to be identified with the *resh sharri bel piqitti* of that name at that time).

(10) E.g., *BIN* II 114, *YBT* VI 57 and 95, *YBT* VII 124.

(11) Op. cit., 29, n. 72.

(12) In *YBT* III 66, lines 21 to 23, the *resh sharri bel piqitti*, writing to the *shatammu*, says: *elippeti* (*mesh*) *shu-ru uttata ana nap-ta-nu sha sharri lu-she-bi-lu*. It is possible, however, that in this case the *resh sharri bel piqitti* was dealing with the matter not because it concerned the affairs of the king, but because it involved delivery of goods at outlying parts of the estates of Eanna.

(13) For edition of the text see M. San Nicolo, *Archiv Orientalni*, XVII, 327-8.

Activities in connection with temple estates.

Under this heading are included the hiring and letting of land; the assignment of rights and obligations in connection with canals; general supervision of the assessment, collection, transportation, use and distribution of the products of the land and canals (including cattle and fish); and the keeping of the accounts associated therewith. In these affairs as in others, the *resh sharri bel piqitti* was commonly associated with the *shatammu*, the two officials usually being mentioned or addressed together: this fact tends to obscure the characteristict features of the functions of each, and the differences are seldom clearly shown except in letters written by one of these officials to the other, or to one about the other.

Some information which helps to differentiate the functions of the two officials is provided by *YBT* III 17. Here the situation shown is that the *resh sharri bel piqitti*, Nabu-ah- iddina, was superintending a large work of canal excavation, from the site of which he was writing to the *shatammu* at Eanna. Reference is made in the letter to the settling of the accounts (*nikkasu epeshu*) of the local tenant-farmers, some of whose labourers were engaged on the excavation. The fact that the *resh sharri bel piqitti* sent some of these tenant-farmers to the *shatammu* for the settling of their accounts whilst in other cases he settled the matter himself is instructive: it was the simpler cases with which the *resh sharri bel piqitti* dealt; and he passed the more complicated ones to Eanna for settlement not because his jurisdiction was officially more limited than that of the *shatammu*, but for the practical reason that he lacked not only the skilled clerical assistance available at Eanna, but also access to the records deposited there. The manner in which the *resh sharri bel piqitti* might be handicapped in the performance of his duties by the absence of an adequate staff is shown by a comparison of passages from two closely related letters. *YBT* III 17 and 19. In the latter the writer, the *resh sharri bel piqitti* Nabu-*ah*-iddina, addressing the *shatammu* says: "The silver and the wool, all there is with me, I have paid out to the hired men; they excavate one cubit of ground for three shekels of silver. Quickly let a scribe bear twenty minas of silver and wool to the value of ten minas and let him come"(6). IN *YBT* III 17 the same official tells the *shatammu* that though he has received the silver and wool for the hired men "I did not, in the absence of a scribe, pay (it) out to them"(7). This is a further indication that the functions of the *resh sharri bel piqitti* were limited not so much by prescription as by the actual circumstances in which his work was performed.

That the *resh sharri bel piqitti* was officicially recognized as having functions which might necessitate his pro longed absence from Erech is indicated by another passage from *YBT* III 17, which shows Nabu-ah-iddina to have been criticised for leaving his place of duty and going to Erech for three days(8). This points to a characteristic, if not a fundamental, distinction between the functions of the *resh sharri bel piqitti* and that of the *shatammu*: the *shatammu* seems always to have exercised control from Eanna, whilst the *resh sharri bel piqitti*, though often associated with the *shatammu* at Eanna, is quite commonly found inspecting, assessing and reporting on estates and canals away

(6) Lines 12 to 19.
(7) Line 27.
(8) Lines 37 to 39.

Two Administrative Officials at Erech in the 6th. Century B.C.

by
Henry W. F. Saggs, B.D., Ph.D.,
(Lecturer in Akkadian,
School of Oriental and African Studies.
University of London).

[*This article is based on pages* 74 *to* 91 *of a thesis approved by the University of London in* 1954 *for the award of the degree of Ph. D.*].

Two officials closely associated at Erech in the late New Babylonian and early Persian period are the *shatammu* and the *resh sharri bel piqitti*, both of whom were clearly of high importance in the temple administration of Eanna.

There is evidence for the existence of an official with the title *shatammu* from the Third Dynasty of Ur and possibly earlier(1). The usual ideogram is LÚ. SHÀ. TAM, which has been taken to mean "the man who guards the inner part(2), but whilst such a description fits the functions of the *shatammu* in the late period and in Cassite times, it appears to be less appropriate in Old Babylonian. A phonetic spelling of the title is rare in New Babylonian, but does occur(3).

The title *resh sharri bel piqitti* occurs first as a single unit in the reign of Nabuna'id(4), although the separate elements, *resh sharri* and *bel piqitti*, occur earlier, sometimes in association. Thus in the first year of Nabuna'id, Nabu-shar-usur, at that time simply *resh sharri* but later the first *resh sharri bel piqitti*, was closely associated in some instances with the officials known as *bele piqneti*(5).

The functions of the *shatammu* of Eanna in the late New Babylonian and early Persian period may for convenience be considered under three headings: activities in connection with temple estates; control of personnel; activities in connection with the cult. The first of these is the function most widely attested in the extant documents.

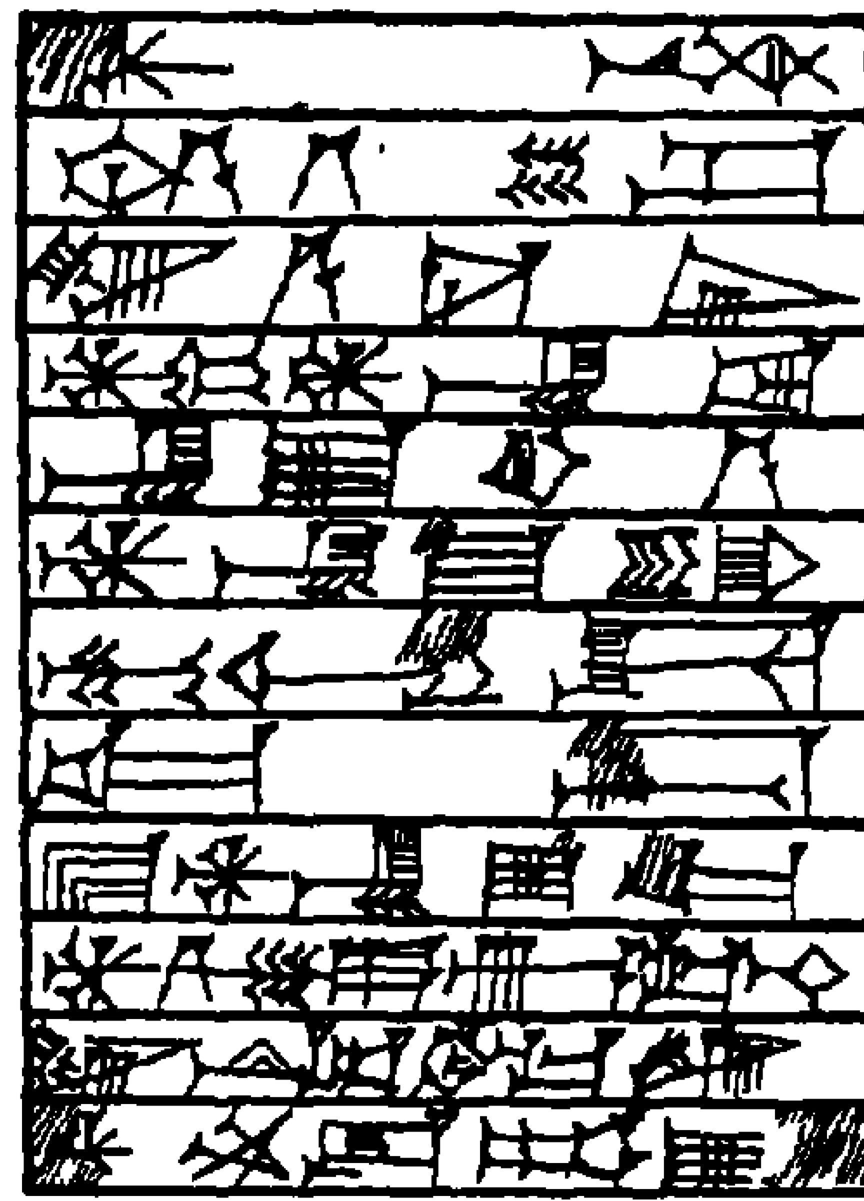
(1) If, for example, the terminology of *Enmerkar and the Lord of Aratta*, which in line 444 mentions a *sh à-tam*, reflects the usage of the period to which it relates.

(2) M. San Nicolo, *Beitrage zu einer Prosopographie neubablonischer Beamten der Zivil-und Tempelverwaltung*, 26, n. 40. B. Hrozny, in *Archiv Orientalni*, IV, 133, suggests that in many places *shatammu* sēems to mean "Magazineur". For earlier attempts at a definition of the functions of the *shatammu* see references in H. Radau, *Letters to Cassite Kings*, 35, n. 3.

(3) *UET* IV 140, line 2.

(4) See M. San Nicolo, op. cit., 29 seq., n. 72.

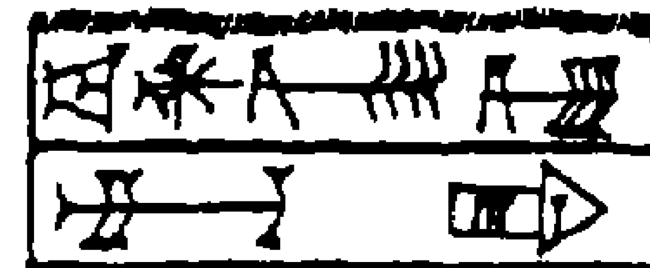
(5) *YBT* VI 26.





IM 54537.
46 × 65 × 10 mm

Nr. 9.

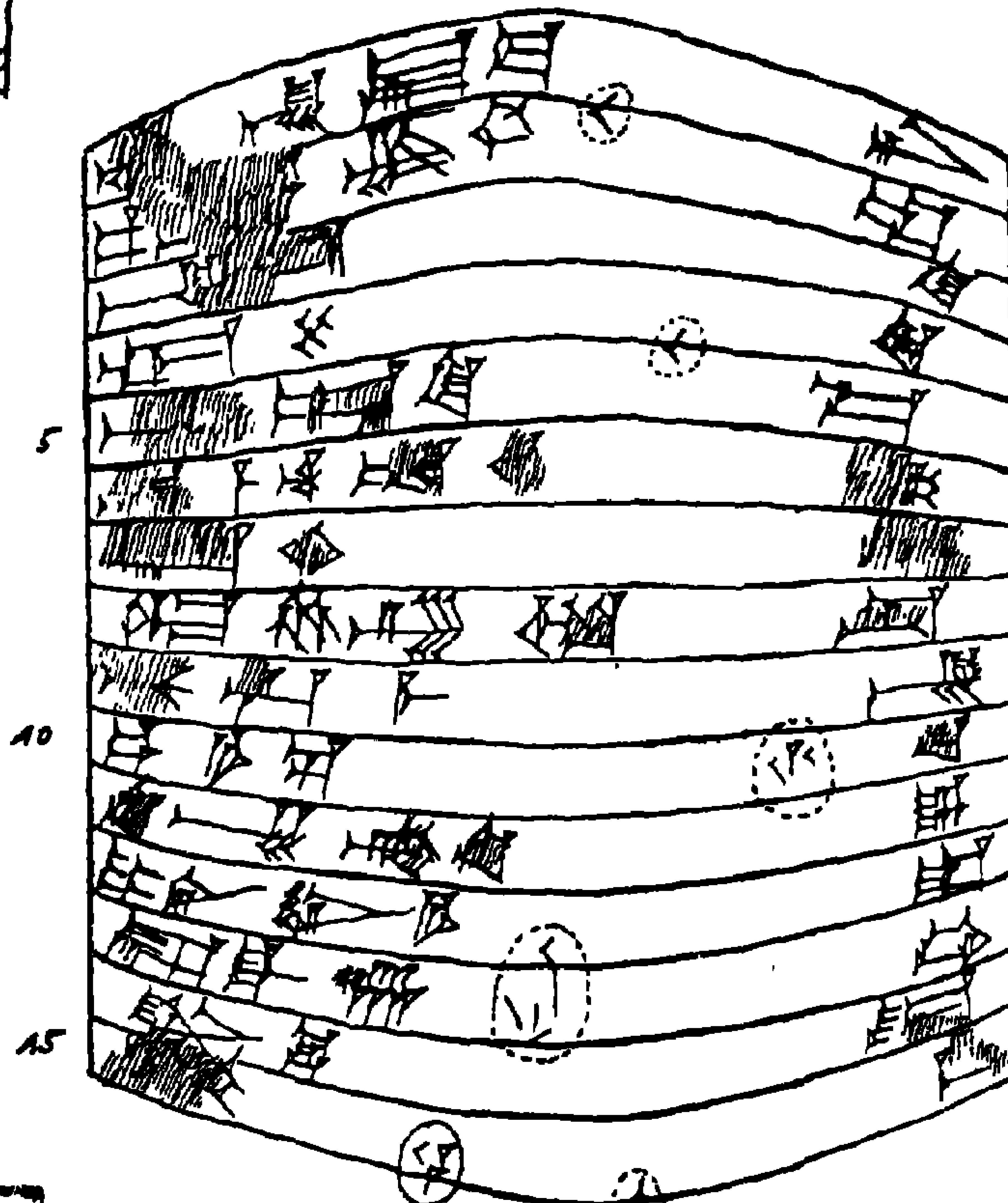


IM 41623.

Nr. 10.

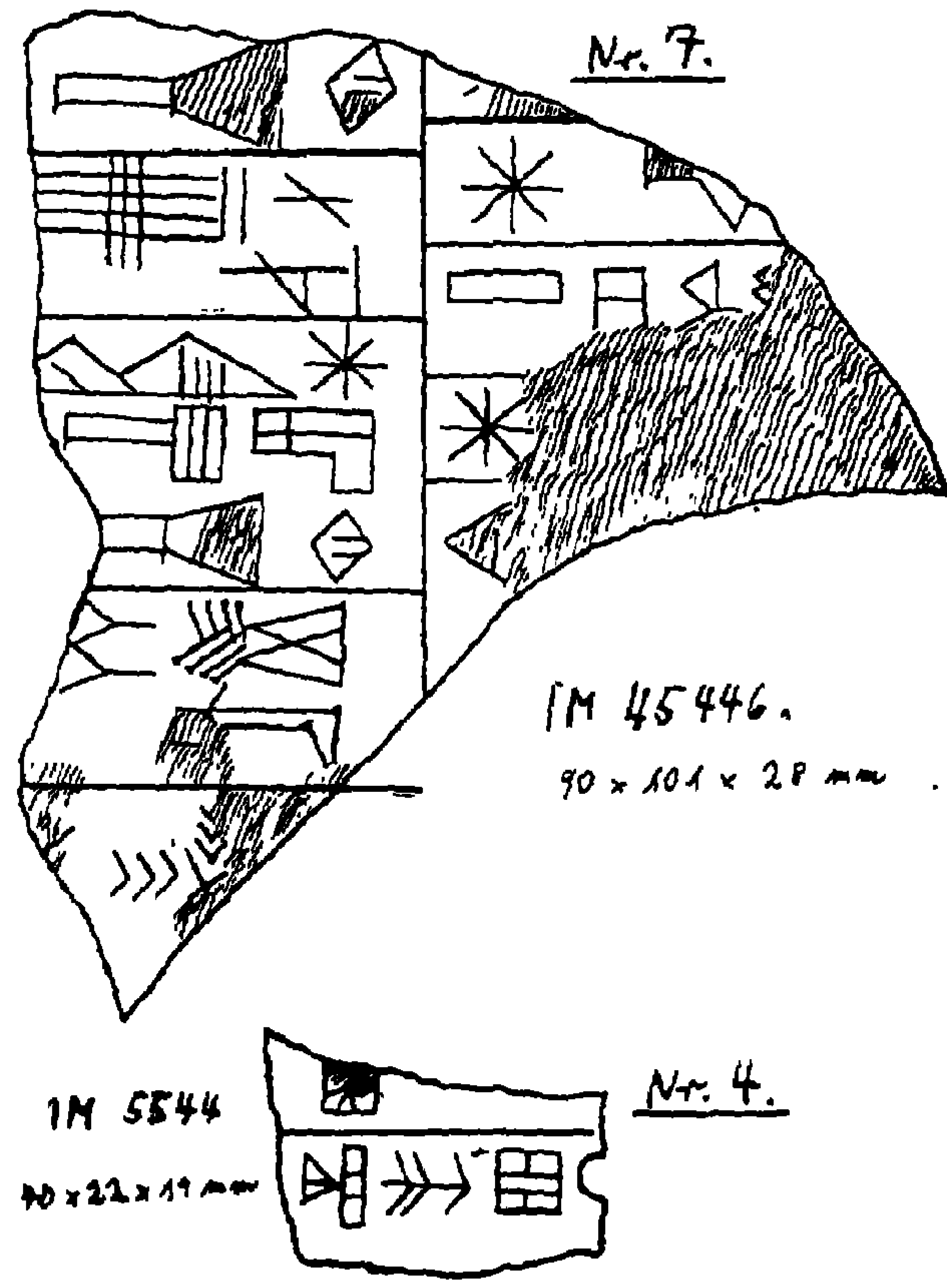
Nr. 11.

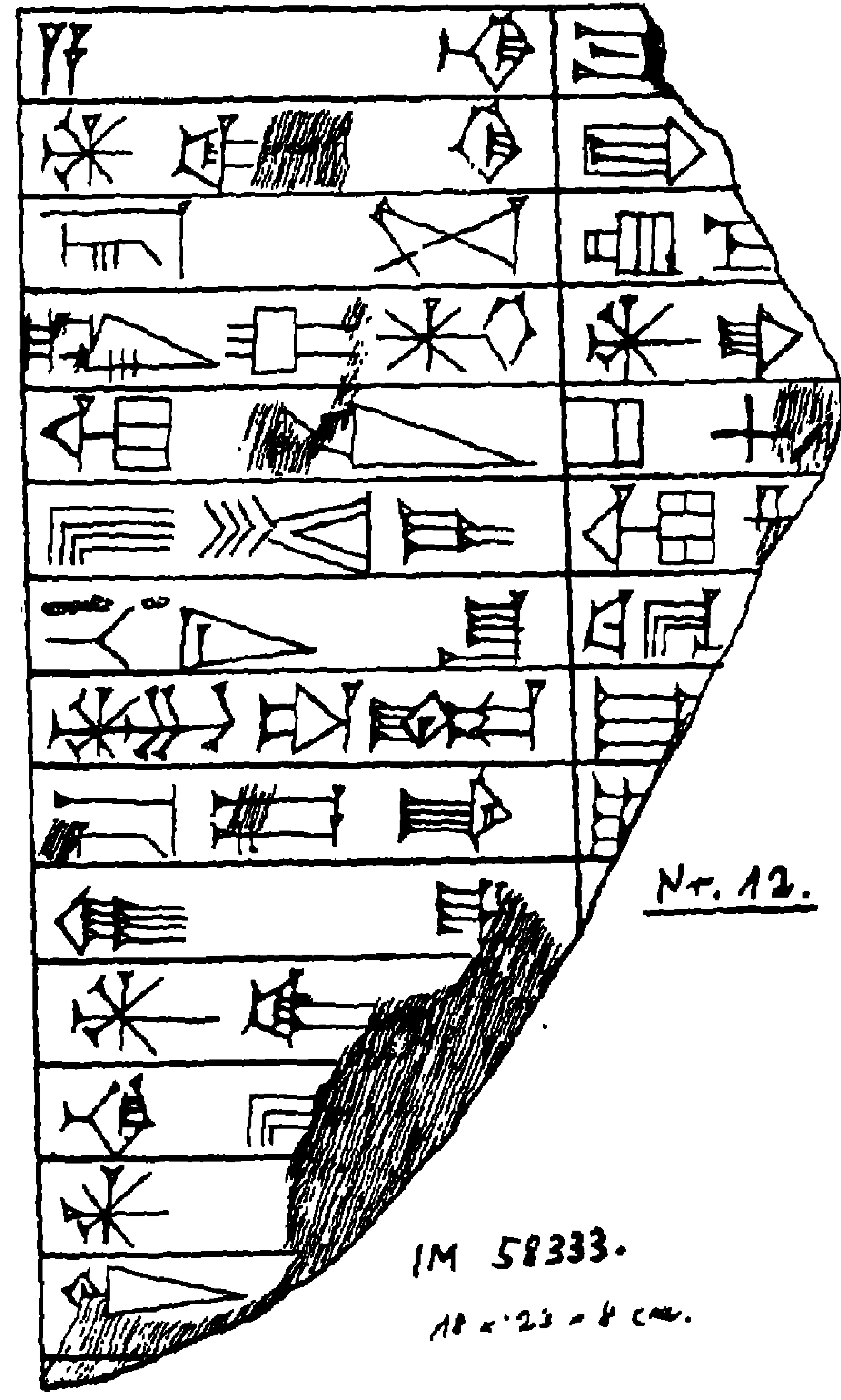
IM 42085

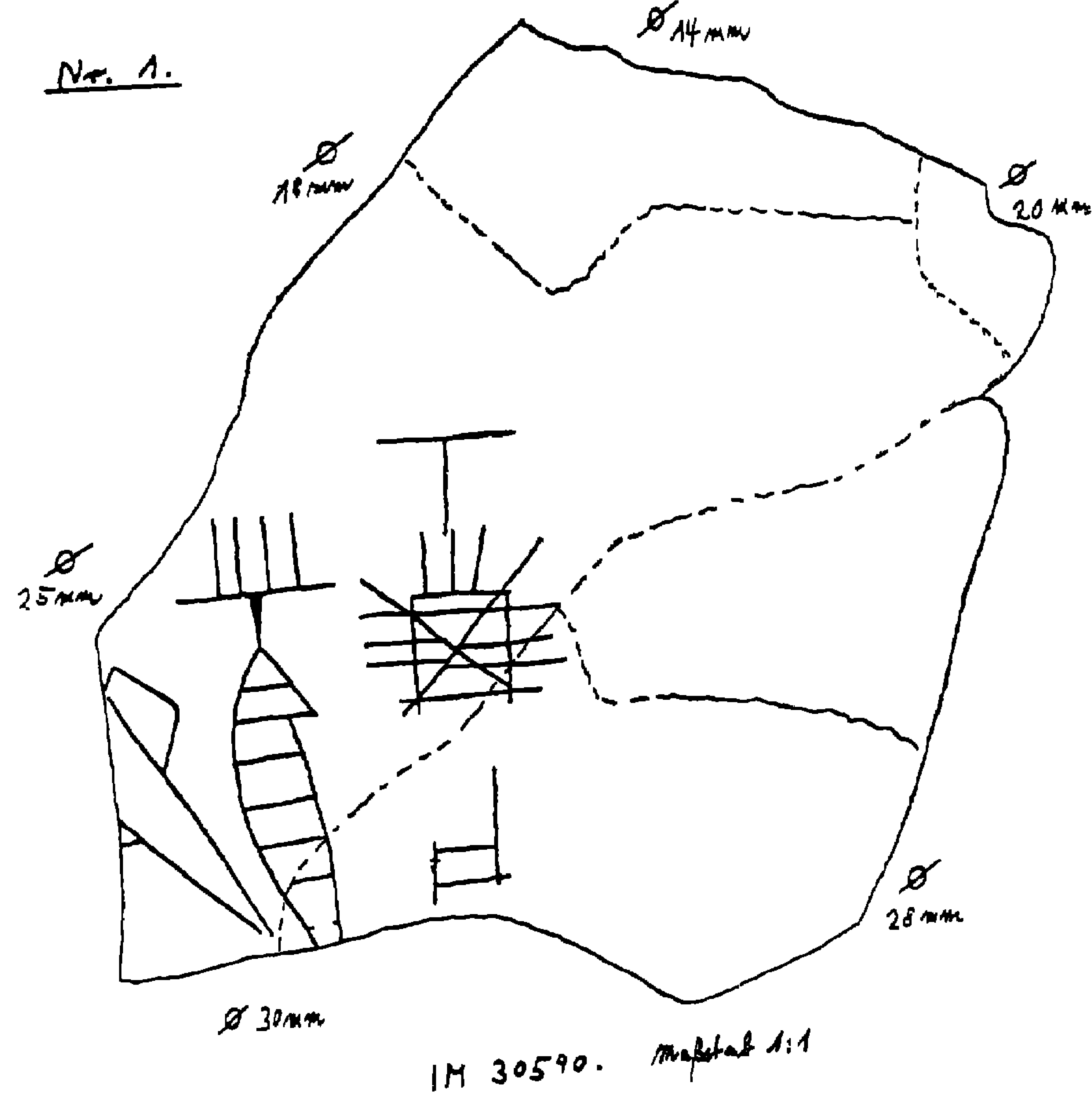


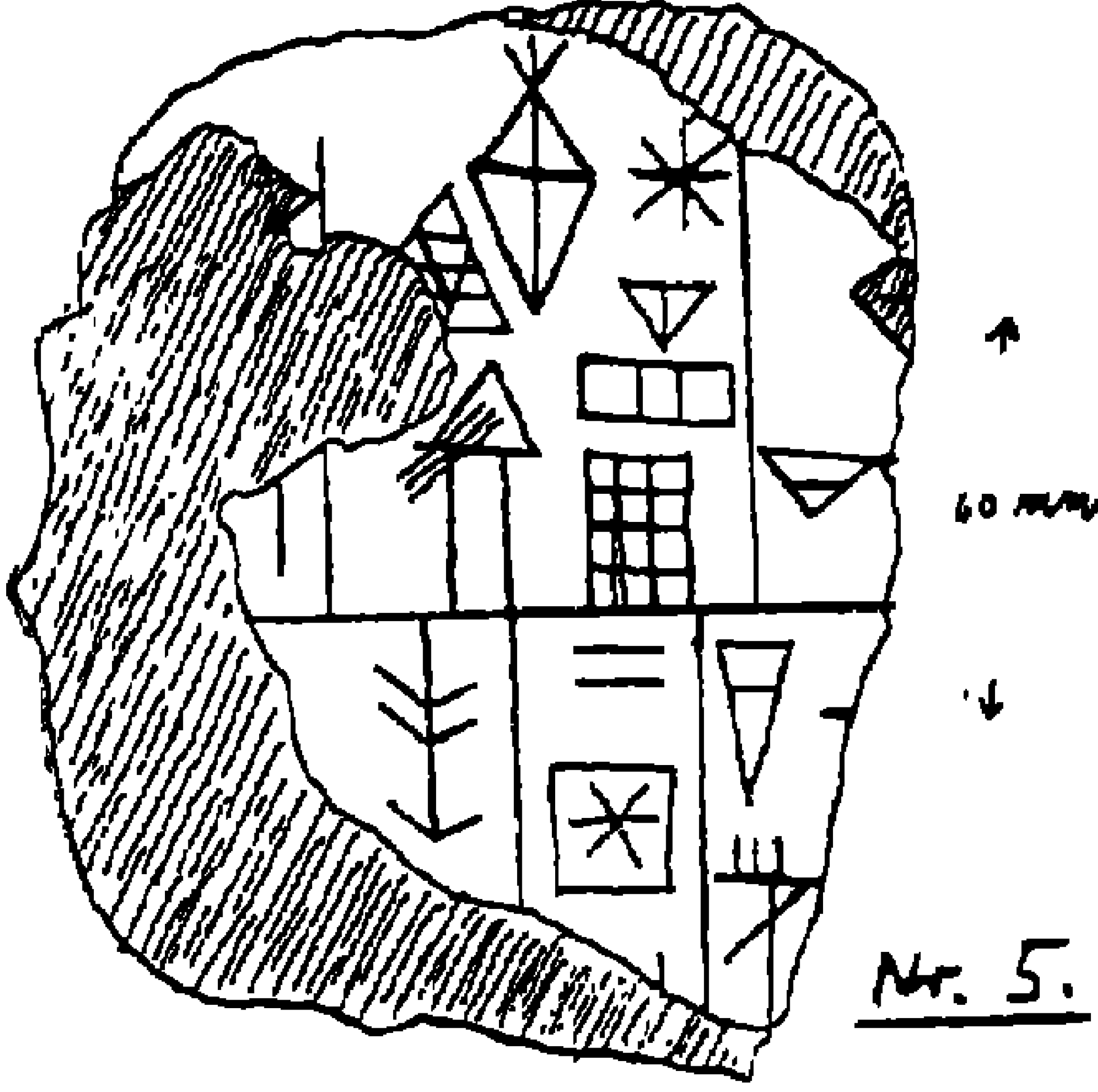
IM 25874.
105 mm long Ø 35 mm

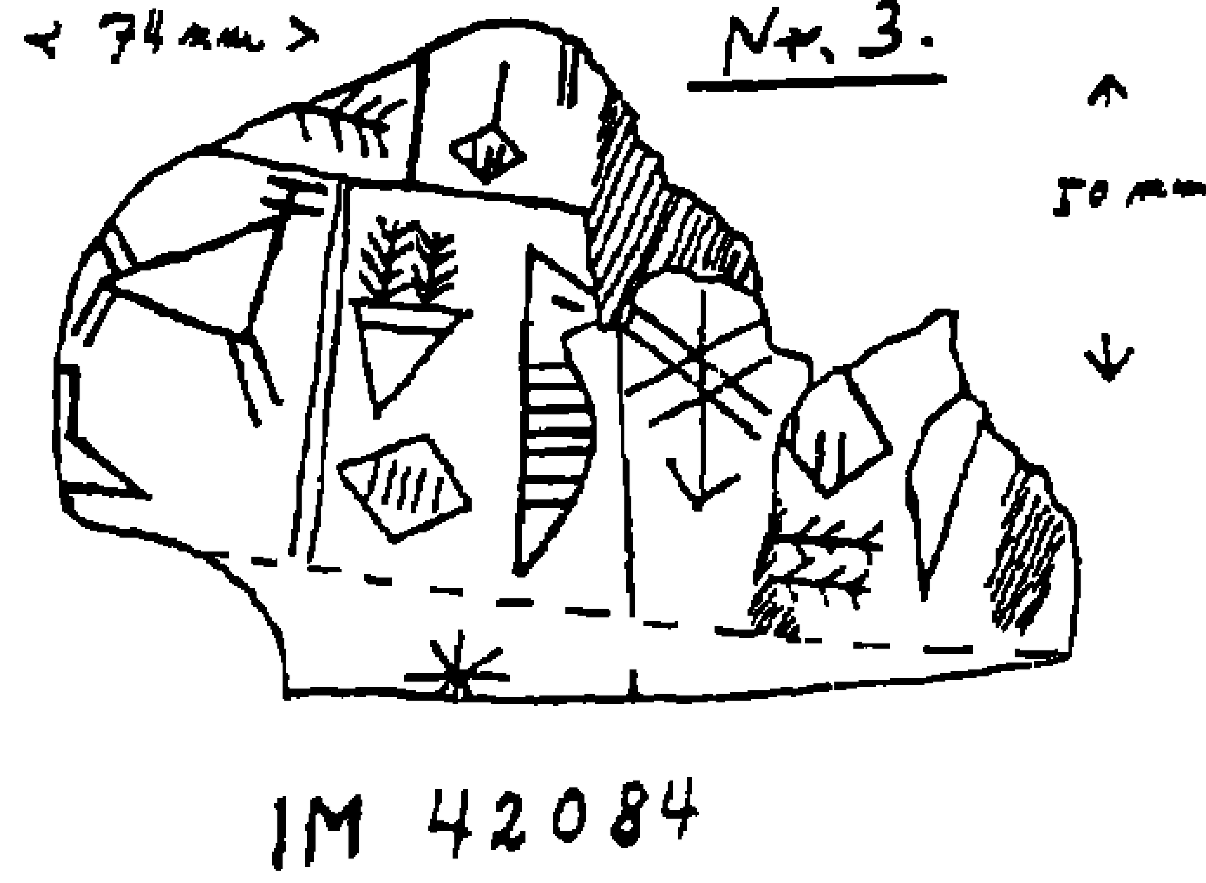
Nr. 14.


Nr. 7.
IM 45446.
90 x 101 x 28 mm
Nr. 4.
IM 5844

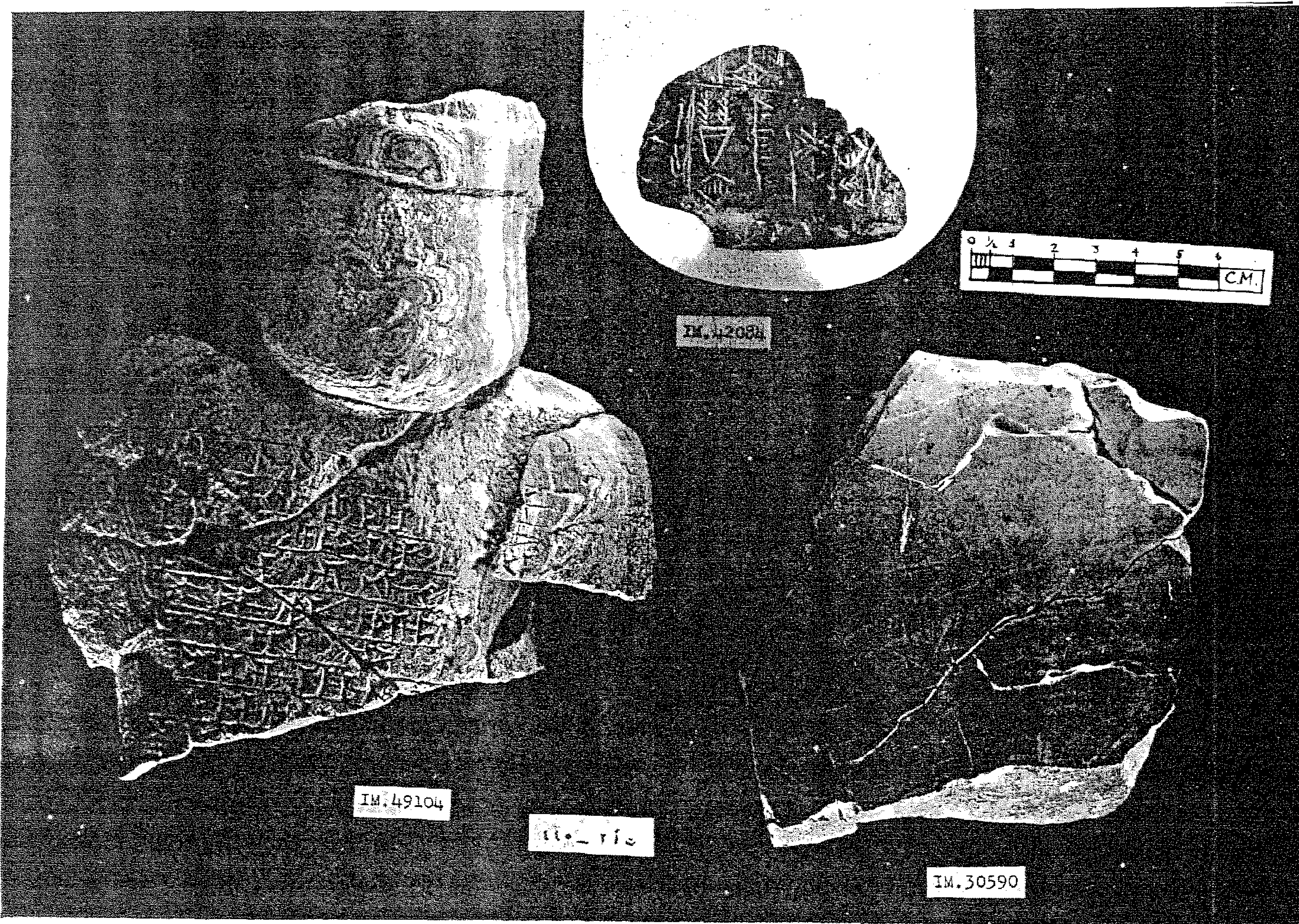

Nr. 12.
IM 58333.


Nr. 1.
Ø 14 mm
Ø 18 mm
Ø 20 mm
Ø 25 mm
Ø 28 mm
Ø 30 mm
IM 30590.
Maßstab 1:1


IM 56807
60 mm
Nr. 5.


74 mm
Nr. 3.
50 mm
IM 42084

Pl. 1



JCS I 268,11-13: me-eridu^{ki}-ga kù-kù-ge, en-ki-ága-, unu^{ki}-ga "der die 'göttlichen Kräfte' von Eridu heilig erhält, der geliebte En-Priester von Uruk".
8-9: dàm-šà-ge-pà-da-^{d}inanna(-ke$_4$) s.JCS I 268,17-18 und UMBS XV 84,7-8. 10-12: Mit der "Schaffung der Gerechtigkeit" ist vermutlich die Seisachthie Enlilbānis gemeint, von der wir durch UMBS VIII^{1}9 Kenntnis haben: mu ^{d}en-líl-ba-ni lugal-e u$_4$ gú-un-dumu-ì-si-in^{ki}-na mu-un-du$_8$-a "Jahr: Enlilbāni (wurde) König; (zur Zeit) als er den Tribut der Bewohner von Isin erlassen hatte".
Höchst auffällig ist, dass die eigentliche Königstitulatur "König von Isin, König von Sumer und Akkad" (JCS I 268, 15-16; UMBS XV 84,5-6) fehlt. Handelt es sich um einen Textentwurf? Die nicht zum Text gehörigen Zeichenreste erwecken den Eindruck, als sei der Text mehrfach getilgt und geändert worden. 13-14: Da ich das dritte Zeichen in 13 (nir ?) und das letzte in 14 (ne! ?) nicht sicher lesen kann, bleibt mir der Sinn unklar.

13) ILUŠŪMA von Assur.

IM 25751 Bruchstück einer Kalksteinplatte, 9,5 x 15 cm, "presented". Duplikat zu ZANF IX 115,15-28 (Tafel VIII).

Varianten. 22: e-pu-uš; 24-25: eine Zeile; 26: e-ṣí-ir-ma; 27-28 sind miteinander vertauscht.

14) ENLILBANI von Isin.

IM 25874 Tonrolle 10,5 x 3,5 cm, s.Kopie. In Afač erworben, folglich wohl aus Nippur oder Isin stammend. Die Oberfläche ist stark abgenutzt; mehrere nicht zum Text gehörige Einritzungen.

^{d}en-líl-ba-ni, si[pa-n]ì-nam-šár-ra-, nibru^{ki},
engar$^{!}$-še-⟨maḫ⟩- {KI}, urí^{ki}-ma,
ẹn-me-te-unu^{ki}-[g]a, eridu^{ki}-g[a],
dam-šà-ge-pà-da-, ^{d}inanna-me-en,
u$_{4}$ nì-si-sá, ke-en-ge-ki-uri, i-ni-in-gar-ra,
é-gal x- bi, lugal-e-x, [m]u-d[ù]

"Ich, Enlilbani, der Hirte, der für Nippur all und jedes sich vermehren lässt; der Bauer, der das meiste Getreide nach Ur (bringt); En-Priester, Zierde von Uruk, (Zierde) von Eridu; den sich Inanna im Herzen zum Gemahl erwählt hat; als er (!) in Sumer und Akkad Gerechtigkeit geschaffen hatte, hat er den Palast, dessen ... König ..., [er]bau[t]".

Z.4-5: engur-še-maḫ-urí^{ki}-ma ist nach JCS I 268,9-10 zu erwarten. KI ist versehentlich aus Z.3 attrahiert und an die Stelle von maḫ gesetzt. 6-7: en-me-te-unu^{ki}-ga ist ist stehender Titel Lipitėštars (RIU 106,8-9; 295,8-9; akkadisch bēlum simat uruk^{ki} C.J.Gadd, EDSA pl.III 10-12); der Name der Stadt Eridu ist unter Auflösung des grammatischen Gefüges angeschlossen. Bei Enlilbani erwartet man nach

10) IM 41623.

Basaltbruchstück, 5 x 4,4 x 3,7 cm, "presented", s.Kopie. Spiegelbildlich eingeritzt:

šeš-kal-la, dumu-lú-me-lám "Šeškalla, Sohn des Lumelam".

Ein anderes Beispiel für Spiegelschrift ist RIU 70.

11) IM 42085.

Bruchstück eines Keulenkopfes aus Diorit, 5,3 x 4,5 x 3,3 cm, "presented"; s.Kopie.

...] ba-an-zi-ge, mu-bi "der Name (der Keule) ist ...".

Verbum zi(g) 3.sg.Präsens-Futur; Lokativpräfix ba-, Akkusativinfix 3.sg.persönl. -n-.

12) A N U M M U T T A B B I L von Dēr.

IM 58333 Bruchstück eines Stempelziegels, 18 x 23 x 8 cm, aus Tell el^{c}Aqar oder Tell Beiram bei Bedre (Tell el-^{c}Aqar ist das alte Dēr); s.Kopie. Duplikat zu der von Th.Jacobsen AJSL XLIV 261-263 bearbeiteten Inschrift Speleers 4. Ursprünglich 3 Kolumnen zu je 15 Zeilen. Nach Speleers 4 bis [III 7] rekonstruierbar; die letzten 8 Zeilen sind noch unbekannt.

I 5-6: $šar_4$, śa-dú-i erhellt das bei Speleers nicht deutlich lesbare Epithet des Sataran "König der Berge". Zu den altakkadischen Schreibungen s.I.J.Gelb MAD III 263 f. s.v. $ŠD'_6$, wo die hier belegte Form SA-TU-i nachzutragen ist. śa-dú-i = śadwī, Gen.pl.masc. Zu einem femininen Plural śa-dú-a-tim (falls richtig von śadwum abgeleitet) s.I.J.Gelb ibid. II 4-5: In der Reihenfolge der von Anummuttabbil besiegten Länder (Speleers 4 nach SAK 176,2 ergänzt) fehlt anscheinend Elam; denn für eine Ergänzung [NIM-tim] bietet II 5 nicht genügend Platz.

I'4'-5': vgl.BE I²87 I 26-27. II'3'-4': ibid.I 17-18, II'5': ibid. I 31-32.

8) URNINGIRSU von Lagaš.

a) IM 45062 Bruchstück vom Arm einer Dioritstatue, 21,7 x 13 cm, Herkunft ?.

[ur-^{d}nin-gír-su], en[sí]-, lagaša^{ki}, dumu-gù-dé-a, ensí-lagaša^{ki}

"[Urningirsu], Ensi von Lagaš, Sohn Gudeas, des Ensi von Lagaš". Vgl.SAK 146,17 b I 5 - II 1.

b) IM 47454 Ziegelstempel (Negativ) zu Urningirsu, SAK 146, 17 b. 13,2 x 12,3, Tello.

9) AMARSUENA von Ur.

IM 54537 kleine schwarze Steintafel (Gründungstafel), 4,6 x 6,5 x 1 cm, "acquired". s. **Kopie.**

Duplikat zu CT XXXVI 2; SAK 200 i; ähnlich UVB X Tafel 28; dort S.18-19 Bearbeitung A.Falkensteins mit Var.von CT XXXVI 2 und SAK 200 i.

Im Schriftduktus ähnelt IM 54537 CT XXXVI 2 auf das Genaueste. Von Z.11 an ist der Text sehr unregelmässig auf die vorher hergestellten Zeilenfächer verteilt: "enjambement" in Z. 11/12, 13/14, 16/17, 18/19, 20/21, 23/24; in 21 ist eine Doppelzeile hineingezwängt. Die Zeichen ZI (2) und ÍB (24) sind unvollständig, NAM (23) ist in zwei Teile auseinandergezogen; DA (19) und GÍN (20) sind schlecht gezeichnet. Wie in CT XXXVI 2 fehlt in 21 das Verbum -tu. Hat ein Text wie CT XXXVI 2 als Vorlage gedient? Dafür spräche noch, dass anscheinend in Z.24 wie in CT der abschliessende Waagerechte von GÍD in das folgende DU hineingezogen ist; beide Zeichen sind in IM 54537 aber auseinandergezogen, so dass eine Lesung nur mit Hilfe von CT XXXVI 2 möglich ist. Varianten: in 10 ist -na vorhanden; in 17 -^{d}suena statt -^{d}nanna-ke$_4$.

I 1': Ergänzt nach Eannatum Geierstele, Kartusche A und B; Ean.6 IV 11; 7 III'12. II 2'-3': Verbalform und vielleicht auch der Name des Kanals nach Ean.3 B VI 8-9 zu ergänzen.

6) ENTEMENA von Lagaš.

IM 44989 kleiner schwarzer Steinnapf (Basalt), Boden Ø 3,6 cm, Höhe 3,4 cm.

Zweite Hälfte der Lugalkinišedudu-Inschrift, = Ent.45 II 2-10.

7) König von Uruk (Lugalzagesi ?).

IM 45446 (W 17891) Bruchstück einer Kalksteinplatte, 9 x 10,1 x 2,8 cm, Warka; s.Kopie.

I' [lugal?]-unu[ki], ú-a-[d]inanna, lú-[d]mes-sanga-unu[ki], dumu-tu-da-, [d]nis[aba] ...
II' x [ ]-, [d]ina[nna], geštú-s[ì-ma]-, [d]en-ki], s[ag-á-è-a-[d]nin-A.BU.ḪA.DU] ...

I' "[König (?)] von Uruk, der Inanna versorgt, Mann des Messanga'Unu, Sohn, von Nis[aba] geboren ...
II' ... der Ina[nna], mit Weisheit be[gabt] von [Enki], auf[gezogen von Nin-X] ... "

Die Titulatur des Verfassers dieser Inschrift erinnert an die des Lugalzagesi (BE $I^2$87), jedoch weicht sie in der Reihenfolge der Epithete stark ab.

I'1': In [lugal]-unu[ki] ist, falls richtig ergänzt, die Genetivpostposition graphisch nicht ausgedrückt. Sie fehlt auch in Z.3'. I'2': vgl.BE $I^2$87 I 25. I'3': ibid. I 30; der Gott [d]mes-sanga-unu[ki] kommt bereits in der grossen Götterliste aus Fara vor (SF 1 VII 15, hinter Lugalbanda); vgl.ähnlich [d]mes-nita-unu[ki] SF 36 II 9; [d]mes-sag-unu[ki] ist eine graphische Variante zu dem Namen; in dieser Form ist er Epitheton des Nergal (StudOr VII 375; 391).

3) IM 42084.

Basaltbruchstück, 7,4 x 4,9 cm, "presented"; s.Kopie und Photo.

I'] a-na, [mu-na-s]i, [...
II'] x mu-na-si, LÚ-in:ki, nam D]U ... III' AN [...

I' "... [hat ihm gege]ben, [...
II' ... hat ihm gegeben, Awīlum-kīn ... ".

II': hiernach ist versuchsweise I 2' ergänzt. In I 2' ist eine 'akkadische' Lesung des Personennamens angenommen, da lú-IN^{ki} oder lú-in-ki keinen Sinn zu ergeben scheinen. Zu semitischen PN in frühdynastischen Inschriften vgl. OIP LIII 147 Nr.5,1: [š]ar-ma-ì-lum (zur Lesung s.dort S.148); OIP LVIII 291 Nr.7: ^{d}ninkilim-bá-ur (?) (s.dort S.296); Nr.10,2: a-nu-nu; und nicht zuletzt den möglicherweise als semitisch anzusprechenden Namen Mesilim (Th.Jacobsen, ZANF XVIII 129[87], zieht für die frühdynastische Zeit eine Lesung me-salim vor).

4) IM 5544.

Bruchstück von glasartig schimmerndem schwarzem Stein, 3,5 x 2,5 cm, "presented"; s.Kopie.

ENGUR [?], nin mu DIB

5) E A N N A T U M von Lagaš.

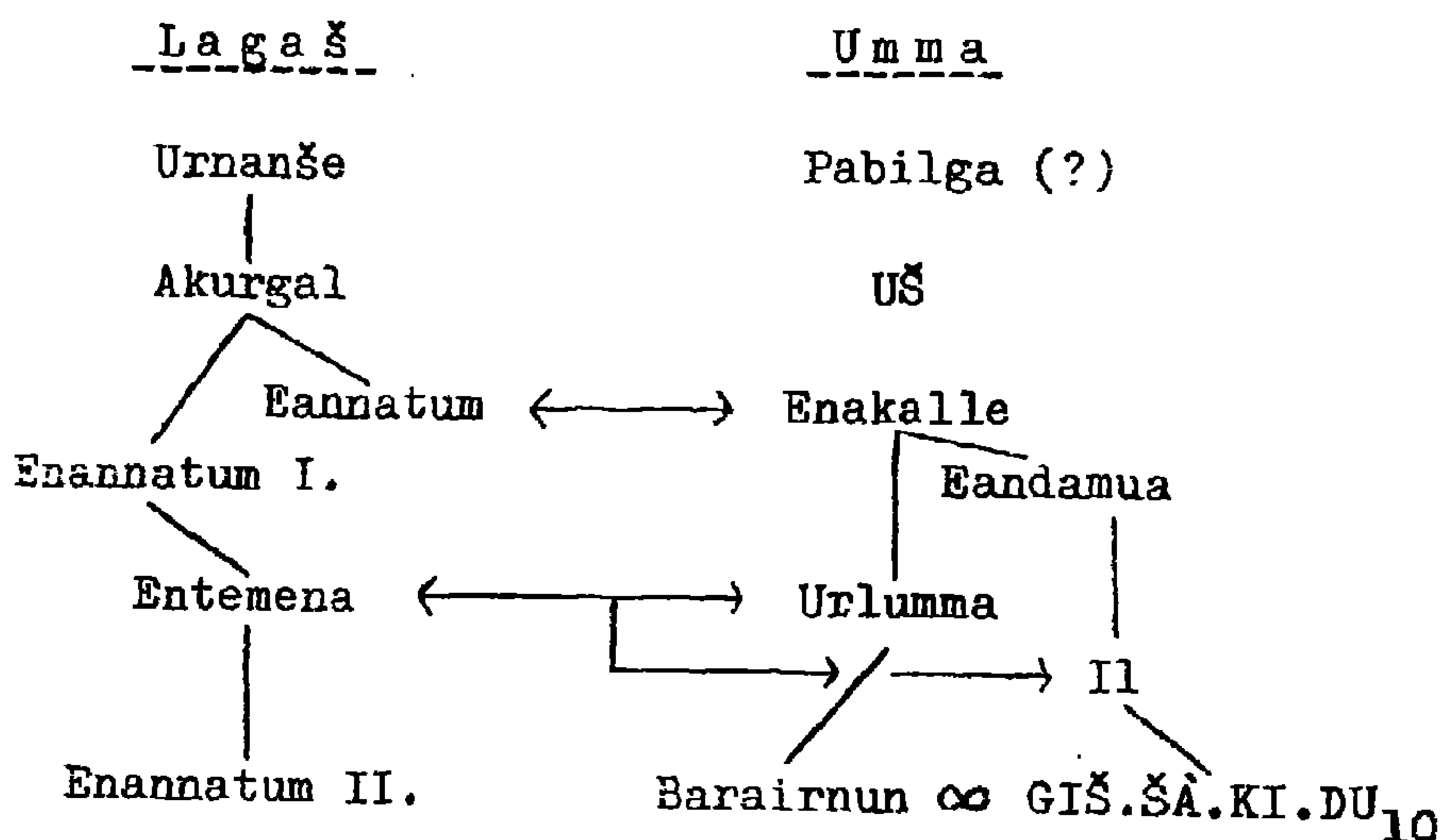
IM 56807 Basaltbruchstück, 6 x 7 x 3,4 cm, "confiscated", s.Kopie.

I [kur-g]ú-g[ar]-gar-, ^{d}nin-gír-su-ka, x [ ] x [...
II] x [ ] NI-g[i$_4$], i$_7$-g[ibil (?)], mu-n[a-dun], [...

I "... der für Ningirsu alle [Fremdländer unter]wirft, ..
II ... er hat zurück[gebracht], den N[euen (?)] Kanal ihm [gegraben] ...".

ist. An Stelle von X + PAP tritt in Fara GIŠ.PAP oder PAP.GIS. Vgl. den Namen PAP.GIŠ:PA:BIL:GA in A.Deimel WF 1 IX 3; 61 VII 6; R.Jestin TSŠ 58 Rs VI 7 u.oft (s.dort Glossar S.62 s.v. Giš-pap-bil-pa-ga). Die Schreibung pa-GIŠ.BIL-ga (pa-bìl-ga) in unserem Text legt mit der vereinfachten Orthographie. ein jüngeres Datum als Fara nahe.

Mit der Datierungsfrage ist die nach dem zeitlichen Verhältnis zu UŠ, dem Ensi von Umma, verbunden, der laut Ent.28-29 I 13-15 als erster Herrscher von Umma gegen die Grenzregelung Mesilims verstiess. Nach dem Krieg zwischen Umma und Lagaš, der folgte, zogen Eannatum und Enakalle von Umma erneut die Grenze. UŠ dürfte nicht lange vorher gelebt haben und etwa Zeitgenosse Akurgals von Lagaš gewesen sein. Der in IM 8969 genannte "König von ŠÁR x DIŠ" ist sicherlich älter als UŠ. Zur Veranschaulichung der hier genannten Herrscher von Umma / ŠÁR x DIŠ diene das folgende Stemma:



Anmerkung: Dass Urnanše und Pabilga auf gleicher Höhe stehen, will nicht besagen, dass sie Zeitgenossen waren.

der Sicht" von Lagaš, "König von ŠÁR x DIŠ" in der eigenen Titulatur

ŠÁR x DIŠ als die Zahl 216000 (3600 x 60) bezeichnet bei Urukagina (Ukg.5 VIII 5-6; SAK 50) und Gudea (SAK 68 III 10) in der Verbindung lú-ŠÁR x DIŠ eine unübersehbar grosse Bevölkerungszahl. 3600 steht im gleichen Zusammenhang bei Entemena (Ent.32 I'2''; SAK 34 g):

Entemena:	šà-lú- 3600 -ta	[šu]-ni	ba-ta-[dab$_5$]-ba-a
Urukagina:	šà-lú-3600 x 60-ta	šu - ni	e - ma-ta-dab$_5$-ba-a
G u d e a:	šà-lú-3600 x 60-ta	šu - ni	ba-ta-an-dab$_5$-ba-a

"(Als Ningirsus) Hand ihn aus 3600 (216000) Menschen herausgegriffen hatte".

Es ist gut möglich, dass auch in der Verbindung lugal-ŠÁR x DIŠ das Zahlzeichen steht und der Titel der Könige von Umma "König der 216000" bedeutet.

Das Verhältnis der drei oben aufgestellten Gruppen ^{d}en-líl-gi$_4$, pa-GIŠ.BIL-ga, lugal-ŠÁR x DIŠ zueinander ist nicht eindeutig zu bestimmen. Wir nehmen Enlilgi und Pabilga als Personennamen und lugal-ŠÁR x DIŠ als Titel an, der sich auf eine der beiden Personen bezieht. "Enlilgi, (für) Pabilga, den König von ŠÁR x DIŠ". Wir lesen dabei die drei Gruppen hintereinander, ohne zu springen. Oder: "(Für) Enlilgi, Pabilga, König von Š.". Da sich der Titel auf die Respektsperson, der die Statue geweiht ist, beziehen dürfte, ziehen wir die erste Deutung vor. Nicht ausgeschlossen ist aber auch, dass ^{d}en-líl:gi$_4$:pa-GIŠ.BIL-ga nur ein einziger Name ist mit nicht sicher zu bestimmender Anordnung der drei Glieder.

Pabilga ist als PN schon in den archaischen Texten von Ur bezeugt, falls die Zeichengruppe X + PAP:PA:BIL:GA so richtig gelesen ist (X = Zeichen Nr.377 in UET II). Vgl. UET II 2 II 3; 74 III 2; 93 IV 2; 101,5; 126 I 2 u.ö., wobei die Anordnung der Zeichen in der Gruppe nicht fest

2) König von ŠÁR x DIŠ.

In Sumer II 3 hat S.Lewi die Inschrift einer aus Umma stammenden Alabasterstatue (IM 8969) veröffentlicht. M.Lambert hat diese Inschrift in Sumer III 131 f. behandelt. Eine endgültige Lesung ist bisher noch nicht vorgeschlagen worden. Die Zeichen sind folgendermassen angeordnet (in der ursprünglichen Schriftrichtung gelesen):

	AN	GIŠ	PA	LUGAL
GI$_4$	EN	BIL		
	LÍL	GA		

Es lassen sich folgende drei Gruppen zusammenfassen:

^{d}en-líl-gi$_4$, pa-GIŠ.BIL-ga, lugal-X

Das in Sumer III 131 TE umschriebene Zeichen lese ich ŠÁR x DIŠ; bei TE wäre statt der runden eher Rautenform zu erwarten mit einander mehr oder weniger überschneidenden Geraden: UET II Nr.195 , Mesilim OIP XIV 5,6 .

lugal-ŠÁR x DIŠ ist als Titel einer Reihe von Herrschern von Umma bekannt; ŠÁR x DIŠ ist dort geschrieben. 1) GIŠ.ŠÀ.KI.DU$_{10}$, 2) sein Vater Il, 3) sein Schwiegervater Urlumma, 4) sein Urgrossvater Enakalle (s.F.Thureau-Dangin, RA XXXIV 177-182 "Une tablette en or provenant d'Umma", Inschrift der Bara'irnun, der Gemahlin des GIŠ.ŠÀ.KI.DU$_{10}$); vgl. die Inschriften des Il (YOS IX 6) und des Urlumma (SAK 150,2).

Durch die grosse Entemena-Inschrift, die den Generationen währenden Konflikt zwisdhen Umma und Lagaš beschreibt, können wir Enakalle als Gegner Eannatums, Urlumma und seinen Neffen Il als Gegner Entemenas zeitlich einordnen. Alle drei erscheinen bei Entemena als Ensi von Umma (E.Sollberger, Corpus, Ent.28 I 39-41; II 28-30; IV 19-21; = SAK 36 n). Wir finden demnach eine zweifache Bezeichnung für Herrscher von Umma: "Ensi von Umma" aus

Konigsinschriften Des Iraq Museums II

Dietz Otto Edzard

Die im vorigen Band dieser Zeitschrift begonnene Übersicht (Sumer XIII 172-189) soll hier mit der Veröffentlichung und Besprechung einer Anzahl von Inschriften und Fragmenten fortgesetzt werden.

1) Enmebaragesi von Kiš.

IM 30590 Scherbe eines grossen Alabastergefasses, 12 x 12 x 1,4/3 cm, "confiscated at Kut", s.Kopie und Photo.

me-bára(g)-si, lugal-, ki[ši], [?]

"Mebaragesi, König von Ki[š], [?]".

Der hier genannte König von Kiš ist zweifellos Enmebaragesi, der Vater des aus dem Epos "Gilgameš und Akka" (S.N.Kramer, AJA LIII 1-18) und aus der sumerischen Königsliste (Th.Jacobsen, AS XI 82,35 - 84,41) bekannten Akka von Kiš. Die Namensform Mebaragesi gegenüber der späteren Form Enmebaragesi lässt vermuten, dass en ursprünglich zur Titulatur des Herrschers Mebaragesi gehörte, die spätere Überlieferung diesen Titel aber in den Namen einbezog. In me-bára-si steht bára für bárage (Lokativ-Terminativ). Da Enmebaragesi Zeitgenosse des Gilgameš von Uruk war (s.Z.58-59 des Šulgihymnus SLTNi 79), erhalten wir durch die Inschrift zum ersten Male einen - wenn auch wegen der wenigen vorhandenen Zeichen bescheidenen - Begriff von der zur Zeit des Gilgameš gebräuchlichen Schrift.

residence of Shepratu[10]. The latter, with whom Kuwari seems to have been on terms of mutual understanding[11], would appear to have commanded a district of considerable importance in Southern Kurdistan inasmuch as he is acquainted with military and political affairs concerning Elam and Assyria[12]. I tentatively suggest that the city of Aliae may have given its name to the country surrounding it, and that Aliae may have to be identified with the country called Alaia (kur*A-la-ia*) occuring in the list of territories which Tukulti-Ninurta I., in his annals, claims to have conquered in Subartu (Annals, obv., 15[13]). If confirmed, this identification will lend additional support to the suggestion that the Rania Plain and the ancient site with which Tell Bazmusian remains to be identified became, once again, Assyrian dependencies in the 13th. century B. C.

(10) The association of Shepratu, sender of the letter SH. 812, with the city of Aliae largely depends on the use of the ventive form of the verb *itram* "he conducted to me" in SH. 812, 8 (see J. Laessoee, *The Shamshāra Tablets*, 77), to which the following *a-na A-li-a-e*ki "to Aliae" belongs; but, the deduction based on this evidence is not completely certain inasmuch as the ventive form is also employed in the sequel in connexion with the city of Kunshum (SH 812, 17; *op. cit. ibid*).

(11) In SH. 812 and SH. 827, the only two letters to Kuwari which can with certainty be assigned to Shepratu, the latter calls himself a "brother" of Kuwari's (see J. Laessoee, *op. cit.* 90 f.). For the connotation of *ahum* "brother" in the political terminology of this period see J. M. Munn-Rankin, *Iraq* 18 (1956), 76 ff., and J. Bottéro, *RA* 52 (1958), 164.

(12) See the letter SH. 827, 51 ff. (quoted in J. Laessoee, *op. cit.* Index A, *si. v.* Itabalhim), with reference to a despatch from Shruhtuh, king of Elam, and SH. 812, 39 ff. (*op. cit.* 80), with reference to Shamshi-Adad I. of Assyria.

(13) See L. W. King, *Records of the Reign of Tukulti-Ninib I* (1904), 82, and L. Messerchmidt, *Keilschrifttexte aus Assur historischen Inhalts*, I (1911), No. 16, 28; *cf. Reallexikon der Assyriologie*, I (1932), 66, *s. v. Alaia.*

Baghdad, 5 May, 1959.

Joergen Laessoee

as well as in the Neo-Assyrian dialect of Akkadian, the formula of introduction used in the Bazmusian texts as well as the style of writing clearly link these documents with the Middle Assyrian Period; as parallels I would quote, for the nonce, Middle Assyrian letters published by O. Schroeder in *Keilschrifttexts aus Assur verschiedenen Inhalts* (Leipzig, 1920), Nos. 168,169, 194-196, 200-203, and 205. Among these letters discovered at Ashur, three are datable to the reign of Tukulti-Ninurta I. (1260-1232 B. C.), *viz.*, Nos. 168, 169, and 201(7). Like these, the Bazmusian letters may belong to the thirteenth century B. C. It is not inconsistent with this dating that all tablets from Bazmusian are of a whitish colour, occasionally turning into a faintly green shade; for, as pointed out by W. G. Lambert (*AfO* 18/1 [1957], 39 f.), this feature is a characteristic which many Middle Assyrian tablets have in common.

The Shemshära tablets have revealed that the ancient name of the city buried in numerous mounds round Tell Shemshära, covering a very considerable area, was *Shusharrä;* and the combind evidence of the Mari letters and the Shemshära archive indicates that Shusharrä was the administrative centre of the Rania Plain at the time of Shamshi-Adad I. of Assyria. No written evidence has yet been uncovered to throw light on the history of the Plain in the latter part of the second millennium and in the first millennium B. C., although it has been suggested that the area was in fact conquered by Tukulti-Ninurta II. in the year 885 B. C.,(8) and that Sargon II. marched along the Valley in 714 B. C.(9).

Geologically an ancient lake bed, the Rania Plain with its fertile soil and natural lines of protection from the mountain ranges surrounding it bears witness to human occupation ever since the Neolithic of Southern Kurdistan. Shemshära stratification has yielded levels of Jarmo together with levels of Hassuna type and confirmed that Jarmo was not an impoverished foothill variety of Hassuna, but did in fact precede the latter. The Shemshära letters and administrative documents have shown that the ancient city of Shusharrä and the country which it controlled was an important centre for agriculture and metal industry, coveted by Assyrians and rulers of mountain tribes alike, in the early part of the second millennium B. C. It is a natural inference that the Rania Plain should have remained within the sphere of interest of Assyria, and that her rulers should have extended their influence to this territory when a new Assyrian expansion started early in the thirteenth century B. C. The Bazmusian tablets may be a testmony to such relations.

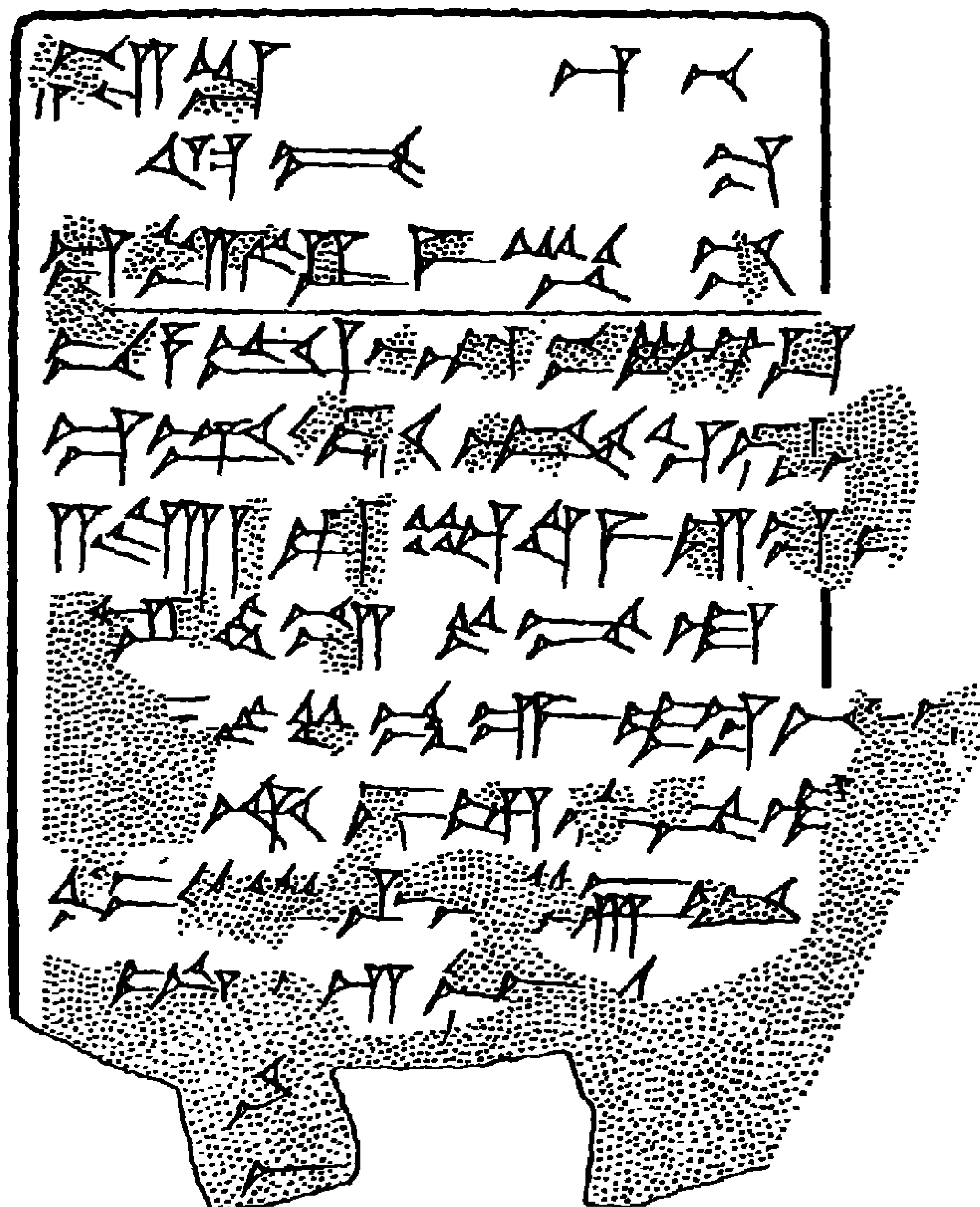
Circumstantial evidence suggesting. that the Rania Plain and its environment was among the eastern conquests of Tukulti-Ninurta I. may perhaps be provided by the following considerations. In a letter datable to the latter half of the 18th. century B. C., despatched by a certain Sheprätu to Kuwari, the ruler of Shusharra, -- and published by the present author in *The Shemshära Tablets. A Preliminary Report* (1959), 78-80 (SH. 812), reference is made to a city called Aliae (*A-li-a-e*[ki]), and it may not be amiss to define this city as the

(7) See E. F. Weidner, *Afo* 12 (1937)/39), 47 note 2.

(8) E. Forrer, *Die Provinzeinteilung des assyrichen Reiches* (1920), 38 f.

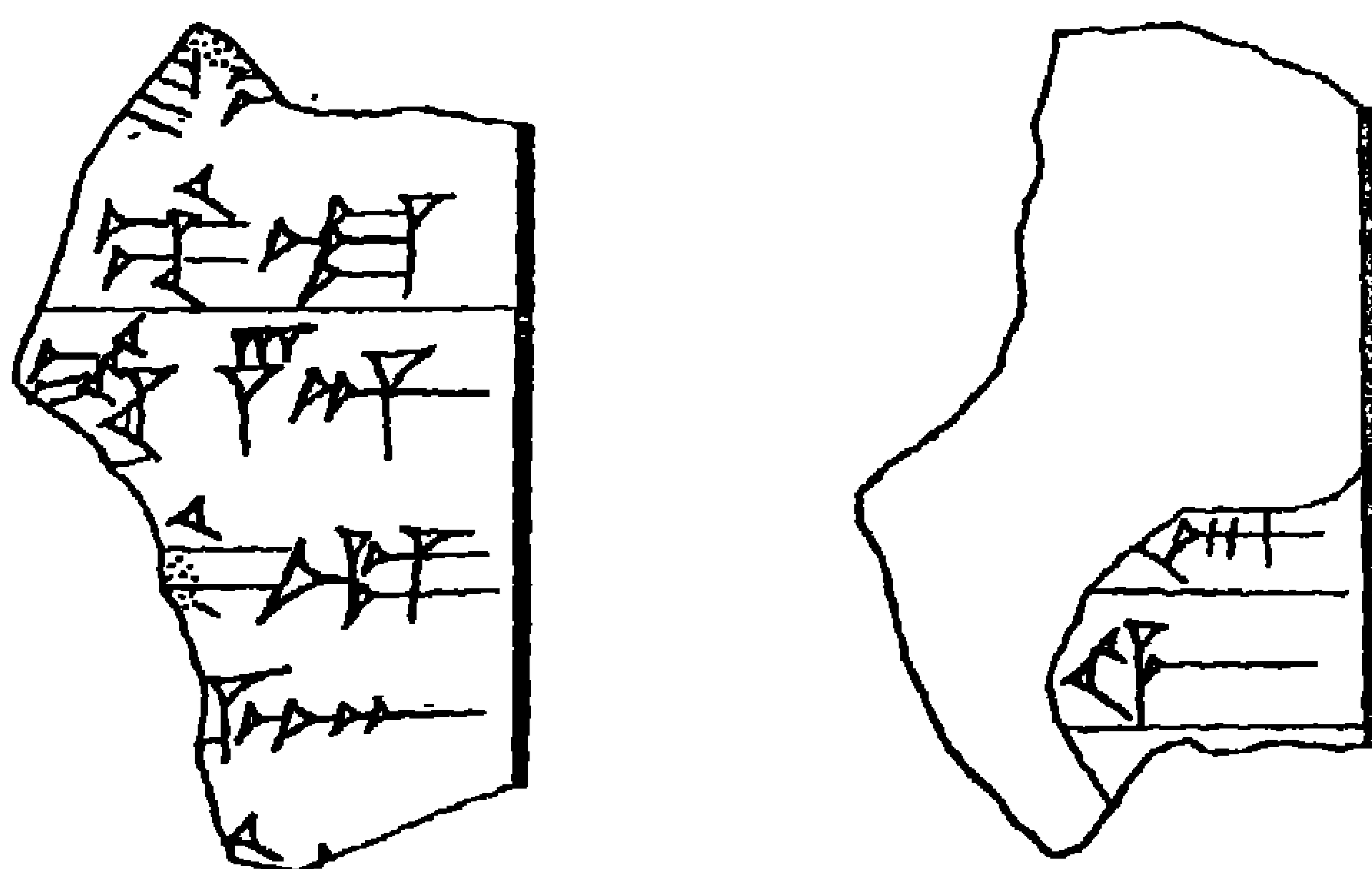
(9) E M. Wright *JNES* 2 (1943), 175 ff.

IM. 61027



REV. DESTROYED.

IM. 61028

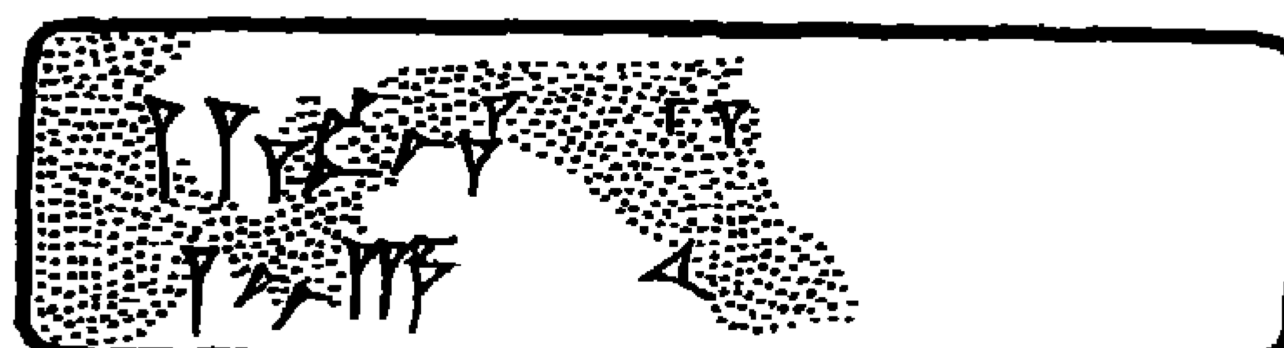


IM. 61026

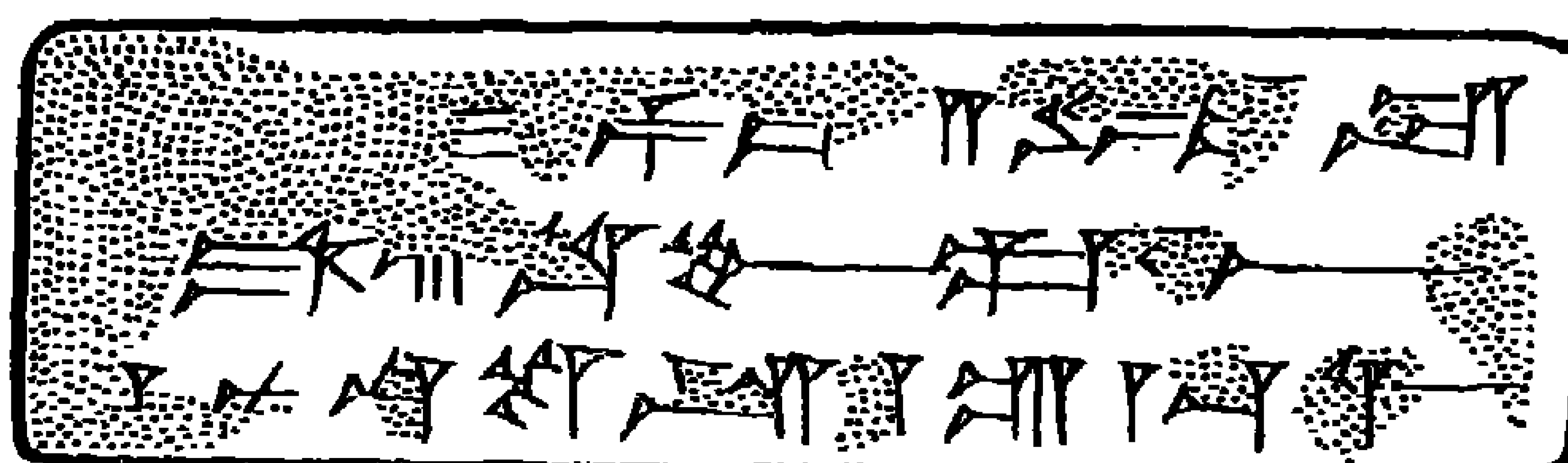


IM. 61026, LOWER EDGE & REV. DESTROYED.

IM. 61026, UPPER EDGE

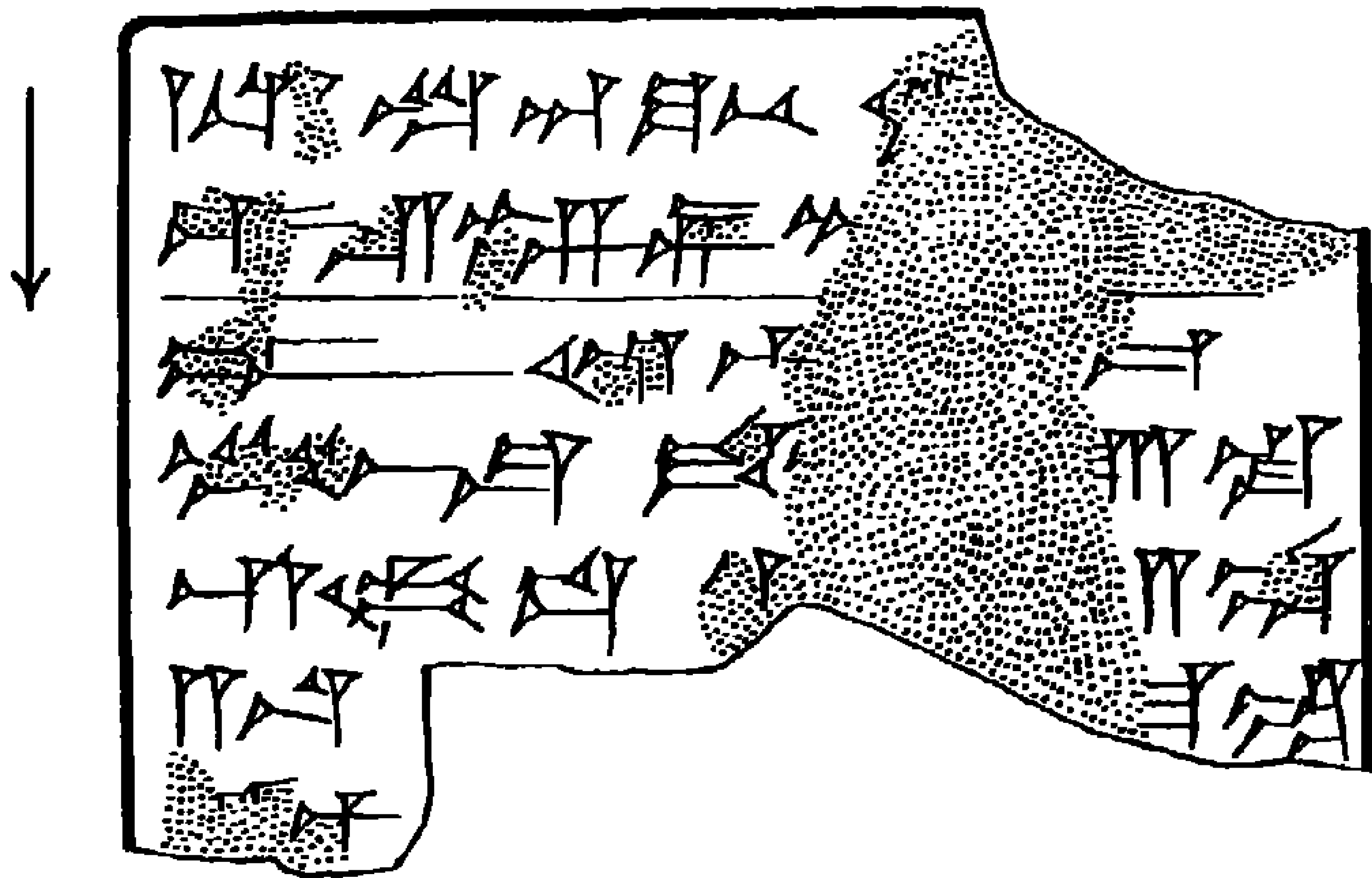


IM. 61026, LEFT EDGE



IM. 61025

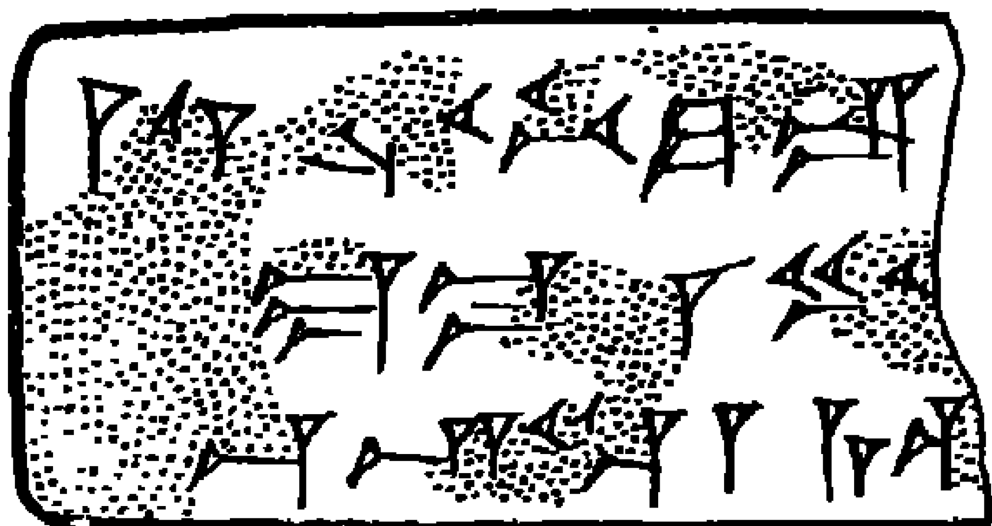
OBV.



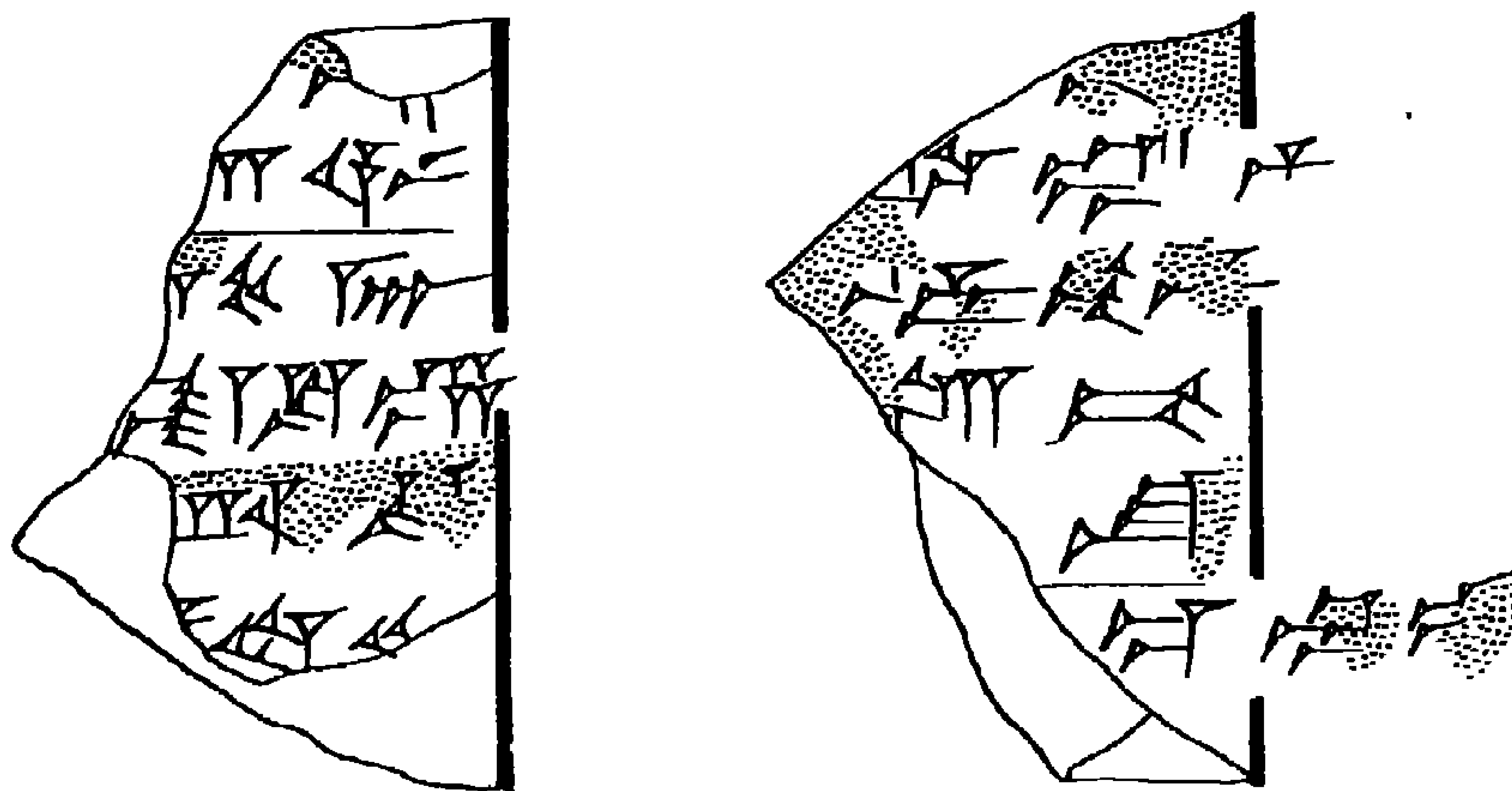
REV.



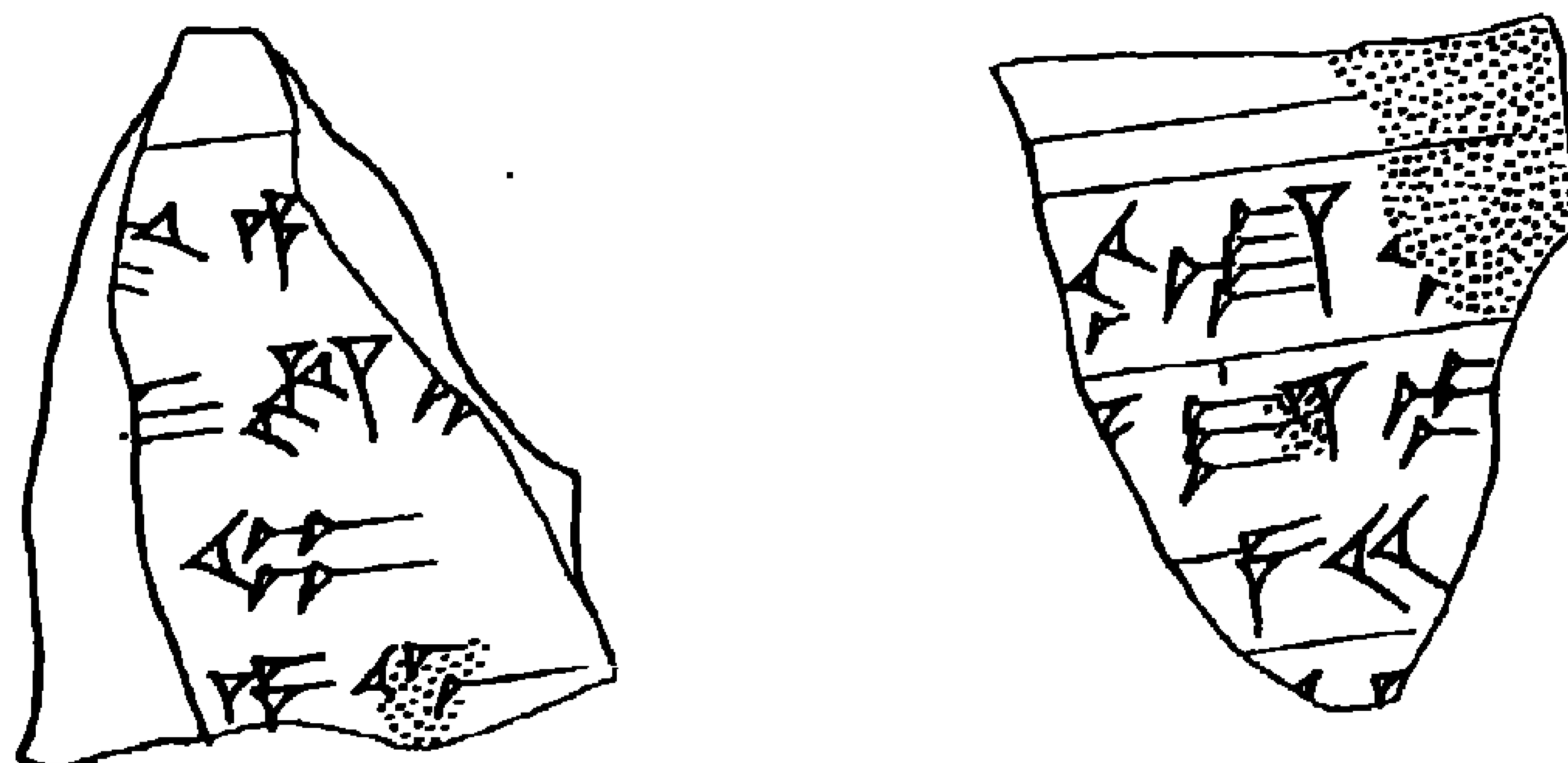
IM. 61025, LEFT EDGE



IM. 60241 A.

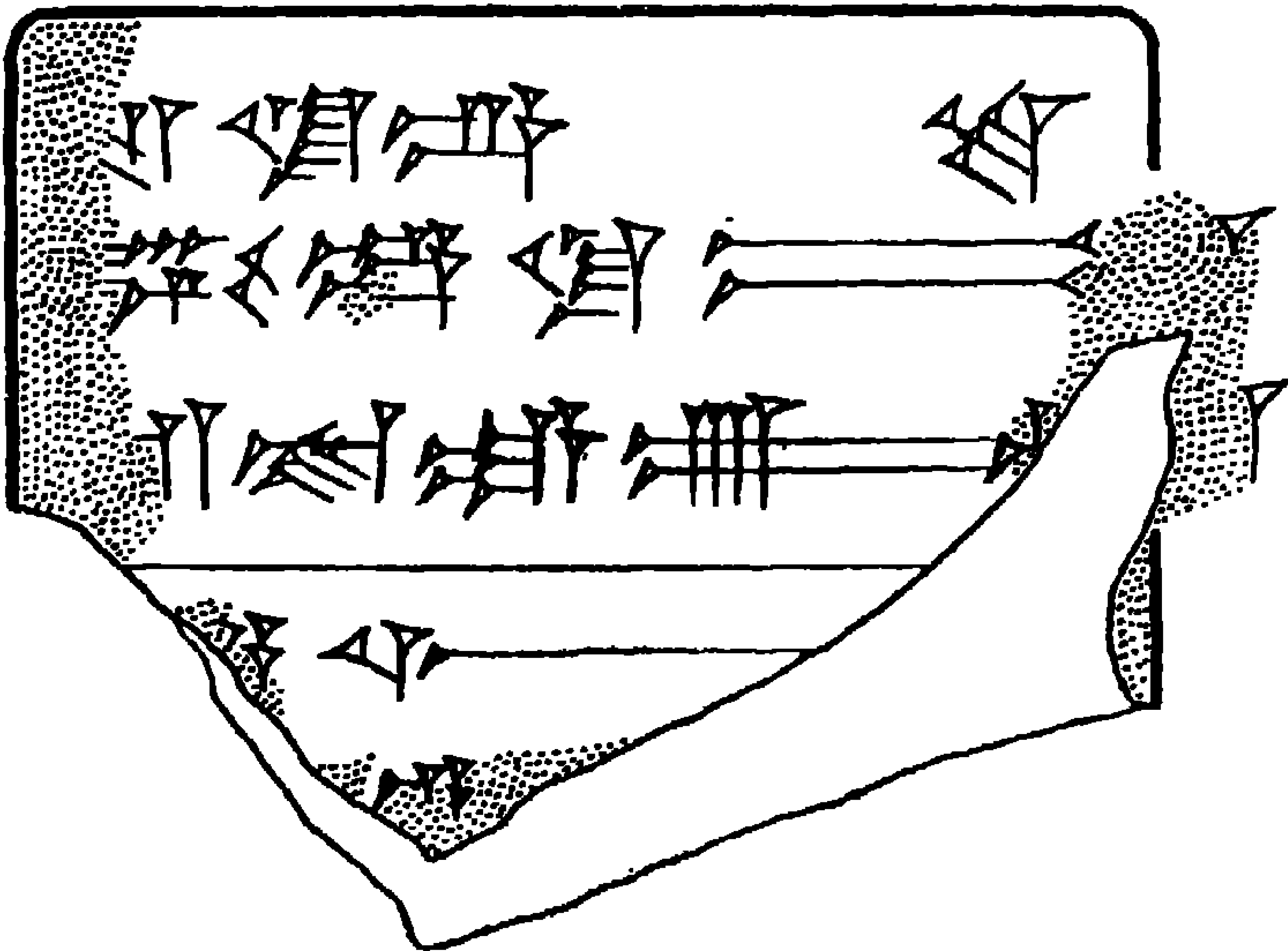


IM. 60241 B.



IM. 60240

OBV.



REV.

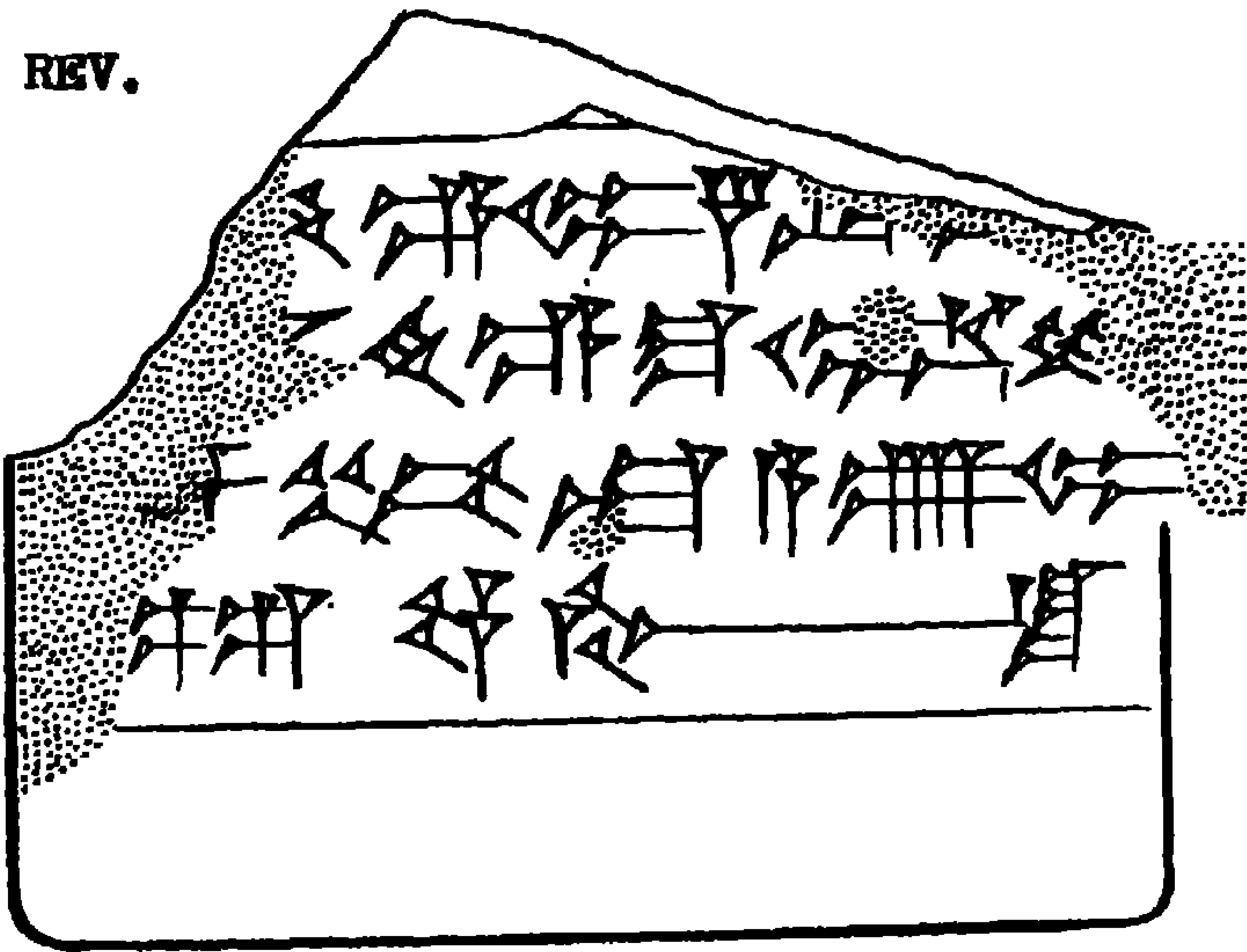


Fig. I IM. 60240

Fragment of letter; only upper part of tablet preserved. Level III, in fill.

Width 6.0 cms. existing height 4.5 cms. thickness 2.5 cms. Addressed to Kiribtu[1].

Fig. II IM. 60241A

Fragment of letter; from right adge. Level III, in fill.

Width 2.5 cms., height 3.8 cms., thickness 2.4 cms.

Fig. II IM. 60241B

Fragment of letter(?); from centre of tablet. Possibly part of same tablets as IM. 60241A. Level III, in fill.

Width 2.3 cms., height 2.9 cms., thickness 2.3 cms.

Fig. III[2] IM. 61025

Fragment of letter; only upper part of tablet preserved. Between Levels III and V, in pit dug from above.

Width 5.4 cms.. existing height 4.0 cms., thickness 2.3 cms.

Addressed to Warad-Kube(? [d]*Ku-be*)[3].

Fig. IV[4] IM. 61026

Fragment of letter. Between Levels III and V, in pit dug from above.

Width 5.3 cms., height 7.3 cms., thickness 2.1 cms.

Fig. V IM. 61027

Fragment of letter; lower part of tablet missing. Between Levels III and V, in pit dug from above.

Width 5.5 cms., existing height 7.1 cms., thickness 2.3 cms.

Addressed to Warad(?)[5]-Enlil ([d]BE).

Fig. VI IM. 61028

Fragment of letter(?); from right edge. Level III, in fill.

Width 2.2 cms., height 2.4 cms., thickness 2.6 cms.

The state of preservation of the Bazmusian tablets is, unfortunately, such that consistent transliterations of the texts cannot be attempted. Distinctive features may, however, be noted: epigraphically, the use of the sign BI in the introductory formula *qi-bi-ma* as well as its drawn-out shape, and lingnisstically, the occurrence of the relative pronoun *ammar* (IM. 61027, 8: *am-mar i-ba-ash-* [*shi*] -[*ú*(?)] [-*ni*(?)])[6]. While *ammar* occurs in Middle Assyrian

(1) [*a-n*] *a* [m]*Ki-rib-te* [SH] ESH-*ia qi-bi-*[*m*]*a* "say to Kiribtu, my brother". For the name Kiribtu, *cf.* later Assyrian occurrences collected by K. Tallquist, ***Assyrian Personal Names*** (1918), 115 f. See also J. J. Stamm, *Die akkadische Namengebung MVAeG* 44 [1939], 274.

(2) Arrow indicates direction of inscription on left edge.

(3) See the discussion of *Kubu* names by Stamm, *op. cit.*, 306.

(4) Arrow indicates directions of inscription on left edge.

(5) The sign has been interpreted as ER, but is Possibly DU (GIN).

(6) Note also, in the preceding line of this text, [*ar*] *hi-ish she-bi-la* "bring to me quickly!"

The Bazmusian Tablets

by

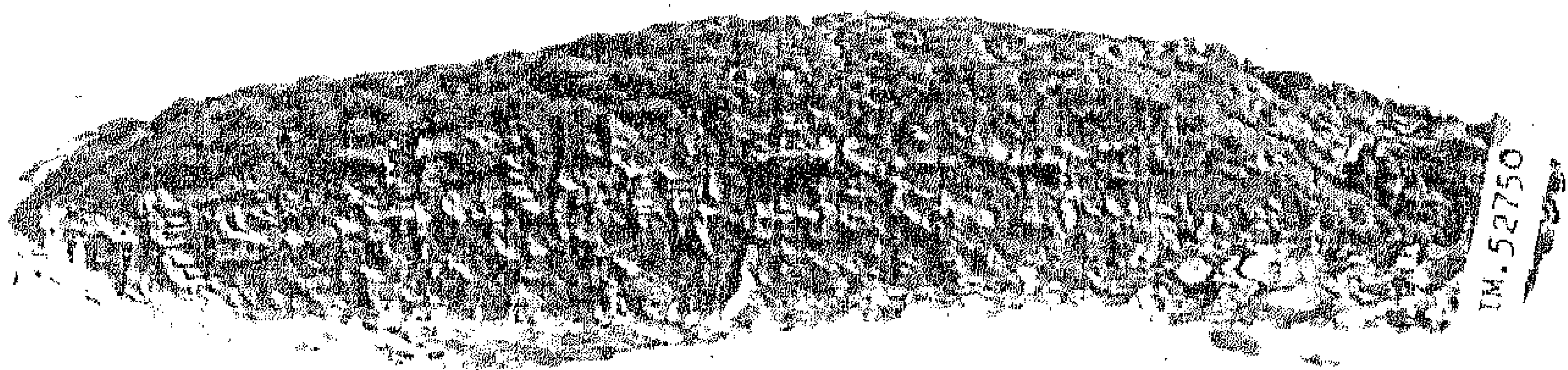
PROFESSOR JOERGEN LAESSOEE.

Archaeological excavations in the Rania Plain (Dasht-i-Bitwain) in the Sulaimaniyah *liwa'* of Southern Kurdistan have provided inscribed material from two of the several sites which have been examined. Tell Shemshära on the Lesser Zab, southeast of Rania, was excavated by the Danish Dokan Expedition under the auspices of the Carlsberg Foundation and the Danish Government Foundation for the Promotion of Sciences. This Expedition set to work on the 18th. May, 1957, and operated for approximately three months. A cache of tablets, mostly letters datable to the latter part of the 18th. century B. C., was discovered in a building which was excavated in part in the course of the campaign. A brief note on these texts was published by the present writer in *Sumer* 13 (1957), 216-218; they have been somewhat more extensively dealt with in my study entitled *The Shemshära Tablets. A Preliminary Report* (Arkaeologisk-kunsthistoriske Meddelser udgivet af Det Kongelige Danske Videnskabernes Selskab, Bind 4, nr. 3 [Copenhagen, 1959]. The extended excavation of Tell Shemshära undertaken in1958 by the Directorate General of Antiquities of the Republic of Iraq produced another hoard of tablets, discovered in a different room of the same building, comprising administrative texts exclusively.

The Directorate General inaugurated archaeological work in the Rania Plain as early as 1956 (cf. Naji al Asil. *Sumer* 12 [1956], 6 f.), and the first season's work at Tell Bazmusian — a large mound which is located, like Tell Shemshära, on the right bank of the Lesser Zab, and about 4 miles further to the south — yielded written evidence to suggest that the area was once exposed to Assyrian influence.

The Directorate General has kindly permitted me to publish the Bazmusian tablets with this note. I am much indebted for this generous permission, and particularly wish to thank Sayyid Abd el-Qädir Tekríti who has been kind enough to supply information with regard to the stratification of the tablets, as shown in the following register.

3



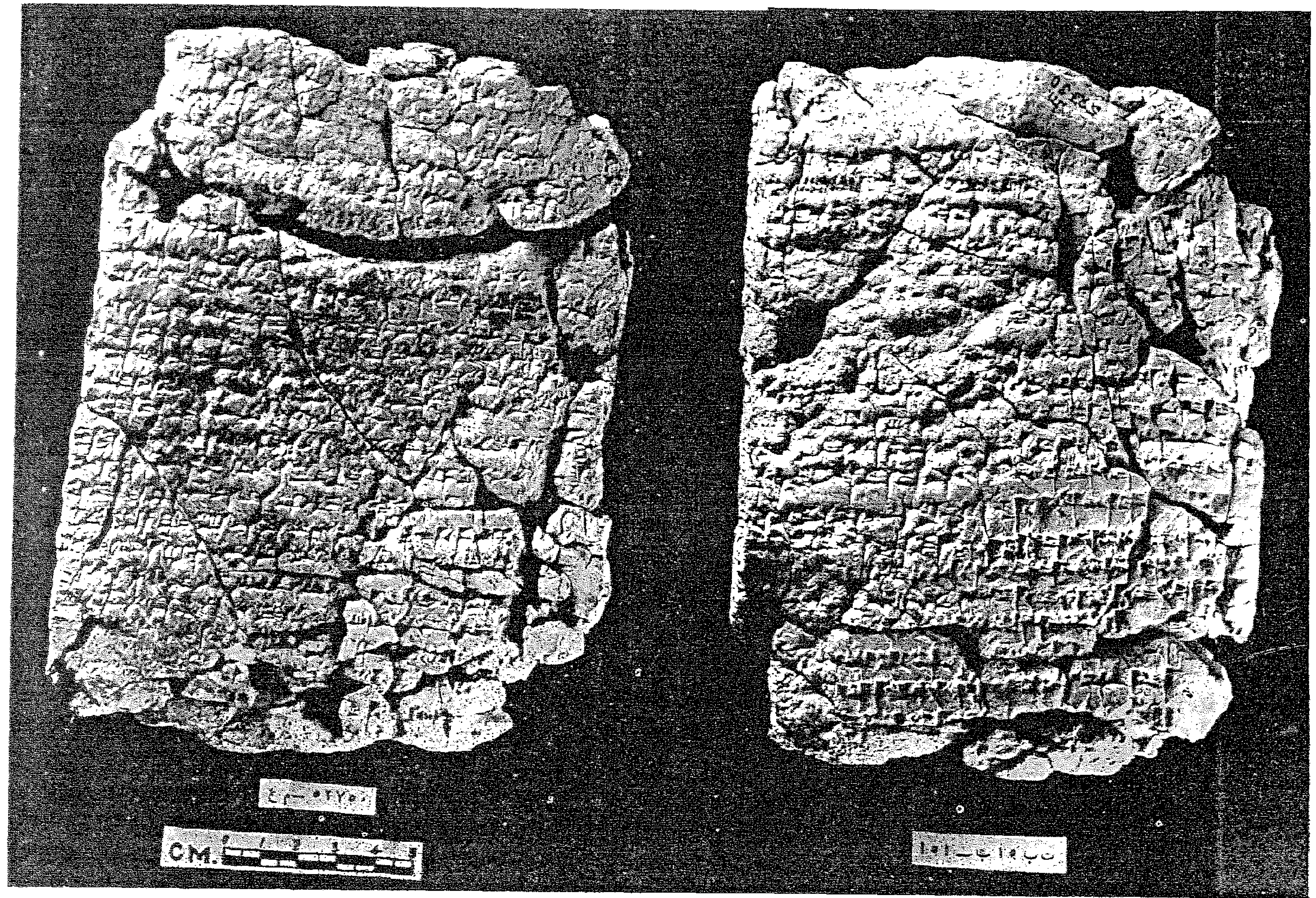


Avant la cuisson.

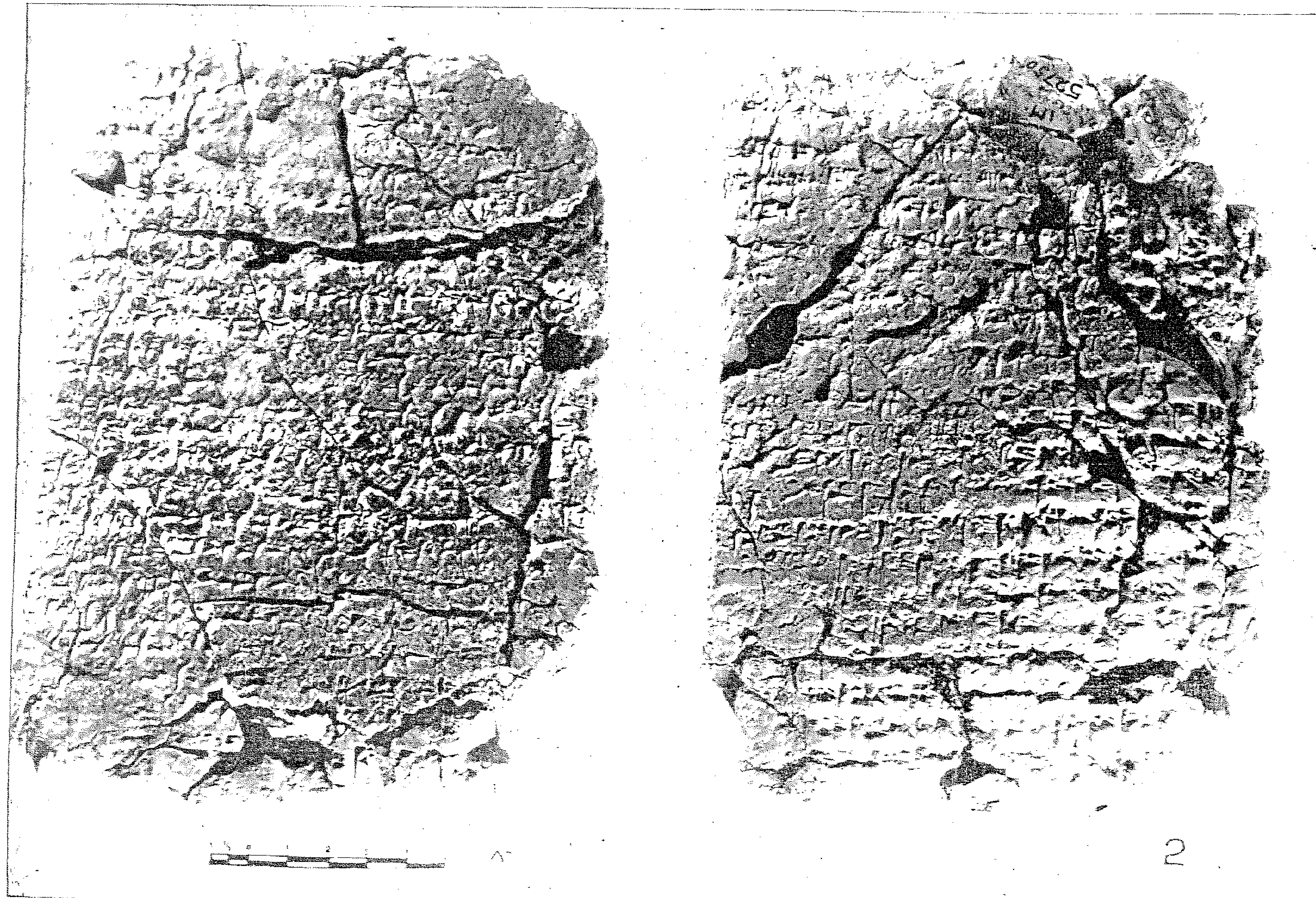




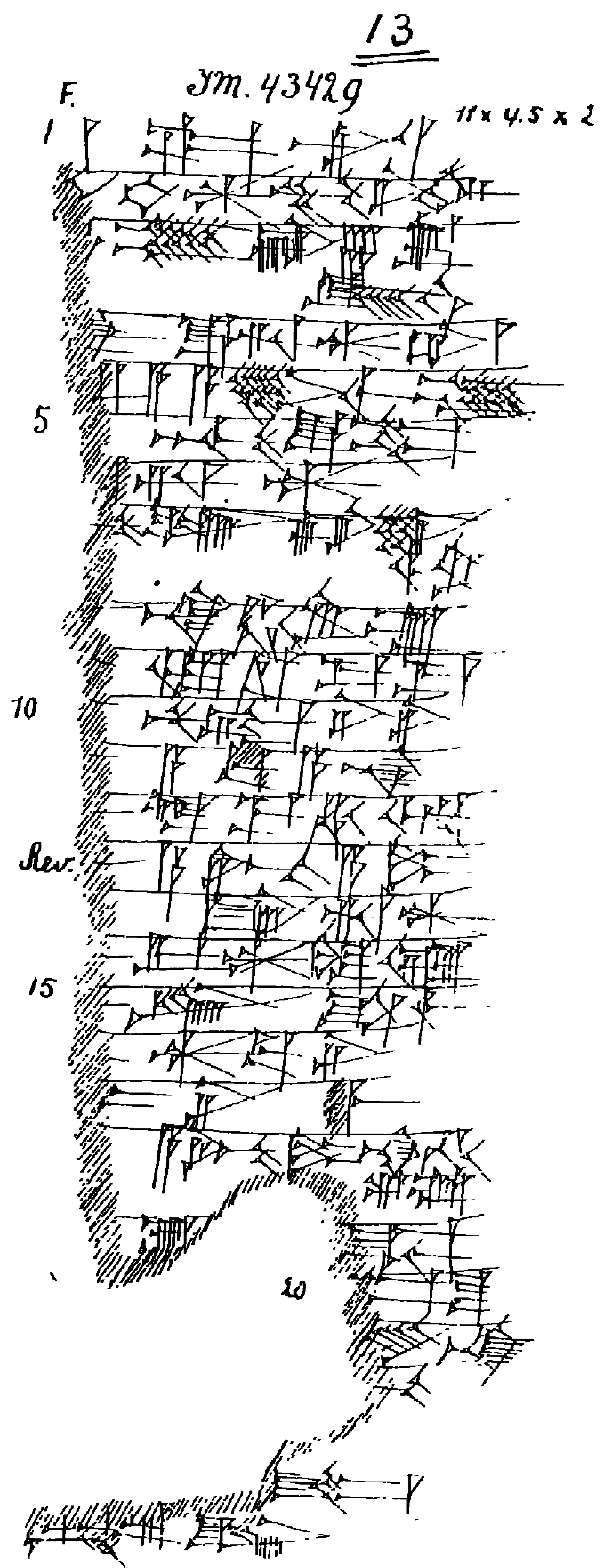
Après la cuisson.



IM. 52750. Après la Cuisson.

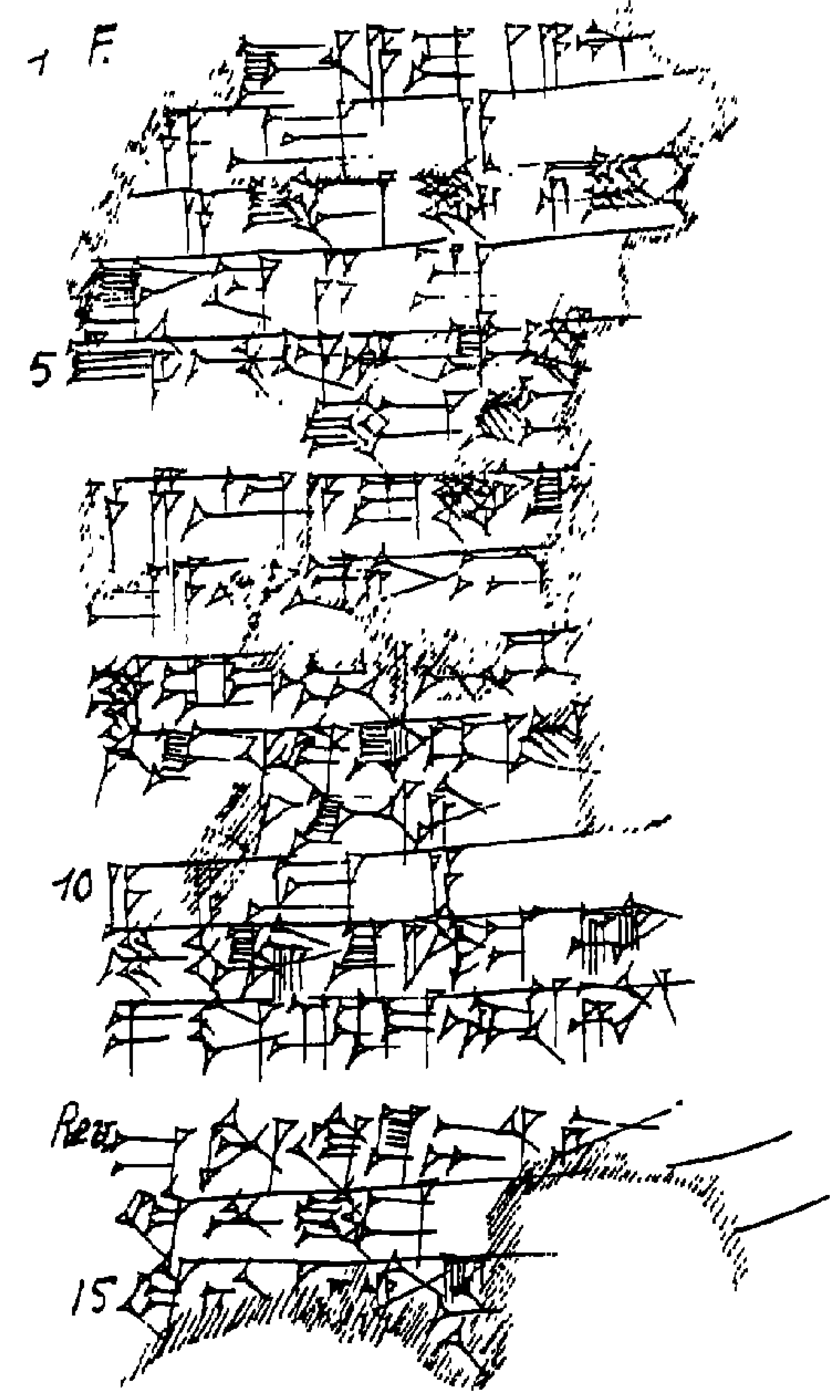


IM. 52750. Avant la cuisson.


13
IM. 43429
11 x 4.5 x 2
F.
1
5
10
Rev.
15
20

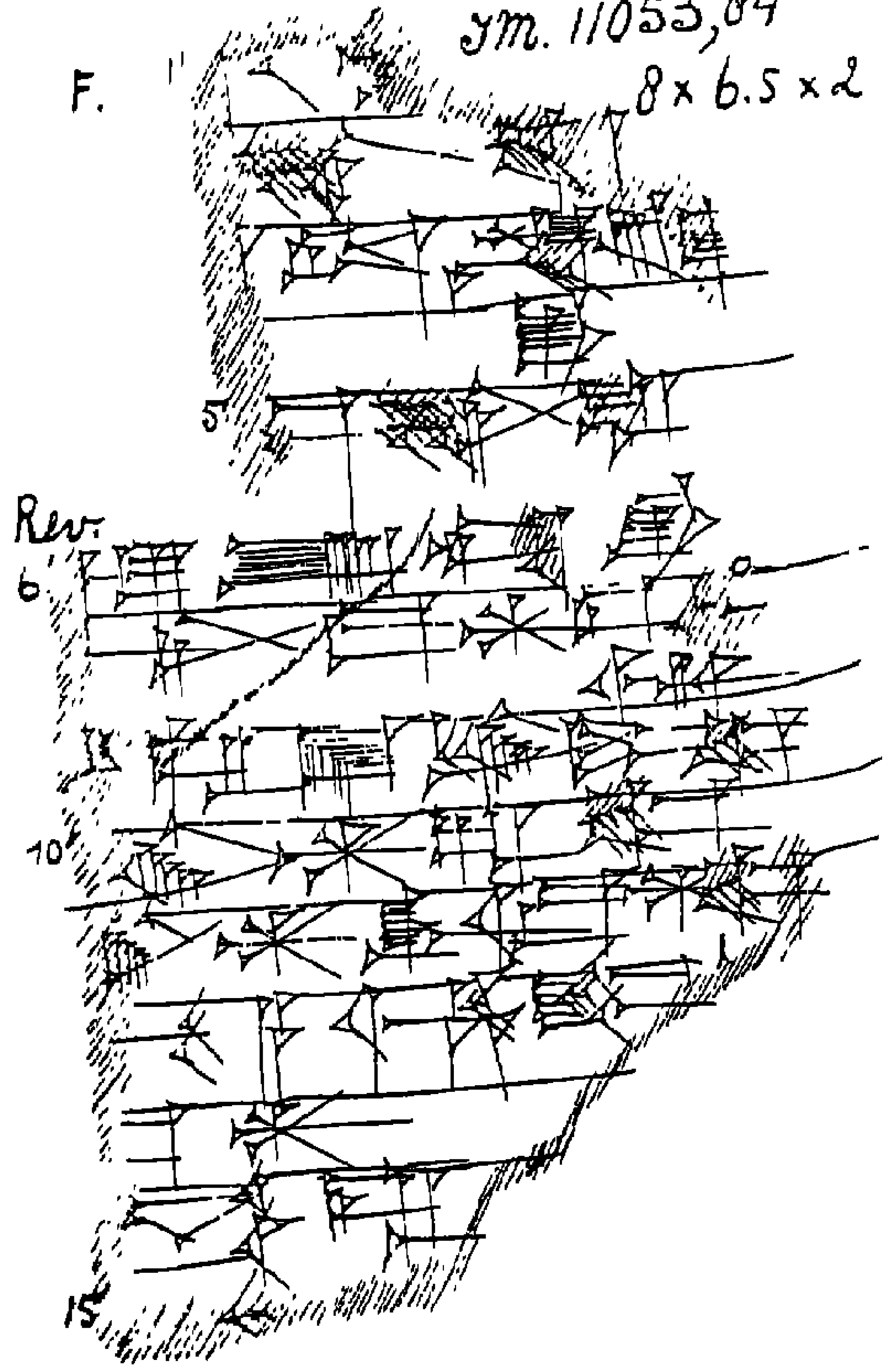
11

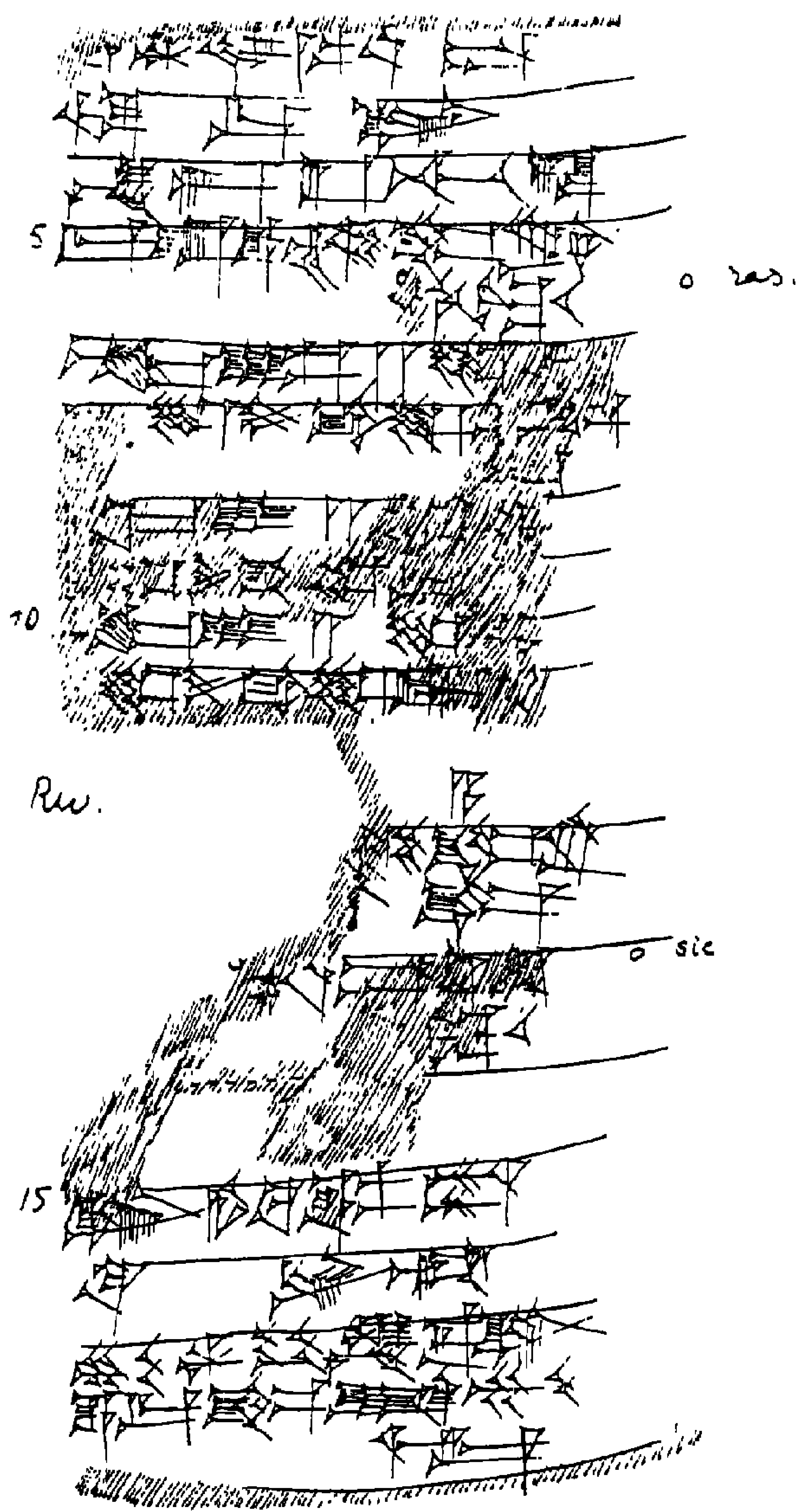
JM. 54405 8 × 4.8 × 1.5

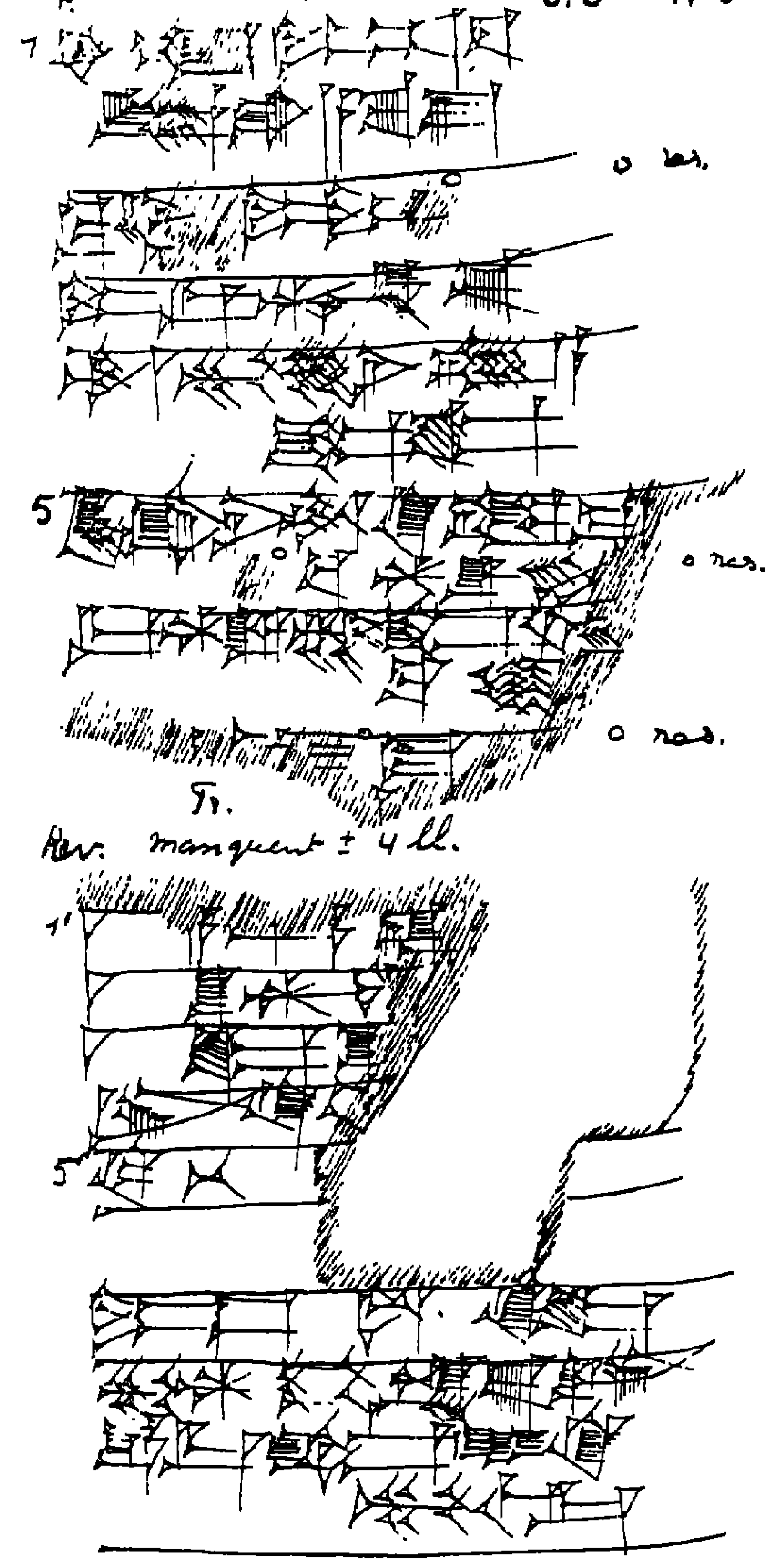


12

JM. 11053,84 8 × 6.5 × 2




IM. 54358 6 x 5 x 2
F.
1
5
10
15
Rev.
o ras.
o sic

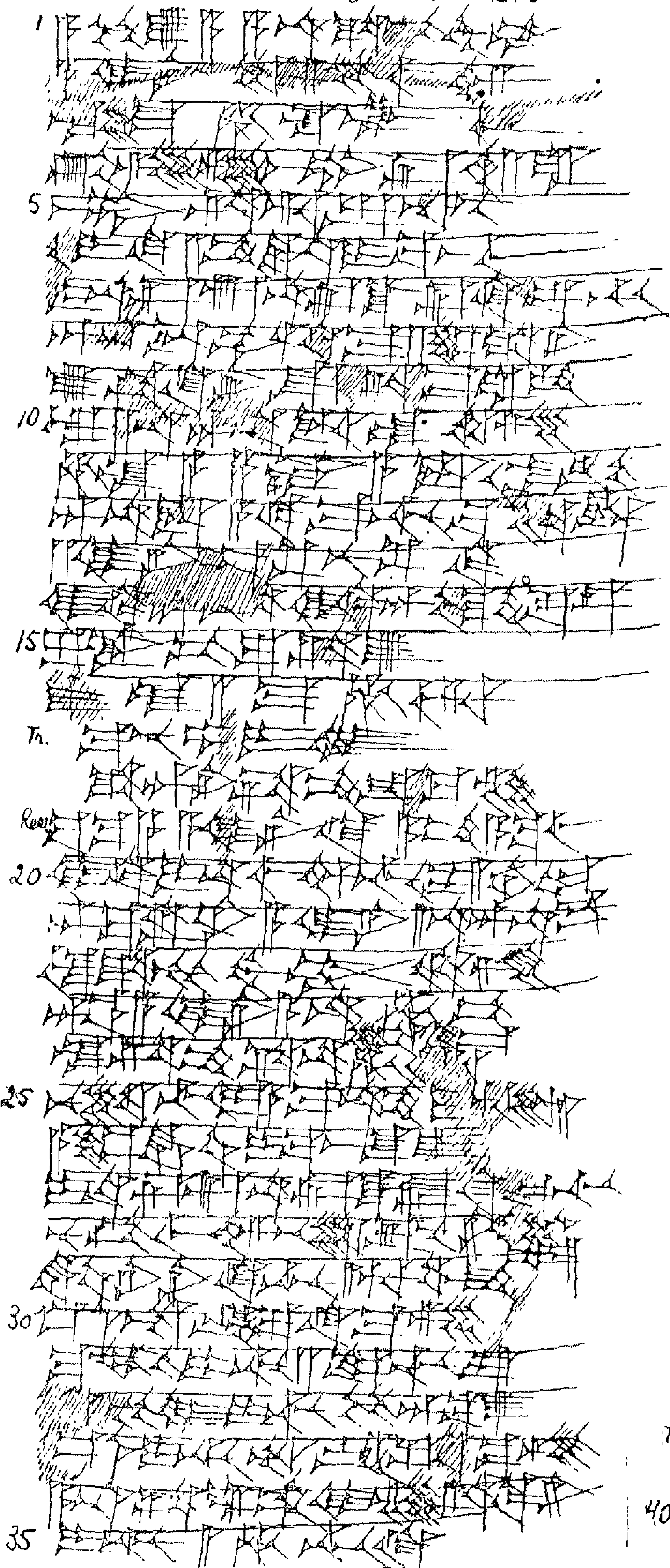

10
IM. 54370 6.5 x 4.5 x 2
F.
1
5
o ras.
o ras.
o ras.
Tr.
Rev. manquent ± 4 ll.
1'
5'

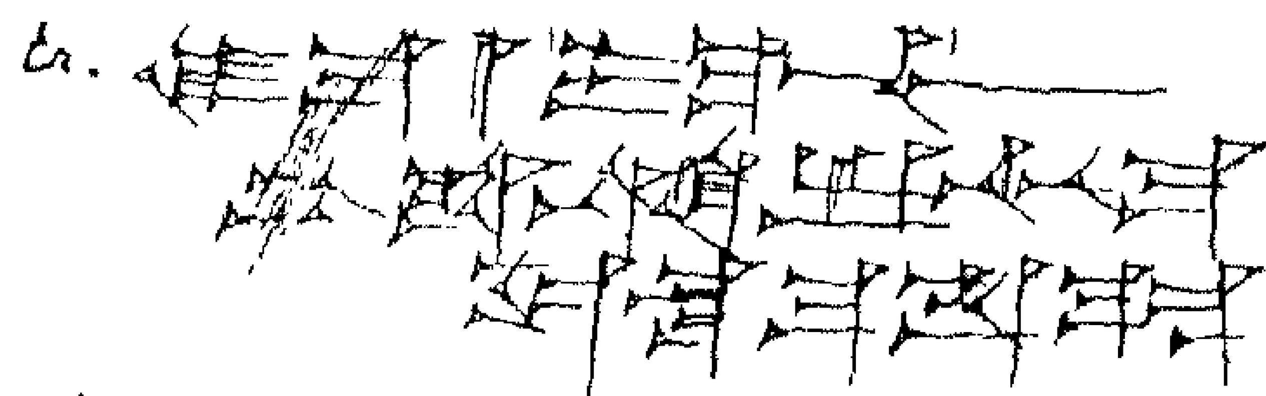


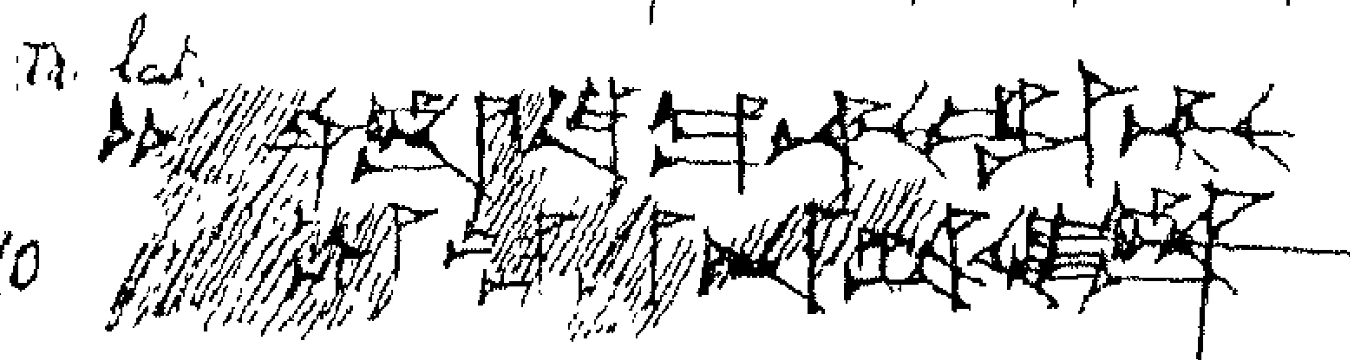
F.
IM. 28051
12.5 x 6 x 2.7
1
5
10
15
20
Rev.
25

7

F. Bm. 49118 9.5 x 6 x 2.5



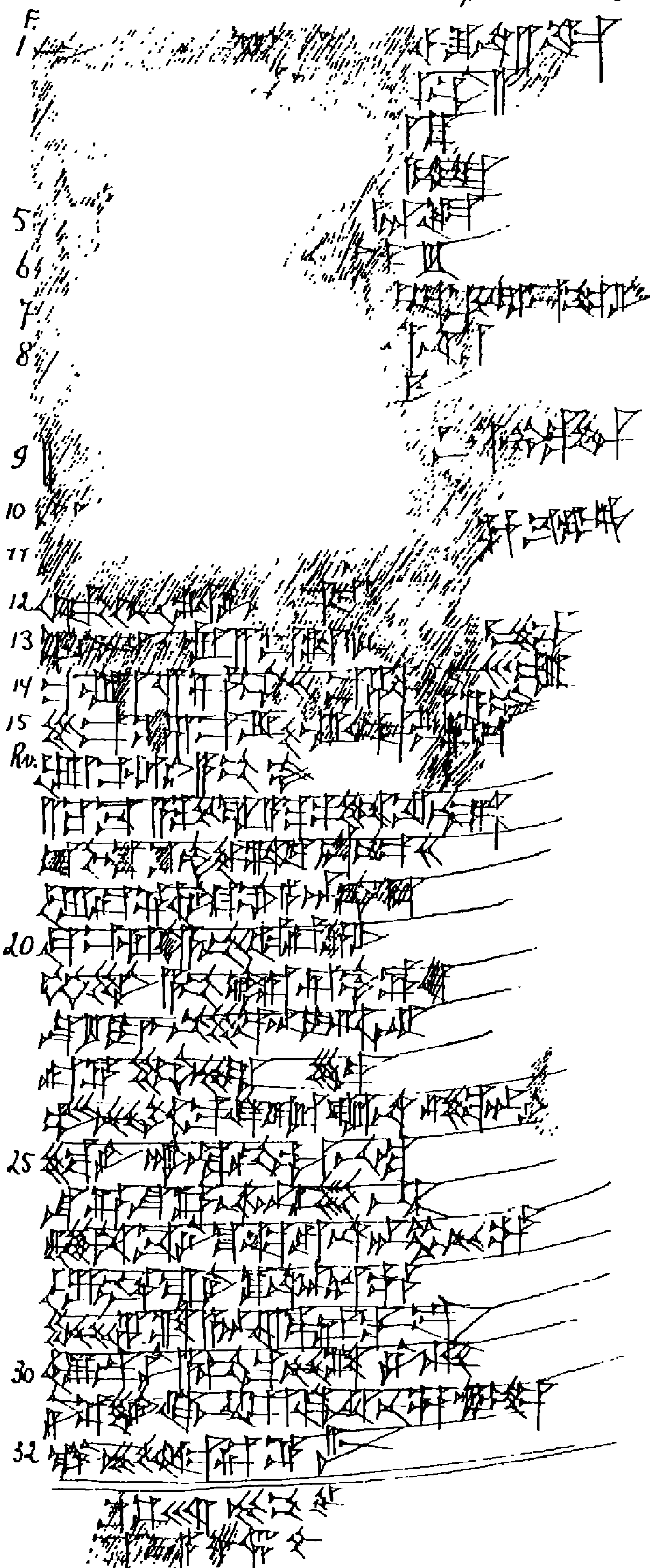




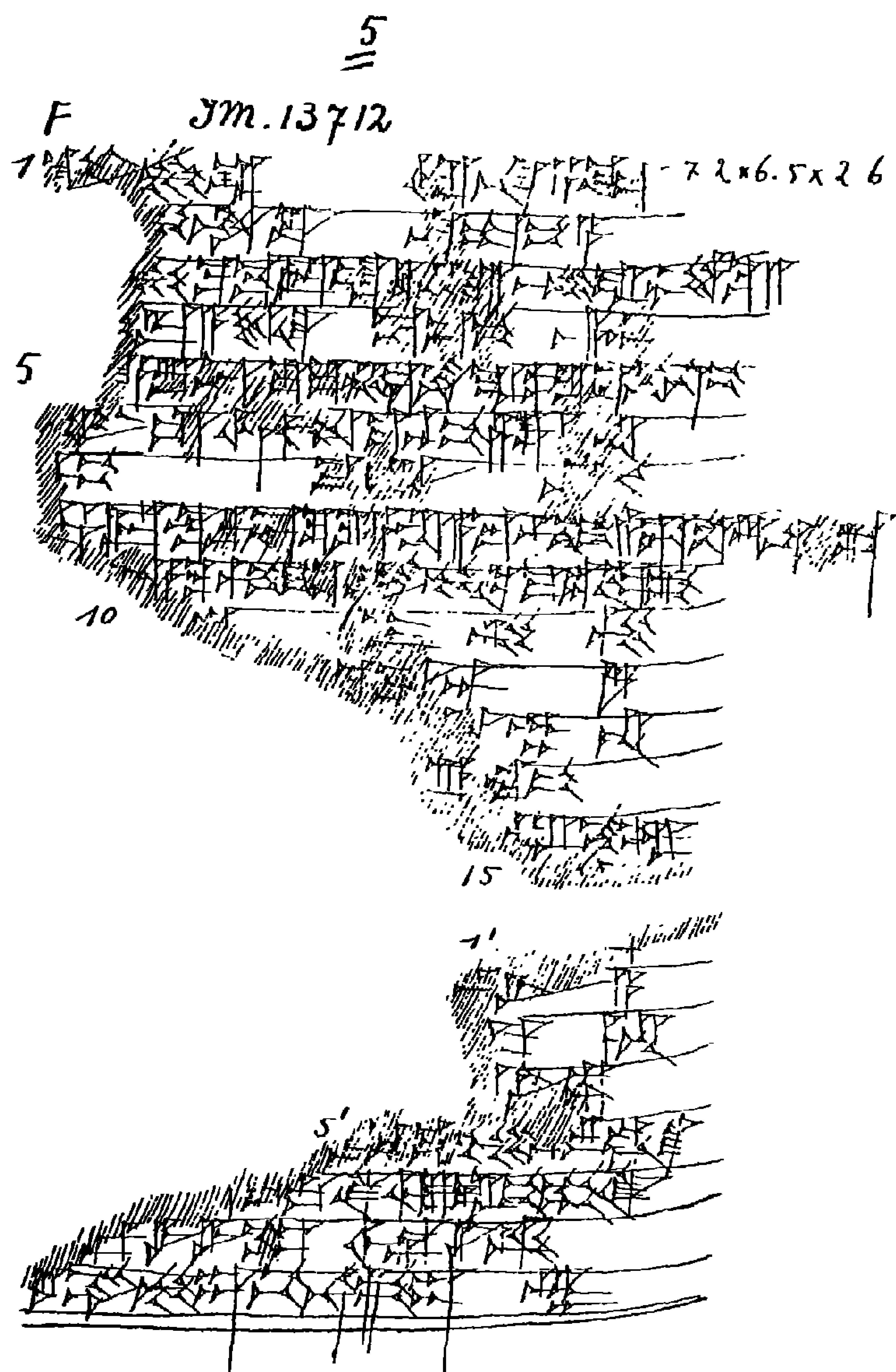
6

IM. 44134

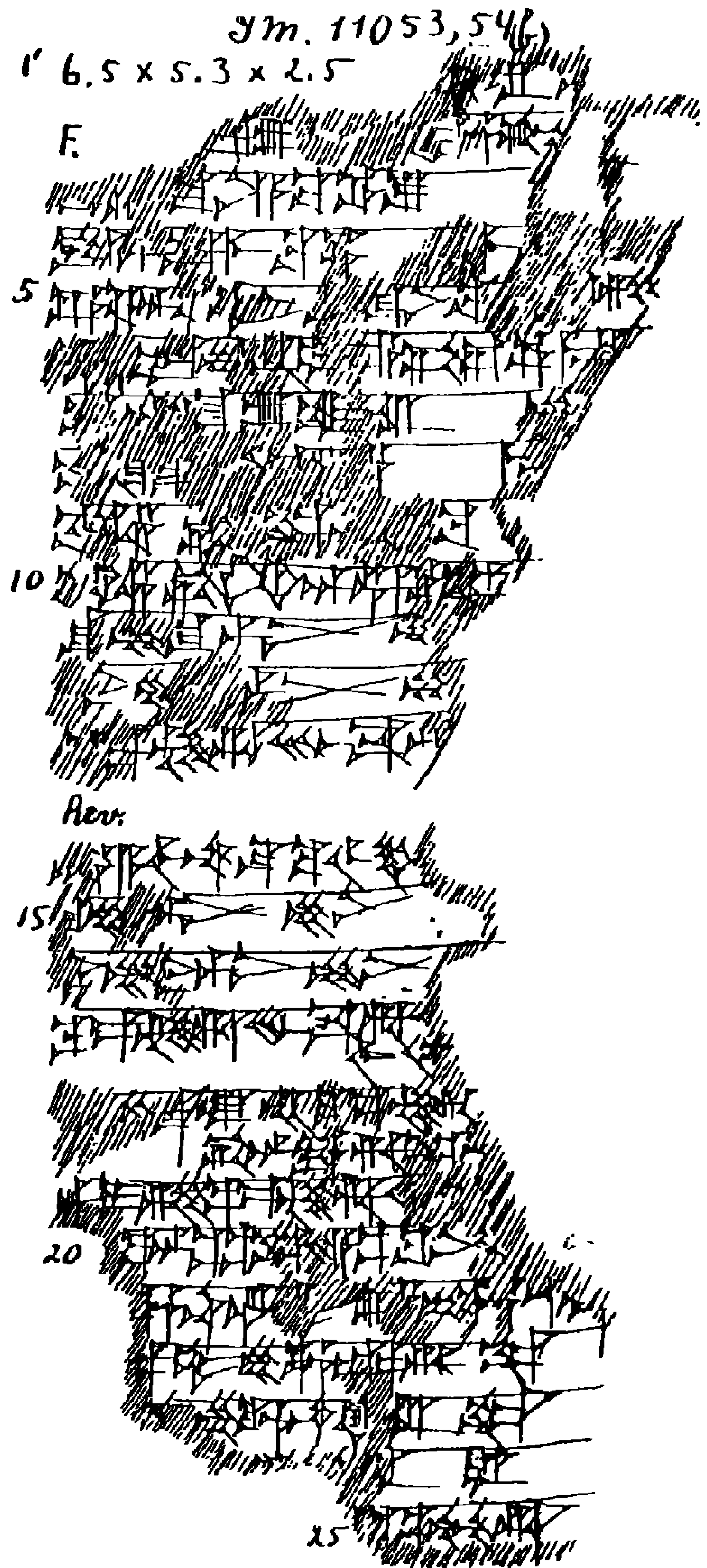
7.8 x 5.5 x 2.2

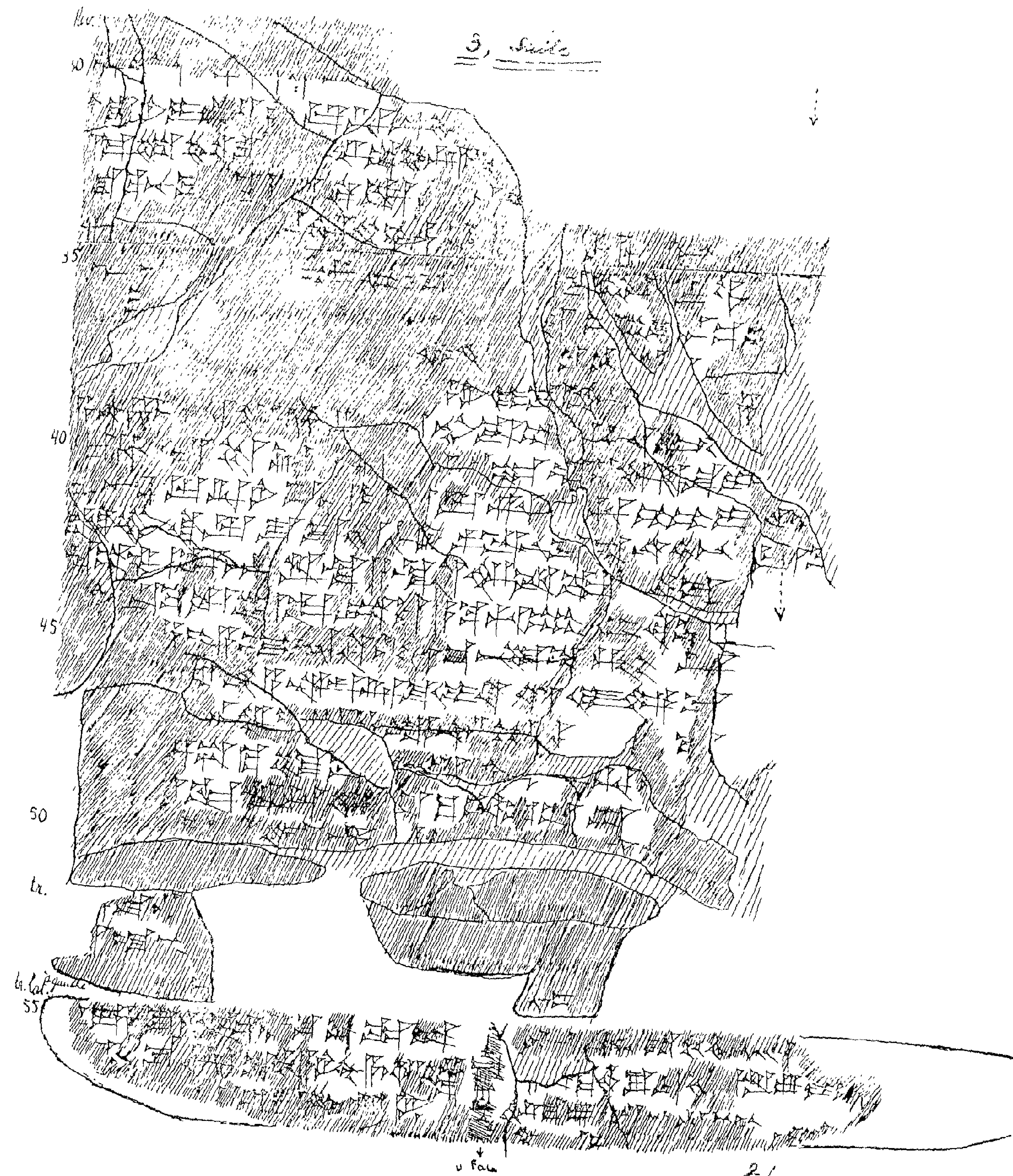


5



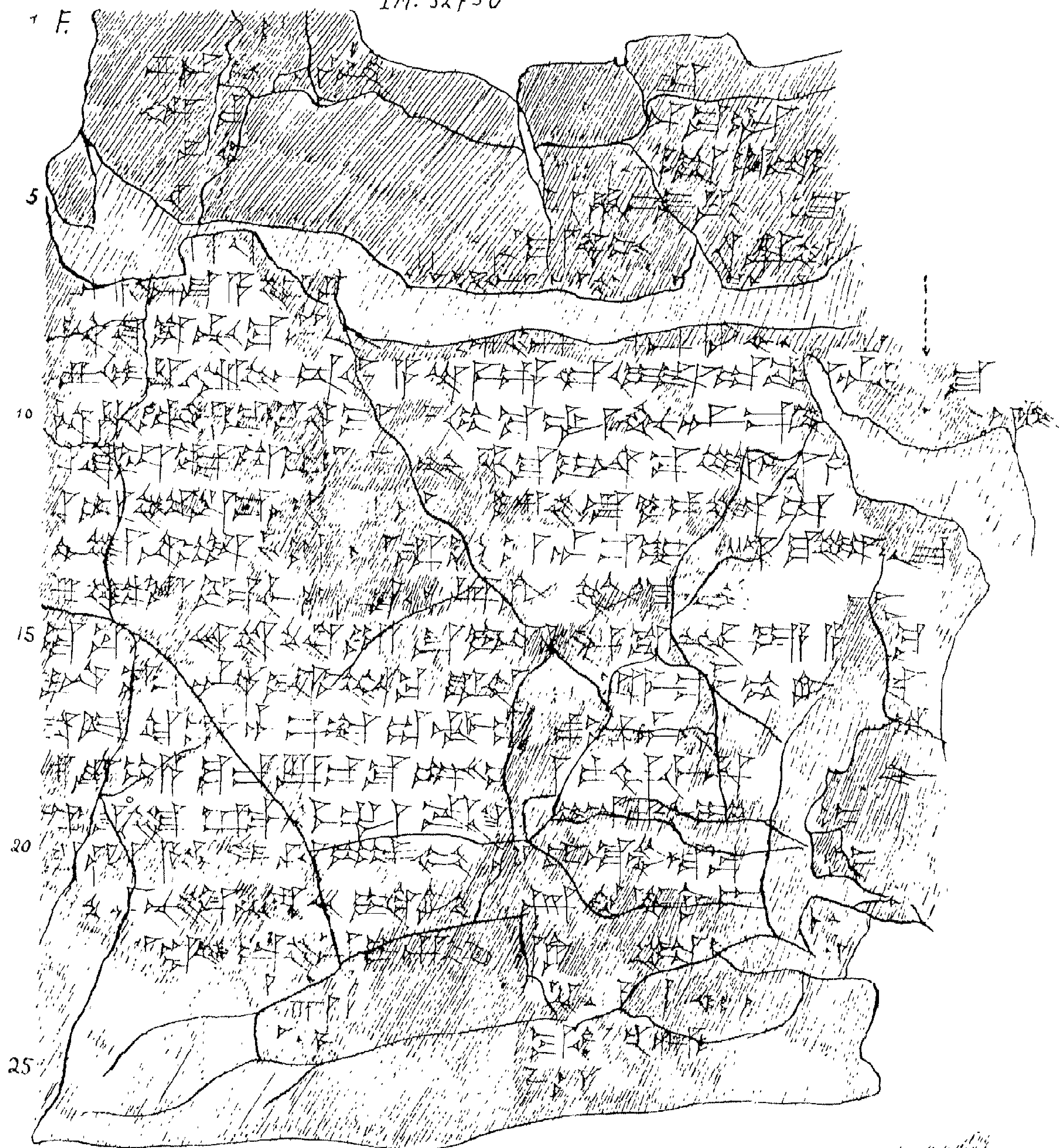
4



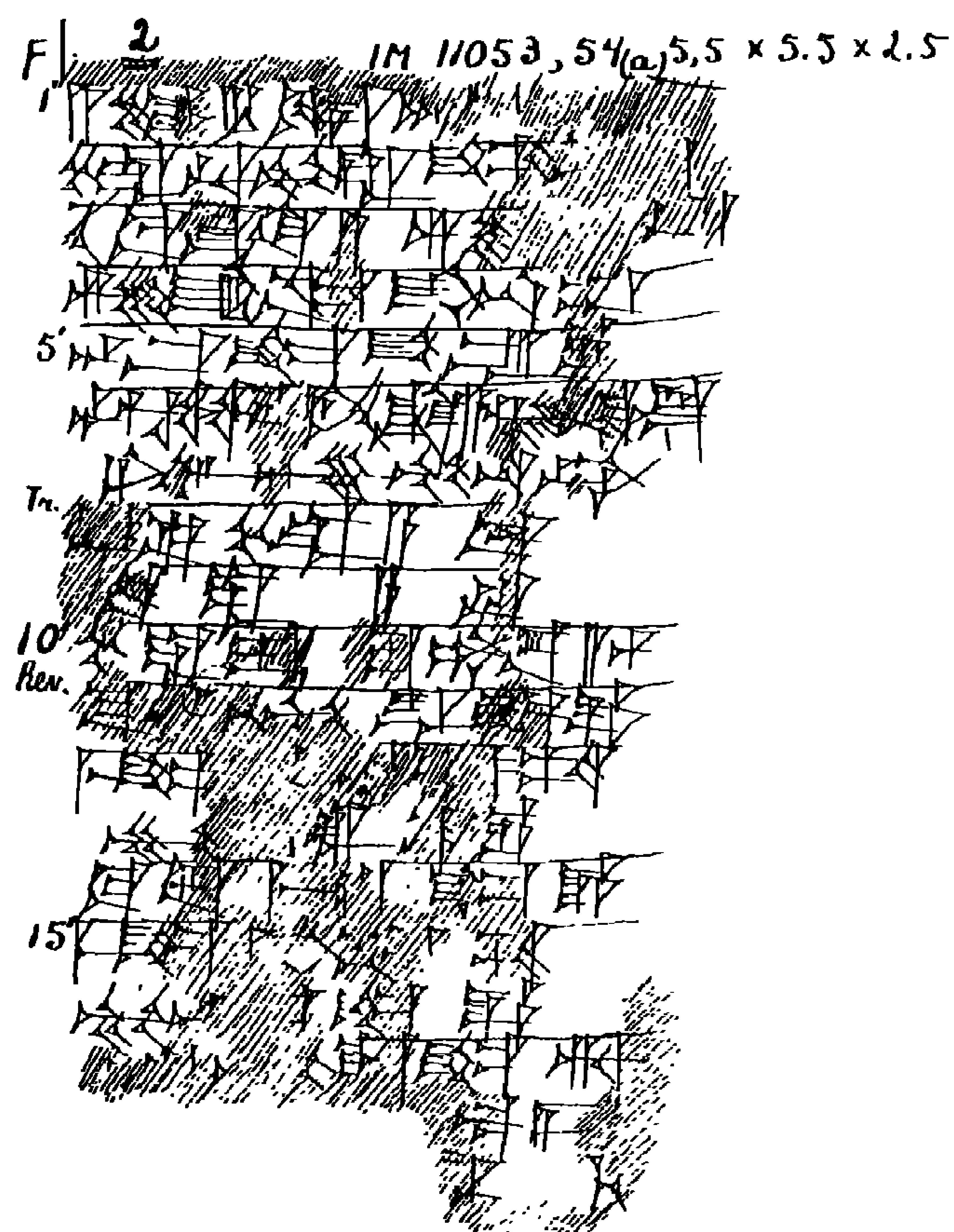


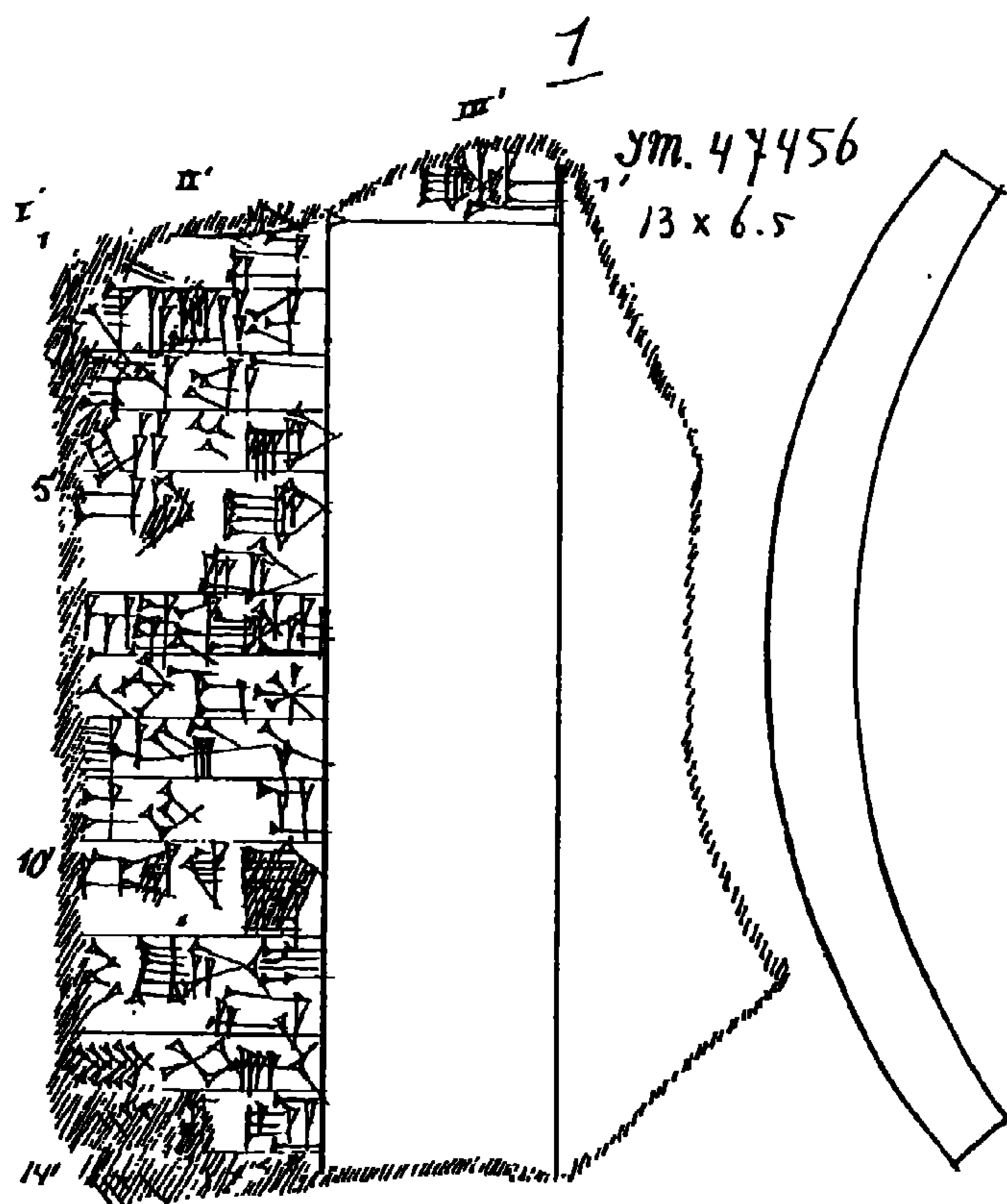
3

IM. 52750



2 fragments peuvent se placer ici :


F
2
IM 11053, 54(a) 5,5 × 5.5 × 2.5
1'
5'
Tr.
10'
Rev.
15'


1
YM. 47456
13 x 6.5
I'
II'
III'
1'
5'
10'
14'

et il l'a couverte (l'épouse) d'un voile.
En troisième lieu:
elle l'a pris sur un homme.
Sur le dos de l'homme
elle a lié le lit.
Elle l'a emmené au conseil de la ville.
Le conseil de la ville,
à cause de ce qu'elle avait pris
un homme sur lui,
a fixé pour elle ....[.....]
le montant de l'indemnité du divorce.
Á ...[....] Ušurra ils font raser
son sexe.
Ils lui ont enfoncer la cheville de justice dans le visage,
et le roi
a ordonné
de le conduire après par la ville.
C'était un [jugement] du roi.
Išmēdagānzimu,
[le .....] était le commissaire."

9. IM. 54358, acte juridique entré au Musée en 1924, de même que les deux Nos suivants.

10. IM. 54370, di-til-l[a]-dumu-umma^{ki}-ka "ditilla des fils d'Umma". Ces trois textes proviennent apparemment de Gōẖah.

11. IM. 54405, acte juridique; cf. 9.

12. IM. 11053, 84, id.; cf. plus haut, 2.

13. IM. 43429, achat d'un esclave; cf plus haut, 6.

Bagdad, le 10-6-'59.

gala$_7$ bí-in-tag$_4$-ma
túg i-ni-in-dul
a-rá-eš́á-kam-ma-ka
ugu-lú-ka in-dib
su-lú-ka ^{giš}ná-a
in-kešda
pu-úh̲-ru-um-šè in-íl
pu-úh̲-ru-um-e
mu lú ugu-na
al-díb-ba-aš
kù-dam-tag$_4$(a)-ni [ ] x
i-ni-in-gar-r[e-eš-a]
x - x ù-šur-ra gal$_4$-la-a-[ni]
u[mb]in i[n]-ku$_5$-ru-ne
giri$_4$-né ^{giš}kak-si-sá in-šu$_4$-uš
uru^{ki} nigin-né-dè
lugal-e
[ba]-an-sì
[di-dib-b]a-lugal-la-kam
[^{d}iš]-me-^{d}da-gan-zi-mu
[ ] maškim-bi-im

"Erramalik
avait marié
Eštarummi.
la fille d'Ili'azu.
En premier lieu:
il a déposé [vêtement], orge et huile[1].
En second lieu:
la cruche de l'huile de sésame il a ouvert

1. Il a rempli les formalités garantissant l'entretien de la femme.

Rev.
[les fil]s du pays de Gutium,
[les .... de ... de la ville de M]ari et de Rapikum.
[des hommes d'in]telligence se trouvent à ma dispositi-
on:
ce que mon roi dira, moi, je le ferai!"

6. IM 44134, présenté par Mr. E. Messayeh. La tablette contient la seconde moitié de UMBS XIII 9 + dupl. étudiée par T. Jacobsen, JCS VII 36-47, d'une lettre écrite par Išbī'erra à Ibbīsu'en, qu'elle complète heureusement. J'espère étudier ce beau et important texte à un moment ultérieur, de même que la grande lettre Sumer XI 110, 1, qui se trouve complétée par des fragments de Nippour et de Sippar, dont j'ai eu connaissance par les copies de Mr. F.W. Geers.

7. IM. 48118, texte littéraire ancien babylonien. Plainte individuelle.

8. IM. 28051, texte juridique néo-sumérien. Puisque, après la publication de ses "Neusumerische Gerichtsurkunden", le désir du Prof. A. Falkenstein est de réunir désormais dans une revue les actes nouvellement découverts, je réserve l'étude de ce texte et de ceux qui vont suivre pour une prochaine issue de ZA. Pour les lecteurs de Sumer nous donnerons une traduction du premier texte, un procès de divorce à cause d'un délit du mari:

[d]eštar-um-mi
[du]mu-mí-ì-lí-a-zu]
[d]èr-ra-ma-lik-e
[na]m-dam-šè ba-an-tuku
[a-r]á-diš-a-kam
[túg] še ià in-šu$_4$
[a-r]á-mìna-kam-ma-ka
[du]kšab-ià-giš(a)-ka-ni

[kur-ku]r téš-a sì-ke dim-ma-bi aš-àm
[uk]ù ú-gim lu-lu ^{d}šu[l-g]i-ra sipa-k[a]-gi-na-bi
[na]m-lú-ulù sig igi-nim-ma dingir-bi za-e-me-en
[i]gi-bi ma-r[a-š]i-gál
[u]kù-dagal-la ú-gim lu-lu a-m[a]ḫ ^{i_7}idigina ^{i_7}buranun-na-ta
[en-na$^{?}$] x-^{i_7}idigina-šè lugal-mu silim-ma-ab-du$_{11}$-ga
[x x x b]í-íb-zi-zi
[ ] b[a-d]a-an-gar
[-d]a-aka-en
[kal]-kal-la-bi
[ ] ù-bi-si
[ ] x x

Rev.
[ ] x
[-a]n-tuku-a
[-k]a-me-en
[ ] x - x - x
[dum]u-m[a-d]a-gu-tu-ú-um^{ki}
[........^{ki}m]a-ri^{ki} ù ra-bi-kum^{ki}
[lú g]iš-tuk-tuku-ne igi-gá ì-gala$_7$
ní lugal-mu ab-bé-na ga-ab-aka

"À mon [ro]i dis:
ainsi parle [Ir]mu, ton esclave!
Mon [roi], toute l'étendue du pays, tout ce qui t'a été donné en butin[1],
[les pay]s à l unisson, tous sont du même avis!
Des sources du Tigre et de l'Euphrate [jusqu'à l'embouchu]re$^{?}$ du Tigre,
le [peupl]e, qui est nombreux comme l'herbe, t'acclame: Salut à toi!.
et [devant ta ....] il tressaille.

L'argument de la lettre n est guère conservé.

1. Lecture plus probable que ní ^{d}e[n-lí]l-lá$^{!?}$, bienque pas certaine.

[inū]mi ikrubuššī ana mēlemmî ištakan ši[pē]šu
"lorsqu il l'eut prié, vers l'éclat terrifiant il dirigea ses pas"

La l. 11 rappelle la version ancien babylonienne, III 4, 28. Pour la l. 32 comparez la version assyrienne 4 VI 33; la l. 42 šakin kibsu šutēšir padānūma "il y avait là un sentier; un chemin allait en avant" est parallèle à 5 I 4-5. Dans les ll. 46 svv. [isaqqa]ram ana ibrīšu miqītē meḫêma ....^{d}adad ir[a(ḫ)]ḫaṣ an[a ṣ]ērīma "il dit à son ami ,des averses torrentielles!' .... Adad fait descendre des averses sur la plaine!" il s'agit apparemment des songes de Gilgameš, à en juger le lexique.

4. IM. 11053, 54 (b); voir plus haut IM 11053, 54. C'est un fragment de la fuite de Dumuzi, voir A. Falkenstein, Comptes Rendus de la Rencontre III 55 et 55[66]. Les textes pertinants sont JCS V 14, 352 svv. + BE XXX 3 + SEM 88. C'est um morceau du récit de la descente d'Inanna aux Enfers, si l'on accepte avec A. Falkenstein que les textes cités ne sont pas des allusions à cet épisode, qui se trouvent dans d'autres compositions dédiées à Dumuzi et Inanna.

5. IM. 13712, correspondance royale; lettre d'Irmu à son roi Šulgi. D'autres pièces de cette correspondance ont été découvertes par S.N. Kramer et publiées dans University Museum Bulletin XVII 2 fig. 4-5 et dans Or NS XXII pl. XXXVIII-XL (de même dans Belleten XVI). Une autre lettre adressée par Irmu à Šulgi est la bilingue UMBS X[4] 8. Cf. encore MDP XVIII 51 et XXVII 87, 88. L'argument de la lettre est perdu, mais elle est intéressante à cause de l'introduction:

1 [luga]l-mu-ra ù-na-du$_{11}$
[ir]-mu ìr-zu na-ab-bé-a
[lugal]-mu ma-da-dagal-la ní na[m-r]a-aš mu-ra-an-si-ma-a

[b]a-ra-a-zu

10′ kur-ra t[u]š-ạ-zu ḫé-zu-àm

"Gilgameš s'inclina devant Huwawa,
la main sur la terre ......[.....],
il se redressa et lui dit:
Héros de la montagne, tu ne connais pas
ton père;
que ta demeure dans la montagne soit connue[1]!"

Ces lignes rattachent le morceau à JCS I 18, 135. Ce qui suit s'éloigne pourtant tellement du texte composite, qu'on peut se demander, s'il ne faut placer le fragment entièrement dans la lacune. Cela surtout parce que le discours direct semble se prolonger: 11′ túg-z[u] nu-mu-ra-NE-e parallèle à 15′ túg-zu me-ra-NE-e lequel lexique est aussi déconcertant que 12′/13′=15′/16′ me-lám- x NE.NE-ta mu-n[a]-ra-NE-e.

3. IM. 52750, provenant des Fouilles Départementales à Tell Ḫarmal. Cote de fouilles HL^3 295. Trouvé dans la chambre 211; niveau d'Isin-Larsa. C'est le même endroit, où a été trouvé IM. 52615, une partie du poème de Gilgameš comme la présente tablette[2]. La pièce était tellement fragile, qu'il fallait la cuire avant de pouvoir la copier. La lisibilité s'en est améliorée, mais il ne reste que des traces et des bouts de lignes. Nous publions ici notre copie, la photographie d'avant et celle d'après la cuisson.

C'est le récit, très raccourci il semble, de la campagne de Gilgameš et d'Enkidu contre Huwawa, écrit ici ḫu-bi-bi. La l. 9 rappelle la prière qué Gilgameš adressa à sa mère Ninsun:

1. Ainsi, plutôt que kur-ra ugu_4-zu.
2. Voir Sumer XIII Pl. 12; XIV 114-121.

sive sur argile. Il surprend de rencontrer un ensi à Uruk aux temps présargoniques. Il serait une preuve que la ville était déjà bien déchue de sa haute position dans le pays de Sumer. En troisième lieu il est possible que l'inscription soit du temps d'Accad et qu'elle reflète l'organisation du royaume de Sargon.

2. IM. 11053, 54 présenté par Mr. H.I.S. David. Fragment de tablette à une colonne, dont il ne reste que la quatrième partie. La pièce est une partie du poème de Gilgameš, kur-lú-ti-la-šè, comme l'a reconnu Mr. D.O. Edzard. Cf. S.N. Kramer, JCS I 1 svv. Le fragment doit être placé dans la lacune du texte composite entre les 11. 125-135, l'une des parties des plus difficiles du poème, à laquelle notre fragment ajoute de nouvelles difficultés. Les bouts de lignes de TLB II 4, 35-51 ne nous aide pas non plus. Au commencement, il semble que quelqu'un parle, donnant des conseils à Gilgameš:

1' ešа nì-kú-ding[ir-r]e-[n]e
kur-ra h̲u-mu-ra-dè-t[u-tu]
gam-ma šu ki-a zi- x - x
zi-ga du$_{11}$-ga-na-ab

"de la farine de gruau, le repas d[es dieux],
de la montagne ils te p[orteront].
Incline-toi, la main sur la terre .....[.....],
redresse-toi, dis-le-lui!"

Gilgameš obéit:

5' ^{d}bil$_{4}$-ga-mèš-e
^{d}h̲u-wa-wa-r[a] ì-gam šu ki-a zi x - ?
ì-im-zi mu-na-bé
u[r]-sag-kur-ra a-zu

17, 18:

ki-lul-la ur-^{d}nammu duk-gaz-gim a ba-ni-in-tag_4-aš
"à l'endroit fatal ils ont terrassé Urnammu comme un pot qu'on brise"

Aussi G. Castellino considère-t-il, l.c. 33, la possibilité d'un verbe composé a-tag_4/kíd au lieu du préfixe prospectif ì>a. Notre texte semble favoriser cette hypothèse. Le verpe se trouve encore dans un contexte semblable, E'ann. SV f. III 27 (cf. E. Sollberger, Corpus 9). La signification 'détruire", "écraser" (cf. la sémantique de rahāṣu) dérive orobablement de a-tag_4 = mē rih[iṣ]ti attesté dans CT XVII 21, 90-91:

a-tag_4-bal-e-dè ki-šè ha-ab-e_{11}-dè
kīma mē rih[iṣ]ti (?!) tabkūti ana erṣeti^{ti_4} līrid
"qu'elle descende sur la terre comme les eaux d'averse, qui se précipitent"

3'. Pour á-lá "lier les bras" cf. TLB II 4, 75 = JCS I 25 [II 9 á-mùš ba-ni-in-lá-lá "il lui lia les coudes".

5'. À côté de l'expression connue é-nì-ga il existerait une tournure giš nì-ga "bois et possessions", parce que le signe n'est pas é.

8'svv. À première vue on pourrait penser que Lugalku, l'ensi d'Uruk mentionné ici, serait le troisième roi de la quatrième dynastie d'Uruk: ku_5-da (cf. Th. Jacobsen, AS XI 51). Le nom pourrait en être l'hypocoristique. Le seul critère que nous ayons pour en juger, c'est la paléographie, qui, à notre avis, n'est pas favorable. La forme des signes SU et DA s'y opposent, ainsi que la valeur am_6 de AN, qui se trouve dans les textes présargoniques. Cependant, il reste possible que l'inscription archaïse, bienqu'elle soit cur-

lugal-ku$_5$
ensí
unu^{ki}-ga-ke$_4$.
erén šu ì-mi-ús
še-muš
š[e-ku]r$_6$-ra
š[e]- x - x

À l'endroit de leur défaite
il liait les bras
des [habi]tants.
Le métal précieux et le lapis,
le bois et les possessions,
il l'emporta au bateau.
En dixième lieu:
Lugalku,
le prince
d'Uruk,
prenait en main les hommes de corvée.
L'orge ‚serpentine',
l'or[ge de nourrit]ure,
l'or[ge .....].....
[des champs de ....
il voulait enlever]

Remarques:

1'. Les lignes qui vont suivre ont été précédées par la description d'une bataille et de la prise d'une ville. De là la traduction "les habitants" pour [na]m-l[ú]-ulù. Il n'est pas possible de savoir qui est l'auteur de cette inscription.

2'. Nous comparons ki-a-tag$_4$-a à UMBS X^2 6 II 18 = ZA NF XVIII

Textes Divers Du Musee De Bagdad III

PAR
J.J.A. van DIJK

A la suite de nos articles antérieurs dans la présente Revue[1] nous publions ici un nombre de textes, dont la description va suivre. Nous tenons à remercier Mr. le Directeur Général du Département des Antiquités, Mr. le Directeur du Musée et ses assistants de l'aide empressée et de la libéralité avec laquelle ils ont donné accès aux documents épigraphiques du Musée.

1. IM. 47456. Entré au musée le 8-9-'40 provenant de Telloh. Inscription sur vase en argile, dont la hauteur n'est pas mesurable. Il ne reste de l'inscription qu'une partie de la neuvième et dixième légende, qui décrivent des événements politiques et militaires. Quelques traces restent encore de la col. I'; col. III'contient encore le verbe [ba]-íl "il a emporté". Voilà une transcription et une traduction de la col. II':

1' [na]m-l[ú]-ulù
ki-a-tag$_4$-a-ba
á ba-lá
kù-za-gìn-bi
5' giš-ni-ga-bi
má-e ba-íl
u-kam-ma-am$_6$

---

1 Cf. Sumer XI 110 Pl. I-XVI; XIII 65-133; XIV 114-121.

This, together with a brilliant past of creative history and a long background of struggle and revolutions against the tyrannic forces, will assure the keen-sighted historian that our nation has become so well-tried in combating and defeating imperialism with its agents and henchmen to be thwarted by the reactionary forces of evil and darkness. We are firmly sure that, under its new regime, Iraq shall certainly attain the noble objectives of its great revolution in a very near future.

For the Editorial Board of "Sumer"

Taha Baqir

Baghdad, 10-7-1959.

Director General of Antiquities.

A Free Democratic Republic For Ever

JULY 14, 1958 - JULY 14, 1959

It has been a great pride for our Journal "**Sumer**" that its volume XIV was issued during that happy and epoch-making event of July XIV, when the old era of tyranny and despotism was exterminated by that masterful blow of July XIV, and a new era of a free democratic republic has come into being, a creative and progressive epoch which our Journal has entered in the long record of the remarkable achievements and creative revolutions which have distinguished the history of this country from the earliest times.

Now, as our young republic has completed one eventful year of age and the celebration of the happy occasion of its First Anniversary will take place on the memorable day of July XIV, "*Sumer*" again grasps this second happy opportunity to appear in its volume XV, and participate in the celebrations and festivities of this great historical occasion, extending its best wishes and sincerest congratulations to our young republic, people and government, on the bright achievements and spectacular gains they have accomplished under the well-guided leadership of our beloved leader, Abdul Karim Qasim.

For the truth is that "**Sumer**", as an archaeological Journal dealing with the evolution of human civilizations in general and the civilization of Mesopotamia in particular, must record with pride and enthusiasm that our people since the 14th of July 1958 have, through their remarkable achievements and progressive development, regained and restored Iraq's respectable reputation and heritage of being the "Cradle of Civilization". They have ascertained its creative role in world history, and, as a nation, Iraq has become the subject of sympathy and appreciation of the whole Arab and friendly countries. It has become in the forefront of the world's progressive countries; for ever since the emergence of our democratic free republic, our responsible leaders, backed up by the nation, were keen to get rid of the political bondages which tied up our country to the imperialistic powers. They have been at the same time engaged in various fields of domestic reform, working hard to eradicate the remnants of reactionary forces and feudalism, elevating the economic standard of the people, establishing advanced Iraqi industeries, freeing Iraq trade from foreign domination and seeking new markets for Iraqi products.

IN ARABIC:			Page

Annual Subscription:

ID. 1/000 in Iraq.
ID. 1/500 (30 Shillings) outside Iraq.

Price Per Single Copy:

500 Fils in Iraq.
750 Fils (15 Shillings) outside Iraq.

Correspondence should be addressed to:

The Secretary

"SUMER"

Directorate-General of Antiquities.
The Republic of Iraq
Baghdad.

THE REPUBLIC OF IRAQ

Directorate-General of Antiquities.

SUMER

A JOURNAL OF ARCHAEOLOGY AND HISTORY
IN IRAQ

Vol. XV. 1959 Nos. 1 & 2

CONTENTS

